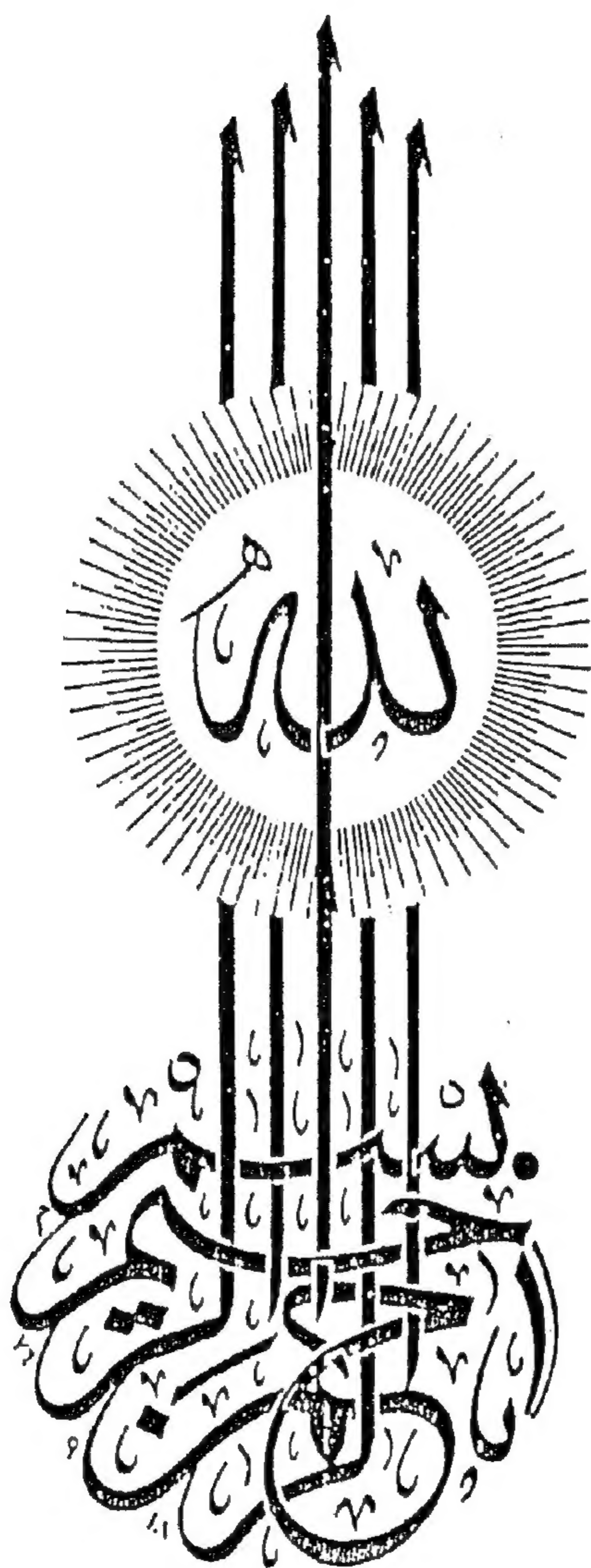


الملف الوثائقي
للإرهاب والتطرف

من ١٩٨٢ إلى ١٩٨٤

الملف الوثائقي
للإرهاب والتطرف
من سنة ١٩٨٣ إلى سنة ١٩٨٤



مسلسل	عنوان القصاصة	رقم الصفحة
١	ضبط ١٣ تنظيما ارهابيا فى مصر خلال عام	١
٢	الافراج عن ٨١ متهما من التنظيمات الدينيه	٣
٣	الافراج عن ١٥ متهما فى قضايا التنظيمات	٤
٤	وزير الداخليه فى حديث خاص "للاهram": لا خصومه مع التيار الدينى لا علاقه للجماعات الدينيه بالاخوان	٥
٥	الفكر المتطرف يتراجع بعد حوار مع رجال الدين	٦
٦	انه ينكر السنة ٠٠ و يقول انه يوحى اليه	١٠
٧	تركنا أعمالنا و النتيجة تشريد أطفالنا هذا الشخص لا يفهم الاسلام	١٣
٨	ارفض أن يواجهنى تلاميضى الصغار - هاتوا شيخ الازهر	١٤
٩	الحوار الغربى اسلوب جديد للحوار مع الجماعات الاسلاميه : انكار الاجماع يجحد المسلمين عند عصر النبوه	١٥
١٠	شباب : الجماعات المتطرفه وقعت فى أخطاء عديده	١٦
١١	المهدى المنتظر ٠٠ مهندس	١٩
١٢	الغاء قارا رئيس الجمهوريه السابق بحل جمعيه اسلاميه	٢٠
١٣	الافراج عن ٦٢ متهما بالتنظيمات الدينيه	٢١

مسلسل	عنوان القصاصة	رقم الصفحة
١٤	الفاء حكم بحل جمعية اسلامية	
٢٢	الأخبار	
١٥	العلماء للمساوى : هذا الفكر ضال و الاسلام يرفضه و المنشقون عليه يعترفون بأنه غرر بهم و تاجر بالدعوة	
٢٣	الأهرام	
١٦	القُبْض على " البهلوان " .٠٠ المهدي المنتظر	
٢٤	الأخبار	
١٧	في حوار الاسبوع مع الجماعات الدينيه : الفهم الخاطئ للأمر بالمعروف هو سبب انتشار الجماعات الدينيه	
٢٥	الأهرام	
١٨	قرار الاتهام في قضية تنظيم الجهاد	
٢٦	الأخبار	
١٩	في مواجهة صريحه لاسئلة الساعه .٠٠ وزير الداخليه يعلن لأول مره	
٤٠	الأهرام	
٢٠	ما يحدث في سجن القناطر .٠٠ ليس غسيلا للمخ	
٤٤	مايو	
٢١	رفض تظلمات ٧ جمعيات دينيه و اعادة فيلا و ١/٢ عمارة لزوجة تاجر مخدرات	
٤٩	الأهرام	
٢٢	ليس من حق أحد أن يكفر انسانا ينطق بالشهادتين	
٥٠	الأهرام	
٢٣	حوار فكري واسع مع المتحفظ عليهم في سجن القناطر	
٥٢	الأهرام	
٢٤	حوار مع صديق المتطـرف	
٥٥	الأهرام	
٢٥	ماهو المفهوم الحقيقي للايمان .٠٠ و ماضيه بالعمل	
٦٠	الأهرام	
٢٦	اخلاء سبيل المتهمين بالعصبة الهاشمية	
٦٣	الجمهورية	

مجلد	سلسلہ	عنوان القصاصہ	رقم الصفحة
۲۷	ضبط تنظيم دينى متطـرف		
۲۸	حبس ۲۵ متہما فى تنظيم حزب التحرير الاسلامى	الأهرام	۶۴
۲۹	"مايو" تنفرد بنشر تفاصيل التنظيم الارهابى	الجمهورية	۶۵
۳۰	البحث عن ۵ هاربين من تنظيم حزب التحرير الاسلامى	مايو	۶۶
۳۱	نتائج التحقيق فى تنظيم حزب التحرير الاسلامى خلال أيام	المساء	۶۷
۳۲	هذا الحوار يجب أن يستمر	الجمهورية	۶۸
۳۳	القبض على المهدي المنتظر ۰۰ و أعوانه	الأهرام	۶۹
۳۴	انه تخريف لا يقبله عقل ۰۰ ولا يقره منطق اصحاب هذا الفكر ۰۰ ملحدون وزنادقة	الأخبار	۷۱
۳۵	اعترافات زعيم تنظيم " العصبة الهاشمية"	الأخبار	۷۲
۳۶	لسان حال الجماعة و المتحدث باسمها أمى يجهل القراءة و الكتابة	الأهرام	۷۷
۳۷	غاصيل التحقيق فى قضية حزب التحرير الاسلامى	الأهرام	۷۸
۳۸	المحامى يعلن : حبس ۳۲ متہما من حزب التحرير الاسلامى	الأخبار	۸۰
۳۹	وقائع جديدة تكشفها النيابة فى قضية حزب التحرير الاسلامى	الأهرام	۸۳
۴۰	التطرف الدينى بين الحوار و المواجهة	الأهرام	۸۵

مسلسل	عنوان التفاصيل	رقم الصفحة
٤١	فى سجن " طره " دار حوار هذا الاسبوع حول : مفهوم الايمان و أسس الدعوة الى الله	
٤٢	فى الحوار النى تم هذا الاسبوع فى سجن طره قال الشباب : نشعر بالندم ونبرأ من كل دعوة تكفر المسلم و تطالب بالهجرة	٨٨
٤٣	الخارجون عن جماعة التكفير و الهجرة يقولون للشباب : لاتخذعوا بافكارهم مثلنا فالاسلام برى من أفعال و أقوال أمراء هذه الجماعة	٩٠
٤٤	القوى الاسلاميه ٠٠٠ و اشكاليات التعبير السياسى	٩٣
٤٥	ابو باشا يعلن : ضبط أعضاء حزب التحرير الاسلامى و عناصر الشيوعيه	٩٥
٤٦	مفاجآت فى ندوات الجماعات الاسلاميه	١٠١
٤٧	الاسلام واحد لكل العصور ٠٠ ولا يمكن أن نقصر فهمه على أشخاص بعينهم	١٠٢
٤٨	مواجهة مثيرة بين طه السماوى و المنشقين عليه	١٠٥
٤٩	فى سجن " أبو زعبل " دار حوار هذا الأسبوع : الاسلام يرفض الخلاف الذى يؤدى الى غريق الجماعة و يطالب بتوجيه طاقات الشباب لصالح الدين و الوطن	١٠٧
٥٠	" الفراغ الدينى " و عدم الاعلام السليم بأصول الدين جعلنى فريسة سهلة لقيادات التكفير و الهجرة "	١٠٩
٥١	الشروط الواجبة فى الحوار العلمى ٠٠ و كيف حاور الرسل و الانبياء أقوامهم ؟	١١١
٥٢	القبض على أعضاء مخطط ارهابى خطير	١١٢
	الاخبار	١١٥

مستند	عنوان القصاصة	رقم الصفحة
٥٣	اعترافات اعضاء للتنظيم الارهابى	١١٨
٥٤	التفاصيل الكاملة للمخطط الارهابى لاقتحام السجون و تهريب المسجونين للاستيلاء على السلطة	١٢١
٥٥	غاصيل خطة التنظيم الارهابى لتهريب المتهمين من السجون للاستيلاء على السلطة	١٢٤
٥٦	يطلق الرصاص على ركاب اتوبيس سياحى فيصيب ٣ احتجاجا على عدم الافراج عن المتطرفين	١٢٥
٥٧	الحوار الفكرى مع الجماعات الدينيه ٠٠ اعداده فى كتاب	١٢٦
٥٨	مع أفراد الجماعات الاسلاميه المتحفظ عليهم	١٢٧
٥٩	بعد عامين من احداث اسيوط الداميه : هل كان الهدف " ثورة اسلامية" أم كان ردا على استفزازات البوليس ؟	١٢٨
٦٠	مبارك يوجه كلمة لمؤتمر الجمعيات الخاصة	١٣٠
٦١	استئناف الحوار الفكرى مع الجماعات الدينيه الاسبوع القادم	١٣١
٦٢	الاسلام لايعرف التفرق و تعدد الجماعات	١٣٢
٦٣	الاسلام يرفض : اطلاق الاحكام العامه على سلوك الناس الدخول فى مجادلات " شكلية" داخل المساجد	١٣٥
٦٤	أكبر مجمع اسلامى شرقى القاهرة يقام بالجهود الذاتية على عشرة آلاف متر	١٣٧

مسلسل	عنوان القصاصة	رقم الصفحة
٦٥	الافراج عن ١٧٢ محبوسا على نمة القضايا الدينية	١٣٩
٦٦	ندوة الحوار الفكرى تعقد بشبرا الخيمة السبت القادم	١٤٠
٦٧	اعضاء الجماعات شهدوا بانحرافهم و أعلنوا عودتهم للحق وادانوا اخطاءهم	١٤٢
٦٨	جامعة الازهر تشكل لجنة فنية لدراسة فكر الجماعات الاسلامية	١٤٥
٦٩	الافراج عن ٨٤ متهما فى قضايا التنظيمات الدينية	١٤٦
٧٠	الافراج عن ٧٨ متهما جديدا فى التنظيمات الدينية	١٤٧
٧١	زعيم احدى الجماعات الدينية يدعى أنه يتلقى العلم من الوحى ويقول انه : لاجمعه و لاجماعة للمصريين	١٤٨
٧٢	ضبط ٣٥ متهما فى تنظيم جديد للتكفير و الهجيرة	١٤٩
٧٣	الاسلام يدعو الى آدب الحوار مع الجميع	١٥٢
٧٤	سقط ٤ من جماعة الفرماوى فى منزل ببورسعيد	١٥٥
٧٥	وزير الداخلى يعلن : أجهزة الامن نجحت فى اجهاض المخططات الارهابية	١٥٩
٧٦	الافراج عن ٣٢ متهما فى قضايا التنظيمات الدينية	١٦٠
٧٧	مساهمة فى نقاش فكرى دائر	١٦١
٧٨	الاسلام لا يقر العزلة التى يفرضها البعض على أنفسهم	١٦٧

مسلسل	عنوان القصاصة	رقم الصفحة
٧٩	حسن أبو باشا : مصر تواجه التطرف بسياسة الامن الوقائي	١٢٠
٨٠	" الشعب " تفتح حوارا مع شباب الجماعات الاسلاميه	١٢١
٨١	لا تعارض بين الوطنيه و الاسلام	١٢٥
٨٢	وطنية المسلم هي الوطنيه الريانيه	١٢٧
٨٣	الحوار مع الشباب المسلم : هدفنا ليس الوصول الى الحكم و لكن تغيير الناس و ايجاد الفرد الصالح	١٨١
٨٤	القبض على كثير من الجماعات الاسلاميه و ذويههم	١٩٠
٨٥	ليس من حق أحد استباحة دم المسلمين	١٩٠
٨٦	وكشف جماعة متطرفة أخرى تسمى نفسها " جماعة التوقف و التبين " قامت بعمليات تخريب و اشعال حرائق	١٩٢
٨٧	لمصلحة من يريدون اثاره الفتنة	١٩٤
٨٨	عناصر متهمه فى تنظيمات متطرفة اكتشاف وجودها ضمن المرشحين	١٩٥
٨٩	زعيم الجماعة دبر لعمليات الحرائق و الاعتداءات على الممتلكات	١٩٦
٩٠	غاصيل التحقيق مع زعيم جماعة " التوقف و التبين " بالفيوم	١٩٧
٩١	التنظيم النى ينادى بالفتنة الطائفية زعيمه من الاخوان الذين يكفرون المجتمع المصرى من مرشحي الاخوان	٢٠٠
	مايو	

<u>مستند</u>	<u>عنوان القصاصة</u>	<u>رقم الصفحة</u>
٩٢	لم يمنحني نبوي اسماعيل ارضا ٠٠ بل هدم ارضا كنت استصلحتها الاهالى	٢٠٤
٩٣	التطرف ٠٠ حقبة خطرة (٢)	٢١١
٩٤	استئناف الحوار الفكرى مع الشباب	٢١٣
٩٥	مصر و البعد الاسلامى التيارات الاسلاميه تتسلل الى القوات المسلحة و المؤسسات الاخرى الديمقراطية الحقيقية قد تحول دون انفجار " القنابل الاسلاميه الموقوتة" الوطن	٢١٥
٩٦	زوجات اعضاء التنظيمات الدينيه المتطرفة لا يمكن تقديمهن للمحاكمة رغم ثبوت اشتراكهن فى الجرائم	٢١٨
٩٧	اعتدت الاعتقال دوريا كل عامين لكنى أخذت فى سبتمبر على غرة القبس	٢٢٠
٩٨	فى السجن القيت خطبة الجمعة من ثقب باب الزناينة القبس	٢٢١
٩٩	منظمة الاناعات الاسلاميه تهدى تسجيلات دينيه لجمعية عبد الرحمن الاهرام	٢٢٢
١٠٠	الدكتور عمر عبد الرحمن المتهم الأول فى قضية اغتيال السادات الاحرار	٢٢٤
١٠١	المعارضة وقفت بجانبنا اثناء المحكمة ٠٠ ايماننا بحرية الرأى الاحرار	٢٢٥
١٠٢	ماذا تعنى الماسونيه و البهائية و ماالرأى فى الزواج العرفى و فى زيارة القبور الاهرام	٢٢٩
١٠٣	حول الحوار الدينى مع الشباب	٢٣١
١٠٤	تعاطف اليسار مع الجماعات الدينيه فاطلقت قواها ضده الاهالى	٢٣٢

المصدر : البشير في الاوسط
التاريخ : ٣... يناير ١٩٨٢...

ضبط ١٣ تنظيمًا إرهابيًا في مصر خلال عام الحكومة المصرية : "الطوارئ" لمكافحة الإرهاب فقط

القاهرة - مكتب الشرق الاوسط : ١٧

اعلن اللواء حسن ابو باشا وزير الداخلية المصري ان عدد المعتقلين المصريين تطبيقا لاحكام قانون الطوارئ لا يتجاوز ٢٥ معتقلا وان اجهزة الامن المصرية ضبطت خلال الفترة من اكتوبر ١٩٨٢ حتى الان ١٣ تنظيمًا إرهابيًا واحالتها الى نيابة امن الدولة العليا وصدرت اتهامات ضد بعض هذه التنظيمات ويجري التحقيق مع البعض الاخر . واكد ان قانون الطوارئ لن يستخدم لتقييد حرية الفرد او الاحزاب او الصحافة بل انه سيوجه للإرهاب فقط .

للإرهابية . تسعى لفرض ارادتها بالقنابل والديناميت واننا لا يمكن ان نترك مصر هذا البلد لقلة متطرفة سواء من اليمين المتطرف او اليسار المتطرف . ويخطئ من يتصور ان أحداث اكتوبر ١٩٨١م كانت نتيجة مباشرة لقرارات سبتمبر التي اصدرها الرئيس الراحل انور السادات لان قبل سبتمبر ١٩٨١ وقعت أحداث خطيرة

وجسيمة كانت تهدد مصر كلها وكان افراد هذه التنظيمات يسعون لواء الديمقراطية وأضاف ان ظاهرة الإرهاب والتطرف ظاهرة مرضية سرطانية ونحن نتحرك بمفهوم الاجهزة المبكر والعملية ليست مقصورة على مجموعات في الداخل بل هناك مجموعات اخرى في الخارج .

مخاطر الإرهاب

واعلن الدكتور فؤاد محيي الدين رئيس الوزراء المصري ان مخاطر الإرهاب بلغت حدا دعا عددا من الدول الديمقراطية ومنها

كما استطاعت اجهزة الامن المصرية في شباط (فبراير) ١٩٨٢ ضبط تنظيم اجنبي كان يخطط للقيام بعمليات إرهابية داخل مصر وضبط لديه ٢٢٥ كيلوغراما من المتفجرات و٣ قنابل يدوية و٢ طبنجة وساعة يد مجهزة بدائرة كهربائية لتوجيه الانفجار من على بعد ٢٠ كيلوغراما من المسامير الصلب لخلطها بالمواد المتفجرة ولا اعتبارات سياسية رؤي عدم تقديم افرادها للمحاكمة وتم ابعادهم .

وقال ابو باشا : انه ليست هناك صلة بين هذه التنظيمات التي ضبطت في الاشهر الثلاثة الماضية وطلب الحكومة مد العمل بقانون الطوارئ لمدة سنة جديدة لاننا لا نستطيع ان ندعي ان القلة المتطرفة غير موجودة وانها تخلت عن اهدافها بل ان القانون يستخدم في اضيق الحدود ضد التنظيمات الإرهابية لتأمين امن الوطن والمواطن .

واكد الوزير للاعضاء ان اجهزة الامن المصرية ورجالها وطنيون وليس من مصلحة احد تشويه رجال الامن وتشويه الاجراءات الامنية والقضائية التي تتخذ ولا توجد خصومة بين اجهزة الامن واي مواطن مصري لان القلة المتطرفة تسعى الى واد الديمقراطية وزعزعة الاستقرار في مصر . وقال لاعضاء البرلمان ان التنظيمات

وقال الوزير في بيان له امام الجلسة العادية التي عقدها البرلمان المصري امس السبت ان اجهزة الامن المصرية ضبطت مخططات هذه التنظيمات وبلغت الاسلحة التي ضبطت لديها ١٨ ألف طلقة ذخيرة و٢٥ صاروخا مضادا وكميات كبيرة من متفجرات تي . ان . تي ، الشديدة الانفجار . واكد الوزير ان بعض هذه التنظيمات كانت على صلة بمجموعات في الخارج ومنها مجموعة ابو نضال التي تم ضبطها منذ شهرين وادلى اعضاؤها باعترافات تفصيلية امام نيابة امن الدولة والمجموعة الشيعية التي ضبطت الشهر الماضي واحيلت للنيابة في القضية رقم ٣٢٤ لسنة ١٩٨٢ ومجموعة حزب التحرير الاسلامي التي ضبطت في ١٥ ايار (مايو) ١٩٨٢ وصدرت قرارات الاتهام ضد ٢٣ فردا من اعضائها .

المصدر : المشرق الأوسط
التاريخ : ٣٠ يناير ١٩٨٣

بريطانيا والمانيا وايطاليا الى اصدار قوانين خاصة لمواجهة وان الاستقرار الداخلي امر ضروري واضاف : ان الارهاب يؤثر على الكثير من الموارد كالسياحة وتحويلات المصريين بالخارج وكان لاستمرار العمل باعلان حالة الطوارئ اثره الكبير في الحفاظ على سلامة الوطن من الاثار المدمرة للارهاب .

وقال رئيس الوزراء المصري : انه قد احيل الى النيابة العامة خلال العام الاخير عدد من قضايا الارهاب المسلح التي تتعلق بنشاط سرى مدمر ولما كانت بعض الجماعات ذات الاساليب الارهابية لاتزال تتربص لكي تنظم صفوفها كما هو واضح من اقوال بعض من تم ضبطهم اخيرا والاوراق والمستندات التي تم التحفظ عليها تؤكد ذلك فاننا بصدد خطر يهدد حياة الامة . ولما كانت الاجراءات العادية لا تسعف في اجهاض مخططات امثال تلك الجماعات والقضاء عليها فقد كان من الضروري اصدار قرار رئيس الجمهورية رقم ٢٨٧ لسنة ١٩٨٢ بمد حالة الطوارئ لمدة عام آخر اعتبارا من الساعة ١٦,٠٠ من اليوم السادس من شهر اكتوبر الحالي .

واكد ان الحكومة لن تطبق القانون الا بقدر الضرورة القصوى التي يملها التعامل مع عناصر الارهاب دون غيرها ولن يتخذ اداة لمصادرة حرية الرأي او لفرس القيود عليها او للحد من حرية الاجتماع . وسوف يناقش البرلمان في جلسته اليوم الاحد تقرير اللجنة العامة للبرلمان حول مد العمل بقانون الطوارئ سنة جديدة .

الافراج عن ٨١ متهما من التنظيمات الدينية

أمر المستشار رجاء العربي المحامي انعام شبيبة أمن الدولة العليا بإخلاء سبيل ٨١ متهما من التنظيمات الدينية « النجباء - التكفير والهجرة والقنطينين والحرب الاسلامي والبرماوتي والسواوي وعند المقيث » .

وتواصل نيابة أمن الدولة العليا بحث مواقف المنهيين المحبوسين من ذمة نك التضايح تمهيدا للافراج عن دلائل اخرى وهؤلاء المخرج منهم هم :

هايد عبدالماجد السيد موسى وحمادة

عبد الحفيظ ثابت مصطفى وصفاه الدين

عبد الحبيب عبد المجيد وعلاء الدين منى

محمد منصور وصفوت عبد المليم حافظ

وشكري رمضان احمد الشيخ وشعبان

عبد الحبيب محمود وشكري محمد عبد

انخاس عنية السبيلى وسيف النصر

محمد عبد الغنى واحمد عبد الرحمن

عبد عزاد وعلاء الدين محمود عبد

انقرض خاند وعمر محمود محمد حجازى

وسيف شيخ موسى حسين وعارف

احمد عارف على وعادل محمد السيد

محبوب وعلى محمود على جاب الله

وعادل خليل ابراهيم قنديل وعمر

محمد ثابت عبد اللطيف عابدين وعبدربه

عبد انعام عبد ربه احمد وعلاء السيد

عبد المتصور السيد عمار وسعد محفوظ

عبد الحافظ واحمد ابراهيم محمد البنا

وسلاح سيد احمد سيد العمري وعبد

عبد انخيل بدر مصطفى والسيد العربي

شكر محمد على وعبد الرحمن محمود

عبد الرحمن عثمان وسيد عبد الحبيب

محمد خميرى وصبرى خلف الله عبد

العد سيد واحمد السيد على الصعيدي

وحسن محمود احمد حسين وعلى

محمود سيف عبد المتصور ومحمد

مصطفى عبد المتصور ومحمد علاء الدين

احمد خبيس العربي وحسن على شمس

الدين وسامير مرفة منصور عبد الرحمن

وعطية حنى الشريبنى ومحمد اليماني

احمد ابراهيم وسيد ابراهيم عبداللطيف

ومحمد محمد حسن الشريف وجمال عبد

الحبيب فتحة ابراهيم ومحمد محمد عبد

المشرى ومحمد على هاشم ابراهيم

وانى ومحمد على محمد عبد الوهاب

ومحمد امين اسماعيل حسين الصنتى

وحسن ابراهيم محمد انصار ومحمد

عبد العزيز محمد منصور وجابر مصطفى

عبد الباقى الزماوى ومحمد مصمم

احمد ابراهيم جمعة وجمال عامر عامر

سيد احمد ومحمد عوض ابراهيم مرزوق

ومحمد محمود محمد حجازى ومحمد

احمد محمد محمد الطويل ومحمد

عبد الستار احمد عبد الجواد ومحمد

احمد محمد الطوخى وحسين حسابد

ابراهيم شمكى وجمال محمد عطالله

سيد ومحمد السيد محمد ومحمد عطا

ومحمد احمد عثمان زحاب ومحمد

الامين احمد منصور مؤمن ومحمد

عبد محمد خلاف ومحمود صلاح محمد

رياض ومحمد سليم عبد الرحمن محمد

ومحمد رمضان محمد حسن ابراهيم

وحسن كمال على محمد ومحمد السيد

جاد محمد ومحمد خليل اسماعيل

الطرابلسى ومحمد مدوح محمد لطفى

عبد الرحمن ومحمد نعيم بكرى زيدان

وحسين عبد الفتاح عبد الهادى وجمال

محمد طلب نداوى وجابر عبد المنعم

محمدي احمد مشايخ وهاشم مبروك

هاشم على ومصطفى عبد الموجود

عبد السيد شحاته وزاهر حسنى يوسف

محمد وناصر زكى عبد الرحيم صالح

وفؤاد نهمى محمد الكومى وناصر عبد

الغنى طلب ومحسن محمد بدوى مصطفى

ومكره عبد على محمد وناصر عبد

الغنى محمود احمد الكبكي ومحسن

نور الدين اسماعيل .

الافراج عن ١٥ متهما فى قضايا التنظيمات

قررت امس نيابة أمن الدولة العليا الافراج عن ١٥ متهما من المحبوسين على ذمة قضاياها بينهم ٥ متهمون من المحبوسين على ذمة قضية تنظيم الجبهة الوطنية وسبعة متهمين فى قضية تنظيم التكفير والهجرة واثنان من المتهمين فى قضية تنظيم الجهاد ومتهم واحد فى قضية تنظيم حزب الله .

صرح بذلك المستشار رجائي العربى المحامى العام لنيابة أمن الدولة العليا وقال أن النيابة تدرس حاليا مواقف باقى المحبوسين على ذمة القضايا لديها تمهيدا لاتخاذ قرارات بشأنهم .
والمنرج منهم هم : شعبان عبدالحليم حسان أحمد وعبد الحليم حسان أحمد وعبد الرحمن مصطفى شبيب واحمد محمد عبده مسقط ونؤاد محمد الممرأوى من تنظيم الجبهة الوطنية وجلال السميد رمضان الجندى والسيد احمد عبد الواحد منصور وعبد الرحمن أبو بكر محمد المهدى ومحمد حافظ تولىق ومحمود احمد عبد المال ومحمود على ياسين وعبد العليم محمد على بكسين من تنظيم التكفير والهجرة وهدى دياب محمود دياب وعصام الدين عبد الكريم الطاجورى من تنظيم الجهاد ومجدى محمد وهادى من حزب الله .

■ وزير الداخلية في حديث خاص « للأهرام » :

لا خصومة مع التيار الديني لا علاقة للجماعات الدينية بالأخوان

.. في حديث خاص مع « الأهرام » أكد اللواء حسن أبو باشا وزير الداخلية انه لا خصومة بين الأمن والتيار الديني في مصر ، وانها الأمن ملتزم بالتصدي لمن يخرج على القانون ، والشرعية ، حتى لو كان أحد النيارات الدينية . وأكد الوزير ان الجماعات الدينية الجديدة لا علاقة لها بالأخوان المسلمين ، بل ان أسلوبها يختلف تماماً ، فهي تفرض حق الوصاية على المجتمع دون أي سند حقيقي من الشرعية ، ويؤكد « الدم » على انه أسلوب عمل ..

وقال الوزير ان قوى خارجية متعددة بدأت استثمار ظاهرة العنف التي تحكم هذه الجماعات ، لاغراض لا تخدم الاسلام ولا أمن مصر .. وأضاف انه يمكن ضمان القضاء على ظاهرة التطرف الديني بالحوار .. والحوار فقط .. وأكد ان كثيرا من الشباب الذي انخرط في هذا التيار بدأ يراجع نفسه في ضوء التصحيحات الكثيرة للمفاهيم الدينية ، والتي قام بها العلماء والفقهاء ..

ونفى الوزير نفيا قاطعا ان يكون قد وقع أي اعتداء من أي نوع لا على المتهمين في تنظيم الجهاد داخل السجون وقال .. أما الاعتداء الذي وقع فهو الاعتداء على رجال الأمن بالقدر والمناجاة حين مثل التنظيم مائة من ضباط وجنود الأمن ، واصاب ١٥٠ آخرين بانرصاص والقنابل ، وتم هذا كله في ساعة صلاة عيد الاضحى ، في حين كان رجال الأمن يؤمنون المواطنين ليؤدوا الصلاة في هدوء ..

الأهرام

مركز الأهرام للتنظيم والميكرو فيلم

المصدر : مايو
التاريخ : ٣١ يناير ١٩٨٣

بعد الندوات مع الشباب المتطرف

الفكر المتطرف يتراجع بعد حوار مع رجال الدين

تجربة جديدة تنفذ حاليا في مصر لأول مرة بل في العالم أجمع تركز على المواجهة بين الشباب المتطرف فكريا ورجال الدعوة الإسلامية وتؤكد حصيلة المرحلة الأولى من الحوار والتي تمت بتعليمات من اللواء حسن أبو باشا وزير الداخلية إلى أن أسلوب المناقشة يمكن أن يحقق هدفه في توضيح هذه المفاهيم وليعرف رجل الشارع أبعاد وأخطار هذه المعتقدات الخاطئة .. التجربة تحمّس لها وأعطاها رعاية كاملة بعيدا عن الحساسية — حسن أبو باشا مؤكدا أن مواجهة الفكر بالفكر والحجة بالحجة هو العلاج الأمثل والناجح للمتطرف.

فما هي محصلة الندوات التي عقدت بين المتطرفين ورجال الدين وكيف ساهمت في خلق جو من الثقة بين العلماء والشباب ؟ تؤكد المؤشرات إلى أن هذه الندوات قد ساهمت بقدر كبير في إلقاء الضوء على أبعاد المخطط وأخطاره وألقت عبئا على كل الأجهزة المتعاملة مع الشباب في أن تضع خطة تحقق في المقام الأول ملء الفراغ لدى الشباب كيف ذلك ؟



اللواء
حسن
أبو باشا
وزير الداخلية

كتاب « الفريضة الغائبة »

يدخل دائرة الضوء

الرأي العام يتابع باهتمام حلقات الحوار مع الشباب المتطرف

سؤال : على من تقع مسؤولية التطرف ؟



• الأثر • وسائل الاعلام
• أسلوب التعليم في مصر • جهاز
الشباب • الشئون الاجتماعية

المصدر : مايو
التاريخ : ٣١ يناير ١٩٨٢

في إطار الجهود التي تبذل حاليا لتصحيح المفاهيم الخاطئة والمتطرفة التي يعتنقها بعض الشباب المتطرف والتي نفذتها وزارة الداخلية لأول مرة عاشت « مايو » هذه الندوات وتابعتها وقد شارك فيها صفوة علماء المسلمين في مصر من اساتذة جامعة الأزهر وكبار القائمين على شؤون الدعوة بالأزهر الشريف واستهدفت هذه الندوات مناقشة هؤلاء الشباب في المفاهيم التي يعتنقونها في إطار من الحرية والموضوعية الكاملة وقد تلعبها الرأي العام من خلال ما نشرته الصحف وما نقله التلفزيون مساء كل يوم جمعة في برنامج « ندوة للرأي » .

ومما لا شك فيه أن العلماء من خلال هذه الندوات قد حرصوا على معالجة تلك الأفكار الخاطئة من منطلق مناقشة الحجة بالحجة وتفنيد الأسانيد الشرعية التي يحتج بها وتتخذ كدليل على معتقداتهم .

وإذا كان الرأي العام قد تابع تلك الندوات التي تم فيها مناقشة فكر جماعة التكفير والهجرة والغراموية وطه السماوي الخ من هذه الفرق والجماعات التي ظهرت منذ فترة على الساحة تحت مظلة الإسلام فإنه حسنا فعل القائمون على امر هذه الندوات عندما اقترحوا أكثر في هذا الإطار إلى مناقشة البنية الفكرية لتنظيم جماعة الجهاد والتي كان من آثارها أحداث أكتوبر ١٩٨١ ويجدر بالذكر أن محكمة أمن الدولة تنظر حاليا قضيتهم في هذا الشأن .

ومن أبرز ما يبيلور فكر هذه الجماعة الأفكار التي تضمنها كتاب الفريضة الغائبة الذي ألفه محمد عبد السلام فرج .

وعلى مدار أكثر من سبع ندوات تولى كل من الدكتور محمد الطيب النجار رئيس جامعة الأزهر وأحمد عمر هاشم استاذ الحديث بكلية أصول الدين والشيخ عطية منقر عضو مجمع البحوث الإسلامية الرد على ما تضمنه كتاب الفريضة الغائبة من معتقدات .

وقد تولى المنتهم محمد حسن الشريف الذي أفرج عنه مؤخرا شرح ما تضمنه الكتاب على العلماء المشتركين في الحوار وقام التلفزيون العربي بنقل وقائعها وقدم البرنامج الاستاذ حلمي البلك إيماناً من التلفزيون بأهمية تعريف الجماهير بأبعاد هذه الأفكار .

وحقيقة لقد كان الحوار الذي عاشته « مايو » نموذجاً فريداً للإيجابية وبأسلوب متحضر في إطار من الحيدة الموضوعية مستهدفا الحقيقة ووصلا إلى الفهم الصحيح للدين الإسلامي الحنيف .

٣ نقاط قبل النقاش !

■ في البداية قدم المنتهم محمد حسن الشريف عدة نقاط هي :

○ إذا كان يتم الآن مناقشة كتاب الفريضة الغائبة فإن ذلك أمر يختلف كثيراً عن موقف تنظيم الجهاد لأنه ليس من حق أي أحد أن يناقش ذلك بعيداً عن ساحة القضاء .

○ أن صاحب كتاب الفريضة الغائبة قد ذهب إلى ربه وليس أصلاً حالياً لحساب البشر فأمره عند ربه سواء كان مخطئاً أو مصيباً .

○ أن كل بشر يؤخذ من قوله ويرد عليه إلا الرسول

اعداد :

عبد الوهاب حامد

عليه السلام فهو المعصوم وحده وإذا كان هذا الكتاب من فكر وصنع البشر فلا بأس من مناقشته شريطة أن يكون ذلك بالحجة والبينة المأخوذة من الكتاب والسنة وأراء العلماء والقياس الصحيح والمصالح المرسل .

وبعد عرض النقاط الثلاث التي وضعها المنتهم أساساً للحوار طلب من العلماء توضيح النقاط التي تضمنها الكتاب لمعرفة رأي الإسلام فيها .

الإسلام عقيدة وشريعة

■ سؤال : نص كتاب الفريضة الغائبة على أن إقامة الدولة الإسلامية فرض على كل مسلم تطبيقاً لقول الله تعالى « وأن احكم بينهم بما أنزل الله ولا تتبع أهوامهم » وأنه إذا كان تحقيق المجتمع المسلم لا يتأتى إلا بالقتال فإنه يصبح أمراً واجباً استناداً إلى القاعدة المنطقية التي تقول « إن ما لا يتم الواجب إلا به فهو واجب » فهل هذا القول صحيح ويلزم الجميع اتباعه ؟

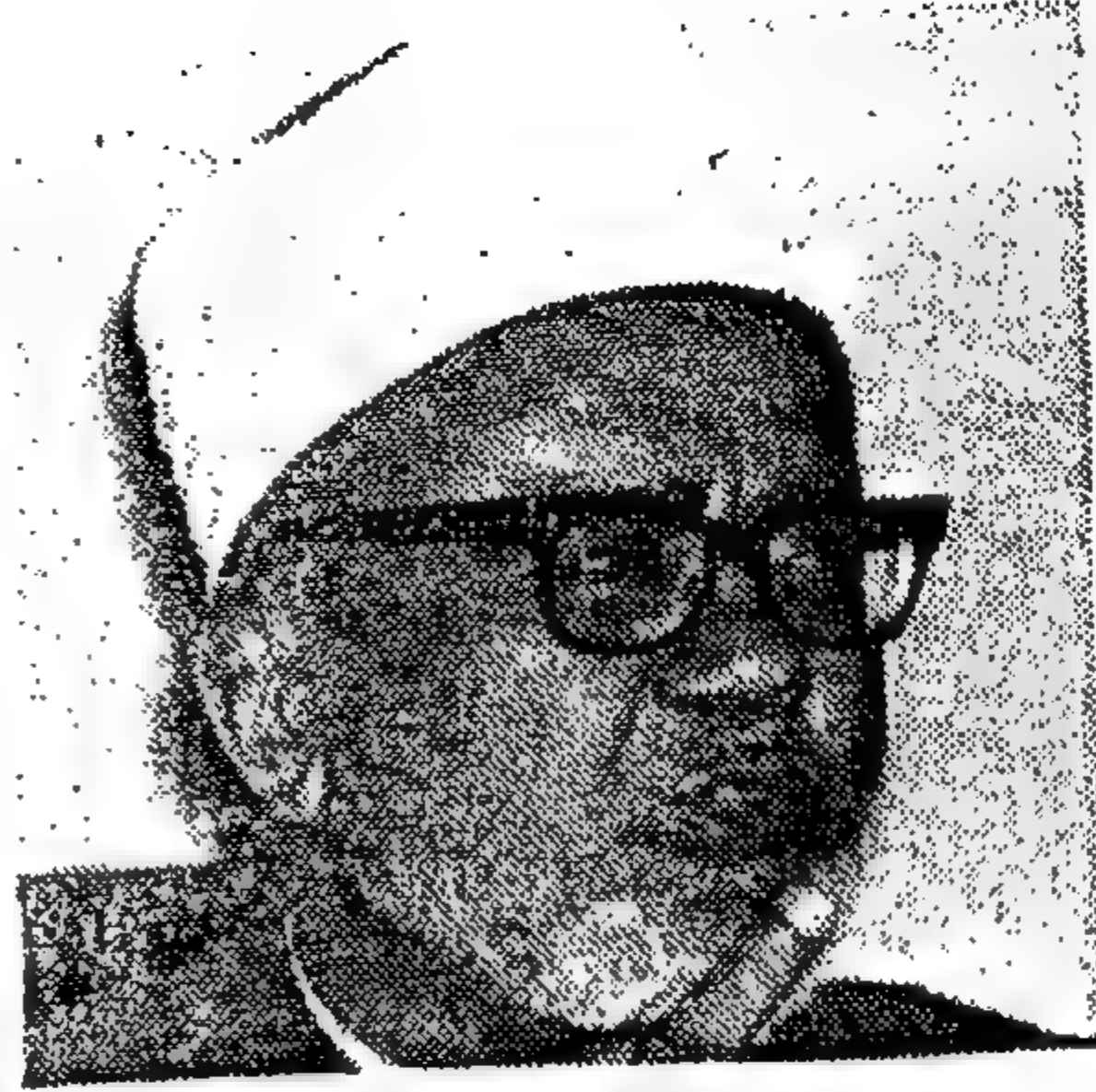
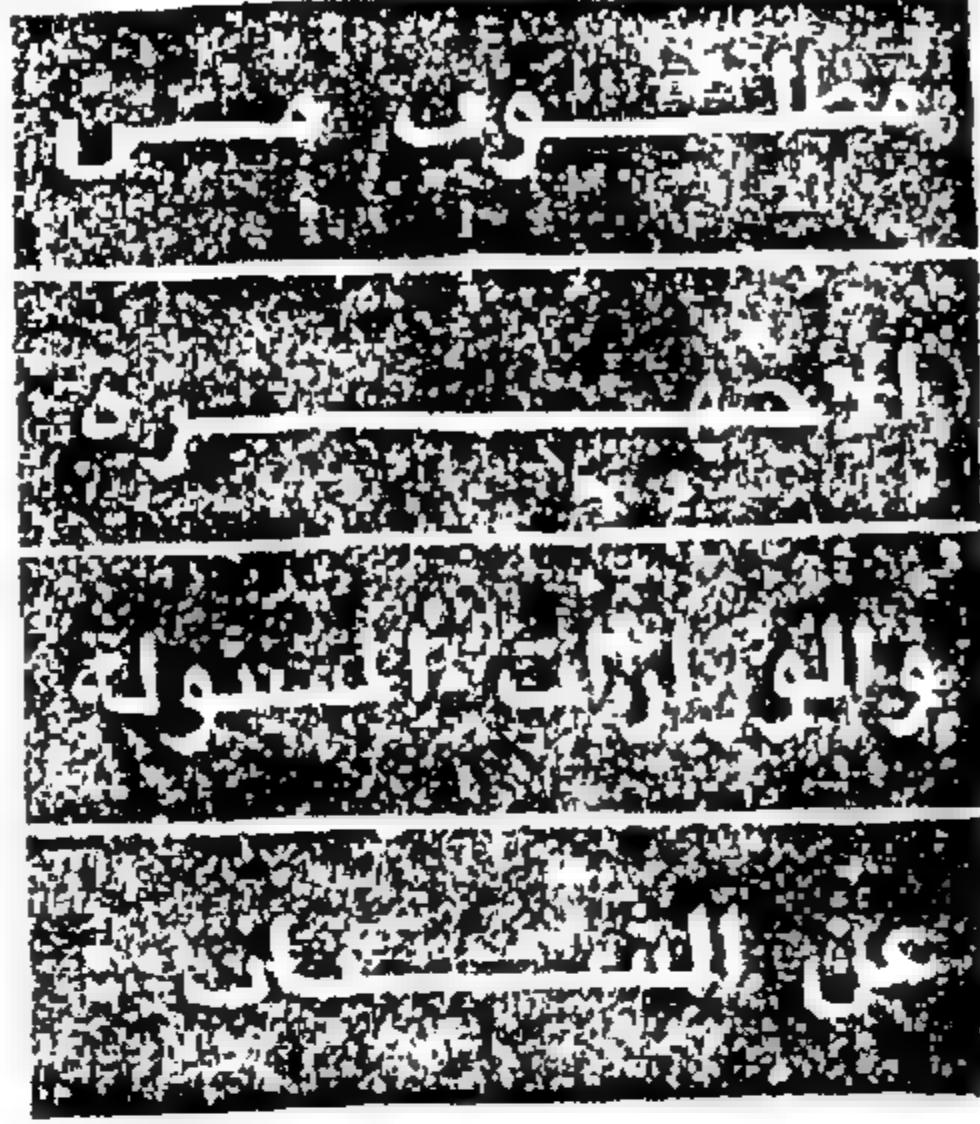
□ قال الشيخ عطية منقر : إن المجتمع المسلم قائم باعتبار أن الإسلام يتكون من عقيدة وشريعة ومعاملات وسلوك فأما العقيدة فتعني الإيمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر كما أن الشريعة تعني التكليف الشرعية التي كلفنا الله بها من صلاة وصيام وزكاة ونحو ذلك ، ولقد أوضح الرسول عليه الصلاة والسلام معالم الدولة الإسلامية في قوله : « من صلى صلاتنا واستقبل قبلتنا وأكل ذبيحتنا فذلك المسلم الذي له ذمة الله وذمة رسوله » .

وانطلاقاً من هذه الأسس والقول باستخدام القتال لإقامة المجتمع المسلم أمر لا يقره الإسلام لأنه قام على الحكمة والموعظة الحسنة وأن الواقع الراهن للمجتمعات الإسلامية يؤكد سلامة مقوماتها لتمسكها بالاطرار والمنهج الذي سنته الشريعة السمحاء .

التنار وبيت المقدس

■ سؤال : يسحب الكتاب فتوى ابن تيمية في أمر حكم التنار على جميع الحكام الحاليين باعتباره في نظر مؤلف الكتاب الفريضة الغائبة أنهم مثل التنار استشهاده بقول الله « أفحكم الجاهلية يبغون ومن أحسن من الله حكماً لقوم يوقنون » فما صحة ذلك ؟

□ الإجابة : أوضح الدكتور أحمد عمر هاشم تعليقاً على فتوى ابن تيمية في أمر التنار على جميع الحكام الحاليين



د . محمد الطيب النجار

تنفيذ خطة تحمي شبابنا من الانحراف الفكري حتى لا يتكرر ما حدث

الرسول لم يبادر احدا بقتال

أجاب الدكتور محمد الطيب النجار : ان حديث السيف الذي استند اليه مؤلف الكتاب في وجوب الجهاد بالسيف حديث ضعيف وان تفسير آية السيف بالنهج الذي ورد بالكتاب غير صحيح لانه لم يأخذ في الاعتبار مناسبة نزول الآية بالاضافة الى انه باستعراض السيرة النبوية نجد ان الرسول عليه السلام لم يبادر احدا بقتال وانما كان في حياته كذا يرد الظلم الذي يقع عليه وعلى المسلمين ولم يأذن للمسلمين بقتال المشركين الا بعد نزول الرحر « اذن للذين يقاتلون بأنهم ظلموا » وانه يؤكد ذلك ايضا ان غزوة بدر هي اولي معارك المسلمين لم تكن عدوانا وانما ردا لعدوان وانه لو عبرنا هذه الفترة الى الفتوحات الاسلامية نجد انها تمت دون مبادرة بالقتال وكان الغرض منها نشر الدين ورد الظلم والعدوان وافساح المجال امام الراغبين في الاسلام . ويضيف الدكتور الطيب النجار ان آية السيف نزلت

ان ذلك مردود عليه لأن السؤال الذي سئل عنه ابن تيمية عام ٦٩٩ هجرية واجاب بتلك الفتوى انما كان خاصا بأولئك الذين قاموا بسبي اولاد المسلمين ونهب ما وجدهم وهتك حرمة الدين واهانة المساجد لا سيما بيت المقدس فاقسدها فيه وأسروا من رجال المسلمين الكثيرين وانه كان من الطبيعي ان تأتي الفتوى بتكفير هؤلاء التتار وجوب قتالهم ومن هذا المنطلق فان سحب مضمون هذه الفتوى على حكام اليوم باعتبارهم في موقف التتار من وجهة نظره امر غير منطقي وغير صحيح لانهم لم يفعلوا ما فعله التتار .

سؤال : يوجب كتال الفريضة الغائبة قتال حكام اليوم حيث ارتدوا عن الاسلام لانهم يأخذون بجزء منه ويتركون الاخر استنادا الى فتوى ابن تيمية في كتابه الفتاوى الكبرى الذي اعتبرهم كفارا فما صحة ذلك ؟

تكفير الحاكم مرفوض

الاجابة : اوضح الشيخ عطية صقر انه لا يجوز الحكم بتكفير الحاكم او برده عن الاسلام بسبب عدم تطبيق احكام الشريعة الاسلامية مادام لم يرفض الشرع او الحكم به وان التقصير في تنفيذ بعض الاحكام لا يعنى عدم الايمان بها . ففرق كبير بين ان يكون الشخص مؤمنا بان الصلاة واجبة ويقصر في ادائها وبين ان يكون رافضا لتشريعها اساسا .

سؤال : اوجب كتاب الفريضة الغائبة مقاتلة الكفار مستند الى آية السيف . فاذا انسلخ الاشرار الحرم فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم وخذوهم واحصروهم واقعدوا لهم كل مرصد ، وحديث « بعثت بين يدي الساعة بالسيف حتى يعبد الله وحده لا شريك له وجعل رزقي تحت ظل رمحي وجعل الذل والصغار على من خالف امرى ومن تشبهه بقوم فهو منهم وتساءل المتهم عن مدى صحة الاستدلالات التي خلص فيها مؤلف الكتاب الى وجوب استخدام القتال والعنف في مواجهة الكفار من وجهة نظره .

المصدر : مالىو
التاريخ : ٣١ يناير ١٩٨٣

■ ■ المحرر :

بعد ان استعرضنا جزءا من الافكار التي تضمنتها كتاب الفريضة الغائبة وما يشكله هذا من خطورة على شباب مصر اعلى ثروتها واذا كانت وزارة الداخلية قد واجهت بشجاعة ندرة هذا الموقف وسبقت بذلك دول العالم المتقدمة ونظمت حلقات الحوار مع علماء الدين من خلال وسائل الاعلام باعتبارها قومية وخلقت بذلك جسورا من الثقة بين الشباب ورجل الدين بعد ان تزعزعت لسنوات طويلة حيث قام هؤلاء العلماء الاجلاء بتنفيذ هذه الافكار والرد عليها في اطار من المناقشة الحرة . فماذا يعنى كل ذلك ؟ ان ذلك يشير الى خطورة الموقف خاصة ان تلك الافكار رغم شرودها عن المنهج الاسلامى الصحيح الا انها اثرت في وجدان عدد من شباب هذا المجتمع وانحرفت بطاقاته وسلوكياته الى منعطف من استقرار هذا البلد في مرحلة تتطلب كل الاطمئنان وكل الامن .

ان خطورة الموقف وما وصل اليه بشكل صرخة عالية النبرة في اتجاه كافة القطاعات والمؤسسات المعنية المضنية بأمر الشباب بدءا من وزارة الاعلام والشئون الاجتماعية والمجلس الاعلى للشباب والرياضة وعلى رأس هذه القطاعات مطلوب من هذه الأجهزة وبسرعة التحرك في اطار خطة محددة الاهداف لتتجمع الجهود وتأتى المحصلة والنتيجة في المستوى المطلوب حماية لشبابنا من هذا التطرف لكي يسهم في بناء ومواجهة معركة التحدى الحضارى لهذه الأمة .

ولعل مما يستوقفنا في هذا المقام ما اشار اليه الرئيس محمد حسنى مبارك منذ شهور عندما عرض عليه محافظ اسوان مكيثا بالمدينة الجديدة لاسوان حيث سأل الرئيس مباشرة اين نواذى الشباب ؟ ان هذه لفظة تؤكد حرص القيادة العليا على اعطاء أهمية للشباب حتى لا يقع فريسة افكار هدامة قبل ان تهدم حضارتنا على الأقل سنفقدا الاستفادة من جهود هؤلاء الشباب في وقت نحن في اشد الحاجة الى عرقهم وجهدهم فهل هذه الصرخة ستجد استجابة ارجوا ذلك !

في العام انتاسع من الهجرة بعد اشتداد بأس المسلمين وقدرتهم على مقاومة المشركين .

■ سؤال : حول مدى جواز الخروج على الحاكم في ضوء ما ورد في الكتاب ؟

□ اجاب الدكتور احمد عمر هاشم : انه لا يجوز الخروج على الحاكم الا في حالة الكفر البواح وهو انكار شرع الله ومنع عبادته واهداف كتاب الله ولكن القول بان الكفر البواح يتحقق بمجرد ارتكاب الحاكم لمعصية هذا يعتبر تجاوزا لمنهاج الاسلام الصحيح .

العقيدة لا تغرس بالقوة

■ سؤال : ورد في كتاب الفريضة الغائبة صفحة ٢٥ ان القول بان الجهاد في الاسلام للدفاع فقط وانه لم ينشر بالسيف امر مردود عليه استنادا الى حديث الرسول عليه السلام عندما سئل عن الجهاد في سبيل الله حيث قال : « من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله » .

□ الاجابة : القول بانتشار الاسلام بالقوة يلتقى فيه مؤلف الكتاب مع فكر كثير من المستشرقين الذين قالوا ذلك لظعن الاسلام وللتدليل على ان الاسلام لا يعمل في اصوله ما يجعله ينتشر ذاتيا ولكن انتشاره كان بالقوة والدليل على ذلك كثير . منه انه من المعروف تربويا ان العقيدة لا يمكن ان تغرس بالقهر والقوة وان الله قد وجه النبى في اكثر من موقع من القرآن الكريم الى اسلوب الدعوة بانه « لا اكراه في الدين » ومن بين هذه الايات « افانئت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين » « وقال الحق من ربكم فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر » . « فذكر انما انت مذكر لست عليهم بمسيطر » .

ولو كان الاسلام انتشر بالسيف لما حدث ذلك من انتشاره اثناء ضعف الدولة الاسلامية سياسيا وعسكريا ولكن الذى حدث ايضا انه قد انتشر في اندونيسيا والملايو وشرق افريقيا وغيرها وهذا يؤكد ان انتشار الاسلام في مرحلتيه المدنية والمكية كان مرجعه القدرة والموعظة الحسنة .

الجهاد عدة مفاهيم

وحول تطويع الكتاب لمفهوم الجهاد بما يخدم غرض المؤلف من التاكيد على وجوب الجهاد لتهيئة المناخ للاسلام ومواجهة الكفار في حدود مفهومه .

□ اجاب العلماء ان كلمة الجهاد وردت في القرآن في اكثر من موضع شأنها شأن كلمات كثيرة يختلف معناها بحسب موضوعها وان الجهاد له عدة مفاهيم منها جهاد النفس وجهاد الشيطان وجهاد المرض والجهل والفقر ولذلك لا يمكن الوقوف عند معنى معين وانه يفرض توجيه معنى الجهاد الى مواجهة الكفر فان ذلك لا يكون بالسيف او بمفهوم القتال بوجه عام ولكن لذلك اسسا قواعد تقوم على الدعوة بالحكمة والموعظة الحسنة والمجادلة بالتي هي احسن بالاضافة الى مراعاة المرحلة في الدعوة فالرسول عليه السلام لم ينفذ دفعة واحدة عن فعل المعاصى كشرب الخمر وانما نهى عن ذلك على عدة مراحل ليصل الى الايمان بالتوجيه الالهى الى اغوار النفس البشرية عن قناعة ورضا

إنه ينكر السنة ..

وقول أنه يوحى إليه !

* كانت مواجهة ساخنة .. ولكن نتيجتها كانت شديدة الفسادة .. تلك
المواجهة كانت بين ثلاثة من الشباب المتدينين الذين كانوا على وشك فقدان الطريق السليم
ولكنهم نجحوا في أن يصححوا مسارهم قبل أن يضيع الوقت والطرف الآخر كان الرجل
الذي حاول تضليلهم كما فعل مع الكثيرين غيرهم على مدى عشرات السنين *



بين فكر الفرماوى والشباب المنشق عنه

الأهرام

مركز الأهرام للتنظيم والميكرو فيلم

المصدر : الأهرام
التاريخ : ٥ فبراير ١٩٨٣



الشيخ محمد سالم الفرماوي « ٩٠ سنة » يعلن
انه يرفض النقاش الا مع من هم في مستواه ،
ويطالب بشيخ الازهر ليناقشه .. ويقول للدكتور
احمد عمر هاشم لن تصل الى ما وصلت انا اليه ا
.. وكان طوال الحوار الذي استمر اكثر من ثلاث
ساعات دائم الحركة والوقوف ومحاولة استفزاز
من يتكلم معه ..

الشبان الثلاثة هم عبد المؤمن وعلى ورجب الدين كانوا معهم اسفوا عليه .. واجهوه بكل ما قاله وما كان يفرسه في نفوس الشباب من حضي على ترك العمل ، وعدم التداوى ، وهجر الأسرة ، ثم انكار سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، بعد ان يوجههم بأنه يوحى اليه ..

● ينكر الحديث ! ●

حتى البخاري ومسلم والترمذي ثقة الحديث العظام وغيرهم من السلف الصالح لم يسلموا من تجريحه .. كان يقول للشباب : العلم لا يؤخذ من الكتب ، والسنة لا توضع في الكتب .. لقد انكر كتب السنة ، ووصل الى انكار السنة نفسها ،

لقد كان يقول لنا انه يوحى اليه .. ويقول يا ولد قبل ان تقول ابي وامى واخى اثبت الدين في نفسك اولاً ، ورتب على ذلك ان هجر الكثيرون أسرهم حتى ان واحداً من الشباب توفيت والدته وهو بالمدن ، ولم يمش في جنازتها بحجة انها ليست على طريقه .. هل هذا من الاسلام ؟ .. هل امه اشر من امة والد سيدنا ابراهيم ، وهل هو خير من ابراهيم السعدي كان

واضاف عبد المؤمن : لقد ذبح ابن الفرماني يدوراً كان لمارها الحنظل .. ومن واقع كلامه هو : يا ولد انت تصلى وانت ما زلت وثيقاً ، تخرج من الرق اولاً في عملك ومن محكم ريسك لتخليص عبوديتك لله ()

يقاطع الفرماني لنا فليدنا يقاطعنا
عبد المؤمن : تكررت يقاطعنا
والله يسلل بيثنا معه وسبيلك لربنا
الكثيرون امثالهم : وترتب على ذلك ان فرد اطفال وطلقات نسائه هل يحرم الاسلام العمل ؟ .. لو كان ذلك التوقف لكل شيء وهو قطعاً لا يحسد نفسه

كان يقول لنا ايضاً : البركة
الواحدة شره بالله (لا طب ولا

تداوى في الاسلام ، ومن يذهب للطبيب مشرك .. وترتب على كلامه هذا مأس كثيرة ايضاً ، مثل ان يترو احد الشباب ابنه يموت امامه ولا يذهب به لطبيب

ويضيف عبد المؤمن : انا لا افول ان الطبيب هو الشافي ، ولكن انكار العلاج والتداوى انكار للسنة .. لقد تركت سيدات كثيرات ازواجهن بسبب هذا الموضوع ، وكان هناك أزواج يتركون زوجاتهم في حالة وضع بدون مساعدة بحجة ان الحيوانات تلد بدون طبيب او مساعدة من احد

اتناء المعارك التي خاضها رسول الله صلى الله عليه وسلم .. هل كانوا يتركون الجرحى من المسلمين بدون علاج حتى الموت ؟ .. بالطبع لا

والرجل محمد سالم الفرماني (٩٠ سنة) بدأ المواجهة .. حاول ائمة الشباب والتشكيك فيما يقولونه ، لم ينكر كلامهم ، لم يعود يعترف ببعضه ، وفي لحظات اخرى يقول انه يلتزم الصمت حتى العالم الجليل الدكتور احمد عمر هاشم استاذ الحديث بجامعة الأزهر ، والذي حضر تلك المواجهة هاجمه الفرماني واتهمه بعدم العلم .. وكانت كلماته بالنص .. هاتولي واحد في مستوايا .. هاتولي شيخ الأزهر نفسه .. واتهمه بأنه ناقض من الفير ولا يؤخذ بكلامه

وبالسرهم من (المستيرية) الواضحة في كلام وحركات الفرماني الذي وقف كثيراً أثناء الحوار مقاطعاً .. بالرغم من ذلك نجح الشبان الثلاثة في ان يلزموه الحجة وكذلك الدكتور احمد عمر هاشم .. وبيلوا فصالة علمه وفصاده فكره

● بداية ساخنة ●

كان أول التحديين واحداً من الشباب .. ولكن قبل ان يبدأ حديثه .. ركب الفرماني وصرخ : يا ذا ولد منحرف والا طمعة .. انا لى ٧٠ سنة في المساجد اسلم الناس الاسلام الحق ، ولم يعترض على احد ، لماذا الان صرختون على كلامي .. انا ارفض ان يواجهني ولد من لائىدى السفار .. هذا عيب ! لم يابه الشاب بهذا الصراخ .. وبشبات قلل اسمه (عبد المؤمن عبد الحميد عبد الله) موقفاً بالهيئة العامة للإصلاح الزامى .. وقال : نشأت في أسرة متدينة بالفطرة ، لقيت قشورا من عالم ديني انار الدراسة حيث لم يكن هناك اهتمام بحمة الدين .. ومنسبما انيت لطبيبي والتعلقت بعملهم في قبرا الطبية ، ومنذ ١٢ سنة التحقت بالفرماني في احد المساجد ولو كنت متعرفاً ما ذهبت للمسجد في البداية كان يتحدث في قضايا التوحيد ، ويأمر بالصروف وينهى عن المنكر ، لم امرت للعمل بالخارج وعدت منذ حوالي ٣ سنوات ، لاجد الجو قد تغير .. والفرماني يعرض قضايا فرية وخطيرة بعد ان تصبغ مريدوه وتكونوا ما يشبه الجملة

تحقيق : محمد الزرقاني
تصوير : مناع محمد



● رجب هلال
من اين يتلقى ؟



● على بهلول
تركك على بسببه !



● عبد المؤمن عبد الحميد
الفرماوى ينكر السنة !

تركنا اعمالنا والنتيجة تشريد أطفالنا

عبد المؤمن :

هذا الشخص .. لا يفهم الاسلام

د. عمرهاشم :

الموظفين ، وكل من يعمل مغضوب عليه .. انه يتكسر انه طلب من اى انسان ترك عمله .. وسأقول ماذا كان يقول لنا ..

كان يقول انتم عبيد وخدم .. وبداية التغيير - من الانصراف للاستقامة - الا تكون رقيقا لواحد منكم ، حتى لا يكون اطفالكم رقيقا مثلكم .. فهل من يسمع هذا الكلام يستمر فى عمله ؟

الشيخ يعرف قصصه ذلك المهندس الزراعى الذى ترك عمله بسببه ، وكان اطفاله يكون كل صباح وهم يسمعون صوت بائع

والجهاز وليسوا من تلاميذى .. وارفض شهادتهم لانهم ملتصقون ، اى خسدى ، ولذلك لا تقبل شهادتهم ..

ويقف شاب اخر .. ويقول اسمه : على احمد بهلول .. كنت موظفا بمصنع الحديد والصلب منذ ٨ سنوات بناء على توجيهات من الشيخ الفرماوى ، التى كانت غالبا ما تاتي بطريق التلميح والإشارة .. وماذا قوله هو كلامه الذى سجلته يدي وسمعته بالذات .. كان يصب اللعنت والتهم على

يحترم والده ويناديه يا ابنى بالرغم من غلظة الكفر التى كان يتصف بها ..

● صمت .. ومكابرة ●

وعندما يطلب من الفرماوى الرد على هذا الكلام .. يقول : اجابتي هي الصمت ، حتى يحكم الله بيننا والحق معي .. انا لم اقل ان هناك ما ينزل على ، اما الوحي فهو ينزل حتى على النمل ، ونزل على ام سيدنا موسى كما جاء فى التوراة .. هؤلاء الذين يشوهون كلامهم من تنظيمات التكفير والهجرة

أرفض أن يواجهني تلاميذي الصغار هاتوا شيخ الأزهر



انه ليس بعد الرسول وحى لانسان
يرد الفرموى مقاطعاً و لو وصلت
ستعرف
• احمد عمر هاشم : ليس هناك
خطا في اى كتاب بالأزهر .. وهذا
الشخص لا يلهم قواعد الاسلام على
حقيقتها .. ولم يطبع على كتب
الأزهر .. ولو قرأ ما قول ما يقوله
ويوجه اليه الكلام : كيف تنكر
الاحاديث الصحيحة ؟

الفرماوى : ان تصل الى ما
وصلت انا اليه
• احمد : من اين تأتي
بالاحاديث ؟

الفرماوى : ان لا انكر الاحاديث
واتى بطلاستها من المصادر
• احمد : ما هي هذه المصادر ؟
الفرماوى : من كتابي بالأزهر
يجب ان يكون من اهل العلم
• احمد : هل تنكر البخاري
ومسلما ؟

الفرماوى لا انكر ما جاء بالوحي
• احمد : صحيح البخاري ؟

الفرماوى : لا اجابه .. والعالم
الذي يتميش من وفيلته مرفود كلامه
.. والناس كلامه مرفود ايضا ..

• احمد : قولك ان بالأزهر
علماء يعملون بالأجر ، ليس فيه
ما يريب .. قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم : « ان خير ما اخذتم
عليه اجرا هو كتاب الله » ..

والعالم دائما هو في اهل واعظم
مكانة .. والعلم الذي لا يأتي نقلا
ليس علما .. ولا كانت السنة قد
وصلتنا ، ولو اؤكلنا انفسنا للعقل
لنقط ، لماذا يحدث لنا ، والمقول
مخلوقه قابله للخطا والصواب ..

والذين لا يكبرون العلماء ائمون ..
والعلماء ورثة الانبياء :
والأزهر منذ اكثر من الف سنة
يعلم الدنيا بأسرها ، ويوصل علمها
الى كل اقطاء العالم ..

واسأل الدولة ان تصون شبابها
من الانحراف في الدين ، واحسنه
عن غير المتخصصين .. واضالب
بتقرير مادة الدين في أول المراحل
التعليمية ، حتى لا يعلو الفراغ
الديني ، مثل هذه الآراء ..

الا هل بلغت .. اللهم فاشهد ..

حرم كبير ، وطاعة الوالدين
تأتي بعد طاعة الله سبحانه وتعالى ..
اما موضوع الوحي .. فهو في
الله يعني الاعلام .. ولكن الوحي
الشرعي في لسان اهل الشريعة ،
هو ما اوحاه الله لرسول من رسله
وانتهى بعد رسول الله محمد صلى
الله عليه وسلم خاتم الانبياء
 والمرسلين .. والقول بان انسانا
يوحي اليه من الله امر غير صحيح
والصحيح هو اتباع ما امر به الله
والرسول ..

● الفرماوى لا يقصر !

ويقف الفرماوى مستغزا ويقول:
لا اقر هذا الكلام الذي سمعته ، ولن
أعلق عليه ، وانتظر الحكم من الله
.. أنا عمرى ٩٠ سنة ، ولا يليق
بى ما يقال الان ، لم اقل أنا نبي
.. هل أنا مجنون ؟

هاتوا لي عالم في مستوى ارد
عليه ، ولكن دول تلامذة ..

ويقف الشاب الثالث ويقول
اسمى : رجب هلال بدوى حميدة ..
ويضيف : الشيخ ينكر انه قال انه
نبي ، ولكنك قال انه يتلقى ..
وأريد ان اسأله من اين يتلقى ؟
.. وقال عن نفسه انه شيء اخر
.. ما هو هذا الشيء ؟ .. لقد
نقل نفسه الى خصوصيات الانبياء
والخلفاء ..

● ثم يعترف بكلامه !

ومرة أخرى يترك الفرماوى مقعد
.. ويصرخ ويقول العمل الان اصبح
ارهاقا واستغلا ، واذا استطعت ان
أجيب الناس من هذه الاعمال
الشاقة لتلت ثوابا كبيرا .. والاعمال
اليوم ليست حلالا ، والتجارة التي
تجرى الان بالفن ليست حلالا ..

والكتب الدينية مشحونة بالخرافات
وما يدرس الان بالأزهر منها بعضها
يثبت احاديث ، وبعضها ينفيها ..
والاسلام ليس فيه خلاف ..
هاتوا لي واحد في مستوى ..
هاتوا لي شيخ الأزهر اكلمه !

● دفاع عن الأزهر

ولاول مرة ألج بواعد الانفعال على
وجه الدكتور احمد عمر هاشم ..
ولكنه يتماسك ويقول : بعد ان
استمعنا لهذا الكلام اود ان اوضح

اللبن عند الجيران ، بعد ان
حرموا من شرب الدين بسبب ان
ميزانية الاب لم تعد تسمح ..
قال الشيخ ان هذا المهندس لو
كان صادقا في تعبدته لما حدثت
له ما حدث ..

● رأى مستنير ..

الفرماوى يسمح .. ويرفض التملق
.. مما جعل الدكتور احمد عمر
هاشم يتصدى للرد على كل هذه
لغزافات ..

ويقول : بعد ان استمعنا لما طرح
من قضايا مثل ترك العمل وعدم
الاعتراف بالطلب ، وترك السنة
وهجرة الاسرة ، نعرض كل ذلك على
كتاب الله ورسوله صلى الله
عليه وسلم ..

اول قضية .. ترك العمل
قال سبحانه وتعالى : (فاذا
فضيت الصلاة فانتشروا في الارض
وابتغوا من فضل الله) .. وقال :
« وقل اعملوا فسيرى الله عملكم
ورسوله والمؤمنون » ..

وكان الرسول صلى الله عليه وسلم
يعمل برعى الفهم والتجارة ، كما
حث على الاكل من عمل اليد
(ما اكل احد طعاما قط خيرا من ان
ياكل من عمل يده) ..

والاسلام بعد ترك العمل جريمة
في حق النفس والمجتمع .. بل
يجعل منه عبادة ..

اما بالنسبة لترك الطب .. فلقد
دعا الاسلام للتطبيب والاخذ بأسباب
الملاج .. وفي كتب السنة كتب
خاصة تسمى بكتب الطب ، وفيها
شرح للطبيب في هذه رسوله الله عليه
وسلم ..

● دعوة لاعداء الاسلام

ويتحدث د. احمد عمر هاشم
قضية انكار السنة .. ويقول : هذه
دعوى يشرفها اعداء الاسلام ، وهناك
من الاحكام الاسلامية لا نجد توضيحا
لها الا في السنة ومن أبرزها
الصلاة ، واحكام الجمع بين المرأة
واختها وخالتها وعمتها .. وكتاب
البخاري الذي يحاولون النيل منه
هو اصح كتاب بعد كتاب الله ، وكل
ما فيه صحيح ..

وبالنسبة لمقوق الوالدين ،



أحدى المنشقين عن التكفير والهجرة في حوار مع د . الأحمدي حول الأجماع ويتوسطهم البلك الحوار الفردي .. أسلوب جديد للحوار مع الجماعات الإسلامية : إنكار الإجماع يجسد المسلمين عند عصر النبوة

ينبغي أن تفهمه من قوله تعالى (ونزلنا عليك الكتاب تبياناً لكل شيء وهدى ورحمة وبشرى للمحسنين)

والأجماع هو اتفاق الجتهدين في عصر من العصور بعد عصر النبوة على حكم شرعي قابل للاجتihad مثل أجماعهم في عصر أبو بكر الصديق على جمع المصحف الشريف في مصحف واحد كما أجمعوا على إعطاء العدة السدس في الميراث وكذلك أجماع الأمة على خلافة أبي بكر الصديق حيث اعتبروا استخلافه للصلاة أمراً يوجب أحقيته في توليه الخلافة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس هذا خروجاً على الكتاب والسنة .

وقد ورد في سنن الترمذي في لزوم الجماعة ما روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أن الله لا يجمع أمته على ضلالة ومن شذ ، شذ إلى النار ، وتفسير الجماعة عند أهل العلم هم أهل الفقه والعلم الحديث .

والخطورة في رفض الأجماع والقياس تكمن في رفض الجهود العلمية التي بذلها العلماء وأئمة المذاهب منذ عصر الصحابة الكرام حتى اليوم مع أنها تراث إنساني وعضري ثم التسليم بأن الإسلام قد توقف عن العطاء منذ عصر الصحابة إلى الآن وهذا لا يقول به عاقل ولا مؤمن وربما الهدف من ذلك اعتياد جماعة ما اختكار الفكر والفهم لنفسها فقط وتزعم أنها الجماعة الوحيدة ومن خرج عليهم فليس من المسلمين .

والانصاف يقتضي أن نقدر جهود علمائنا وأئمتنا المخلصين وتراث إيماننا وأن نحسن الظن بهم والفهم لهم والاختار عنهم فيما أجمعوا عليه وفيما اجتهدوا فيه فلم يكن لهم مصدر إلا الكتاب والسنة . ثم شكر لعصام موقفه الشجاع في الأوبة إلى الحق عن طريق الدراسة العلمية المنهجية واحترام آراء الغير . □

في إطار الحوار الفكري الذي تنظمه وزارة الداخلية بين العلماء والجماعات البينية المختلفة بهدف الوصول إلى الحقيقة كما يقرها الإسلام اتخذ حوار هذا الأسبوع شكلاً جديداً حيث جرت مداورة فكرية مثمرة بين فضيلة الدكتور محمد الأحمدي أبو النور عميد كلية البنات الإسلامية بجامعة الأزهر وبين الشباب المثقف عصام سديد عامر الذي كان عضواً بارزاً في جماعة التكفير والهجرة كما اشتهر عنها أو جماعة المسلمين كما سموها . وأدار الحوار للتليفزيون الأستاذ حلمي البلك حيث تركز النقاش حول « الإجماع »

في البداية قدم عصام عرضاً موجزاً لفكر الجماعة وقال أنه ينصب على الكتاب والسنة فقط وأن للجماعة تعديداً خاصاً لمفهوم المسلم والكافر وقال أنه بعد دراسة عميقة متأنية اتضح له أن ما يراه أئمة وفقهاء المسلمين من أن القياس والأجماع والاجتهاد حجة وأمر لا يخالف الكتاب والسنة في شيء رأى صائب .

وسأله الدكتور الأحمدي أبو النور عن موقف الجماعة إذا لم يرد نص في القرآن الكريم أو السنة المشرفة في أي أمر من أمور الدين ؟

فأجاب عصام قائلاً : أنهم يعتبرون أن ما لا نص فيه مسألة لا وجود لها أصلاً في الحياة كما أن الجماعة تعتبر أن الكتاب والسنة قد وفيها كل شيء وما عدا ذلك فهو محض اختلاق .

وعلق الدكتور الأحمدي أبو النور على هذا الرأي قائلاً : أن القول بأن القرآن والسنة نصاً على كل شيء فيه مبالغة كبيرة والصواب أن يقال أن فيهما بياناً لكل شيء ، فإن القرآن والسنة قد وضعا النصوص أو القواعد العامة وهذه تحتاج عند تطبيقها باختلاف العصور إلى الاجتهاد والأجماع وهذا ما

واقعة تل الخوار شباب : اجماعا على المتطرفة وقعت في اخطاء عديدة



العلماء : التوبة تقبل ولو من مرتكب الجريمة

قاعة جمعية الشبان المسلمين امتلأت من الخرجاء .. والجميع في انتظار أول حوار يجري خارج أسوار السجن .. بين الشباب الذين خرج منهم والدين كانوا ينتمون إلى الجماعات المتطرفة .. وبين العلماء ، كثير من كانوا يخطون على السور الذي يجري سبيلها أنه كان غير متأكد .. لأنه يجري داخل السجن ، واحد الطرف كان مقيد الحرية .. وبالتالي فإنه كان مقيد الفكر والرأي .. وأن كان هذا غير صحيح بالرة .. حيث كان الشباب يقول ما يريد ، وتكبر ما يحسنوا العلماء ، وبالفاظ فلبية ، وكانوا يتحدون بلا ضبط أو رقابة .. فإنه كان لابد أن يخرج الحوار إلى خارج الأسوار .. وأن تكون الدعوة عامة ..

تحقيق :
محمد الزرقاني

والدعاء أمام الجميع .. فإله لي القدر مع الشباب .. بلابة من طلبة الأجلة .. فلبية الدكتور موسى شامس الدين استاذ الفلسفة والاصول بجامعة الأزهر ، وفلبية الدكتور الاحمد أبو النور هيبس كلية الدراسات الإسلامية للبنات بجامعة الأزهر ، وفلبية الدكتور جمال الدين محمود الأمين العام للقبس الأعلى للشؤون الإسلامية.

سائل شوقي : .. وقال : لقد كان هذا هو الخطأ الذي وقعنا فيه ، وبأينا أول انسان قال لنا ان الجميع كافر وطلب اليه نفسه للرجوع .. ولذلك فرحنا كثيرا بالانقسام إلى جماعة المسلمين (الكثير) والجماعة (البقرة) ، وكانت أول جماعة من است بهذا الاسم ولم تقبل من افكر فكرى مسلمي بانفسه جماعة المسلمين .. وحل اذا بهك اخر من جماعة المسلمين التي امرنا الله بعدم الخروج منها نكراه ..

الدين لم يأتنا بالبيعة لاننا فخرنا حتى ولو كان على حق .. لأنه ما الشاب منا لعدم تكوين جماعة كثيرة .. والدين اطمأن لا يبيع في نهاية فخرنا بقنا ضد الجميع وبصبح سطرنا من الحكومة والمجتمع ..

وبالأسئلة من القاعدة .. وكيف سمعت فخرنا ؟
يجيب شوقي : لاننا نطمح ان افكر ان يستمرنا اخطاء كثيرة .. ولا نطمح كل يوم سواء في القتل أو وسائل الاعلام أو ملابس النساء والفتيات في السور .. ولذلك ان الشباب المنتمين اليها من مخرج في الالتزام بدينه فربما مبللة للفرق في احضان مثل هذه الجماعات .. لقد تركنا العمل وقلنا الصلة بكل شيء .. ولا افكر ان وجوب من هذا الفكر المتطرف كان بسبب السجن .. ولكن السجن كان فرصة لي لتأمل واكتشاف الخطأ الذي كنت عليه ..

الإسلام نور

ويتقدم شباب آخر .. عصام الدين السيد من المنيا .. ويقول انه مخطيء من يقن ان الدعوة لا تنشا الا في السر .. لان دعوة الاسلام نور يشق طريقه ويبدد الظلمه ويجعلها نورا ، وهي تظهر الحقائق كاملة ومبررها في صورة واضحة .. وما يحدث اليوم من حوار بعيدا عن الاسوار هو محاولة للوصول الى الحقيقة الكاملة حتى لا يكون هناك ما يقال في السر ..

لم تحدث من جماعة التكفير والهجرة وقال انها ونمت في جملة اخطاء منها انها كبرت الناس بدوى انهم لا يسمعون ما امن الله في التشريع والاحكام ..

ومن طريق آيات قرآنية هريفة ارجوا كل شيء الى الله وحده .. ((انما العلم عند الله)) و ((ان الله يعلم وانتم لا تعلمون)) و ((والله يقضي بالحق والذين كفروا من دونه لا يقضون بشيء)) و ((يستتلك قلب الله بفتنكم)) .. وتصور اخرى كثيرة ، وهي حق من عند الله ، مضدتها السنة بأقوال تؤيدها ، وكلها رد الاسر في التشريع والتحليل والتحرير .. ولكننا لا نجد لنا الوسيلة ، ولا كيف يمكننا الوصول اليه ..

واذا كان مايقولونه صحيحا في ان القرآن فيه تفصيل لكل شيء .. فهل لرفض السنة احتكاما لذلك .. بالطبع لا .. لانه جاء في الكتاب الكريم ((وما اتاكم الرسول فخذوه)) ..

وما جاء به الرسول بأمرنا بالأخذ بما أوصىكم به الآية الإسلامية في الأمور التي لم تأت منفصلة في الكتاب أو السنة ..

والاختلاف في التطبيق لا يمكن ان يؤدي الى الكفر كما تقول الجماعة وقال عصام ان هناك برهانا على وجوب اتمام واحد للمسلمين من قوله تعالى : ((واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا)) .. ومن أقوال الرسول : ((الزم جماعة المسلمين وأمامهم)) و ((عليكم بالجماعة وأبائكم والفرقة)) .. وان كان يجب ذلك

تعهد ولاية الأمر

واسمه الدكتور جمال الدين محمود بطرف الحوار وقال ان الله سبحانه وتعالى فرض الطاعة لولاة الأمور في قوله : ((يا أيها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم)) ..

وعند ولاية الأمور واختلاف سميتهم لا يخل بهذا الطاعة .. ويرد شوقي : الأصل ان يكون لامة الإسلامية خليفة واحد ..

وسأله د. جمال : من اين جئت بهذا الأصل .. والمسلمون في البلاد غير الإسلامية لم يدينون بالطاعة ؟ .. لم يقول : لا يوجد ما يمنع الاثنان من طاعة ولي الأمر في أكثر من مكان ، وليس هناك ما يحتم ضرورة وجود خليفة واحد للمسلمين في العالم كله ..

ويتحدث د. الأحمدي أبو التور ويقول ان وحدة الامة الإسلامية هدف نبيل ومظيم ، ويمكن ان يتم ذلك بعام واحد ، او بحكام متعددين ومجتمعين على كتاب الله وسنة رسوله .. وإذا كان هناك اليوم مؤثرات تحول دون وجود خليفة واحد للمسلمين ، فإنه ليس من المستحيل ان يكون المسلمون بدا واحد في جميع أنحاء العالم ، وإذا كانت الخلافة أملا وحلمنا لأننا لسأل الله ان يتحقق ، ولكن حتى ذلك الحين لا ينبغي ان نشق عصا الطاعة على حكام المسلمين الذين يقيمون حكمهم على الشريعة الإسلامية ويجعلونها المصدر الرئيسي للتشريع ..

كلمة حق

ثم بوجه شوقي كلمة الى الأعضاء الذين مازالوا في الجماعة .. اتقوا الله وتسفلوا كلمات الله سبحانه وتعالى .. ولن تجبوا ما يشبه انكم على الحق .. وإذا ثبت ذلك ..

ولن بحث - فنحن معكم .. ونحن نستطيع ان نشهد لكم انكم على باطل ..

ويكتب د. موسى فيقول ان البيعة في الاسلام لا تعني وضع اليد في يد الأمر الذي نابعه ، ولكن يكفي ان يقوم بذلك أهل المسئولية من المسلمين ، ولكل دولة اسلامية يحكم مسلم اخذ البيعة .. وهذه الجماعات كانت ذات اغراض .. ويقاطع شوقي قائلا : الحقيقة انه لم يكن لهم اغراض .. ويرد د. موسى : كل عمل يقوم به الإنسان له غرض ، والا كان غير عاقل .. والغرض هذا قد يكون رئاسة او سلطة او عقيدة يريد فرضها ، وكل امير في هذه الجماعات كان له غاية وغرض وان لم يتحقق ..

لقد استعملت هذه الجماعات لتطرفة اسلوب حصار الضحية بالطلاق سمعه ويصره على مخاطبه له الجماعة فقط ، وتنفرد من علماء المسلمين وكتب المسلمين ، ويصد ذلك نفسه في الدائرة التي يريد ان ينفذها ((شوقي)) مثلا يعلم انه كان هناك جماعات كثيرة تدعى انها على الحق ، فلماذا اتجه لهذه الجماعة بالذات ؟ .. لأنها كانت اول فكر تعرض له ، فحصر نفسه فيها وانصاع لكل ما يطلبه امرها من قراءة وفكر .. اما ارتدادها عن هذا الفكر ، فكان بسبب اتساع رؤيته للأمور ، ووصل فكر اخر اليه اقنعه بمكن ما كان يعتقد ..

ولم يكن الضعف الذي ينتج الفريسة بسبب السلبات الموجودة في المجتمع .. فالتكثرون برون هذه السلبات ، ويعالجونها بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر .. وكان ينبغي للشباب الذي يبايع ايا من هؤلاء ، ان يفكر هل من يسايره مستوف لشروط البيعة وهي التمكن والسيطرة على أرض المسلمين بولاة كان قليل الثروة ويقع قريبة سهلة لشبكة أي من هذه الجماعات .. لقد كان على الذين وقعوا فسحايا طلب الاستزادة من العلم والدين قبل الالتزام بمبدأ معين ، وليس ميا طلب العلم من مصادر مختلفة ..

المصدر : الشجار التاريخ : ٢٠ فبراير ١٩٨٨

وهم يقولون ان مركب الكبيرة
كافر .. كيف ذلك والله يقول :
«الا من تاب وآمن وعمل عملا صالحا
فاولئك يبذل الله سيئاتهم حسنة»
ومن زادت حسنة ولو بواحدة
فهو مؤمن حتى لو كان ارتكب كبيرة
..والاسلام لا يمكن ان يضيع كله ،
ولذلك فلا يمكن ان تكفر المجتمع
اذا كان هناك من ياتي بالاعمال
الصالحة .

حفرة من النار

وتتقدم الشاب حسين احمد
عبد الهادي .. ويقول : « لقد كنت
على حفا حفرة من النار ، واحمد
الله انه انقذني منها .. ان البعد
من المنهج السليم والفقه الواضح
للالسلام هو الوقوف على حفا حفرة
من النار ، اما ان يسقط او يؤخذ
بيده ليعتد من النار ، وانا ما زلت
انفض لبار سوء الفهم من قلبى
وعقلى » واسئل فهمي بالمنهج
الصحيح لالسلام .

ومن اسبب نشأة المناهج المخالفة ،
الجهل بالمنهج الصحيح لالسلام ..
ويتعمد الدعاة جزوا كبيرا من
الخطا ، لقد كان يجب عليهم توضيح
المنهج الصحيح لالسلام .. ويجب
عليهم ان يقوموا بذلك من الان ،
فالجماعات الموجودة ليست الاخيرة ،
وستتبع جماعات اخرى ، وعليها
الا تسكت حتى تقع المصيبة ثم تبتدئ
في علاجها .

وعقب دة موسى قائلا : « بسيطا
للامر » لو ان اشخاصا ادعوا
الطب ، واختلوا ببعض القضايا ،
او ان خريفنا لم يثق في الاطباء
فما لم نفسه ومات .. هل يكون
العيب في الاطباء ؟

لو ان مرضى جذبوا اخرين الى
كهول مقلدة ومالجموم دون ان
يعرف الاطباء .. فهل يكون الاطباء
مقصرين ؟

المشكلة ان هؤلاء المنحرفين تجمعوا
في الظلام لنشر افكارهم .. ولم
يلجأوا الى العلماء بالولهم ..
وبذلك لم يعرف العلماء منهم شيئا
الا بعد ان رفعوا راية المصيان على
الجنة .. وهنا كان واجبنا ملاحمهم
بعد ان بين لنا المرض .

الدعاة يملأون المساجد ، وعليكم
التوجه اليهم .. وادعو الشباب
الذين لم يتعلموا للعلم الدينى ،
الا يعاولوا علاج انفسهم وغيرهم .
ورد حسين : يجب على العلماء
ان يلجأوا بانفسهم الى الشباب
ولا ينتظروا من الشباب ان يحضر
هو اليهم .



حسين عبد الهادي



عصام السيد

لا يمس تكبير الناس . وادا اعلم
المسلمون الى دول ، فان هذا يعنى
السي لانفاق كلتهم وسياستهم .
ويجب دة جمال الدين محمود
ان هذه التمسوس لانفد ضرورة
وجود خليفة واحد .. ولكن كلنا
نامل في توحيد الامة الاسلامية في
شخص واحد ، ان كان ذلك ممكنا
ولا بسبب الفرقة .

وقال ان كل مجتمع اسلامي
يحدث فيه خروج على الشريعة ،
وهو ما ينبغي ان يواجه بالاستنكار
والنقاب .. والمجتمع يظل مسلمي
الحق اذا كانت الشاذية والحاكم
بما يكون على الخروج عن حدود الله

فرائض الاسلام

ويتكلم شاب اخر .. نبيل عيسى
يقول ان فرائض الاسلام لا تتجزأ
على الاطلاق ، ولا بد منها كلها حتى
يكون الاسلام صحيحا .

ويقب دة موسى : صحيح ان
الاسلام بنى على خمس .. والبناء
الذى يقوم على خمس امدة لا يسقط
اذا وقع منه عمود ، وان كان يتاثر
.. وهناك فرق بين عدم تكملة
وحلة سفر الى مكان معين مثلا ،
وبناء بيت غير متكامل .. فالبيت
موجود وان كان غير متكامل .

المهدى المنتظر .. مهندس ؟

مباحث أمن الدولة العليا وضعت يدها على المهدى المنتظر .
لقد تم الكشف عن تنظيم جديد يضم ثمانية أفراد ويرأسه
محمود ابراهيم محمد العرباني . وهو حاصل على بكالوريوس
هندسة ويبلغ السادسة والعشرين من عمره .

رئيس التنظيم يزعم انه
المهدى المنتظر . وان دعوته
سوف تنتشر بين عامين . وقد
اعد شرائط كسيت تروج
لفكرته وتطلب من المسلمين عدم
الانضمام الى صفوف الجيش او
الشرطة . وان يبايعوه عند
ظهوره وبمعرض الشرائط
المسجلة



محمود
ابراهيم
محمد

على ادارة البحوث والنشر بمجمع البحوث الاسلامية بالازهر
تبين ان اصحاب هذا الفكر قد حاولوا تطويع بعض نصوص
السنة لتكون في خدمة افكارهم لتحقيق اهداف شخصية
وسياسية .

وقد تبين ان رئيس التنظيم قد حرص على ترويج افكاره بين
العناصر محدودة الثقافة ، واستطاع ان يجند البعض بينما
رفض فكره كثيرون . كما تبين ان تنقل بين سائر التنظيمات
الدينية مما يؤكد شتات الفكرى . وفي النهاية تنصل من دعوته ،
وقال انها تستند على أدلة فنية وليست يقينية .

المصدر : الأهرام - ١٩٨٣
التاريخ : ٢٨ فبراير ١٩٨٣

الغاء قرار رئيس الجمهورية السابق بحل جمعية اسلامية

قضت محكمة القضاء الإداري
بالغاء قرار رئيس الجمهورية السابق
بحل « الجمعية الإسلامية للدراسة
وتنمية المجتمع بأسوط » .
صدر الحكم برئاسة المستشار
جلال عبد الحميد وعضوية
المستشارين رائد النفاوى ومحمد
هسلى الدين بأمانة سر عبد العزيز
عامر .

قالت المحكمة ان قرارات رئيس
الجمهورية السابق المصادرة في
سبتمبر ١٩٨١ لا تعتبر من أعمال
السيادة . بل تعتبر قرارات إدارية
تدخل ضمن ولاية ورقابة القضاء
الإداري . . . ورفضت المحكمة طلب
إدارة قضايا الحكومة بعدم
اختصاص مجلس الدولة بنظر الطعن
في هذه القرارات .

المصدر : الأهرام - ر.أ.
التاريخ : ٥ - ١٩٨٣

الافسراج عن ٦٧ متهما بالتنظيمات الدينية

اصدر المستشار رجاء العربى المحامى
العام لنيابة امن الدولة قرارا بالافسراج
عن ٦٧ متهما من التنظيمات الدينية
والمحبوسين احتياطيا على ذمة التحقيقات
التي تجريها النيابة مع هذه التنظيمات .
وتواصل النيابة دراسة مواقف باقى
المتهمين لاتخاذ اجراءات بشأنهم واخلاء
سبيل من ثبتت سلامة موقفه منهم .

المصدر : الأهرام - ١٠
التاريخ : ١٠ - ١٢ - ١٩٦٣

الغاء حكم بحل جمعية إسلامية

قضت محكمة القضاء الإداري
يوم الثلاثاء الماضي بالغاء قرار
رئيس الجمهورية السابق
الصادر بحل جمعية « الهداية
الإسلامية » كما قضت
المحكمة بالغاء جميع ما يترتب
من هذا القرار من آثار و
الرسوم إلى الجمعية .

□ حوار الاسبوع مع الجماعات الدينية □

العلماء للسماوى : هذا الفكر ضال والاسلام يرفضه والمنشقون عليه يعترفون بأنه غرر بهم وتاجر بالدعوة



في اطار الحوار المستمر الذي تقيمه وزارة الداخلية مع الجماعات الدينية المختلفة جرت هذا الاسبوع مواجهة مثيرة بين طه السماوى وبين اثنين من المنشقين عليه وشارك فيها من العلماء فضيلة الشيخ عطية صقر عضو مجمع البحوث الاسلامية وفضيلة الدكتور عبد الغفار عزيز الاستاذ بجامعة الأزهر ونقلها للتلفزيون الاستاذ حلمى البلك .

في البداية قام احد المنشقين (عبد الرحمن ادريس) بعرض تجربته الكاملة مع فكر السماوى مقدما هذا الفكر واهدافه فذكر انه انضم للجماعة في عام ٧٤ وكان من أبرز اعضائها فانشق عليها في عام ٧٩ بعدما اتضح له مساوىء هذا الفكر وانه كان ضحية لنفاقته المحدودة حيث كان وقتها طالبا بكلية التربية

وقال عبد الرحمن ادريس ان فكر السماوى ينصب على الحكم على مجتمعنا بالجهل وتكفير الحكم مستدلا بآيات من القرآن الكريم ومنها « ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى » كما يستشهد بفتاوى ابن تيمية التى افتى بها ايام التتار وبناء على هذا فله يدعو الى اعتزال المجتمع ويحرم العمل في مؤسساته المختلفة كما يحرم التعليم ويدعو لاقامة كتاتيب خاصة بجماعته في المساجد للصغار والكبار ثم دعوته لاقامة معتزل ومهجر بالصحراء الغربية بعد ان طرد وجماعته من كفر طهرمس بالجيزة بعد اكتشاف الاهاى هناك لسوء فكره

ثم طلب العلماء من السماوى ان يرد على هذه المواجهة ولكنه رفض وظل يردد انا غير مستعد للحوار وغير مهيا للمناقشة متصورا ان جميع الحاضرين ضده ويريدون التقليل من شأنه واتهم الصحافة بانها تحرف كلامه ثم اكد له العلماء ان كل مقاله غير صحيح وانما

الهدف هو ان يشرح فكره للناس حتى تحكم عليه الحكم الصحيح وانه اعطى الفرصة للرد على كل ما اثير حوله فاضطر للرد بكلمات عامة تعطى اكثر من معنى ولا يوضح منها فكره الصحيح باستشارة الدكتور عبد الغفار عزيز قائلا له يبدو انك ذكى وماهر ولا بد ان نتحدث بوضوح لان المعلومات التى ذكرها المنشقون عليك تثبت انك مارق عن الدين فلتوضح الحق للناس ليؤمنوا به او يرفضوه فاضطر للاعتراف بانه يحكم على المجتمع بالكفر لانه مجتمع جاهل ورد عليه د . عبد الغفار بانها ادلة في غير محلها ثم عن طريقة المحاور اعترف بان الارض التى استولى عليها لم يدفع ثمنها ودون اذن الدولة وهذا ليس من حقه شرعا او قانونا وبان الحديث الذى استدلى به ليعطيه الحق وهو استدلال خاطيء كما اوضح د . عبد الغفار بان عملية هجر المجتمع تتنافى مع مبادئ الاسلام والاديان السماوية كلها ثم عقب فضيلة الشيخ عطية صقر فاكد على ضرورة فهم اللفظ منهما صحيحا فان كلمة جاهلية لايجوز استعمالها الان لانها لاتعطى حكما صحيحا على مجتمعنا فالمجتمع الجاهل المقصود بها مجتمع قبل الاسلام وأخص صفات المجتمع الجاهل الكفر لذا يجب ان نحرر الالفاظ وان نفهمها بدقة حتى تحكم على الاشياء حكما سليما وطالب بالجوء الى اهل العلم لمعرفة الشيء الغامض

القبض على «البهلوان» .. المهدي المنتظر

القت مباحث امن الدولة القبض على محمد حسين البهلوان وشهرته محمد مصطفى حاضيل على بكالوريوس تجارة جامعة الاسكندرية . يدعى البهلوان انه المهدي المنتظر وانه اوحى اليه بكتاب سماوي جديد يطلق عليه الفرقان

امين خليفة تاجر بطنطا وجلال على احمد منصور صاحب ورشة آلات زراعية بطنطا .
وقد اعترف المهدي المنتظر امام النيابة بانه تولى اعداد وتوزيع المذكرات التي تروج لدعوته على مواطني محافظة الغربية . واعترف بانه تولى توزيعها ونجيب في اثناء بعض الشيا ببعوته . وقد امرت النيابة بحبسه حبسا مطلقا والفرجت عن مصطفى طاني وعبد المتعال مصطفى امين بفسمان مالى جنيه والفرجت عن الباقيين بفسمان محل اقامتهم .

وزعم انه نزلت عليه ثلاثون سورة حتى الآن . ويقر ان جوهر هذا الفرقان يتمثل في بعث جديد للاسلام من خلال الحقائق العلمية المعاصرة وانه امتداد لرسالة سيدنا محمد .

فسيط وهو يوزع منشورات ومذكرات تروج لدعوته ومعه اربعة اشخاص هم محمد صالح شحاتة بكالوريوس تجارة جامعة طنطا ويعمل تاجرا ، ومحمد هاني زين العابدين سنترس طالب بكالوريوس هندسة جامعة شين الكوم ، وعبد المتعال مصطفى

• في حوار الاسبوع مع الجماعات الدينية :

الفهم الخاطيء للأمر بالمعروف هو سبب انتشار الجماعات الدينية



العلماء يستمعون لتساؤلات واحد من الشباب

دخل الحوار الفكري الذي تنظمه وزارة الداخلية مع مجموعات الشباب مرحلة جديدة .. فبعد ان انتقل من داخل السجون والمعتقلات ليجرى في القاهرة داخل الجمعيات والمراكز والهيئات التي تعنى بالفكر الديني ، ويتردد عليها الشباب خرج هذا الاسبوع خارج القاهرة ، ليجرى بمحافظة المنيا .. وهي واحدة من المحافظات التي شهدت كثيرا من أحداث العنف والتطرف الفكري

حضر الحوار الذي تم في جمعية الشباب المسلمين اعداد كبيرة من الشباب من الجنسين ، وشهد اللقاء السيد صلاح ابراهيم محافظ المنيا والقيادات التنفيذية والشعبية وعدد من علماء المحافظة .

وقد ادار الحوار مع الشباب كل من الدكتور محمد الاحمدى ابو النور عميد كلية الدراسات الاسلامية والعربية (فرع البنات جامعة الأزهر) والدكتور محيى الدين الصاوي عميد كلية اصول الدين بالقاهرة والدكتور عبد الغفار عزيز الاستاذ بجامعة الأزهر ونقلها للتليفزيون حلمى البلك .

ولقد تركز الحوار حول عدة موضوعات من اهمها :
تساؤل حول غيبة العلماء عن الساحة الاسلامية وهل في الاسلام جماعات ؟ وما حدود معاملة اهل الكتاب ، وما هو الحجاب الاسلامي الامثل للفتاة المسلمة ؟

وكان من الشباب الذين طرحوا الاسئلة احمد زكى ابراهيم ، وعلاء الدين عبد المولى ورجب هلال حميدة وكاميليا كامل محمد . هل كان العلماء في غيبة عن الساحة الاسلامية حينما انتشرت الجماعات الدينية ؟

والواقع ان دور العلماء واضح في كل المجالات فنراهم في الندوات الدينية وفي مؤلفاتهم ومحاضراتهم وفي تصديهم لكل دعوة باطلة وان غيابهم ليس غيابا عن الساحة ، ولكن عن انتزع من نفسه الثقة منهم والتزم بأن يأخذ من غيرهم ، واغلق سمعه وفكره عنهم .

واكد الحوار على ان الامر بالمعروف مسئولية مشتركة وواجبة على كل الناس ولكن كل على قدر طاقته وامكاناته ، وللأسف فان المفهوم الخاطيء في تطبيق مفهوم الامر بالمعروف هو السبب في انتشار الجماعات الدينية واستعمال القوة في الامر بالمعروف مسئولية الحاكم او من يفوضه حتى لا يكون الامر فوضى بين الناس ، اما الامر بالمعروف باللسان فوظيفة العلماء ، واما القلب فلعمامة الناس ..

• وعي معاملة اهل الكتاب ذكر العلماء ان الامثل في ذلك اتباع قول

الله تعالى : يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة ، فينبغي الا يفل الناس عن رابطتهم الانسانية وعلاقة الاخوة والوطنية والاسرة الواحدة فهناك ضرورة التعايش والجيرة ومن هنا امرنا الله بالتقوى فيها ، كما امرنا الله بالتعاون بالحسنى ، وبالقول الحسن وطبقا لهذه المبادئ اوصى الاسلام بحسن معاملة اهل الكتاب وعدم التعرض لهم بسوء .

• وعن تحريف الكلم عن مواضعه وتأويل القرآن الكريم حسب الأهواء اكد العلماء على انه من الخطأ تفسير القرآن الكريم حسب الأهواء ، فان التفسير من مهمة العلماء والمتخصصين العارفين بقواعد التفسير الصحيحة ، ومعرفة اسباب النزول والناسخ والمنسوخ ومعرفة علوم اللغة وغيرها .. واطلاق الاحكام العامة على الناس ، امر مرفوض من الدين .

• واما حد الاسلام فان القاعدة في اركان الاسلام هي انه بنى على خمس : الشهادتين واقامة الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان وحج البيت لمن استطاع اليه سبيلا ، ولسنا بعد ذلك مسئولين عن التنقيب عن القلوب الا اذا انكرت امرا معلوما من الدين بالضرورة مثل امانة المصحف ثم يستتاب ويترك فترة للرجوع ثم يقام عليه الحد ..

• وعن قضية السمع والطاعة فقد اكد العلماء انه لا يجوز لكل طائفة ان تتخذ لنفسها اميرا ، وان امر السمع والطاعة لله ولرسوله ولولى الامر . ويجب ان يكون محكوما بالخط الاسلامي ولا طاعة لمخلوق في معصية الخالق ، والا انقلب المجتمع الى فوضى .

وفي ختام الندوة كان سؤال الفتيات المسلمات عن الحجاب الاسلامي الصحيح ، واجاب العلماء بأن المبدأ واضح في كتاب الله ، والخمار عبارة عن غطاء الرأس والعنق ولا يظهر من الفتاة الا وجهها وكفاهما ولا تستر ما لم تأمر بستره فان ذلك فيه مشقة عليها ما لم يكن فيه اثرة للناس □

المصدر : الأهرام
التاريخ : ٩٠ مايو ١٩٨٢

قرار الاتهام في قضية تنظيم الجهاد النيابة تطالب بالاعدام لقيادات التنظيم لاتهامهم بمحاولة قلب نظام الحكم وقتل ٨٧ وشروعهم في قتل ١٥٦ من الشرطة والمواطنين

كتب عصام حشيش :

أعلن المستشار رجاء العربى المحامى العام لنيابة امن الدولة أمس قرار الاتهام في قضية تنظيم الجهاد الدينى . قررت النيابة احالة ٣٠٢ من قيادات التنظيم وأعضائه النشطين الى محكمة امن الدولة العليا . طلبت النيابة تطبيق حكم الاعدام على ٢٩٩ متهما وبالاشغال الشاقة لـ ٣ متهمين طبقا للقانون بتهمة محاولة قلب نظام الحكم بالقوة .

جاء على رأس قرار الاتهام الدكتور عمر عبدالرحمن مفتى التنظيم وأمره .. وكان قد حصل على حكم بالبراءة في قضية اغتيال الرئيس السادات . وقد أدت الاعمال الارهابية التي اشترك فيها المتهمون الى قتل ٤ ضباط بالشرطة و ٦٢ من الجنود و ٢١ من المواطنين الى جانب الشروع في قتل ١٥ ضابطا بالشرطة و ١٠٩ من الجنود و ٢٢ مواطنا الى جانب اصابة عشرات من المواطنين الاخرين .

يتلو هذا القرار قراران آخران : الاول : بضم المتهمين للتنظيم من سفار السن وهؤلاء لا يزيد عددهم عن ٥٠ هدفا ويصدر القرار خلال اسبوع .

الثانى : خاص بأعضاء التنظيم من المناصرين النشطة لم يعلن المحامى العام من عددهم وإنما قال انه جار لصفية مواقفهم وتهديد الاتهامات قبلهم بشكل قطعى ..

وأعلن المحامى العام ان جميع المقبوض عليهم على ذمة هذه القضية حوالى ١٢٢٥ شخصا . سيتم الافراج فورا من الذين لن تشملهم قرارات الاتهام .

تعلن النيابة اليوم قائمة بأدلة الثبوت التي تتضمن ما شهد به شهود الاتيان في الدعوى ... وملاحظات النيابة على القضية ككل .. ثم تصدر النيابة بعد غد

الأهرام مركز الأهرام للتنظيم والميكرو فيلم

المصدر : الأهرام
التاريخ : ٩٠ سبتمبر ١٩٨٣

ملاحظات الخاصة بكل من المتهمين
وتقع هذه الملاحظات في حوالي ٤٠٠
صفحة .

في المؤتمر الصحفي الذي عقد في
الحادية عشرة من صباح أمس بمقر
نيابة أمن الدولة أعلن رجاء العربي
١٢ اتهاما وجهتها النيابة للمتهمين
على رأسها الجريمة الأساسية وهي
محاولة قلب نظام الحكم التي
اشترط فيها جميع المتهمين ومن
بينهم الـ ١٩ متهما في القضية
المسكوبة الخاصة باغتيال الزعيم
الراحل أنور السادات .

وطبقا لما صرح به الخاضع العام
فإن التحقيقات في القضية بدأت
تحت إشراف المستشار صلاح
الرشيدى النائب العام يوم ٢٥
سبتمبر عام ١٩٨١ أى قبل وقوع
جريمة اغتيال الزعيم السادات بـ
١١ يوما وذلك بعد أحداث الزاوية
الحمراء وتغيير قبيلة في كنفيسة
مسيرة .

وقد بدأت التحقيقات تتسع بعد
ولوع جريمة الاغتيال واستند إلى
المتهمين جريمة محاولة قلب نظام
الحكم واتهامات أخرى مترتبة على
ولوع هذه الجريمة ومنها جريمة
التجبر التي وقعت بأسسبوط
ونشأ عنها قتل ٤ ضباط و ٦٢ من
جنود الشرطة و ٢١ شخصا من
الأهالي . بالإضافة إلى الشروع
في قتل ١٥ من ضباط الشرطة و ١٠٩
من الجنود و ٢٢ من الأهالي
أصيبوا في هذه الحوادث ، ومن
جاء المحاولات التي قامت بها هذه
الجموعات المسلحة لتخريب مبان
حكومية أو احتلالها ونهبها .
ومن الاتهامات نهب عدد من محطات
الذهب في نجع حمادى مما أدى لقتل
٦ وأصابة ٢ وفى شبرا الخيمة في
قول أغسطس الماضى وأصيب فيها
٢٠٠ .

وبت أن بعض المتهمين تسلموا
مبالغ من مصريين مقيمين في الخارج
وآخرين يحاولون جنسيات مصرية
لتمويل نشاطهم التخريبي منها مبلغ
٢١ ألف دولار و ١٠ آلاف ماركه
و ١٢٦ ألف جنيهه مصرى .
وسياحكم المصريون الذين أسندوا
التنظيم بالمال فيأبىا بتهمة المشاركة
في تمويل تنظيم تخريبي وعددهم ٥
كما دارت الاتهامات حول مقاومة
أعضاء التنظيم لرجال الأمن وقال
رجاء العربي أن فكر التنظيم بدأ في
مصر عام ١٩٧٥ منذ قضية الفنية
المسكوبة واستمر فكر الجهاد
ستمر حتى وصل إلى نشاطه
الذي شهدناه . . ولأن أن التنظيم
لم يسم نفسه وإنما التسمية أطلقت
على السمة الأساسية التي للطلب
على هذا الفكر والتي تقوم على
تكفير رئيس الجمهورية وماوانيه
واباحة اغتياله قلب نظام الحكم
من طريق الثورة المسلحة وتغيير
الشكل الدستورى للدولة .

أسماء المتهمين

وقدما إلى أسماء جميع المتهمين
الذين تسلمهم قرار الأحالة الرقم
تحت رقم ١٦٢ لسنة ٨٢ أمن دولة
على وعددهم ٢٩٩ . . بجانب ٥٥
من المتهمين بالاجار بالمسرفات
والاخائر . . وهم :

١ - عمر احمد على عبدالرحمن
(سن ٤٣) دكتور استاذ بكلية
أصول الدين جامعة الأزهر أسسبوط
٢ - عبود عبد اللطيف حسن
الزمر (سن ٣٥) مقدم بالمخابرات
الحربية والاستطلاع
٣ - حرم محمد زهدى سليمان
(سن ٢٨) طالب بتهانى المعهد
التعاونى العالي بأسسبوط
٤ - ناجح ابراهيم عبد الله
سيد (سن ٢٧) طبيب الوحدة
الصحية بدشلووط . .

٥ - فؤاد محمود احمد حلفى
(سن ٢٨) ناجح موبيليات -
الشهير بفؤاد الدواليبى .
٦ - على محمد على احمد
الشريف سن ٢٥ طالب بمفصول
كلية مجارة أسسبوط .

٧ - محمد عصام الدين حسن
درياله (سن ٢٤) طالب بهندسة
أسسبوط .

٨ - عاصم عبد الماجد محمد
ماصى (سن ٢٤) طالب بكلية
هندسة أسسبوط .

٩ - حمدي عبد الرحمن عبد
العظيم محمد (سن ٢٨) طالب
بيكالوريوس هندسة أسسبوط .
١٠ - اسامه ابراهيم حسانه
ابراهيم (سن ١٧) طالب
بيكالوريوس هندسة أسسبوط .
١١ - طلعت فؤاد محمد حاسم
(سن ٢٤) طالب ببيكالوريوس
هندسة النيا .
١٢ - نبيل محمد عبد المجيد
المعربى (سن ٣٠) اخصائى
تقاعه بالتقاعه الجماهيريه ووزار
التقاعه .
١٣ - احمد سليم محمود
حليفه (سن ٢٢) مدرس ابتدائى
بسنواج .

١٤ - صالح احمد صالح
جاهين (سن ٢٧) مهندس ميكانيكا
١٥ - عبد الناصر عبد العظيم
احمد دره (سن ١٩) طالب
بمدرسه الجيره الدويه .

١٦ - طارق عبد الموجود
ابراهيم الزمر (سن ٢٢) طالب
بجنيه الزراعة جامعه القاهرة .
١٧ - محمد طارق ابراهيم
محمد (سن ٢٥) طبيب اسنان
بمصر الجديده
١٨ - اسامه السيد محمد
عاصم (سن ٢٦) لا يعمل .
١٩ - صلاح السيد بيومى على
وشهرته ابو الهصحى (سن ٢٠)
نقاش

٢٠ - هلاء الدين عبد النعم
محمد ابراهيم (سن ٢٤) طالب
بكلية التربية جامعه الزقازيق .
٢١ - أنور عبد العظيم محمد
محمد عكاشه (سن ٢٣) طالب
بكلية التربية جامعه عين شمس .
٢٢ - محمد طارق اسماعيل
المصرى (سن ٢٣) طالب بمدرسه
مصر الجديده العاصيه .
(سن ٢٣) - على محمد فراج على
(سن ٢٢) نجار بالزقازيق .
٢٤ - عبد الله محمود محمد
سالم (سن ٢٠) طالب بكلية
أصول الدين .

٢٥ - صفوت ابراهيم حامد
الاسنوح (سن ٢٥) معيد صيدلى
بالتبسيه القوميه للبحوث والرقابه
الدوائيه .

الأهرام للتنظيم والميكرو فيلم

المصدر : ..
التاريخ : ٩٠ صا. سبتمبر ١٩٨٣

٢٦ - السيد علي محمد
اسماعيل السليموني (سن ٢٢)
معيد بكلية التربية جامعة عين
شمس .
٢٧ - محمد ياسين محمد
همام (سن ٢٢) طالب بكلية
التربية جامعة اسيوط .
٢٨ - ابو بحر عثمان حسن
حسن علي « الشهير بابي بحر
السني » (سن ٢٦) حريج
بجاره اسيوط .
٢٩ - السيد احمد مرسى محمد
(سن ٢٠) مدرس ابتدائي .
٣٠ - علي احمد عبد المنعم
عبد المنعم (سن ٢٢) طالب
ببجاره اسيوط .
٣١ - طارق محمد احمد عطفي
(سن ٢٠) طالب بكلية هندسة
المنيا - مقيم .
٣٢ - فاضل علي سيد محمد
- وشهرته رجب « (سن ٢٥)
موظف بالادارة الهندسية مجلس
مدينة ساحل سليم .
٣٣ - همام عبد الظاهر عبد
الرحمن - (سن ٢٢) طالب بهندسة
اسيوط .
٣٤ - سلطان احمد حسان
(سن ٢١) طالب بعلوم الهندسة
عبد المنعم رياض الثانوية بسوهاج
٣٥ - علي محمود محمد
احمد (هارب)
٣٦ - طه محمود حسين
حسين البوتلي (سن ٢٢) موظف
بمجلس مدينة طما .
٣٧ - همام عبده عبد الرحمن
محمد (سن ٢٦) مدرس رياضيات
بمدرسة مسطا الاعدادية مقيم
بجزيرة طما .
٣٨ - محمد مختار مصطفى
جمعه (سن ٢٢) كهربائي بالمنيا
٣٩ - عبد السيد احمد محمد
احمد « وشهرته حاتم » (سن
٢٠) طالب بالمعهد الازهرى
باسيوط .
٤٠ - فريد عبدالرحمن
(سن ٢٠) طالب بكلية
اسيوط .
٤١ - مريض محمد خليفة
ابو سيف (سن ٢٧) موظف هنى
بهندسة مياه اسيوط .
٤٢ - ابو بحر ابو الوها احمد
علي (سن ٢٥) دبلوم بجاره
موظف بمجلس مدينة طما .
٤٣ - احمد محمد امبابي
عبد الرحمن (سن ٢٥) لا يعمل
٤٤ - ممدوح علي يوسف
عوض الله (سن ٢٠) طالب بالمعهد
القي النجاري منيل الروضة .
٤٥ - خالد علي حفي احمد
(سن ٢١) طالب بكلية طب
اسيوط .

٤٦ - مصطفى علي حسن
وشهرته مصطفى العلوصني (سن
٢٢) تاجر عطور بالمنيا .
٤٧ - احمد حسن احمد
حسين الديباني (سن ٢١) طالب
بحقوق اسيوط .
٤٨ - صفوت احمد عبد العبي
محمد (سن ١٩) ثانوية عامة .
٤٩ - علاء الدين صديق مرسى
(سن ١٩) طالب بكلية التربية
بسوهاج .
٥٠ - مدحت محمد جمال
محمود بدوي (سن ٢٤) طالب
ببجاره بني سويف .
٥١ - سمير محمد احمد
عطفي (سن ٢٢) طالب ببجاره
اسيوط .
٥٢ - اسامه رشدي علي
خليفة (سن ٢٢) طالب بصيدلة
اسيوط .
٥٣ - رجب رشاد حسن حسن
(سن ٢٢) تاجر مانيفاتوره
بالبانيا .
٥٤ - علي محمد محمد علي
الديباني (سن ٢١) طالب بزراعة
المنيا .
٥٥ - رفاعي احمد طه (هارب)
٥٦ - صابر حسن علي حسن
(سن ٢٠) دبلوم زراعه بقنا
٥٧ - لطفى احمد علي احمد
شعيب (سن ٢٢) ميكانيكي
سيارات بالمنيا .
٥٨ - محمد محمد احمد حسن
الشراوى وشهرته بسام « (سن
٢٢) طالب ببجاره اسيوط .
٥٩ - محمد احمد عبد الرحمن
سليمان ميخائيل وشهرته صلاح
بيسة (سن ٢٨) موزع لبن مؤسسة
التقى الحيوانية باسيوط .
٦٠ - علي عبد الفتاح سيد
الحليم محمد (سن ٢٢) ليسانس
اداب جامعة المنيا .
٦١ - محيي الدين احمد عبد
المنعم محمد (سن ٢٢) طالب
بمعهد التعاون العالي للارشاد .
٦٢ - احمد احمد عبد الفتاح
زيد (سن ٢٢) طالب بهندسة
المنيا .
٦٣ - احمد السيد علي حرب
(هارب)
٦٤ - ابو العارف حسن متولي

المصدر : الك. خ. ر.
التاريخ : ٩ مايو ١٩٨٣



السيد السلاموني



عاصم عبد المجيد



صفوت ابراهيم الاشوح



فؤاد الدواليبي

٥٠ من أعضاء النيابة اشتركوا في التحقيق

اشترك من أعضاء النيابة في
التحقيقات أكثر من ٥٠ عضوا تحت
إشراف المستشار صلاح الرشيدي
النائب العام .. وقد شارك من
نيابة أمن الدولة كل من المحامين
العامين رجاء المصري وصليب
حافظ وماهر الجندى ومحمد مهران
ومن رؤساء نيابة أمن الدولة
اشترك كل من ابراهيم عبد المطلب
وعاصم عبد الحميد نصر ومحمد
حنفي عثمان
واشترك في التحقيقات من وكلاء
أول النيابة محمود مسعود ومحمد
جمال البكري ومصطفى مسعود
حنفي وهشام سرايا وهشام مصطفى
حمودة وحسن عبد الله وهشام
جنية ومجدي الضراسي وعمرو
خيري وعلاء مرسى .. واشترك
معهم أكثر من ٢٠ من أعضاء
النيابة العامة المنتدبين لانجاز هذه
التحقيقات الكثيفة واعدادها للتعرف

- ٨١ - أحمد عبده سليم عمر
(سن ٢٥) طبيب امتياز بالمستشفى
الجامعي بسيوط .
٨٢ - علي عبد الرحيم أحمد
الشريف (سن ٢٠) طالب بكلية
اللغة العربية جامعة الأزهر
بسيوط .
٨٣ - سيد أحمد علي حمد
وشهرته سيد فراولة (سن ١٩)
حلق مجبول .
٨٤ - عبد الله هاشم محمد
عطيه (سن ٢٧) مدرس ابتدائي
مركز طما .
٨٥ - محمود محمد أحمد
شعيب (سن ١٩) طالب طب
بيطري بسيوط .
٨٦ - عزت حلمي محمد عبد
الرحمن مرشود (سن ٢١) بدار
اسيوط .
٨٧ - عثمان حاليه ابراهيم
السمان (هارب) .
٨٨ - صلاح عمر محمد السيد
مسلح (سن ٢٤) طالب طب
اسيوط .
٨٩ - حسني أحمد محمود
أحمد (سن ٢٢) طالب بتجارة
اسيوط .
٩٠ - علي بكري عبد الحميد
حسن تروت (سن ٢٢) طالب
بهندسة اسيوط .
٩١ - عماد عبد المغني بياب
عبد الرحيم (سن ٢٢) طالب
طب اسيوط .
٩٢ - عبد الحميد محمود محمد
عبد الخريم (سن ٢٠) طالب طب
بيطري اسيوط .
٩٣ - سيد أحمد حسن أحمد
(سن ٢٠) يعمل اسيوط .
٩٤ - جلال علي أحمد خليفة
(سن ٢٢) أمين معمل مدرسه
بني مر الإعدادية . اسيوط .
٩٥ - سامي محمود علي أحمد
الجزاوي (سن ٢١) طالب طب
اسيوط .
٩٦ - علي عبد الناصر بهلول
وشهرته علي الجزار (سن ٢٦)
جزار اسيوط .
٩٧ - أسامة محمد مراد
عبد النعم (سن ١٩) طالب
بمدرسه ناصر الثانوية العسكرية
بأسيوط .
٩٨ - رمضان مخلوف حسين
وشهرته مغري (سن ١٩) دبلوم
صنایع - قنا .
٩٩ - محمود فوزي السيد
عثمان خليل (سن ٢٢) طالب
بنهاني طب اسيوط .

المصدر : الأهرام
التاريخ : ٩ مايو ١٩٨٢

١٢٨ - اسماعيل محمد علي
اسماعيل (سن ٢٧) رقيب متطوع
بالقوات الجوية
١٢٩ - إبراهيم السيد حلاوة
(هارب)
١٣٠ - أمين احمد عيسى (من)
(٢٧) أمين شرطة
١٣١ - محمد صلاح الدين
عبد القادر صديق (سن ٢١)
طالب بكلية دار العلوم جامعة
القاهرة
١٣٢ - نبيل احمد فرج رزق
(هارب)
١٣٣ - محمد سعد عثمان
احمد (سن ١٨) طالب مسازل
١٣٤ - محمد محمود محمد
صالح وشهرته محمد الاسواني
(سن ٢٥) طالب بكلية حقوق
عين شمس
١٣٥ - حميس محمد مسلم
(سن ٢٢) شاقق
١٣٦ - شعبان علي عامر
(سن ٢٢) طالب
١٣٧ - حسين احمد حسين
وشهرته حسين الميثايني (هارب)
١٣٨ - ماجد محمد احمد عطفي
(سن ٢٢) طالب
١٣٩ - يحيى محمد عبد المولى
خطاب (هارب)
١٤٠ - عصام الدين محمد كمال

لعمري (سن ٢٢) رائد سلاح
الدرعات
١٤١ - مدحت احمد محمد البحر
(سن ٢٦) سباله
١٤٢ - صابر فريب علي عبدالله
(سن ٢٢) عامل
١٤٣ - محمد عصام الدين
عبد الرؤوف (سن ٢٥) ناظر
أخشاب
١٤٤ - حسن علي اسماعيل
محمد (سن ٢٠) طالب
١٤٥ - وحيد جمال الدين محمد
منصور (سن ٢١) طالب
١٤٦ - خالد عبد السميع محمد
يوسف شعبان (سن ٢٠) طالب
بكلية العلوم جامعة القاهرة
١٤٧ - محمد محمد ربيع
الظواهري (هارب)
١٤٨ - صلاح عباسي عبد السميع
ميهوب (سن ٢٢) مدرس بعلوم
القاهرة
١٤٩ - عصام محمود محمد معير
(سن ٢٩) ناظر عطور
١٥٠ - صالح احمد محمد
مصطفى الورداني (سن ٢٠) صحفي
بجريدة البلاغ الكويتية

١١٨ - محمد امام محمد حسن
وشهرته محمد ابو الحديد (سن
٢١) طالب بكلية الآثار أميايه
١١٩ - احمد رجب احمد
ابراهيم سلامة (سن ٢٢) محصل
١٢٠ - احمد سلامة مبروك
(سن ٢٥) بكالوريوس زراعة
١٢١ - بركات فهم علي محمد
(سن ٢٢) طالب بجاره القاهرة
١٢٢ - عمر عبد العزيز متولي
ابو هشام (سن ٢٥) طالب بكلية
الزراعة

١٢٣ - جمال طاهر محمد
عميرة (سن ٢١) طالب وحاصل
على الثانوية الأزهرية
١٢٤ - مصطفى احمد حسن حمزة
(سن ٢٥) بكالوريوس زراعة
١٢٥ - احمد راشد محمد
راشد (سن ٢٦) طالب بزراعة
القاهرة

١٢٦ - محمد سعد زغلول
(هارب)
١٢٧ - عبد الحميد سعد كريم
سكر (سن ٢٥) مدرس
١٢٨ - مراد محمد محمود
عبد الله (سن ٢٥) طالب بكلية
طب عين شمس
١٢٩ - مصطفى حامد احمد
شاميه (سن ١٨) محاسب
١٣٠ - محمد حسن محمد
الخرمى (سن ٢٦) طالب
١٣١ - محمد محمد احمد
حنبل (سن ٢١) طالب بكلية
دار العلوم جامعة القاهرة
١٣٢ - اسماعيل انور اسماعيل
الحبل (سن ٢٢)

١٣٣ - عبد الرحيم صابو
فناوي وشهرته صابر (سن ٢٢)
طالب
١٣٤ - عبد الباقى عبد الرازق
عبد اللطيف وشهرته عبادة (سن
٢٠) دبلوم صبايح

١٣٥ - محمد عريب محمد
احمد فايد وشهرته يحيى عريب
(سن ٢٥) مزارع
١٣٦ - نبيل عبد الفتاح محمد
ابو بكر (سن ٢٦) عامل
١٣٧ - حسن عبد العلي حسين
شهرته عباس شنين (سن
٢٢)

١٠٠ - محمود عبد المتجلى
عبد الله محمد (سن ١٩) دبلوم
زراعة
١٠١ - محمود حسن محمد
حسن (سن ٢٥) طالب بهائي
طب اسبوط
١٠٢ - عبد الله حسن محمد
عطيه (سن ٢٨) مدرس اول
تاموي بجارى بمدرسه مسبوط
١٠٣ - محمد حلف محمد احمد
(سن ٢٥) طالب بكلية زراعة
المنيا

١٠٤ - محمد سالم الرحال
(هارب)
١٠٥ - رفاعي سرور جمع
(سن ٢٥) مصحح بدار النشر
المطرية
١٠٦ - حسن عاطف حسن
ريادة (سن ١٥) حريج حيه
الاداب جامعه عين شمس
١٠٧ - السيد غيمى عبد
القادر عبد الباقى (سن ٢٢)
طالب بكلية زراعه ادفه
١٠٨ - عبد الرؤوف امج
الجيش محمد حسن (سن ٢١)
مراط

١٠٩ - محمود مصطفى ابراهيم
السيسى (سن ٢٦) طالب
ببكالوريوس التجاره الخارجية
١١٠ - اكرم يوسف سيد محمد
(سن ٢٠) طالب تاموي
١١١ - عبد العزيز علي عبد
العزيز (سن ٢٥) صاحب ورشه
نجاره
١١٢ - سيد عبد الفتاح محمد
مرسي (سن ٢٧) أمين مكتبة
١١٣ - ايمن محمد ربيع
الظواهري (سن ٢٠) طبيب حر
١١٤ - نبيل نعيم عبد الفتاح
محمد (سن ٢٨) ناظر حردة
١١٥ - محمود السيد احمد
صبيح (سن ٢٢) مجند
١١٦ - جمال السعيد حبيب
(سن ٢٥) حريج خليه الانصاف
١١٧ - سعيد محمود السيد
(سن ٢٥) طالب

المصدر : الثخار

التاريخ : ٩ مايو ١٩٨٣

- ٢١١ - سليمان عبد الجيد عبد
الوهاب عامر (سن ١٢) خريج
فنون تطبيقية .
٢١٢ - أحمد اسحق مصطفى
بباصي (سن ٢٤) صباه .
٢١٣ - منسوح عبد العزيز
العلفلاوى (سن ٢٠) طالب .
٢١٤ - فتحي أحمد بنسندارى
هفيلى (سن ١٩) لا يعمل .
٢١٥ - جمال عبد العزيز سنوسى
(سن ٢٠) طالب .
٢١٦ - أحمد ابراهيم السيسيد
النصار (سن ١٩) طالب .
٢١٧ - جمال عبد العزيز على على
عبد الهادى (سن ١٩) طالب .
٢١٨ - عمادى حسن حسن هب
(سن ٢٦) فران .
٢١٩ - جساد أبو سريع جناد
القصاص (سن ٢١) طالب .
٢٢٠ - محمد رفعت محمود
منصور (سن ١٩) بلا عمل .
٢٢١ - محمد طوخى ابراهيم
محمد العبد (سن ١٩) طالب .
٢٢٢ - محمود عبد الفتاح حسن
نصر أبو المجد (سن ٢٦) عامل بناء
٢٢٣ - محمد السيد السيد
عويس (سن ٢٢) سابق .
٢٢٤ - عادل على بيومى (سن
٢٥) مدرس .
٢٢٥ - مصطفى السيد محمد
عوض (سن ٢١) طالب .
٢٢٦ - عادل محمد عبد المطلب
حيدر (سن ٢٧) تاجر .
٢٢٧ - عبد اللطيف عبد الحميد
عبد ربه (سن ٢٢) موظف .
٢٢٨ - رفعت عبد الفتاح أحمد
السمان (سن ٢٣) مهتمس
٢٢٩ - عبد الجيد محمد محمد
الفتاح الفقى (سن ٢٣) دكتور أستاذ
مساعد بكلية العلوم جامعة القاهرة
٢٣٠ - منسوح عزوز أحمد عيسى
(سن ٢٤) طالب بكلية التكنولوجيا
بالحفرة
٢٣١ - طه خليفة عبد الظاهر
محمد (سن ٢٩) مدرس
٢٣٢ - على عبد الفتى أحمد
أبو زيد (سن ٢١) طالب

- ١٨٦ - سيد سعيد حامد ابو
هوله (سن ٢٠) دبلوم صنائع .
١٨٧ - محمود محمد اسماعيل
حسين (سن ٢٦) نجار .
١٨٨ - حسنين طه احمد محمد
الشهير بابي حفصة (سن ٢٦)
طالب بكلية طب الازهر .
١٨٩ - محمد عبد الرحيم محمد
الشرقاوي (سن ٢٢) مهندس .
١٩٠ - السيد امام عبد العزيز
الشريف (هارب) .
١٩١ - امين يوسف متولي
الدميري (سن ٢١) صيدلي .
١٩٢ - نبيل محمد محمد البرقي
(سن ٢٢) صاحب مكتبة .
١٩٢ - خالد محمد مذهب محمد
اللقبي (سن ٢٢) طالب .
١٩٤ - مصطفى كامل مصطفى
(هارب) .
١٩٥ - عبد الهادي التونسي
(هارب) .
١٩٦ - عبد النعم يس عبدالدايم
(سن ٢٣) ملط .
١٩٧ - طارق محمد ابراهيم عامر
(سن ٢١) طالب .
١٩٨ - جمال راشد احمد صالح
(سن ٢٤) مفتش بوزارة التكوين .
١٩٩ - محمود دياب محمد دياب
(سن ٢٣) طالب بكلية الزراعة
جامعة عين شمس .
٢٠٠ - جمال حسن عبد العلي
(سن ٢٥) موظف .
٢٠١ - احمد هاني مصطفى
الحناوي (سن ٢٢) تاجر .
٢٠٢ - ابراهيم رمضان محمد
منصور (سن ٢٢) عامل .
٢٠٣ - محمد عادل عبد المجيد
محمد (سن ٢١) طالب .
٢٠٤ - عبد العزيز محمد متولي
(سن ٢٩) طبيب بيطري .
٢٠٥ - علاء الدين ابراهيم عبد
العزيز شتا (سن ١٩) طالب بكلية
التجارة جامعة بيروت .
٢٠٦ - عبد الله الحسين محمد
عبد الفتي (سن ٢١) دبلوم زراعة .
٢٠٧ - مجسدي يوسف متولي
الدميري (سن ٢٤) طالب بكلية
الطب جامعة القاهرة .
٢٠٨ - اكثم مصطفى ابراهيم
الطويل (سن ٢٢) خريج معهد
الساحة .
٢٠٩ - مجدي محمد زكي بدوي
(سن ٢٤) موظف .
٢١٠ - مصطفى احمد محمد غنيم
(سن ٢٨) مطبخي .

- ١٦١ - عبد الفلاح محمود عبد
الفلاح الزيني (سن ٢٩) صاحب
مكتبة .
١٦٢ - محمد حبيب مناور
المسلم (هارب) .
١٦٣ - سالم عزام (هارب) .
١٦٤ - عصام المطار (هارب) .
١٦٥ - مصر احمد النماصي
(هارب) .
١٦٦ - حكم محمد نمر جلاد
(هارب) .
١٦٧ - هازم حسن الحسيني
على (سن ٢٨) تاجر قطع غيار
سيارات .
١٦٨ - اكرم سيد حسن احمد
هریدی (سن ٢١) طالب بكلية
الآداب جامعة عين شمس .
١٦٩ - بركات محمد احمد
هریدی (سن ٢٨) رفيق متطوع
بالقوات المسلحة .
١٧٠ - محمد عبد الرؤوف فرج
نوفل (سن ٢٥) عامل بستان
مصر الجديدة .
١٧١ - صبرى حافظ سسويلم
(سن ٢٧) رفيق متطوع بالقوات
المسلحة .
١٧٢ - اسامة محمد سلامة
(سن ٢١) مجند .
١٧٣ - اسماعيل عبد الحميد
جبعشي (سن ٤٢) عامل .
١٧٤ - اسماعيل محمد الوعاي
ابراهيم (سن ٢٧) رزى .
١٧٥ - محمد زهران محمد
البتاحي (سن ٤٧) مقدم برامج
بالاذاعة .
١٧٦ - السيد رشاد محمد على
احمد (سن ٢٧) فني تشخيص
بالاذاعة .
١٧٧ - محمد عاطف عبد الكريم
التاجوري (هارب) .
١٧٨ - محمد محمد حسين احمد
(سن ٢١) سائق .
١٧٩ - علاء الدين عبد العزيز
السيد ابراهيم (سن ١٩) دبلوم
صناع .
١٨٠ - فتحي محمد عزام الاسرج
(سن ٢١) موظف .
١٨١ - هائل السيسيد محمد
عبد القدوس (سن ٢٢) طالب .
١٨٢ - مهدي احمد اسماعيل
احمد (سن ١٨) طالب .
١٨٣ - محمود محمد البكري
وشهرته عصام البكري (هارب) .
١٨٤ - مصطفى احمد محمد
السيد (سن ٢١) طالب .
١٨٥ - محمود ابراهيم حسن
(سن ٢٥) مساعد بمركز تدريب
مهن الطيران بخلوان .

المصدر: الخفايا

التاريخ : ٩ مايو ١٩٨٣

- ٢٥٠ - عادل عوض شحتو هلى
(سن ٢٥) طالب بكلية الآثار
جامعة القاهرة
- ٢٥١ - عوض عبد الله احمد
السيد وشهرته علاء عبد الله (سن
١٩) براد بورش كلية العلوم
جامعة القاهرة
- ٢٥٢ - عادل على النسيمى بكر
(سن ١٩) طالب بمعهد رشدى
الثانوى الازهرى

الأهرام مركز الأهرام للتنظيم والميكرو فيلم

المصدر : الأهرام
التاريخ : ٩ مايو ١٩٨٣



محمد طارق اسماعيل المصري



عبد الله محمد سالم



اسامة السيد قاسم

٢٨٥ - مجدى محمد كمال احمد
(سن ٢١) طالب بكلية التجارة
ببني سويف

٢٨٦ - هادي الدين محمود سيد
خليلة (سن ٢١) طالب بكلية
التربية الرياضية بالهرم

٢٨٧ - جمال عبد الناصر محمد
محمود وشهرته جمال اليه (سن
٢٧) رقيب متطوع بالقوات المسلحة

٢٨٨ - ماجد محمد السيد
عبد ربه (سن ٢٨) مأمور بحراية

٢٨٩ - محمد امين حسان السهي
بربيع (سن ٢٤) مشرف مقاومة
لداعى

٢٩٠ - سيد عبد اللطيف محمد
احمد (سن ٢٦) علوم تجارة وسجل
مبني

٢٩١ - احمد مرسى احمد ابو
زيد (سن ٢٢) ملازم اول فنى
بالقوات الجوية

٢٩٢ - احمد محمد محمود على
ابراهيم وشهرته احمد القريشاني
(سن ٢٤) مقدم مهنسى

٢٩٣ - عبد المنعم المروفي جادو
(سن ٢٦) مهندس

٢٩٤ - طلعت خالد لطفى حسن
(سن ٢٧) موظف بمحكمة التيسوم
الابتدائية

٢٩٥ - محمود حسن حسنى ندا
(سن ٢٦) مدرس بمدرسة ناصر
التجارية ببني سويف

٢٩٦ - طلعت محمد فرج عثمان
(سن ٢٢) صانع

٢٩٧ - فؤاد محمد محمود غرب
(سن ٢٥) رئيس فرع الواسطى
بالهيئة العامة للطرق والكبارى

٢٩٨ - على زكى على ناصر (سن
٢١) سائق اجرة

٢٩٩ - هاتم زكى ناصر (سن
٣٠) تاجر دقيق

٣٠٠ - محمود احمد عبد المنعم
كاوى (سن ٢٦) مزارع

٣٠١ - عبد المنجى على مصعب
حسانين (سن ٢٩) مزارع

٣٠٢ - فايز محمد محمد مبروك
(سن ٢٧) تباع سيارة

المصدر : الخرسا
التاريخ : ٩٠٠٠ مايو ١٩٨٣

قائمة الاتهامات

١- أولا : المتهمون من الاول وحتى التاسع والسبعين بعد المائتين عسدا
المسلمين من الثاني وثمانين بمسند
الاية : حتى السادس والستين بعد
الاية :

حاولوا بانفسهم تغيير دستور الدولة
ويستحل الحكومة فيها . وقلب نظامه
اجمهوري : بن الفوا قيدا بينهم
جماعة ارضية مسلحة تولى زمامها
مسمون الاثنان عشر الاولون ، وتولى
المهمون - من الثالث عشر وحتى
التاسع والعشرين ومن الرابع بعد
المائة وحتى الحادي والثلاثين بعد
الاية - مبادئ فيها : تقسيم على
تفكير رئيس الجمهورية ومعاونيه ،
واباحة اغتيالهم واستهداف اسقاط
الحكومة القائمة ، عن طريق القيام
بتنفيذ مسلحة للاستيلاء على زمام
الحكم في البلاد بالقوة ، ودمروا
لتنفيذ مخططاتهم اغتيال كبار المسؤولين
في الدولة والقيادات السياسية
والعسكرية والشخصيات العامة ،
والتمسدى على افراد قوات الامن
لسرقة اسلحتهم وشل مقاومتهم لهم
اتقاء تحركهم ، واحتلال مباني
وزارة الدفاع ووزارة الداخلية
والاذاعة والتليفزيون والستراتلات
التليفونية وغيرها من المباني العامة
والحكومية لاحكام السيطرة على
البلاد ، واعلان بيانات الاستيلاء
على السلطة وتوجيه افرادهم من
خلالها ، وقد نفذوا مخططاتهم
باغتيال ومحاولة اغتيال عدد من
المسؤولين اثناء مشاهدتهم العرض
العسكري للقوات المسلحة احتفالا
بذكرى انتصارها في السادس من
اكتوبر . كما حاولوا تخدير جنود
الحراسة على مخزن اسلحة لاهدى
الكتائب العسكرية لسرقة ما به من
اسلحة واستخدامها في احتلال مباني
الاذاعة والتليفزيون والسيطرة عليه
لاذاعة بيانات اعدوها تفيسد نجاح
جماعتهم في الاستيلاء على الحكم ،
وانضموا مقار الشرطة والمباني العامة
والحكومية بمدينة اسيوط ، واقتنوا
وشرعوا في قتل عدد من ضباط
وجنود الشرطة قيدا واستولوا على
اسلحتهم بغية السيطرة على المدينة
، وخططوا لقتل السيارات
الحاملة لجنسود الامن المركزى
التواجدة بميادين وشوارع القاهرة
والجيزة بالمواد المفرقة ، توصلا
لشل مقاومة قوات الامن لهم ،
وليتكفوا من الاستيلاء على ما يبعد
الجنود من اسلحة وذخائر ، واحبطت

النيابة تامر بالقبط على عدد من الهاربين

امر وجه العريى الحمن العس
نيابة امن الدولة بالقضاء القبط
على عدد من الهاربين في قضية
تنظيم الجهاد . تم تقديم المتهمين
بالفعل الى محكمة امن الدولة
لحاكمتهم غيابيا عن الجسد
المسند اليهم وعددهم ١٢

جرائم عقوبة كل منها الاعدام

صرح المستشار رجاء العريى
محكمة قلب نظام الحكم بمقرب
عليها المادة ٨٧ من قانون العقوبات
بالاعدام اذا قامت المحاولة بالقوة
المسلحة . واضاف ان حيازة
المفرقات بغرض الاخلال بالامن
العام او القتل الممد مع سبق
الاصرار والترصد وبعض الجرائم
الاخرى مثل القتل المقترب بالسرقة
يعاقب عليها القانون بالاعدام
شقا .

محاولاتهم فنتيجة مقاومة لوات الامن
والشرطة لهم وضبطهم ، وقد وقعت
منهم في سبيل ذلك الجرائم الالية :

أحداث اسيوط

● المتهمون من الثالث حتى
الثالث بعد المائة عسدا المتهمين من
العاشر حتى السادس والعشرين :
بتاريخ ١٠٠٨-١٩٨١ بالدارة مدينة
اسيوط محافظة اسيوط
شاركوا في تجهيز مؤلف من اكثر
من خمسة اشخاص - دبره وتولى
قيادته المتهمون من الثالث حتى
العاشر - من شأنه تعريض السلم
العام للخطر ، منع الهيئات الحكومية
من ممارسة عملها باستعمال القوة
وبقصد ارتكاب جرائم القتل الممد
واحتلال المباني العامة بالقوة ونهبها
، فوقعت منهم - تنفيذا للفرض
المقصود من التجهيز مع العلم به -
الجرائم التالية :
قتلوا عددا مع سبق الاصرار كلا
من العميد رضا شكرى الخسولى
والملازمين اول احمد وحيد ابوالفتح
وعصام الدين مخلوف ، وعبد الرحيم
سيد من ، واثنين رستين من جنود
الشرطة ، وواحد وعشرين شخصا
من الاهالى مبيعة اسيوط بماؤم
بالتحقيقات ، وذلك بان عسدا
العزم على قتل الضباط والجنود
بمدارية امن اسيوط وقوات الامن
المركزى قيدا واعدوا لهذا الغرض
اسلحة نارية ومفرقات تم داهمهم
في أماكن وجودهم بمباني مديرية امن
اسيوط واتسماء الشرطة وفي الطرقات
واطلقوا عليهم امرة للرب من
اسلحتهم بماسدين قتلهم ، فاحدثوا
بهم الاصابات الموصوفة بتقارير
المسند التشريعية والتي اودت
بحياتهم .

المصدر : ... الشخصيات
التاريخ : ٩٠٠ ص ١١٠٢

جنايات جديدة

● ولقد تقدمت وتلت هذه لجناية وأكثرتها بها جنائيات أخرى من أن المتهمين في ذات الزمان والمكان :

(١) شرموا في قتل أنقيد احمد رعت وكل من المسلمين شرموا في قتل ومصطفى لبيب محمد أنتم وصالح الدين الباز والرائد عادل سيد طه والنقيب مبروك فرغى مبروك والنقيب تيسير محمد لبيب والملازمين أول سير سيد حسين وحسن السواحى ومحمد حسن احمد وعادل عبد الوهاب واسامة الدردري احمد وطارق توفيق الهاشمي خالد عبد العام محمد الحافظ واحمد شعبان محمد ومائة وسعة جنود ، واثنين ولاتين شخصا من الاهالي في مينة اسماؤهم بالتحقيقات عددا مع سبق الاصرار ، بأن مقدوا العزم على قتل ضباط وجنود الشرطة بأسلحتهم وأعدوا لهذا الغرض اسلحة نارية ومفرقات ثم باغتوا باطلاق النار عليهم ، فأحدثوا بهم الامساكات الموصوفة بالتفجير الطبية ، وخاب اثر الجريمة لسبب لا دخل لارادتهم فيه هو مداركة المجنى عليهم بالعلاج من الامر المنطبق عليه المواد ٤٥ ، ٤٦ ، ٤٧ ، ٢٣٠ ، ٢٢١ .

(٢) وهم مصابة مسلحة تولى قيادتها المتهمون من الثالث حتى التاسع :

● حاولوا احتلال المباني العامة بالقوة ، بأن هاجموا حراس مبنى مديرية امن اسبوت واقسام الشرطة بها واقتحموها واستولوا على ما بها من اسلحة وذخائر وحازوها للسيطرة على هذه المباني واحتلالها ، واحبطت محاولتهم بمعاودة قوات الامن لهم والتبض عليهم واجلائهم من هذه المباني من الامر المنطبق عليه المادة ٩٠ مكرر من قانون العقوبات .

● خربوا عددا املاكا عامة كما بأن خربوا اثاث مبنى مديرية امن اسبوت والسيارات المملوكة لوزارة الداخلية ، وقد وقعت هذه الجريمة في زمن هياج وبقصد اشاعة الفوضى في الامر المنطبق عليه المادة ١٠١/٩٠ من قانون العقوبات .

● نهبوا اموالا مملوكة للحكومة بأن استولوا على اسلحة وذخائر وسيارات الشرطة بأسلحتهم والمملوكة لوزارة الداخلية ، وكسدت السيارات المملوكة لمستشفى اسبوت الجامعي في النجس البين بالتحقيقات ، الامر المنطبق عليه المادة ٩٢ من قانون العقوبات .

(٣) تسبوا عمدا في اقتطاع الخطوط التليفونية التي انشأتها الحكومة ، بأن قطبوا الاسلاك الموصلة لها بمباني مديرية امن اسبوت وانلقوا عمدا ، على النحو المبين بالتحقيقات ، الامر المنطبق عليه المادتين ١٦٤ ، ١٦٦ من قانون العقوبات .

تنظيم حزبي

لها : المتهمون من الاول وحتى الثالث عشر ومن الرابع بعد المائة عملوا واسسوا ونظروا واداروا وحتى الحزبي والثلاثين بعد المائة : هي خلاف احكام القانون تنظيمها حزبا لم يطرح في طابع شبه عسكري ، وانطد طبع التدريبات المنظمة التي تهدف الى الامداد القتالي ، بأن انشأوا واسسوا ونظروا واعملوا جماعته اوعابية حرة التسير في منها الدعوة الى طاعة المبادئ الاساسية التي يقوم عليها نظام الحكم الاسعراكي في الدولة ، والتعريض على مقاومة السلطات العامة ، وكان استعمال القوة والصنف والارهاب ملحوظا في ذلك ، بأن عدوا المرادف على الاساليب القتالية واستخدام وسائل التخريب العسكرية .

التمويل

● ولا سبيل تمويل التنظيم ، وهم سلبه والافراد بالوحدة الوطنية ، بلوغا لتحقيق اهدافه ، انفقوا فيما بينهم - وبتسوى من همهم التهم الاول على سرقة بعض المحل ونهبها ومهاجمة رجال الشرطة والاستيلاء على اسلحتهم ، وتنفيذ لهذا التسري ، وقعت الجرائم التالية :

نهب الذهب

● المتهمون السادس والثامن والشعرون والسادس والخمسون ، ومن الثاني والثلاثين حتى الرابع والثلاثين بعد المائة :

بفريخ ١٩٨١-١٩٨٢ بدائرة مركز لجمع حادى محافظة لقا :

انلقوا عددا لوزى مسعود وجرجس لوزى مسعود وسامر لوزى مسعود وفريق بشر لسنوده وسليم محمد على وميد الحميد احمد جبلان ، وذلك بأن اعدوا اسلحة نارية وترجمسوا بها الى محال بيع المجوهرات المملوكة لكل من لؤاد هالى ولوزى مسعود ولبيه مسعود لتهبها ، ولما تصدى لهم المجنى عليهم فلقوا عليهم امة نارية من اسلحتهم فاصدوا من ذلك قتلهم ، فاحدثوا بهم الاسابات الموصوفة بتفجير الصفة التفريعية والتي اودت بحياتهم .

وقد اقررت بهذه الجناسات وتلتها جنائيات اخرى ، هما ان المتهمين في ذات الزمان والمكان :

١ - شرموا في قتل نبيه مسعود اسكارسون وافراح محمد على عددا بأن اطلقوا عليهم امة نارية من اسلحة يحملونها قاصدين من ذلك قتلهم فاحدثوا بهم الاسابات الموصوفة بالتفجير الطبيين الشرعيين ، وخاب اثر الجريمة لسبب لا دخل لارادتهم فيه هو مداركة المجنى عليهم بالعلاج ، الامر المنطبق عليه المواد ٤٥ ، ٤٦ ، ٤٧ ، ٢٢٤ من قانون العقوبات .

٢ - وهم مصابة مسلحة تولى قيادتها التهم السادس ، نهبوا الميات الذهب والنقود المينة بالتحقيقات المملوكة لؤاد هالى ولوزى مسعود وجرجس مسعود بالقوة الاجبارية ، الامر المنطبق عليه المادة ٩٢ من قانون العقوبات .

● المتهمون الثاني والثاني عشر والرابع عشر ، ومن الخامس والثلاثين بعد المائة حتى الاربعين بعد

المصدر : الأهرام
التاريخ : ٩.١٠.١٩٨٢



صلاح الرشيدى
النائب العام



رجاء العربى
المخامى العام



عاصم عبد الحميد نصر
رئيس نيابة أمن الدولة

وسموا كمية الذهب المبيعة للمندوب
ونجمة بالتحقيقات والمملوك لميرفت
شكر عذرا بالثقة الاجبارية
الامر المنطوق عليه المادمان ٣١٦
من قانون العقوبات

● المتهمون من الاول حتى الحادى عشر :

اشترکوا بطرق التهريب
والانفاق والسماحة في ارتكاب
جريمة النهب والسرقة سالفتي
البيان موضوع الجنائين وقضى
٧٢٤ لسنة ١٩٨١ تبع حمادى
و ٧٨٢٢ لسنة ١٩٨١ قسم اول
فبرا القبة - ان حركوا
القاملين فيها وانفقوا معهم على
ارتكابها وساعدتهم في ذلك بامدادهم
بالسلاح وسهيل تنقلاتهم وكان
ما وقع من جرائم القتل والفروع
فيه نتيجة محتلة لهذا التحريض
والانفاق وتلك المساعدة

قتل وسرقة

● المتهمان العادى والاربعة بعد المائة والثاني والاربعة بعد المائة :

بتاريخ ليلة ١٠-١١-١٩٨١ بدائرة
قسم الساحل محافظة القاهرة :
فرما واخر حدث في قتل منصور
محمد السيد وسعيد عثمان سميد
وناجى عبد الحليم حسنى الجنود
بقوات الامن عمداً مع سبق الاصرار
وذلك بان مقدوا المزم على قتل
جنود مسكر لقوات امن القاهرة
بالساحل وعمدوا لذلك قنبلة
القوا داخل المسكر قاصدين من
ذلك قتلهم ، فاحدثوا بالجنى عليهم
الاصابات الموصولة بالتفسير الطبي
وخاب الر الجريمة لسبب لا دخل
لارادتهم فيه هو مداركة الجنى عليهم
بالملاج

● المتهمان الثالث والاربعة بعد المائة والرابع والاربعة بعد المائة :

بتاريخ ١٠-١١-١٩٨١ بدائرة
قسم الساحل محافظة القاهرة :
سرقا واخذوا السلاح
وذخيره المين بالتحقيقات والمملوك
لوزارة الداخلية بطريق الاكراه
الواقع على الجندي عبد الفتاح
صليمان عبد المقصود والذي تركه
الر جروح به ، بان فاجأوه بالضرب
على راسه من خلف أثناء حراسته
لخزن المواد التموينية بالساحل ،
محدثين به الاصابات الموصولة
بالتقرير الطبي ، فسلوا بذلك
مقاومته ، وتمكوا بهذه الوسيلة
من الاكراه من انعام السرقة

المادة ٢٠٠

بتاريخ ليلة ١٩٨١ بدائرة
قسم اول فبرا القبة محافظة
القنوبية :

اتلوا نيل السيد قبل وفاته
محمد عمداً ، بان امدوا اسلحة
نارية ثم توجهوا الى محل بيع
المجوهرات المملوك لميرفت شكري
واغلب تنبه ، ولما صدق لهم الجنى
عليه اطلقوا عليه اصرة نارية من
اسلحتهم قاصدين قتله ، فاحدثوا
به الاصابات الموصولة بتقرير الصفة
التشريحية والتي اودت بحياته .
وقد اقترنت بهذه الجنابة
جنايات اخرى هي ان المتهمين في
ذات الزمان والمكان :

١ - شرموا في قتل ميرفت شكري
واغلب رجود فرج الله عبد المسيح
عمداً بان اطلقوا عليها اميرة نارية
من اسلحتهم ، قاصدين قتلها .
فاحدثوا بها الاصابات الموصولة
بالتفسيرين الطبيين الشرعيين ،
وخاب الر الجريمة لسبب لا دخل
لارادتهم فيه هو مداركة الجنى
عليه بالملاج . الامر المنطبق عليه
المواد ٤٥ ، ٤٦ ، ١/٢٢٤ من قانون
العقوبات

٢ - وهم معانة مسلحة ، لهوا

المصدر : ...
التاريخ : ٩٠٠ ص ١٩٨٢

في ...
مصر ...
ارتكب الجريمة ...
المادة ٩٨ ...
المقوبات ...
سابقة البيان ...
وأما : المتهمون من ...
والستين بعد المائة وحتى ...
والستين بعد المائة :
هجموا بطريق ...
على ارتكاب الجريمة ...
عليها في المادة ٩٨ ...
المقوبات دون أن يكونوا قاصدين ...
الاشتراك مباشرة في ارتكابها وذلك ...
على النحو المبين بموضوع التهمة ...
سابقة البيان ١٥

الموصوفة بتقرير الصفة التشريعية
والتي أودت بحياته .
● المتهمون الرابع عشر بعد
المائة ومن الخمسين بعد المائة وحتى
الثالث والخمسين بعد المائة :
بتاريخ ليلة ١٩٨١-١٠-٢ بدائرة
قسم روض الفرج محافظة القاهرة :
قتلوا واخران حدثان ممسدا مع
سقى الامرار كلا من محمود كامل
نصر وتانى منير جيسورج ومنى
سلامة عبد العاطى ، وشرفوا في
قتل الجندي عبد الله محمود
السيد وواحد وستين شخصا
اخرين وارادة استاؤهم بالتحقيقات
بان بيتوا النية على قتل الموجودين
في حفل زفاف بكنيسة السيدة
المعروفة بسمرة ، واعدوا لذلك
قتلتين ثم توجهوا بها الى
سيناها ، واتى اولهم احداها
بفتلتها على المحتفلين قاصدا
قتلهم فانهجرت واحدا بالجنى
عليهم الاصابات الموصوفة بالتقارير
الطبية والتي أودت بحياة الجنى
عليه الثلاثة الاول ، وخاب الر

الجريمة لسبب لا دخل لارادة
المتهمين فيه بالنسبة للمحتفلين
المباين هو مداركتهم بالملاج .
● المتهمون من الرابع والخمسين
بعد المائة وحتى السادس
والخمسين بعد المائة : بتاريخ
١٩٨٠-٤-٢ بدائرة قسم مصر
القديمة محافظة القاهرة :
ولموا النار عمدا في مبنى غير
مكون ، بان سكبوا مادة بترولية
سرمة الاشتعال ((بنزين)) داخل
الحل الملوك لبرسموم كيرلس
سليمان ثم اشعلوا فيه النار
واحدوا به الحريق المبين
بالتحقيقات .

تمويل خارجي

ثالثا : المتهمون الاول والسادس
والعشرين بعد المائة ومن السابع
والخمسين بعد المائة وحتى الحادى
والستين بعد المائة :
تسللوا وقبلوا مبلغ واحد
وعشرين ألف دولار أمريكي وعشرة
آلاف واربعمائة مارك المارك ومائة
وستة وعشرين ألف جنيه من
التهمة الثانى والستين بعد المائة
وحتى السادس والستين بعد المائة

● المتهمان الثالث والاربعين بعد
المائة والسابع والاربعين بعد المائة :
اخفيا السلاح والذخيرة المتحصلين
من جريمة السرقة باكرام موضوع
التهمة السابقة مع علمهما بذلك .
● المتهمون من الرابع والاربعين
بعد المائة وحتى السادس والاربعين
بعد المائة :
بتاريخ ليلة ١٩٨١-١٠-١ بدائرة
قسم الساحل محافظة القاهرة :
اقتلوا النقيب احمد صلاح الدين
متولى حدود الضباط بمباحث
امن الدولة عمدا مع سبق الامرار
بان مقدوا العزم على قتله وقميلة
اثناء بحثهما من اولهم لانتقامه في
ارتكاب جريمة السرقة باكرام سابقة
البيان ، فاطلق عليه الاول والثانى
منهم اميرة نارية من اسلحة يحملانها
قاصدين من ذلك فقتله فاحدوا به
الاصابات الموصوفة بتقرير الصفة
التشريعية والتي أودت بحياته .
ولقد اقترنت بهذه الجريمة جناية
اخرى هي انهم في ذات الزمان
والمكان :

شرفوا في قتل كل من المقدم عاطف
عبد المنعم يوسف الضابط بمباحث
امن الدولة ، والمواطن محمد خليفة
وجب عمدا مع سبق الامرار بان
مقدوا العزم على قتل اولهما فاطلق
عليه المتهمان الاول والثانى منهم
اميرة نارية من اسلحة يحملانها
قاصدين من ذلك قتله ، وكان ان
احدوا بالجنى عليه الثانى الاصابات
المبينة بالتقرير الطبي ، وخاب الر
الجريمة لسبب لا دخل لارادتهم فيه
هو عدم احكامهم الرمايه هي الاول
ومدراكة الثانى بالملاج ، الامر
المنطبق عليه المواد ٤٥ ، ٤٦ ، ٤٧
٢٣ ، ٢٤ من قانون العقوبات .

● المتهمان الثامن والاربعين بعد
المائة والتاسع والاربعين بعد المائة :
بتاريخ ١٩٨١-٦-٢٨ بدائرة قسم
قان اسبوط محافظة سيوط :

قتلا واخر حدث ابراهيم شفيق
عطا الله المتقاضي عمدا مع سبق
الامرار بان مقدوا العزم على قتله
واعدوا لذلك سلاحا ناريًا ومدية ثم
توجهوا الى مكانه وما ان تمكنوا
منه حتى اطلق عليه اولهم ميخا
ناريا من مسدس يحمله بينما عاجله
التهمة الحدث بالضرب بمدية يحملها
قاصدين قتله فاحدوا به الاصابات

المصدر : الأهرام
التاريخ : ٩ ص ١٣ ١٩٨٣

قوة وعنف

خامسا : المتهمون الحادى والثلاثين والحادى والاربعين والحادى والخمسين :

بتساريف ١٠-١٠-١٩٨١ بدائرة قسم ثان اسوط محافظة اسوط استعملوا واخرون مجهولون القوة والعنف مع موظفين مسؤولين بتهمة من عمل من اعمال وظيقتهم ، بان اطلقوا على الرائد محسن طه بدارى والقوة المرافقة له اميرة نارية من اسلحة يحصلونها منهم من القبض عليهم اثر مشاركتهم في جريمة التجمهر وما رقت خلاله فاحدثوا به والشرطى السرى على من جرائم اخرى ساللة اليهان محمد احمد الاصايات الموصوفة بالتقارير الطبية وقد بلغوا بذلك مقصدهم »

سادسا : المتهمون الثنى والخاص عشر والساسس عشر والرابع والخمسين ايضا :

بتساريف ١٢-١٠-١٩٨١ بدائرة قسم بولاق الدكرور محافظة الجيزة : قتلوا عمدا الجندي عبد الرزاق عبد الفتاح بقسم قوات امن الجيزة بان القوا مجموعة من القنابل على قوات الامن المكلفة بالقبض عليهم قاصدين من ذلك قتلهم ، فاصابت شظاياها الجنى عليه فحدثت به الاصايات الموصوفة بتقرير الصفة التشريعية والنس اودت بحياته »

وقد اقترنت بهذه الجناية جنابة اخرى هي انهم في ذات الزمان والمكان :

شرعوا في قتل كل من العميد ايهاب منير والملازم اول امين فتحى والملازم اول سامى حبيب والمجندين مواجد سعيد محمد واحمد على عثمان عمدا بان القوا عليهم مجموعة من القنابل واطلقوا عليهم اميرة نارية من اسلحتهم قاصدين من ذلك قتلهم ، فاحدثوا بها الاصايات الموصوفة بالتقارير الطبية واوقف اثر الجريمة لسبب لا دخل لارادتهم فيه هو مداركة الجنى عليهم بالعلاج . الامر المنطق عليه المواد ٤٥ ، ٤٦ ، ٤٧ من قانون العقوبات .

سابعا : المتهم السساسس لخمسين بعد المائة :

بتساريف ٢٢-١٠-١٩٨١ بدائرة قسم المادى محافظة القاهرة : استعمل القوة والعنف مع موظفين مسؤولين ليحصلهم بغير حق على الامتناع من عمل من اعمال وظيقتهم بان القى بعض القنابل الحارقة على القسدم على قاسم مجاور والرائد محمد سعيد حسين والفراد القوات المرافقة لهما لنهم من القبض عليه واخر ((توفى)) ولم يبلغ بذلك مقصده حالة كسونه بحبل سلاخ »

ثامنا : المتهم الخمسين بعد المائة :

بتساريف ٢٤-١٠-١٩٨١ بدائرة قسم الجمالية محافظة القاهرة : شرع في قتل اللواء صلاح الدين بهجت مساعد رئيس قوات الامن المركزى عمدا بان القى واخسر ((توفى)) مجموعة من القنابل والمفرقات على قوات الامن المكلفة بالقبض عليهم قاصدين من ذلك قتلهم ، فاصابت شظاياها الجنى عليه فحدثت به الاصايات الموصوفة بالتقرير الطبي ، وخاب اثر الجريمة لسبب لا دخل لارادته فيه هو مداركة الجنى عليه بالعلاج »

وقد اقترنت بهذه الجناية جنابات اخرى هي انه في ذات الزمان والمكان :

شرع والاخر التوفى في قتل كل من العقيد فاروق شكرى والرائد سامى احمد مرسى احمد والرائد احمد حاسم حيد الفتاح والملازم اول سامح الكيلانى محمد على الكيلانى والملازم طارق محمود

محمود يوسف عمدا بان القى عليهم مجموعة من القنابل قاصدين من ذلك قتلهم لنهم من القبض عليها فاصابتهم شظاياها فحدثت بهم الاصايات الموصوفة بالتقارير الطبية ، وخاب اثر الجريمة لسبب لا دخل لارادته فيه هو مداركة الجنى عليهم . الامر المنطق عليه المواد ٤٥ ، ٤٦ ، ٤٧ من قانون العقوبات »

المشاركة في التنظيم

ثامنا : المتهمون من الرابع عشر وحتى التاسع والخمسين بعد المائة وحتى الحادى والثلاثين بعد المائة ، ومن الثانى والستين بعد المائة وحتى السادس والستين بعد المائة :

انضموا الى التنظيم الحزبى غير المشروع فيه السكرى والذى اخذ طابع التدريبات المنيفة التى تهدف الى الاعداد القتالى موضوع التهمة فانها »

المصدر : .. الأهرام
التاريخ : ٩٠ مايو ١٩٨٣ ..

حيازة المفرقات

عاشرا : المتهمون جميعا بعد
المتهمون من الثاني والستين بعد
المائة وحتى السادس والستين بعد
المائة :

١ - حازوا وأحرزوا مفرقات
((قنابل ومتفجرات)) قبل الحصول
على ترخيص بذلك ، واستعملوها
بغرض قتل سياسي أو تكاثف
الجريمة المنصوص عليها في المادة
٨٧ من قانون العقوبات .

٢ - حازوا وأحرزوا أسلحة
نارية ((مدافع رشاشة)) مما لا
يجوز الترخيص بها .

٣ - حازوا وأحرزوا بغير ترخيص
أسلحة نارية مشحونة وغير
مشحونة وأجزائها ((يتألف وفرد
وطبقات ومسدسات)) .

٤ - حازوا وأحرزوا ذخائر
مما تستعمل في الأسلحة النارية
سائلة الذر ، دون أن يكون
مرخص لهم بحيازتها وأحرازها .

٥ - حازوا وأحرزوا بغير ترخيص
أسلحة بيضاء ((سكاكين وسنكات
وخناجر ومطايي قرن الغزال وبلط
وسكاكين)) .

وكانت حيازة هؤلاء المتهمين
للمفرقات والأسلحة والذخائر
سائلة البيان بقصد المساس بنظام
الحكم والوحدة الوطنية والسلام
الاجتماعي والاخلاق بالامن العام .

طاعة التسجيلات

حادى عشر : المتهمان الاول
والرابع والتسعين بعد المائتين :

حازا وأحرزا وسيلة من وسائل
التسجيل مخصصة لتسجيل
احاديث تفشى ترويجا لمناخفة
المبادئ الاساسية التي يقوم عليها
نظام الحكم الاشتراكي في الدولة
والحضر على تراجعتهم والازدراء بها

ثاني عشر : المتهمون الثالث
عشر ومن الخامس والتسعين بعد
المائتين وحتى التاسع والتسعين بعد
المائتين :

اخفوا المشغولات الدمية المبيحة
بالتحقيقات والمتحلة من الجريمة
موضوع الجنابيين رقم ٧٢٤
لسنة ١٩٨١ نجع حادى و ٧٨٣
لسنة ١٩٨١ سم اول شبرا الخيمة
مع ملهم بذلك .

لذلك نأمر

اولا : : باحالة للمصوى الى
محكمة امن الدولة العليا (طوارئ)
بدائرة محكمة استئناف القاهرة
لمحاكمة المتهمين طبقا لنصوص المواد
المراد سائلة الذكر مع استمرار
حبس الموقوفين احتياطيا من
المتهمين .

المصدر : الأهرام
التاريخ : ١٩٨٣

■ في مواجهة صريحة لأسئلة الساعة ٠٠ وزير الداخلية يعلن لأول مرة

٣ آلاف - لا أكثر - من مشرطون

في تشيقات من بالمش

هم كل الذين استخدمنا معهم قانون الطوارئ لتأمين ٤٤ مليوناً

وبعضهم مقدم للنبابة في قضايا أخرى .. وكنية منخرطون في تنظيمات سرية تؤمن بأسلوب العنف والإرهاب. وقد تطلب تأمين البلاد في هذه المرحلة الخطيرة وبعد الذي لم تتعرض له في تاريخها استخدام قانون الطوارئ معهم .. ليس ٥٠ ألفاً كما ادعوا ولا حتى ٣٠ ألفاً .. فقط ثلاثة آلاف لتأمين حياة ٤٤ مليوناً ، وأننى هنا أتساءل : هل شعر مواطن واحد بأذى قبيح على حريته نتيجة وجود قانون الطوارئ الذى لم ولن يستخدم إلا مع المنخرطين في تلك التنظيمات السرية التى تدين بمبادئ تضر بهمسيرة الشعب كله

الإحداث المؤلة التى لم يعيشها من قبل شعب مصر منهم من يؤكد أن العدد ٣٠ ألفاً أو يزيد ، واحدهم تجاوز ذلك وراح يجزم أمام وزير الداخلية بأن العدد ٥٠ ألفاً ورد عليه الوزير بهدوء الائق : لا يا سيدى .. هذا العدد مزرع جداً .. والحقيقة أقل من هذا بكثير جداً ..

وقد سألت حسن أبو باشا وزير الداخلية في بداية لقاءى معه اتقاؤل فيه مسائل حيوية في اتهامات الناس ■ وما حقيقة عدد الذين تم القبض عليهم باستخدام قانون الطوارئ حتى الآن ؟ - لم يزد على ثلاثة آلاف خارج القضية الكبرى ..

رغم أن رئيس الجمهورية قد أكد أكثر من مرة على أن « قانون الطوارئ » لن يستخدم إلا للضرورة القصوى ، ويقدر ما تمليه مسؤوليات تأمين البلاد . وحتى تحين اللحظة التى يمكن فيها الاستغناء عن استخدامه فيلغى في الحال وهو ما اطمأن اليه المواطنون وارتاحوا لأن الإنسان الحر بطبيعته يمتنع من الإجراءات الاستثنائية فضلاً عن المعاني المخيفة لجرد وجوده ، فإن البعض - رغم هذا التأكيد - ممن نوليه كل ثقتنا - يرتفع صوته بأرقام مقلقة حقاً لأعداد الذين تم القبض عليهم منذ بدء استخدام قانون الطوارئ عقب

المصدر : ...
التاريخ : ...

رد وزير الداخلية : المفروض أن يسرع
منطقة وسط البلد انتظار ٢٢ ألف سيارة ،
والواقع أنها لا تسرع أكثر من ٨ آلاف ..
والدليل المؤثر مكنون بإنشاء الجراجات ممددة
الطوابق ، وهذا ما طلبت أن يكون أول مشروع
بدرسه المجلس الأعلى للمرور في أول اجتماع
له بعد صدور القرار الجمهوري بإنشائه ..

قلت لوزير الداخلية : وإن ما عساه هو
أن حصة نية مرور الشجرة وحده من
غرامات مخالفات السرعة ، بلغت خلال
الأسبوع الثلاثة الأخيرة فقط ٢٤٨ ألف من
الجنيت .. وإذا كان السيد هو تحقيق
الردع وليس تحقيق مورد جديد لخرقة الدولة
.. فقد مضى حرك لاقرار السير بأن
نوجه حده الحصينة الضخمة من أموالهم
تحقيق المزيد من الصيانة والتأمين للطرق ..
ونشر مراكز الاسف والإغثة واسلح
السيارات بها ..

رد حسن أبو باشا : أوافق تماماً على
الاقتراح .. وما بهننى هو أن تكون هناك إمدادات
مستمرة لصيانة الطرق .. وهذه نخسدهم كل
جوانب الحياة والتنمية في مصر .. وأعد أن
أدرس الاقتراح مع الجهات المعنية ..

● أخطر «البؤر» الإجرامية التي تصنفها الاتاوات في حلوان واحراز السلاح بالصعيد

■ اصحاب وتندو السيارات يثيرون
مسألة قانونية هامة تتعلق بالإجراءات التي
تتبع ضبط الرادار للسرعات المخالفة ..
يقولون أن سحب رخصة القيادة وحجزها
في نيبات المرور .. وعدم تسليمها إلا مع
تنفيذ الحكم بالغرامة التي يتضررون أصلاً
من ضاعتها ، هو إجراء لا يستند إلى
نص في قانون المرور ..

— وزير الداخلية : لهذا طلبت أن توضع
الأمور في إطارها الصحيح الذي يقره القانون
ويقضى بالنفقة بين هاتين : حالة سحب
رخصة القيادة لمواطن بقود سيارته بسرعة
متجاوزة للحد القانوني ، فيعطى القانون لدير
المرور حق سحب الرخصة إدارياً لمدة تتراوح
بين شهر وشهرين في الوقت الذي تأخذ فيه
المخالفة طريقها إلى محكمة المرور ، ولا نسلم
الرخصة المسحوبة لتسيارات المرور ، وإنما
تدفع الغرامة المحكوم بها مع التجديد السنوي
لرخصة السيارة .. وفي الحالة الثانية لسحب
رخصة مواطن يقود سيارة بسرعة يملكها
غيره فإن الأمر يختلف ، فيبقى القانون بتسليم
الرخصة في هذه الحالة فقط لتبابة المرور
ولاتعاد إلى اصحابها ، إلا مع دفع غرامة
المخالفة المحكوم بها ذلك لأن مخالفة السرعة
في هذه الحالة تسجل في ملف قائدها وليس
ملف السيارة التي لا يملكها .. ولأن رخصة
القيادة تجدد حالياً مرة كل عشر سنوات فإن
تأجيل تحميل غرامة المخالفة إلى حين تجديد
رخصة القيادة يسقطها بهم القانون لأن الجثة
تسقط بعد مضي ٣ سنوات من عدم تنفيذها ..
قلت لوزير الداخلية : أنا نكرون في
أحدة النظر في قيمة الغرامة التي يحكم
بها في المخالفات التي يضبها الرادار ؟
رد حسن أبو باشا : ولماذا ارتكاب المخالفة
أصلاً ؟

قلت لوزير الداخلية : لا يمكن بالطبع
أن يكون لدى سبب منطقي أرد به ..
نمياً يتعلق بتجاوز السرعة .. ولكن فيما
يتعلق بمخالفات الانتظار في المنوع ربما
يكون لنا عذر في اختلق الشوارع ..

■ الذين بالغوا — عن اجتهاد أو عن
تعمد — في أعداد المقبوض عليهم بقانون
الطوارئ ، أو ربما وجدوا من يستمع إليهم
أكثر ، وتعتيق أكثر ، بعد الذي أعلنته
عن احتياكم الأسبوع القادم مع كل
مساعدي وزير الداخلية لوضع الخطط
اللازمة لتصفية البؤر الإجرامية ، لقد فهم
من هذا أن هناك بقايا مؤثرة من العناصر
التي صنعت الأحداث المؤسفة ، لم تزل
خارج قبضتكم ، وأنها ربما تحاول أن
تنتشط من جديد ..

— وزير الداخلية : إذا كان البعض قد
فهم هذا فهو أمر بعيد تباه عن الحقيقة وعن
التهم الصحيح .. وأقول بكل تحديد : البؤر
الإجرامية تقصد بها مواقع بالذات لاحظنا فيها
ونلاحظ تكرار ارتكاب نوع معين من الجرائم
الجنائية البحة البعده كل البعد عن الأحداث
السياسية .. وكل ما في الأمر أننا نريد أن
نضع الخطط الوقائية التي تكفل أن لا نترك أي
موقع تتخذ منه العناصر الإجرامية مسرحاً
لنشاط إجرامي معين ، وتمثل هذه الخطط
في مجموعة الإجراءات الأمنية الواجبة ومنها
التقديم للنيابة ، وتطبيق قانون الانسحاب ،
وانشاء نقاط شرطة في هذه المواقع لتحقيق
السيطرة الأمنية الكاملة فيها ..

قلت لوزير الداخلية : نك توضح لنا
أكثر بعض الوسائل التي استوحت ذلك
الاهتمام الخاص ..

قال : لاحظنا مثلاً أن بعض العناصر
الإجرامية قوطت في منطقة حلوان وأخذت
تفرض الاتاوات على الشركات ، وعلى أي
إنسان يتقدم إلى مشروع استثماري في المنطقة
في هذه الحالة لا بد أن نعيد على الفور الأمن
لمثل هذا الموقع .. وحدث أيضاً في موقع ثان
في إحدى محافظات الصعيد أن قامت بعض
العناصر باحراز كميات من الأسلحة نهسدا
لارتكاب سرقات بالاكراه ، بالطبع يستحيل أن
نترك الأمر حتى تنتشر المسألة ونفرض
سيطرة إجرامية في المنطقة .. لابد من اتخاذ
إجراءات أمنية حبال هذه العناصر لتجربدها
من أماكنها وانهاء كل سيطرة لها في المنطقة
وهذا ما نمضه بالبؤر الإجرامية وضرورة وضع
خطط تصفيتها .. والمسألة على هذا النهج
لا علاقة لها من قرب أو بعد بما قد يكون
البعض فيه بالخطأ ..

المصدر : .. الأهرام
التاريخ : .. ١٩٨٨

● سرقات السيارات تراجعت بنسبة ٧٪ وسنعيد حراسها ونجزم سرقتها للنزهة

■ متى ذكر السرقة بالأكراه .. هناك شكوى متزايدة من محاولات لقطع الطريق على الناس في المناطق المقطوعة ويتردد أن حوادث غير متوقعة وقعت في المطرية بالذات ومع نوعيات من القجار السذين سجن منهم السلاح ..

— وزير الداخلية : بالنسبة للسرقات بالأكراه في الطريق العام فأكاد أقول أنها تراجعت تماما في الوقت الحالي ، بفضل الإجراءات الوقائية لأجهزة الأمن ، وعلى سبيل المثال كنا قد لاحظنا فعلا أن السرقات ارتفعت معدلها في مصر الجديدة والمطرية كما تقول ، واتخذت أجهزة الأمن إجراءات متعددة في المظفرين كان من مصلحتها تراجع ملبوس في معدل هذا النوع من الجريمة ، وهذا نموذج آخر لما نعينه باليؤر الاجرامية التي نضعها وأن كانت الجريمة موجودة في كل مجتمع . أما مسألة السلاح فقد كان ضروريا أن تكون لنا وقفة حازمة معه بعد أن استشرى سوء

استخدامه . ولقد حددت مهلة شهرين لإدارة فحص كل نراخيص السلاح المسحوب وإعادة ما يؤكد الفحص حاجة صاحبه الملحة إلى حمل السلاح .

قلت لوزير الداخلية : وفيما يتعلق بسرقات السيارات بالذات وبالأخص في العاصمة .. وقد كانت الشكوى منها أن تصل إلى حدود الظاهرة ..

رد حسن أبو باشا : إذا أخذنا في الاعتبار التزايد الكبير في أعداد السيارات ، وأن النسبة السائدة أصبحت التجريب في الشوارع وأن ٩٥ في المائة من السرقات تقع لسيارات ماركه ١٢٨ التي يسهل فتحها وإدارة محركها بمفتاح مصطنع ، نجد أن السرقات التي تقع حاليا محدودة . بل أنها تراجعت بنسبة ٧ في المائة . وقد بلغت نسبة الضبط طبقا لآخر الإحصاءات ٨٢ ٪ . ورغم ذلك فأننا سننخذ عدة إجراءات أمنية جديدة علاوة على وجود الجهل المتخصص لمكافحة سرقات السيارات من هذه الإجراءات حصر العناصر التي تخصصت في سرقات السيارات ، ومتابعتها ، وأيضا حصر الجراجات ، والمواقع التي تخصصت في الغناء محال السيارات أو تغييرها ، فضلا عن إيجاد نظام دقيق للنشر عن السيارات المسروقة . كما أننا ندرس حاليا إعادة نظام حراس السيارات في الشوارع . على أن يحدد لكل منهم توقيص بعد النحرى الدقيق عنه ، وتحدد له في الترخيص منطقة عمله ، ويكون مسئولاً أمام الشرطة عن أية سرقات تقع في أطارها .

سألت وزير الداخلية : مسألة سرقة السيارة للنزهة ، والتي يلجأ إليها البعض من الشباب ولا يجرمها القانون حتى الآن ، وأنها يطلب فقط عند الضبط تغريم الجاني . يوازى ثمن البنزين المستهلك .. إلا تفكرون في التقدم بمشروع لتجريم هذه السرقة قبل أن تتحول إلى ظاهرة نتجها تنافس العتاب ..

رد حسن أبو باشا : تقديما بالفعل بمشروع قانون كامل لتجريم سرقة السيارات بغرض النزهة ، والتي يقوم بها بعض المغامرين من الشباب وتمثل بالفعل نسبة عالية من حالات سرقات السيارات . مشروع القانون يعتبرها جريمة سرقة ويقطع الآن مراحله الدستورية لإصداره والعمل به .

المصدر : الأهرام
التاريخ : ١٠ يوليو ١٩٨٣

توجيه الدفعة الجديدة لسد العجز بالكامل في اعداد الضباط في ١٠ مواقع هامة

■ الذين يتعرضون لحادث سرقة ،
وغيره من المواطنين الذين يتوجهون الى
اقسام الشرطة التي ترفع شعار خدمة
الشعب يتردد بينهم مناب على أصحاب
البيت الذي تشدون فيه والها الامن
والحقوق ، يحارون مع نعت الاجراءات ،
وطول الانتظار ، وتجرح مشاعرهم احيانا
خشونة المعاملة ، ويمطنهم كثير الضغط
الكبير غير عدد محدود من الضباط
والاخص المسنونين عن تحرير المحاضر
والذكرات وفض المنازعات ، وهناك من
يقرر ذلك كله بان اقسام الشرطة تعاني
نقصا كبيرا في الاعداد اللازمة من الضباط
نظرا عن انشغال معظم القوة اوقات غير
قصيرة بالخدمات الاخرى خارج اقسام
الشرطة ، مما يصيبهم بالارهاق .

— وزير الداخلية : هناك نقص كبير بالفعل
في اعداد ضباط الشرطة على مستوى الجمهورية
في الاقسام والمراكز ، وقد أبرز هذا النقص
أكثر انشغال مهام الشرطة أولا لخدمة التوسع
العمراني على مستوى الجمهورية ، وثانيا
لتلبية النوع في خدمات الشرطة المخصصة
في كافة المجالات من شرطة كهرباء الى شرطة
مراقب الى شرطة سياحة الى شرطة السكة
الحديد وهكذا ، بل اننا مطالبون الان بشرطة
خاصة لمراقبة المحاكم ، وشرطة خاصة
لمكافحة تجريف الارض بعد ان أصبحت ظاهرة
لها خطورتها ، وكذلك شرطة خاصة لتسبع
العمليات بعد ان تزايدت حالاتها بشكل يقرب
من الظاهرة ، ونحن نرتب الان للاستجابة لكل
هذه الاحتياجات ، ولكن في ظل النقص الكبير
في اعداد ضباط الشرطة فقد انتهى تفكيرى
الى ان يجرى توزيع خريجي هذا العام على
اساس سد العجز بنسبة مائة في المائة في
بعض المواقع بالذات التي لها الاولوية من
حيث الكثافة السكانية واهمية خدمات الشرطة
بكانه تخصصاتها ، واعتقد ان هذا اجدى ،
واكثر تأثيرا من محاولة سد بعض العجز في
كل المواقع دفعة واحدة . وقد اخترنا بالفعل
١٠ مواقع لتجربة هذا الاتجاه الجديد فيها
ومنها القاهرة والاسكندرية والجيزة والامن
المرکزی والمزور وميناء القاهرة الجوى وبعض
المحافظات مثل الدقهلية واسيوط . وحينما
يسد العجز في اعداد الضباط على هذا النحو
يصبح في مقدورهم الوفاء بكافة الخدمات على
تنوعها ، اما فيما يتعلق بخشونة البعض في
المعاملة ، او فيما يتعلق بعدم وضوح بعض
الاجراءات فهذه بالضبط المهام الاولى التي
طلبت تفرغ ضباط للعلاقات العامة في كل
قسم شرطة من اجلها ، ولا اتوّل ان التجربة
قد نضجت بالكامل واعطت اثارها المرجوة ،
ولكن البداية طيبة ومشجعة وسوف ابدأ خلال
الاسبوع القادم في القيام بزيارات مفاجئة لاقسام
الشرطة في القاهرة ثم في باقي المحافظات لاقفه
بنفسى على كل سلبيات وايجابيات التجربة ،
وكافة صور التعامل مع المواطنين الذين ينبغي
ان يطبقوا تماها الى وجود الشرطة في خدمتهم

المصدر : مايسر
التاريخ : ٢١ يونيو ١٩٨٣

ما يحدث في سجن القناطر.. لغسل غسيلاً للمخ

● الدكتور الطيب الفجار :

كلما أطلق رجال الدين البخور ...
يطلق الآخرون الغازات الخائفة

مايو .. تتابع لقاء
علماء الدين
والشباب
المتحفظ عليهم

قبل أن انهب إلى سجن القناطر ..
سألني صديق : ما هي فائدة الندوات
التي يعقدها رجال الدين الآن مع المتحفظ
عليهم من أعضاء الجماعات الدينية .. وهل
هي مجرد عمليات .. غسيل مخ ؟ !
وداخل السجن .. وجدت الاجابة على
لسان شاب من المتحفظ عليهم بعد أن
انتهت الندوة .
● قال الشاب لعلماء الدين : اقتنعت بما تقولونه
.. ولستأختلف معكم .. لكن الدرس جاء متأخرا .. أين كنتم
ولماذا إنتظرتم حتى وجدنا أنفسنا في السجون ؟ .. لكن المهم
الآن ليس الحساب .. بل أن تبادوا حالا مهمتكم في إثارة طريق الحق امام الشباب في
الخارج . حتى لا يكون مصيرهم مثل مصيرنا ! ! وكان ابلغ رد ..
● قال رجل دين وعالم فاضل : ضنكت يا إبنى !



● بهتمام شديد جلسوا يستمعون الى الدكتور محمد
الطيب الفجار وهو يتحدث عن البيعة في الاسلام .

● رئيس جامعة الأزهر :

لم أحضر إلى السجن بتكليف من أحسن

المصدر : البر

التاريخ

● في قاعة مسرح سجن الرجال بالقناطر كان اللقاء . بين أكثر من ٤٥ شابا من المتحفظ عليهم . بعضهم من المنشقين عن جماعة التكفير والهجرة . وبين مجموعة من علماء الدين . على رأسهم الدكتور الشيخ الطيب النجار رئيس جامعة الأزهر والدكتور إبراهيم العدوي نائب رئيس جامعة القاهرة واللواء عبد الرحمن عبد الفتاح وكيل مصلحة السجون والعميد محمد الوكيل مدير منطقة القناطر .

أحببتكم حينئذ الوالد لأبنائه أحب أن أقول لكم وهذا أمر يمكن أن نناقش فيه أن مسألة القياس تكاد تكون أمراً معلوماً من الدين بالضرورة . لأننا إذا عرفنا ما هو القياس نجده مسطوراً في كتاب الله . لأن الله سبحانه وتعالى عندهما حديثنا عن قصص الأنبياء السابقين قال : : لقد كان في قصصهم عبرة لأولي الألباب . والقياس هنا أن تقيس الحاضر بالماضي كي تتخذ طريقك في المستقبل . إذن لو كانت هناك قضية ووجدنا حلاً لها في سير الأنبياء السابقين أو ما يماثلها فمن هنا تأتي العبرة . فإله سبحانه وتعالى حينما يقول : لقد كان في قصصهم عبرة لأولي الألباب . هذه الآية مع أنها جاءت عن الأنبياء السابقين . ولأن الله لم يقتص علينا في الغالب إلا سير الأنبياء السابقين . تعطينا أيضاً فكرة عن سير غيرهم من الزعماء والمصلحين السابقين الذين سجل التاريخ أثارهم . على ذلك يقيس الإنسان أعماله ونتائج هذه الأعمال بأعمال ونتائج الأنبياء والسابقين والمصلحين ممن سجل التاريخ أثارهم . لكننا لسنا بصدد الكلام عن المصلحين لأننا نتحدث عن أسس من أسس الدين فالله أن القرآن قد تحدث عن الأنبياء وجعل في قصصهم عبرة . ولا يمكن أن تلتبس العبرة بأي حال إلا إذا كان سيترتب عليها مصلحة والمصلحة لا تأتي إلا إذا قمنا أمورنا وأحوالنا بأحوال الأمم التي سبقتنا وبهنا على ذلك ما نرجو من الآمال ومن مستقبل في حياتنا العملية وفي حياتنا الدينية كذلك . إذن مسألة القياس أرجو أن تكون مثيرة وأن يكون إقتناعكم بها كاملاً .

الاجماع

وأضاف الدكتور العليبي النجاري عن « الإجماع » فقال : الإجماع إنما جاء من تضافر العقول وتكاتفها على كافة أمور الدين مجتمعين فالإنسان قليل بنفسه والرائى الواحد لا يمكن أن ينتج الحق مائة في المائة . وإنما هؤلاء الأئمة السابقون حينما أجمعوا على أمر من أمور الدين إنما استعملوا ذلك واستنبطوه من الكتاب والسنة ومن أفعال الرسول ﷺ . إذن الإجماع بلا شبك هو وليد القياس من ناحية ووليد الكتاب والسنة من ناحية أخرى . لأن الإجماع لا يمكن أن يتأثر بأى جهال إلا عن إناس قسروا كتساب الله وقروا السنة النبوية وأمعنوا وتأملوا ما تهدف إليه الآيات الكريمة . ثم انتهوا بعد ذلك الى إستخلاص مبادئ عامة وأسس عامة لاتتعارض بأى حال مع هذين المصدرين العظيمين .. الكتاب والسنة .. وأحب أن أقول لكم أن القرآن الكريم يختلف الأنهام فيه . الأئمة الأربعة لم يصنعوا شيئاً إلا أنهم أرادوا أن يفهموا مايدل عليه القرآن وماتدل عليه السمة النبوية . ثم بعد ذلك أمسوا مذاهمهم

● وسطعت أضواء عسكات التصوير في القاعة .
بينما بدأ مصورو « الفينيو » في الاستعداد
لتسجيل النوبة . وجلس الشباب في صفوف .
وكانت الملاحظة الأولى أن الجالسين في الصفوف
الأولى كانوا يمسكون بأوراق وأقلام . بل أن
بعضهم كان قد جاء معه باسئلة مكتوبة .
في حوالي العاشرة والنصف بدأت النوبة . وتحدث
الكتور الطيب النجار فقال : لا اكتسبكم أنتم وأنا في
طريقي إليكم كانت تفسرني مشاعر السرور لأنني
سألتني بأبنائي . ولقاء الأبناء أحب شيء إلى الآباء .
ولأنني اعتقد أننا جميعا نشترك في أساس واحد .
ونبني على أسس واحد هو الإيمان بما هو حق .
والحق واحد لا يتعدد . ومادام الحق واحدا لا يتعدد فلا
يمكن إن شاء الله أن يكون بيننا خلاف . إنما هي
مجرد وجهات نظر تغزو وتروح . ولكن في النهاية لا بد
أن نلتقي . وهذا إعتقادي لأنني مؤمن أنه لا يمكن أن
تتجه الطاقة الإيمانية في نفوسكم إلى التدمير . بل هي
متجهة جانبا - الله إلى التعبير والبناء . »

وتحدث الدكتور الطيب عن « الإيمان » فقال :
على أساس الإيمان سنبدا الصوار معكم . وأنتم
تعلمون أن ركائز الإيمان كثيرة . لكن أهمها وأعظمها
هو توحيد الله سبحانه وتعالى ، والعقيدة الصليقة
بوجود الله والخشية من الله والاطمئنان إلى أن الله
سبحانه وتعالى هو الذي يهيمن على هذا الكون
ويصرفه بحكمته وتبديره . يقول سبحانه : « إنما
المؤمنون الذين إذا ذكر الله وجلت قلوبهم .. »
وللإيمان حد أنى . ثم بعد ذلك يتدرج ويزيد .. وأنتم
تذكرون أن الرسول صلى الله عليه وسلم سئل : هل
يزيد الإيمان وينقص ؟ قال : نعم . يزيد حتى يدخل
صاحبه الجنة وينقص حتى يدخل صاحبه النار ، وإذا
كنا جميعا نؤمن أن الإيمان له درجات . فهذا
سيوجهنا بلا شك إلى أن أناسا سيقترون في تحقيق
درجة عالية من الإيمان وهذا التقصير منهم إما أن
يكون بأعمال شيء من أوامر الدين وإما أن يكون
بارتكاب معصية أو ننب لايهم أساس الإيمان . لأن
الأساس الذي نتفق عليه جميعا أن الإيمان يزيد
وينقص . إذن هناك أناس سيخطئون . وهذا الخطأ
من جانبهم يضمف إيمانهم . وهناك أناس سيصيبون
وسيعطون الصالحات وإن قايمااتهم يزداد بقدر ما
يلتزمون من هذه الأعمال . وأحب أن أقول أن الأفكار
التي علمناها بالنسبة لكم لا يمكن أن تفرج أبدا عما
نعتقد جميعا . وإذا كان الأساس في الإسلام هو
القرآن والسنة وهذا أمر مجمع عليه فإن هناك
أساسين آخرين وبما يكون بعضكم في نفسه شيء
منهما وهما « القياس » و « الإجماع » .. وأنا

المصدر : مالىو
التاريخ : ٢٠١٠ يوليو ١٣

والسنة مجتمعين . فإذا أراد أحد أن يقول خطأ أبو حنيفة لا يملك لأنه روى عن أناس رأوا الرسول يفعل ذلك . ولو قال أحد أن الشافعي أخطأ نقول له لا . فهناك مجال لأن يتفتح الذهن لاستقبال الآيات القرآنية الكريمة التي تتجدد معانيها كلما تجددت أفكار الناس . ولا يمكن أن يصدم معنى معنى آخر . بل كل هذه المعاني تتلاقى . إذن هؤلاء الأئمة الذين تجبروا في فهم الآيات القرآنية لا يمكن أن تكون مثلهم لأن الحياة شغلنا . حتى رجال الدين شغلهم الحياة . فهذا أمر معترف به ولكن هؤلاء الناس الذين كانوا يضربون أكباد الأبل ويقضون الأيام والليالي الطويلة ليظفروا بحديث من عند الرسول ﷺ هؤلاء يجب أن نحترمهم وأن نعرف لهم قدرهم لأنهم فهموا وعاشوا في جو يمكن أن تتغلغل فيه الأسرار أعق معانيد نحن .

الكتاب والسنة

فإذا قال لنا بعض الناس عندنا الكتاب والسنة ويكفي هذا . نقول له نعم يكفينا لو أننا منقطعون لهذه المسألة . لكن كل إنسان له تخصصه وإنجازه فيجب أن يأكلها لقمة سائفة من أولئك الذين هضموها وخبزوها . كما أننا لو حاولنا أن نصل إليهم لا يمكن لأن هؤلاء أناس إستوعبوا هذه العلوم ودرسوها دراسة كاملة وعاشوا في جوها سنين طويلة وعقليتهم لم تكن مشغولة بأمور خاصة كما هو الشأن في الأغلبية منا . جزأهم الله عنا خيرا لأنهم قدموا لنا شرايا سائفا وطعاما وزادا جميلا يمكن أن ننتفع به الانتفاع الكامل . الحمد لله الذي أتم علينا هذه النعمة إن الحكمة ضالة المؤمن يلتقطها أنى وجدها . ومادام الأمر كذلك فنحن إذا وجدنا أناسا سبقونا إلى عمل صالح وكان لهم إنتاج فيه ينفعنا يجب أن نقبله بصدق رحب وأن نسعد به روحا وقلبا وأن نطمئن إليه كالأطمئنان والأناجيد فيه أو تختلف في شأنه

إذا مادام القرآن الكريم تختلف الأنهام فيه . وكل فهم فيه له وجهته . من هنا لم يستطع أحد أن يفسر لنا القرآن الكريم تفسيرا كاملا . فوجدت تفسيرات مختلفة كل تفسير يتجه إلى ناحية خاصة . ومن مجموع هذه التفسيرات يخرج لنا تفسير أقرب إلى الكمال . لأن كلام الله سبحانه وتعالى له دلالات واسعة ربما لا تكون مفهومة ربما يكون الرسول قد سكت عن بيانها جميعا وبين لأصحابه بعضها . أو ربما لأن المستقبل من يتمخض عن أشياء لم تكن موجودة ووجدت . . إذن يمكن أن تفهم هذه الأشياء مما جاء في القرآن والسنة .

مثل من القرآن

وسأضرب لكم مثلا عن أن القرآن الكريم تتجدد معانيه باختلاف ما تدل عليه الأساليب . فقد تكون هناك معان مستورة في زمن وتكتشف في زمن آخر . يقول الله سبحانه وتعالى « قل إن كان للرحمن ولد فأننا أول العبادين » . ونحسن نعلم أن العبادة معناها التوحيد .

وقد فهمت الآية في عصر الرسول وعصر أبي بكر على أن العبادة معناها التوحيد . والمعنى قل إن كان للرحمن ولد فأننا أول الموحدين الذين يعبدون إلها لا والد له ولا ولد . وظلت هذه الفكرة موجودة إلى أن جاء رجل إلى عمر بن الخطاب أثناء خلافته وقال له يا أمير المؤمنين عبد أخى حقى . فقال له : عبده أى جده ؟ قال : أجل . قال : صدق الله العظيم إن كان للرحمن ولد فأننا أول العبادين أى الجاحدين أى المنكرين لهذا الإله الذى له ولد . إذن المعنى واحد لكن تفسير الكلمة اختلف لأن هناك معانى تظهر وتكتشف ويمكن أن يستنبط منها معنى آخر . وكذلك قول الله سبحانه « رب المشرقين ورب المغربين » . أن المقصود مشرق الصيف ومشرق الشتاء - كما قرأتم فيما قرأتم - وهذا كان معروفا قبل أن تعرف كروية الأرض وقبل أن يعرف دوران الأرض حول الشمس . فلما عرفت كروية الأرض ودورانها حول الشمس . أصبح تفسير هذه الآية بمعنى آخر والمعنى الأول صحيح ولكن المعنى الآخر صحيح أيضا وهو أن الشمس حينما تشرق في مكان تغرب في نفس اللحظة في مكان آخر . فيصبح هذا المكان مشرقا ومغربا . والآخر مغربا ومشرقا . وكذلك رب المشارق والمغارب لأن الشمس متى أشرقت في مكان غربت في مكان آخر في كل بقية . فهي مشارق ومغارب .

واقصد بهذا كله أن هناك مجالا للفهم في آيات الله وفي سنة رسوله ومادام هذا المجال يظهر لنا بين حين وآخر ولا يتعارض مع ما يهدف إليه القرآن الكريم والسنة النبوية فإننا نقبله على العين والرأس وهذا هو الذى فعله الأئمة . حينما قال الإمام الشافعي في تفسيره لقوله تعالى : « فأمسحوا برؤوسكم » نظرا لأن الباء في لغة العرب للتبعيض . أى امسحوا بعض رؤوسكم . والبعض يصيق بشعرة واحدة فاكتملى الإمام الشافعي أن يقول أن الواجب هو مسح جزء من الرأس حتى لو كان شعرة واحدة . . وجاء الإمام أبو حنيفة فقيد هذا بفعل الرسول وقال أن الرسول في يوم أتى سباطة قوم وأراد أن يتوضأ فمسح على ناصبته والناصية ربع الرأس إذن أخذها من القرآن

المصدر : ماسبيو
التاريخ : ٢٨.١٠.٨٢ ماسبيو

مصادر الايمان

واضاف الدكتور الطيب النجار قائلا للشباب :
فيما يتعلق بالمناقشة التي قرأناها فنحن نعتقد والحمد لله انكم تتلمسون الايمان من مصانيره ولستم مقلدين والامام الغزالي يقول ان الايمان ثلاث درجات :
إيمان العوام وهم المقلدون وإيمان المتكلمين الذين يستطيعون ان يجادلوا وإيمان المكاشفة وهي درجة لا يمكن ان تصل نحن إليها وهي درجة الانبياء معصمهم الله سبحانه وتعالى . لكن اعتقد ان إيمانكم هو إيمان المتكلمين لانكم لاتقلدون وإنما تؤمنون عن قراءة ودراسة وربما يقول بعضكم الآن ومادام إيماننا إيمان المتكلمين .. فكيف يكون بيننا وبينكم خلاف . هذا الخلاف لانكم فيما اعتقد قد نظرت من زاوية خاصة وغفلتم عن الزاوية الأخرى . فكانت حجتكم هي التي أضاعت في عقولكم وانتشر فسورها في نفوسكم فلا يرى الانسان بعض الحقائق ولكن لو ادار وجهه وتأمل في بقية الزوايا سيجد الجواب وأن كل مشكلة طرأت في نفسه لها جواب .

لم يكلفني أحد

وتوقف الدكتور الطيب النجار برهة ثم قال : احب ان اطمئنكم ان مجيئي إليكم منبعث من نفسى . لم يكلفني احد بان احضر . وحينما التقيت بالسيد وزير الداخلية تحدث الى حديث الاب الصائى . ووالله لا اقولها مجاملة . وأنا لم اجامل في حياتي وقد أعلنت امام السيد وزير الداخلية وقلت له انا لا أخاف من احد سوى الواحد القهار وهذه سنتى واحمد الله عليها . لكن لمست منه شعورا حائيا وجدت منه ألما كبيرا ان يكون أبناء مصر وفلذات أكبادها منهم جزء يعيش في مكان لا يجب ان يعيش فيه وهو يريد في قرارة نفسه ويقول انه يريد ان يفهم هؤلاء الأبناء اننا نحبههم ولانكرهم واننا نود منهم ان يكونوا ان شاء الله ممن يبنون ويعلمون البناء لهذا الوطن الكريم . وتحدثت معه عن امور يرتكبها المسؤولون في الدولة وكان مما قلت له ان التلفزيون يهدم ما يبنيه رجال الدين وكلما أطلق رجال الدين البخود يطلق آخرون غازات خائفة تضيق هذا الريح الطيب الجميل . ويجب ان يعالج سريعا . وقلت لوزير الداخلية ان هناك بعض التراخي في تطبيق القانون الوضعى على بعض الناس من نوى المناصب الكبيرة الذين يتهمون بشيء من الانحراف . فقال لى : ان هذا هو القضاء ونحن نحسب ان يأخذ القضاء مجراه ولا نحب ان يفلت إنسان من عقاب القسائون مهما كان . وكان الرجل جادا لانه طلب من السيد وزير الاعلام ان يقابلنا . فقابلنا وكان معنا الشيخ محمد حافظ والدكتور أحمد شلبي واتفقنا على ان يكون هناك مكان وزمان للأحاديث والبرامج الدينية ووعده وزير الاعلام بتنفيذ ما اقترحناه .. أبنائى .. سنتفق ونحن جميعا سنصل ان شاء الله الى طريق واحد هو طريق الحق الذى لا ريب فيه .. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

كانت كلمة الدكتور الطيب النجار قد استغرقت حوالي نصف ساعة . وبمجرد ان انتهى حتى انتهى عليه معظم الشباب وارتفعت صيحاتهم : جزاكم الله كل خير عنا .
وتحدث الدكتور ابراهيم العدوى نائب رئيس جامعة القاهرة فقال : ما معنى العبرة؟
وهنا وقف الشاب احمد المصرى يسأل عن فتنه معاوية على اساس انها بداية التكفير .
● فقال الدكتور ابراهيم العدوى : سوف أجيبك على سؤالك .. ولكنى انا كاستاذ للتاريخ الاسلامى ان ما استمعت اليه من إنكار للقياس وإنكار للاجماع ليس جديدا . اذا قرأتم التاريخ الاسلامى إقرأوا فكر الشيعة وتفاعروا الحجج مع غيركم . إنما أقول ان التاريخ يدخل في تكويننا ولا يوجد أفضل مثل مثل التاريخ الاسلامى الذى يؤكد ان الخطة تلعب دورا هاما في حياة المجتمع . لان التاريخ الاسلامى نشأ نشأة مستقلة وكل التواريخ الأخرى نشأت نتيجة لأوامر من السلاطين أو الحكام مثل تواريخ الفراعنة عبارة عن تماثيل ومعابد ينقش عليها سجل لانتصاراتهم ... ونحن نحاول ان ندرس سيرة الرسول الكريم لنحاول ان نفقدى بها اليوم . وهذا معنى التاريخ الذى يدخل في تكويننا . والمشكلة اليوم ليست في قياس أو إجماع .

التاريخ الاسلامى

واضاف الدكتور العدوى : لا تريد ان تدخل في جمل تفصيلي يؤدي بنا الى مزيد من التسمب ..
لابد ان نتعرف الى التاريخ حتى نتعرف الى اى مشكلة وعلاجها .. ومشكلتنا الآن اننا لا ندرس تاريخنا الاسلامى . وهناك أشياء كثيرة في هذا التاريخ لا نعرف عنها شيئا . مثلا عصر السيرة النبوية كل عصر درس السيرة النبوية ولكن ما هي الكتب الموجودة الآن عن عصر السيرة النبوية . دراسة ليس منها الافادة التاريخية ولكن الافادة في بناء المجتمع . وتون دراسة للتاريخ الاسلامى سنور في حلقة مفرغة . مقتل عثمان ابن عفان فتح باب فتنة وكما قال احمد المؤرخين : لم تغلق هذا الباب حتى الآن لماذا لا نستطيع اليوم ان نغلق باب الفتنة هذا؟ ولماذا حدثت الفتنة أصلا؟

المصدر : ما ليسيو
التاريخ : ١٩٨٢

ويفتح باب المناقشة ..
ويتقدم شاب نحيف من الميكرو فون .. شحاته
محمود محمد الجتوري .. موظف بمديرية الشباب
بكلر الشيخ ويقول :
الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله ..
نحن حقيقة نريد أن نعلم كشباب ما لم نعلمه
خارج السجن .. وجئنا لنعلمه داخل السجن ..
لأنريد أن نناقش الإجماع أو القياس نريد أن نعلم
حقيقة النصوص التي يتداولها البعض ماذا عن
الهجرة .. وماذا عن البيعة ؟

ويقول الدكتور الطيب النجار : هناك خلاف في
وجهة النظر .. والجماعات الإسلامية لو أنها اكتفت
بمجرد الدعوة إلى الله لما كان للدولة معها أي تصرف
كالتصرف الذي وقع بالنسبة اليكم .. والله سبحانه
وتعالى أنزل لنا الكتاب وبين لنا فيه ما يجب أن نفعله
في حياتنا .. والدولة فيما علمتم بصنعتين الشريعة
الإسلامية يمكن بعد شهور قلائل تطبيقها .. وخطت
الدولة مع كثير من علماء الأزهر في هذا المجال خطوات
واسعة .. وهناك جهد لاريب فيه .. واللجان فعلا تكاد
تكون قد انتهت من معظم الأبواب الفقهية مقننة
بقوانين مستمدة من الفقه الإسلامي ورئيس مجلس
الشعب أعلن أن جلسات العام القادم سيكون فيها
القرار الحاسم في تقنين الشريعة الإسلامية .. وقد
فات الكثير ولم يبق إلا القليل ..

أما ما يتعلق بالهجرة فربما اختلف معكم فيها ..
لان الهجرة نوع من اليأس .. عندما نرى خطرا وتقف
أمامه مكتوى الأيدي ونلزم من أمام معالجة بالحسن
نكون قد يشمنا واليأس ليس من صفات المؤمن ..
والحكمة والموعظة يدرك بها ما لا يدرك بالعنف ..
والحكمة والموعظة الحسنة توصل مهما طال الزمن ..
اذن لو هاجرنا وتركنا الداء يستفحل نكون قد أسأنا ..
تكون إنانيا لو هاجرت لأنك تريد أن تنجو بنفسك

أسئلة من الشباب

- لماذا توجد ٣٣ فرقة مختلفة الآن ؟
- لماذا تلحق رجال الدين في القاعنا ؟
- ماهو دور أجهزة الإعلام في مجال الدعوة ؟

اجوبة العلماء ورجال الدين .. على
مدى ثلاث ساعات ونصف .. وتتلخص
« مايو نشرها في العسند القلم »

لم يفهموا التطور في الدولة الإسلامية .. عثمان ابن
عمان واجه مشكلة تطور في الدولة الإسلامية فقد كانت
الدولة الإسلامية في عهد الرسول الكريم بلاد العرب
وفي عهد أبو بكر بدأت الفتوحات وفي عهد عمر بلغت
الفتوحات أقصى مداها ووقفوا عند حدود الصين
ووصلوا إلى شمال أفريقيا وأصبحت هناك دولة لا بد
أن تدار .. كيف تدار ؟ هل تدار بنفس المصاهيم التي
كانت تدار بها أيام أن كانت العاصمة تشرف على بلاد
العرب وحدها .. ودار حوار حول ذلك بين علي ابن
أبي طالب وعثمان ابن عفان .. وعلى ابن أبي طالب
رأى أن عثمان خرج عن النظام الذي كان موجودا ..
أما عثمان فقد كان يريد أن يواجه التطور في الدولة
الإسلامية فحدث الصراع الخطر .. وتم اللجوء إلى
العنف .. وتم قتل الخليفة .. ففتح بذلك باب فتنة لم
تغلق حتى الآن .. فالمشكلة لم تحل بمقتل عثمان ..
والعنف لم يحل المشكلة .. ويؤكد التاريخ أنه لم تلجأ
فرقة إلى العنف إلا وانتهت .. الخوارج أفكارهم
كانت أفكارا ديمقراطية .. قالوا أن من يصلح للخلافة
يتولاها بغض النظر عما إذا كان من تميم أم لا ..
لكن لجأوا إلى العنف وحسب العنف بينهم وبين
بعض .. النتيجة انقسموا إلى فرق .. وبعضهم
العصر العباسي لم يصبح لهم أثر رغم أنهم كانوا
أقوى فرقة .. مثل آخر .. الشيعة خرجوا بأفكار
وفقه .. وعندما لجأوا إلى العنف .. تصدى ناس للرد
عليهم .. وبانقساماتهم وعندما لجأوا إلى العنف من
خلال العلويين ضربهم الأمويون .. وعندما قلمت
الدعوة العباسية تحت شعارين - والشعارات هي
سبب كل المصائب .. أولهما الرضى من آل محمد
فتحمس العلويون وظنوا أن الدعوة لهم .. والشعار
الثاني « العمل على عوبة الدين الحق » ما هو
القياس مثلما يحدث الآن : « لا بد من تطبيق الشريعة
الإسلامية » وهل يختلف أحد على هذا ؟
والتاريخ واضح .. الخوارج .. الشيعة .. المرجئة ..

هذه الفرق بهذه الخلافات التي استخدمت العنف
نتيجته ضعف الدولة الإسلامية .. لماذا إقتلع الإسلام
بعد ٨ قرون في الأندلس ؟ خلافات وشورات وفتن ؟
وكانت الأندلس واحة زاهرة أمام الحضارة العالمية ..
كانت المشكلة ظهور فقهاء وأهل الظاهر وأهل الباطن
والالتزام بالنص وتأويله .. النقاش جيد لكن اللجوء
إلى العنف هو الذي دمر الأندلس وأسقطها بيضاء
والعالم الإسلامي في المشرق اليوم تعرض لاقتطاع
أرض عزيزة علينا أخذها الاستعمار لا بد بأرائنا
ومناقشتنا أن نقفل باب العنف إلى الأبد
لماذا لا يظهر من أجيالكم من يفلق باب العنف ؟ لا بد من
الرأي والرأي الآخر بهدف الوصول إلى خدمة المجتمع
وهو ما تسميه التضامن الاجتماعي ووحدة المجتمع ..
لقد ضرب الرسول الكريم أروع المثل عند فتح مكة هذا
أن ضربوه وعملوا مؤامرة لقتله وتشريده وأصيبت
إحدى بناته بسهم كان السبب في وفاتها وبعد أن يدخل
مكة منتصرا : ما تظنون أنني فاعل بكم ؟ قالوا : أخ
كريم وابن أخ كريم .. قال : إذهبوا فانتم الطلقاء ..
هذا هو التسامح وعظمة الإسلام والسيرة التي تعود
إليها .. لا بد أن تناقش بحرية ولكن في ضوء التجربة
التاريخية ..

رفض تظلمات ٧ جمعيات دينية واعادة فيلا و١٠ عمارات لزوجة تاجر مخدرات

كتب - حسين الحبروك :

حكمت محكمة القيم أمس برفض ٧ تظلمات مقدمة من جمعيات دينية متظلمة من القرار الجمهوري الصادر بحلها وهي جمعيات مسجد السلام بالإسكندرية وجمعية النهضة بالفنوم وجماعة الدعوة الإسلامية ببنى سويف وجماعة أنصار السنة المحمدية بسوهاج وجماعة أنصار السنة المحمدية ببور سعيد والجمعية الإسلامية لتنمية المجتمع والدعوة بأسبوط وجمعية نورة الأيمان القبطية الأرثوذكسية بأسبوط

كما قضت المحكمة برئاسة المستشار الدكتور أحمد رفعت خفاجي وحضور المستشارين محمد جابر إبراهيم وسيد الجوهري ومحمود الشرييني ومحروس عبد الحليم مساعدي المدعى الاشتراكي وبأمانة سر عبد العزيز عمر بنسرخي الحراسة على سيد عبد الرحمن الشهير بسيد عوف لانهائه بالاتجار في المخدرات في ٩ قضايا مخدرات وكذلك بفرض الحراسة على زوجته ووالدته لتتخضع لتأجيل في التروية .

وقضت المحكمة في الطلب المقدم من أسماء عبد الحيد سلطان زوجة الناشئ تاجر المخدرات بالإسكندرية باعتبار الحراسة منتهية بالنسبة لفيللا ونصف عمارة وتسليمها لها بعد أن ثبت أنها ورثت هذين العقارين من والدها وكانت المحكمة العليا قد قضت بفرض الحراسة على أموال زوجها ونبيع ذلك قرار المصادرة .

وقد حضر الدكتور حمدي عبدالرحمن مع المدعى عليها وقال إن طلب المصادرة انذى يقدم من المدعى الاشتراكي بحسم الأمر في مشروعية المال حتى لا يستمر امر الحراسة مطلقا لمدة طويلة وذلك لتاحة الفرصة لاستقرار وضع الخاضع وظروف المحيط به من حيث مدى جدية الانجام الموجه اليه ومدى مشروعية المال محل النزاع

المصدر : الأهرام
التاريخ : ٢٠٠٠ يوليو ١٣

□ □ وما زال الحوار مستمرا :

ليس من حق أحد أن يكفر إنسانا ينطق بالشهادتين



د . موسى لاثين ود . الحسيني هاشم اثناء المناقشة

في سلسلة اللقاءات الفكرية التي تنظمها وزارة الداخلية بين علماء الدين ورجال الفكر الاسلامي وبين مجموعات من اعضاء الجماعات الدينية المتحفظة عليهم نواصل اليوم متابعة الحوار الذي دار بين فضيلة الدكتور موسى شهابين لاثين استاذ ورئيس قسم الحديث والتفسير بجامعة الازهر وفضيلة الدكتور الحسيني هاشم الامين العام لمجمع البحوث الاسلامية وبين مجموعة من هذه الجماعات الدينية .

جرى الحوار في مزرعة سجن طرة واستهله فضيلة الدكتور موسى لاثين بكلمة عرض فيها لافكار جماعة التكفير والهجرة ثم الرد عليها قال : من الخطأ ان يقصر الانسان تفكيره على دائرة محدودة وعلى فكر معين . بل عليه ان يستمع للافكار الاخرى ويقارنها بفكره .. ومن الخطأ ايضا اعتقاد المرء انه دائما على حق وغيره على خطأ فالفكر البشري مهما بلغ من الفسوة والفسورة انما هو كثير الخطأ . وفي رده على من ينكرون الاجماع تسائل قائلا : هل وصلتكم بفكركم الى

البحارى لما جاءته امرأة تقول ان امي نذرت ان تصح فماتت قبل ان تصح فهل اصح عنها فقال لها ارايت ان كان على امك نين اكنث قاضيتها قالت نعم فقال فدين الله احق . وعلى هذا فانه من الخطأ ان نغلق على انفسنا والعالم كله يتغير ومقتضيات العصر تتطلب ذلك الحكم في اي قضية لم يرد فيها نص في الكتاب او السنة .

ثم انتقل الى مفهوم الايمان والاسلام فقال : من العبث ان يحاولوا ان يجبروا على رحمة الله الواسعة فيحكموا على مرتكب الكبيرة ويحرم عليها بالكفر وليس من حق احد ان يكفر انسانا ينطق بالشهادتين كما نهى الله ورسوله عن ذلك .

كما تسائل كيف يكفرون من يعتمد

درجة ارقى وفهم ابر للكتاب الله وسنة رسوله من الصحابة ومن الائمة المجتهدين ومن اجماع الفقهاء في العصور الاولى التي هي خير القرون كما اخبر الرسول صلى الله عليه وسلم ثم ضرب مثلا بالوارث وقال سارايم في المسألة المسماة بالحجرية . وهي التي حكم فيها عمر بن الخطاب ايام خلافته برأى جديد لم يرد في الكتاب او السنة . وإنما سنده الاجماع وتتلخص في ان عمر حكم بأن يشترك الاخوة الاشقاء مع الاخوة من الأم في الميراث بالتساوي فيأخذون النصف المتبقى بعد الزوج وما زال هذا الرأي معمولاً به حتى اليوم

وعن القياس قال فضيلته : ان الرسول استخدم القياس كما ورد في

المصدر : الشريعة الإسلامية
التاريخ : ٢٠ يوليو ١٩٨٣

الاشمين والكتور الحسيني هاشم
حول اعتناقه لبعض الافكار قال
عصام : انه ليأسف لتفرق المسلمين
وانقسامهم الى شييع واحزاب متعسدة
مع ان امر الاسلام ميسور وسهل وان
قراءته وسماعه للافكار المتعسدة جعلته
يتأثر ببعضها في بعض الاحيان ولكنه في
النهاية تأكد له مفهوم واحد هو ان
الدين عند الله الاسلام وان الخلافات
المتعسدة نفي من العباد فالاسلام امره
واضح وجوهه ناصع .

وعن تكفير مرتكب الكبائر قال
عصم الدين ان اصدار الاحكام على
الناس ظاهريا امر لا يقره كما انه
ليس علينا ان نشق على القلوب كما
صح عن النبي صلى الله عليه وسلم
بسل يكفينا ان نشهد على الناس
بالاسلام ان يعلنوا ايمانهم بالله وبحقه
وسلطانه عليهم اما الكافر فلا بد ان
يظهر منه ما يدل دلالة قطعية على
اشراكه بالله .

وقال انه يرى ساحة الصحابه
الكرام من اى تهمة توجه لهم .

وتحدث صبري نور « أمين مكتبه »
عن ظاهرة التكفير والهجرة فقال
انهم اخنوا فكرهم من فكر ابن حزم
وانهم اخنوا منه اسوا ما فيه وهو
التهجم على العلماء وتركوا
تحقيقاته وعلمه وانهم يمارسون
نوعا من الاسقاطات النفسية وانهم
يفكرهم يتبعون منهج الرافض
الكاسح لكل تاريخ المسلمين فلن
هناك شرقا بين الموقف الرافض
والموقف الناقد فالمفكر النقدي
مؤسس على علم ودراسة بعكس
الموقف الرافض وعلى الاثر ان
ياخذ دوره ليصحح المفاهيم بين
الناس .

وتحدث على مسؤولي من الشرقية
مركزا على اميرين اولهما ترشيد
الشباب المسلم نحو الطريق الصحيح
وعدم تعميم الحكم عليهم بالتطرف
الفكري ثم اصلاح بيئة الشباب العلمية
في المدارس والجامعات من الناحية
العلمية والتربوية وتوفير القدوة الطيبة
من الاساتذة □

على رأى الصحابة او الانمة الاربعة مع
ان الجماعة تأخذ بنقوال علماء اقل
منهم شأنا وهذا طبعنا كلام غير
مقبول .

وطالب من يحاول اصلاح المجتمع
باستخدام مسيرة العقل والوعظة
بالحسنى وليس بالعنف والمجالة التى
لا تجدى

ثم تكلم فضيلة الدكتور الحسيني هاشم فقال : ان تجريح الصحابة والتابعين والائمة الاربعة كقيل بهدم الاسلام ، وان التشكيك في كلامهم ،

ومسم الثقبسة الذين نقلوا لنا الدين
باخلاص وامانة ، عدم لكتاب الله وسنة
رسوله فالتحنون والشيوعيون فسطنوا
لهذا المبدأ الخطير فآخذوا بمرحون
الصحابة الكرام وعلى الأخص
الصحابي الجليل ابو هريرة رضى الله
عنه الذى كان من اكثر رواة احاديث
الرسول صلى الله عليه وسلم .

ثم انتقل الى الحديث عن الهجرة فقال انه لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية فالهجرة كما عرفها الرسول ان تترك ما نهى الله عنه فلاغية ولا نية

ولا ايداء لاهد ولا تكثير لاجتماع
فالرسول يقول : سباب المسلم فسوق
وقتاله كفر . الحديث الصحيح يقول :
من قال لاخيه ياكافر فقد بء بها
احدهما وقال ايضا : كل المسلم على
المسلم حرام بدمه وماله وعرضه

واما الحاكم لقطاعه واجبة حتى لو كان غير عادل فلا نقائله حتى لا تدمر فتنة بين المسلمين وهو ما حذر الاسلام منه وانما يجب ان تقدم النصيحة بالحكمة والموعظة الحسنة كما ان هناك فرقا بين مفهوم لاطاعة في معصيه وبين مواجهة الامر بالقتال والعنف .

واختتم حديثه بأن منهج الاسلام
يقوم على الرحمة والتيسير على الناس
وبالتبشير وليس بالتكفير كما دعانا
الى ان نحسن الظن بالناس وان
نعتصم بحبله المتين فلا نزاع ولا فرقة
حتى لا يكون بأسنا بيننا شديدا وتكون
الخطورة علينا اشد من خطورة
اعدائنا .

**ثم دار حوار بين شاب يدعى
عصام النين وبين الدكتور موسى**

المصدر : الأهرام
التاريخ : ٢٠ يوليو ١٩٨٣

حوار فكري واسع مع المتحفظ عليهم في سجن القناطر



فضيلة الشيخ الدكتور محمد الطيب النجار وعلى يساره الدكتور
إبراهيم المعزى يتحدثان عن البيعة ومفهوم الجهاد في الاسلام



جانب من اللقاء الذي تم في سجن القناطر مع مجموعة من المتحفظ
عليهم يستمعون باهتمام إلى حديث العلماء

المصدر : ... التاريخ : ٢٠٠٠ يوليو ١٩٨٣

بن سجن القناطر وعلى امتداد ثلاث ساعات ونصف الساعة دارت مناقشات فكرية واسعة على جانب كبير من الأهمية حول عدة قضايا تشغل بال الكثيرين من المتحفظ عليهم . فقد لجأ كل من فضيلة الدكتور محمد الطيب النجار رئيس جامعة الأزهر والاستاذ الدكتور ابراهيم العلولى نائب رئيس جامعة القاهرة على الاستاذ الفاضل طرحت .

في هذا الحوار الشامل ركز فضيلة الدكتور محمد الطيب النجار على موضوع البيعة مستعرضا بيعة الخلفاء الراشدين بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكيف حدث الخلاف بين المهاجرين والانصار على بيعة ابي بكر ثم انتهى الامر باتفاق الجميع ثم تأسى بيعة عمر بن الخطاب وهي بيعة تمت بتعيين ابي بكر لعمر رضي الله عنهما . فلم ينتظر ان يترك الناس احرايرا كما ترك الرسول الناس يختارون ما يشاؤون فقد كانت الظروف في ذلك الوقت تعتم على الخليفة ابي بكر ان يقوم بتعيين عمر لان المسلمين كانوا مشغولين بحربين كبيرتين بينهما وبين فارس والروم فلذا لوكل اليهم امر الاختيار في خليفة المسلمين فربما تحدث فتنة لان الناس بسطبتهم لا يتفقون في الغالب على امر واحد وذلك ما امره ابو بكر رضي الله عنه فتتظن امامه فوجد اصلح من يتولى امر الخلافة بعده هو عمر بن الخطاب وقد صانف هذا التعيين قهولا لدى المسلمين وكان هذا منعا للشقاق وقطعا لادابر الفتنة ثم تمت بيعة ثالثة بطريق اخر مختلف عن البيعة الاولى والثانية وهو ما فعله عمر بعد ان طعن على يد ابي لؤلؤة المجوس فانه لما احس بانوا لجله قال لاصحابه اذا فرغتم من امرى فليجتمع الستة الذين نزل الرسول وهو راض عنهم - وهم بقية العشرة المبشرين بالجنة - واخترتوا وقد رفض عمر رضي الله عنه ان يعين ابنه عبد الله منعا لفتنة قد تحدث بين المسلمين وقال اذا اتفق خمسة على واحد واختلف السلس لمقتلوه واذا اتفق اربعة على واحد واختلف اثنان فاطلبوا منهما ان يدخلا قيعا يغفل فيه الناس وقد اشار

واستطرد قائلا ان البيعة كانت في تاريخ الاسلام بأشكال متنوعة تبعا لاختلاف الظروف كذلك فسان مقتل عثمان كاد ان يشعل فتنة وثار الناس مطالبين بتعيين خليفة فورا ومسلحا بقتل على ومثمه وتبذرها وطالبوا بالحاح من الامام على ان يقبل الخلافة فقبلها حتى يمنع سفك الدماء واشتعال الفتنة بين المسلمين . ولقد تمت كل هذه البيعات وهي امور مشروعة ولا خلاف عليها

لذا تمت البيعة لحاكم تحت ظروف معينة وانتهى الامر باختياره فلان طاعته تكون واجبه وكلمته

المصدر : الأهرام
التاريخ : ٢٠ يوليو ١٩٨٢

ثم تحدث الدكتور ابراهيم العنوي نائب رئيس جامعة القاهرة فأكد على أن الاسلام هو الدين الكامل وأن الحضارة الاسلامية حضارة عملية وأن القول فيها يطابق العمل فهي غير قائمة على شعارات وانما على الكتاب والسنة وأن الأمور فيها تخضع لتطور التاريخ وسنة العصر وهذه هي عظمة الاسلام .

إن البيعة تخضع لنظام الشورى في الاسلام ويثولها أهل الحل والعقد وتساؤل : من هم أهل الحل والعقد ؟ ما هي مواصفاتهم وما هي القاعدة العريضة للشورى كما فعل أبو بكر عند اختيار الخليفة وكذلك عمر وعلى .

ثم تحدث عن مفهوم الهجرة فقال إنه يعتقد أنه فهم خاطيء ويدعو لهم المجتمع ..

وقف واحد من المتحفظ عليهم وقال :

إن الهجرة لا تنتقطع حتى تنتقطع التوبة والتوبة لا تنتقطع الى يوم القيامة .. ونريد ان نستوضح ذلك

رد الدكتور العنوي قائلًا : إن مجتمعنا ليس وثنيًا وتصب الحياة فيه حتى تهاجر منه كذلك فإن الهجرة قد انتهت عصرها منذ عهد الرسول صلى الله عليه وسلم وكان الدكتور العنوي قد ركز على العبرة في التاريخ الاسلامي وأشار الى جميع الفرق الاسلامية على امتداد التاريخ وقال ان الفرق التي اتخذت من العنف سبيلا لنشر دعوتها انتهت من الساحة الاسلامية ولم يعد لها وجود يذكر الآن مثل فرق المعتزلة كذلك لان هذه الفرق قد حولت فكرها الى فكر سياسي متطرف في ظل مشاكل ابتدعتها مثل (خلق القرآن)

وكانت الندوة قد بدأت بكلمة من الدكتور محمد الطيب النجار تحدث فيها عن مفهوم الايمان الحقيقي للمسلم وركائزه واهمها واعظمها توحيد الله سبحانه وتعالى والعقيدة الصادقة

مسموعة فإذا لم يصلح فعند تلك يجتمع أهل الحل والعقد فيجمعون على تقديره ويختارون من هو الصالح منه ...

وأكد فضيلة الدكتور محمد الطيب النجار على أن الخلافة أيام الراشدين لم يطلع فيها أحد وليس هناك نظام معين للبيعة .

وتناول فضيلة رئيس جامعة الأزهر ما أثيره البعض في أثناء الحوار حول موضوع الهجرة فقال لهم إنني اختلف معهم في مفهوم حكم للهجرة لأنها نوع من اليأس واليأس ليس من صفات المؤمنين وإذا قلتم لي ماذا تفعل ، أقول لكم بالحكمة والموعظة الحسنة نترك ما يترك بالعنف لأدلو مهاجرين وتركنا أي داء يستعمل نكول قد أسسنا فالآناني من يهاجر لينجو بنفسه من المتاعب ويترك غيره يعاني مرارة الأيام

وعن الجهاد قال الدكتور الطيب النجار إنه درجات وله أوقاته وبالطريقة التي لا تثير الفتنة .

حوار مع صديقي المتطرف !!!

بدأت وزارة الداخلية خطوة طيبة باقامة حوار بين رجال الدين من ناحية وبين مجموعات الشباب المعتقلين للاستعداد لانضمامهم الى جماعات دينية متطرفة من ناحية اخرى . وهى بهذه الخطوة تسير على الطريق الصحيح لان مواجهة الفكر بالاجراءات البوليسية لا يخدمه . بل ربما ادى الى زيادة حدته وتطرفه . ولكن المواجهة المجدية هى وحدها مواجهة الفكر بالفكر . ويبقى ان نطلب الا يكون الحوار داخل المعتقل فقط بل يمتد ليشمل من هم خارجه . ويستمر مع المعتقلين بعد الافراج عنهم . بحيث يظل الحوار دائرا . بجدية كاملة . وبموضوعية كاملة . وبغير شبهة تخويف او ضغط . لكي نصل من خلاله الى الاقتناع بالفكر الاسلامى الرشيد

رجب البنا

عندما اضما الى ركب من الشباب و
العلماء . يريد ان يشارك . وحرص
على مشاركة نفسه في مجالات الحياة
العلمية كذا . ولما ان شعبي الفرصة
لذلك . سلا من ان يريد ان
الناس هو نصف الحضر وكر المستقبل
ثم لا شعبي . فرصة حقيقية للمشاركة في
بعض المسبب والاجتماعى . وبدا من
ان يريد ان يشارك في الحرة . ثم
بحرمة حتى من حرية التفكير في اموره .
وبدا من ان نسيء أجهزة لرعايته
لاتقدم له خدمة حقيقية يلتمسها او
يستفيد بها

وفي حوارنا مع اصدقائنا المتطرفين
لاند ان نتفق على انه ليس من العدل ان
بتهم كل شاب بالتطرف بمجرد انه اختار
رايا متشددا من بين الآراء المعروفة .
مادام التشدد الذى اختاره لا يخرج عن
المذاهب الفقهية الكبرى ولا يمت الى
الأفكار الغريبة الدخيلة التى اندست الى
كتب الفقه والعقائد الاسلامية في ظروف
سياسية معروفة منذ ايام الفتنة الكبرى
بين على ومعاوية وما عقبها . ومنذ دخل
الاسلام من اراد تدميره من الداخل
بأثارة نار الفرقة بين ابناءه وهذه امور
يمكن من اراد ان يعرفها في كتب التاريخ
والمذاهب . فالتشدد شيء . واختيار
الآراء الغريبة المدسوسة شيء آخر .
وكذلك فان التعصب للراى شيء
ورفض آراء الآخرين شيء آخر .
والدفاع عن الراى الذى يقنع به

وحوارنا مع اصدقائنا المتطرفين يجب
ان يستمر على اساس مجموعة من
المبادئ الاساسية . نولها ان الشباب
الآن مفتوح العينين . يعرف ويتبع
ما يورث في العالم كله . ولديه الآن ما يمكن
ان نسميه بالثقافة العالمية في مواجهة
ثقافة الكبار التقليدية . وثانيا ان
الصراع الفكرى والاخلاقى بين الاجيال
ليس شيئا جديدا . ولا هو شيء يظهر في
مجتمع وحده . ولكنه حقيقة موجودة في
كل المجتمعات مع اختلاف اسلوب كل
مجتمع في التعامل مع هذه الحقيقة .
والصراع بين الاجيال اذا اخذ
صورة معتدلة وعلمية وإيجابية فانه
يمثل قوة من القوى اللازمة لتطور
المجتمع . ولكن اذا خرج هذا الاطار
ليتمثل تناقضا اساسيا مع الفكر او
الاتجاه السائد في المجتمع . واذا
وصل الى حد ان يكفر الناس بعضهم
بعضا . ويرتضوا العنف وسيلة لحل
خلافات الراى . هنا يتحول صراع
الاجيال الى قوة تدمير للمجتمع
وبنياته . وانا نضربها ان ظاهرة صراع
الاحياء هى الآن اكثر حدة مما كانت
عليه في الاجيال السابقة . فلاند ان
يصح في اعتقادنا ان الضغوط التى
يتعرض لها الشباب الآن اكبر من
الضغوط التى كان يواجهها شباب
الاحياء السابقة . وايضا فان التقدر
الذى يعصب الكبار لثب من حرية التفكير
وحرية التجربة لا يتناسب مع ظروف
العصر . ثم هناك من تتحقق مصالحه
اذا تقاعز مسلمون واتهموا بعضهم
بالتكبر وتحولت بلادهم الى ساحات قتال
ومبار وخلافات

الانسان شيء والجمود والتحجر شيء
آخر . والقول بان ما اراد صواب شيء
والقول بان كل ما يقوله غيرى خطأ
شيء آخر . ومطالبتي بحقى في ان
اعلن رايى شيء ومحاولتى الحجر على
آراء المخالفين والغانها شيء آخر .
هذه كلها فروق منهجية دقيقة لابد ان
تتضح امام اصدقائنا المتطرفين لكي
نجد بعد ذلك أرضا مشتركة نلطف
عليها . وهل هناك اقوى من انتمائنا
الى اسلام واحد لكي نرفض فكرة
التكفير والتشدد

وايضا فهناك فرق بين التشدد في
الراى وبين الرغبة في الزام الناس
بالقوة بهذا الراى بينما لم يلزمهم الله
به . اليس العدل هو الذى يقضى بانه
مادمت حرا في اختيار التشدد فلاند ان
تعطى غيرك الحق في ان يكون حرا في
التمسك بقول الله تعالى . يريد الله
بكم اليسر ولا يريد بكم العسر
هذه كلها مبادئ وملاحظات
تتعلق بمنهج التفكير ناتي بعدها الى
اسلوب الحوار . هل يمكن ان نقبل
العنف اسلوبا في تغيير سلبيات
المجتمع او في الدعوة الى التعامل والله
يامرنا ان ندعو الى سبيل ربنا بالحكمة
والموعظة الحسنة وان نجادل بالتي هي
احسن . وكيف نتجه الى اداة كل من
يخالفنا في الراى ونسرع باتهام كل

نسم في دينه ما . لا يريد ما يردده ولا
يلتزم بالتفاصيل الأخلاقية التى الزمنا
انفسنا بها

الأهرام

مركز الأهرام للتنظيم والميكرو فيلم

المصدر : الأهرام
التاريخ : ٨ يوليو ١٩٨٢

وإذا كان التصرف ظاهرة قديمة ولا
يختص بها الإسلام وحده وقد عرف
التاريخ القديم والحديث متطرفين في كل
دين ، كما يعرف العالم الآن متطرفين
بغير دين الى حد يمكن معه القول بان
التصرف أصبح ظاهرة عالمية لها بعد
اجتماعية وسياسية وبيكولوجية ، فان
واجبنا لحماية الاسلام والوطن
يقتضي ان نفتح حوارا واسعا حول
قضايا الكفر والجاهلية والاعتزال
وكيف يكون الحكم به وحده ، بعد ان
خاض في هذه الامور كثيرون بالحق
وبغير الحق ، ولابد ان تشارك
الجامعات وان يشارك الأزهر ووزارة
الاعوقاف والمجلس الاعلى للشباب ، في
هذا الحوار بشكل جاد ومنظم وطويل
النفس بدلا من ان تترك وزارة
الداخلية وحدها في هذا المجال

اما الشيء الذي يحتاج الى وقفة
طويلة فهو كيف نشاق انسياقا اعصى
الى مايقوله مفسرون من الشباب
لا تتوافر فيهم شروط المفسرين .
وناخذ فتاواهم قضايا مسلمة في امور
خطيرة تمس الدماء والاموال
والاعراض وكيف نعطي الطاعة
العمياء لامير الجماعة الى حد ان
تصبح هذه الجماعة دولة داخل
الدولة ، وكيف نقبل فكرة العزلة عن
المجتمع وهي من الافكار الغربية التي
وفدت الى الثقافة الاسلامية في عصور
انحطاطها

واذا كانت فكرة الطاعة العمياء
لامير الجماعة قد جاءت صدى لا فكار
تتردد بان الاسلام يعطي الحاكم
المسلم سلطة مطلقة هي
الديكتاتورية بالمصطلح الحديث
مع فارق انها ديكتاتورية ملتزمة
بالفرائ والسنة ومع ما في هذا القول
من غرابة لانه يعطي الحاكم في
الاسلام حق الانفراد بالقرار دون
التزام بالشورى التي هي اصل الحكم
في الاسلام . مثل هذه الافكار يمكن ان
يظورها المتطرفون لينقلوا ، حق
الانفراد بالقرار ، من الحاكم ، الى
امير الجماعة باعتباره حاكمهم
وصاحب الكلمة عليهم . فهل هذا هو
المفهوم الصحيح للاسلام :

المصدر : الأهرام
التاريخ : ٩-١٠-١٩٨٢



د . د . حمد عبد اللّاه هاشم ود . سيد الطويل يحاوران الجماعات الدينية



أعضاء الجماعات الدينية يتابعون الحوار

● فلنكن دعاة خير وبركة... ورحماء فيما بيننا عن الأسلوب المسلم للدعوة الإسلامية دار الحوار في سجن طرة

في أطار الندوات التي تنظمها وزارة الداخلية بهدف مواجهة الفكر بال فكر ،
التقى هذا الأسبوع في سجن طرة كل من فضيلة الدكتور أحمد عبد اللّاه هاشم
عميد كلية الدراسات الإسلامية وفضيلة الدكتور السيد رزق الطويل الأستاذ
المساعد بكلية الدراسات الإسلامية بمجموعة من الجماعات الإسلامية حيث
دار حوار حول منهج الإسلام في الدعوة إلى الله .. ومن هو الداعية المسلم
وعلى من يجب الدعوة ؟ وهل من الضروري أن ينقسم المرء لجمعية دينية
معينة ؟ وهل استطاعت هذه الجمعيات أن تؤدي دورها كاملا ؟

□ □ عن مفهوم الدعوة قال د . احمد عبد الله هاشم : علينا نحن المسلمين ان نتحرى مواقع القدما وأن نتبصر أمورنا فكلنا مطلوبون امام الله بالدعوة بالحكمة والموعظة الحسنة وتكن الكلمة الطيبة الهيئة الطيبة طريقنا وأن نلتزم بهدي رسول الله لتصل دعوتنا للقلوب ولا نجعل الا بالتي هي احسن وركز على ان السبيل الوحيد هو تبليغ الدعوة الى الناس فقط سواء قبلت الناس هذه الدعوة او لم تقبلها لان الاسلام لا يقبل التعنيف والتشدد في التبليغ وقول الله لرسوله خير مصداق لذلك حيث قال سبحانه « فذكر انما انت مذكر لست عليهم بمسيطر » وقال ايضا « انما عليك البلاغ » هذه امور يجب ان نضعها امام اعيننا اذا مَدعونا الى الله وحتى لا نتفرق بناس السبيل .

وركز في نهاية كلمته على الصفة التي يتعامل بها الداعية فقال فلنكن دعاة خير وبركة ولنكن رحماء فيما بيننا فهذه هي الصفة التي يتعامل بها المسلمون وأن مجتمعنا مسلم ولا شك في ذلك فهذه مصر تنتشر فيها مساجد الله في أرضه يرأسها الناس وهم زوار الله ليها للتحسن الظن ببعضنا بعضا ولانهم غيرنا من المسلمين جزاها حتى لا نكون من الذين يحبون ان تشيع الفاحشة في الذين آمنوا .

ثم استعرض الدكتور سيد الطويل الدعوة في مصر على امتداد قرن من

الزمان منذ ان وقعت تحت طائلة الاحتلال البريطاني واشتار الى دور الاستعمار في ابعاد الشريعة عن مجال الحكم والقيادة والتوجيه وقد أدى هذا الى ان تشغل الجمعيات نفسها بمحاربة بعضها بعضا وتوجه الى بعضها الاتهامات لضاع جزء كبير من جهاد هذه الجمعيات مع ان الخطة كانت واضحة منذ البداية وهي محاربة الاستعمار الذي ابعده مناهج التعليم عن القرآن « اللغة العربية » واخذ يكد للاسلام .

والواقع ان القضية الاساسية للدعوة هي بناء الفرد المسلم الصحيح وأن الله لا يمكن ان يغير وضع امة من الامم الا مع ضوء القانون الذي شرعه للتغيير « ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم » ان لا بد ان نغير ما بانفسنا على مستوى الفرد والاسرة اولا ثم المجتمع ثانيا .

كل انسان منا يجب ان يغير من سلوكه وعاداته وتقاليده بما يوافق كتاب الله وسنة رسوله واكد على ان من سلبيات الدعوة مواجهة الحاكم واتهامه ورميه بالكفر لانه لم يطبق شريعة الله .

فالمطلوب بناء المسلم على العقيدة والاخلاق والعبادة ثم نطلب من الله ان يوفق أولى الامر ليسيروا على نفس الطريق فقد كان النبي صلى الله عليه وسلم اعظم من دعا الى الله وكانت دعوته من قبيل الهدى والرحمة فيجب الاقتداء به .

ثم بدأ حوار .

المصدر : الأهرام
التاريخ : ٩ يوليو ١٩٨٢

وتكمل عقيدته بالدعوة الى الله طسريتها
واضح ولاحتجاج للانضمام الى جمعية
او جماعة .

وقال لماذا يطلق . اسم الجماعات
الاسلامية فكنا مسلمون وعلى كل
انسان علم امرا من الدين ان يبلغه الى
الناس سواء اكان من الأهرام او من
غيره والرسول عليه الصلاة والسلام لم
يكن في عهده ولا في عهد الصحابة
جماعات .

وقال الدكتور الطويل . الجمعيات كما
انصورها مناهج في الدعوة الى الله
وعلى هذا فالاختلاف بينها اختلاف في
المنهج وغير ذلك يصبح امرا مرفوضا .
ثم تحدث د . عمر عبد الرحمن المتهم
الاول في قضية تنظيم الجهاد فقال انه
لا خلاف في امر الدعوة وانها يجب ان
تؤدى بوضوح وان يدافع الداعي عن
الحق واذاف انه يجب التفريق بين
فكر الجماعات المختلفة فحيث توجد
الجماعة التي تكفر المسلم وتطالب
بالهجرة وتنكر القياس والاجماع توجد
الجماعة الاخرى التي لا تكفر احدا
وحيث ترى جماعة تكفير مرتكب
المعصية توجد جماعة ترفض هذا الفكر
وقال عن جماعة التكفير انهم يتصيدون
نبات من القرآن يستغلون بها على
دعواهم بون ان ينظروا الى سلبق هذه
لايات ولاحقها وهذا تصور في الفهم
كما يستغلون بكثير من القضايا الدينية
في غير موضع الاستدلال السليم وقال
ان جماعة التكفير والهجرة يقولون
كثيرا من الاحاديث حسب مدام
بوجهات نظرهم .

وعلق الدكتور الطويل فقال ان منهج
القرآن على ان الداعي بالحق لا بد ان
يلتزم بالحكمة واللباقة مراعي ظروف
كل موقف والدليل على هذا اية موسى
وهو في مواجهة فرعون فانه تعالى يقول
له . فقلوا له قولا لنا لعله يتذكر او
يخشى . □

سيد ابو دومة



امام جميع الحاضرين للحوار
أكد د . عمر عبد الرحمن المتهم
الاول في قضية تنظيم الجهاد
انه يدلى رعاية طبية حسنة
ومعاملة انسانية كريمة ..
ولقد اجريت له تحليلات
واسعة ورسم قلب في مستشفى
السجن

فتحدث يوسف البسري قائلا اننا
نتلقى على الدعوة بالحكمة والموعظة
الحسنة والجدال بالتي هي احسن
ويجب التصدي لمن يخالف ذلك وطالب
بان تفتح القلوب وتحدث بصراحة وان
تطبق الشريعة خاصة وان قرانينا
المدنية والمرافعات والمعاملات كلها
تطبق الشريعة ولم يبق الا الحدود
ورد الدكتور سيد الطويل فقال :
ابشرك بان لجنة ثقتين الشريعة قد
فرغت من عملها وان شاء الله يتم
التطبيق قريبا
وقال حلمي الجزار . ان الحياة
الاسلامية التي ينشدها هي محصلة
تعاون بين الحاكم والمحكوم وتساؤل
عن دور الأهرام وقال ابن الجمعيات
الدينية الان ؟

ورد الدكتور احمد عبد اللاه فقال ان
الأهرام يؤدي دوره كاملا فله خطباء
ووعاظ ومبشرين واساتذة في العالم
كثيرة واما عن الجمعيات الدينية فبان
الداعية او الانسان المسلم لا يلزمه ان
ينتمي الى جمعية ما حتى تصح دعوت

حوار ساحن داخل سجن القناطر ما هو المفهوم الحقيقي للإيمان .. وما صلته بالعمل وما الفرق بين الخطأ والخطيئة .. وهل تؤثر المعصية في الإيمان

في سجن القناطر التقى هذا الأسبوع في إطار الحوار الفكري الذي تنظمه وزارة الداخلية كل من فضيلة الدكتور محمد السعدى فرهود وكيل الأهرام الشريف والأسستل الدكتور محمد أبو الوفا التفتازانى نائب رئيس جمعية القمامة بمجموعة كبيرة من الشباب المتحفظ عليهم .

في بداية اللقاء تحدث الدكتور السعدى فرهود عن مفهوم الإيمان وارتباطه بالعمل في إطار الآية الكريمة « آمن الرسول بما أنزل إليه من ربه والمؤمنون .. » إلى آخر الآية فنكر أن المؤمن في درجة واحدة في مرتبة الإيمان مع الرسول صلى الله عليه وسلم وأنه يجوز على المؤمن الخطأ والنسيان فإذا أخطأ أو نسي وعرف الواقع فعليه أن يعود إلى الله ليصح إيمانه ولكن يجب عليه



د . فرهود ود . التفتازانى يديران الحوار مع المتحفظ عليهم في صراحة وحسم لكل القضايا المطروحة

الا يقع في الخطيئة فهناك فرق بين الخطأ والخطيئة . فالخطأ هو الوقوع في محذور ، وليس شرطا ان يوصل الى جريمة يعاقب عليها الدين .. اما الخطيئة فهي الاثم .. والخطأ يستوجب شيئا من العقاب او اللوم لكن الخطيئة مثل جريمة الزنا او القتل فهي تستوجب إقامة الحد .

واضاف الدكتور فرهود ان العبادات التي يتقرب بها المرء الى الله ليست صلاة او صوما او زكاة او حجا فقط ، وانما هي كل عمل صالح يؤدي على خير وجه تجاه المجتمع الصغير والكبير .. كما ان الاحسان في العمل لابد ان يجمع كل الاخلاق الفاضلة .

□ □ ثم تحدث الدكتور التفتازاني فاكد على العلاقة الوثيقة التي تربط الايمان بالعمل وان الدين يسلكون طريق الله بعضهم يستعظم الذنب اذا وقع فيه ، ولكن عليه الا يحزن ، بل يتوجه بالتوبة الى الله . وليلتمسوا ان الله غفور رحيم . وهو الموافق الى سبيل التوبة كما ورد في القرآن الكريم " ثم تاب عليهم " اي وفهم وهذا امر من اسرار القرآن الكريم

واستطرد قائلا ان الايمان يقوى بالعمل وما على المسلم إلا التخلق بأخلاق الايمان حتى يكتمل ايمانه واكد على نقطة هامة وهي قول اهل السنة ان وقوع الكبيرة يعتبر معصية قد تؤثر في الايمان ولكن لا تبطله .

ان التوبة متاحة في اي وقت ومن الواجب التيسير على الناس وليس التفسير عليهم كما يجب عدم الغلو في الامور لان هذا يؤدي الى نتائج عكسية وهذا غير مطلوب في الاسلام

" ولا تغلوا في دينكم " والاسلام دين الوسطية والرحمة وحيثما يشرع امرا فان وراء هذا التشريع حكمة كبرى .

وتعرض الاستاذ محمد علي - امام وخطيب مسجد . الى استغلال جماعة التكفير . الهجرة للشباب غير الدارس لأمير . به فيلقوننه أمورا خاطئة ليست من الدين كتكفير المجتمع والحاكم ودعواهم للهجرة .. إنهم يستغلون استدلالات خاطئة حول مرتكب الكبيرة وهم يتكبرون معلوما من الدين بالضرورة ويؤولون آيات من القرآن الكريم دون نظر الى سابق هذه الآيات ولاحقها

واكد على ان كل ما تثيره هذه الجماعة قد سبق للعلماء والفقهاء ان قالوا واهم فيه بما لا يكفر المسلم او يطالب بهجرة مجتمعة .

□ □ وكان الحوار قد بدا بكلمة من اللواء فؤاد فريد مدير مصلحة السجون قال فيها جئنا الى هنا لنشهد حوارا هادئا وصريحا نصل به الى المفهوم الصحيح لتعاليم الاسلام. وفي جو تسوده روح الجد والوضوح في ظل شهر رمضان المبارك ..

وبدا الحوار ..

● وقف محمد محمد عجلان ليقول . اعتقد ان الذي يحسم قضية الاصرار على ارتكاب الكبيرة قول الله تعالى . ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء . فمن ارتكب الكبيرة فأمره مفوض الى الله ان شاء عذبه وان شاء عفا عنه ● عقيب على ذلك الدكتور التفتازاني فقال متسائلا ما معنى

الاصرار ، ثم اجاب اذا كان معناه إنكار معلوم من الدين بالضرورة أو استهزاء بدين الله فحكمه الكفر مثل من ترك الصلاة متعمداً ومكراً فرضيتها بعكس من يتركها وغير منكر فرضيتها فهذا يعتبر فاسقاً ويستتاب كما قال أهل السنة .

أما قضية أن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء فهذه قضية أخرى فالذي لا يتوجه بالعبادة إلى الله وحده ويشرك معه شريكاً آخر فهو مشرك بلاشك ولذلك جاء على لسان كل نبي إلى قومه : « إن أعبدوا الله ما لكم من إله غيره » فالتوحيد يقتضي عدم الإثراك بالله .

ورداً على سؤال حول المعصية والاستحلال والشرك قال الدكتور التفتازاني إذا شرب مسلم الخمر وهو يعلم أنها حرام وأنها شربها لضعف في نفسه فهذه معصية وهذا عكس من شربها ويقال إن ماورد في تحريم الخمر لا يؤمن به فهذا استحلال وإنكار لمعلوم من أحكام الدين .

ورداً عن سؤال آخر حول هل المعصية شرك . قال إن المسلم لا يخرج عن الإيمان بمعصية .

● وعن تساؤل حول وجود بعض الكتب التي تضم أحاديث ضعيفة وبعض الآراء المدسوسة التي تثير البلبلة بين الشباب المسلم والمطالبة بتنقيتها .

○ ○ قال الدكتور فرهود : أن بعض الكتب محتاجة فعلاً إلى تنقيتها وتصحيح ما علق بها من أحاديث مدسوسة وعلى كل من يريد التفقه في الدين أن يجمع كل الآراء من مصانيرها

الصحيحة وحتى يستبين أن يرد على كل شبهة مثارة ويتوقف على كل فكر غير صحيح وعلى المختصين أيضاً ألا يعرضوا آراءهم الخلافية في غير الأوساط العلمية والمؤسسات الدينية المختصة حتى لا يثيروا بلبلة فكرية بين العامة فنحن محتاجون إلى الوحدة القومية أكثر من أي وقت مضى فالاستعمار لا يريد بنا خيراً وكذلك الملحون لا يقصون سوى تمزيق شمل العالم الإسلامي بإثارتهم للمسائل الخلافية وزعمهم أن الإسلام يختلف من بلد إلى آخر ويجب أن يعلموا أن المسلمين متفقون في العقيدة أما المسائل الخلافية فلا يجب أن تؤثر على الإسلام وحركته المستمرة .

● ● قال عبد الوهاب محمد : لقد ورد في كتب الفقه أن كل من ثبت له عقد الإسلام بالشهادتين وبما جاء به الرسول جملة فلا يمكن أن يزول منه الإسلام .

● ● وقال : أحمد زكي إبراهيم : يجب أن الانتجراً على الفتوى لقول النبي صلى الله عليه وسلم « أجرؤكم على الفتيا أجرؤكم على النار »

واختتم الدكتور فرهود الحوار قائلاً : لقد جاءتنا ورقة وملخصها : نحن نزلاء حجرة (٦) نبأ من فكر الجماعة المارقة والكثير منا تخلى عن هذا الفكر وكلنا منشقون عنها ونطالب المسئولين بإخلاء سبيل كل من لم يحمل فكراً ضاراً كما وعدوا بذلك □

سيد أبو دومة

إخلاء سبيل المتهمين بالعصبة الهاشمية

كتب - قاضي متولى :

أمر المستشار رجاء المبرين
الحامي العام لنيابة أمن الدولة
إتفياً بعد استكمال التحقيقات في
قضية « العصبة الهاشمية » بإخلاء
سبيل جميع المتهمين بالقضية
وعدد ٢١ متهمين والمحبوسين
على ذمة القضية منذ القبض عليهم
منذ ثلاثة أسابيع ووجهت لهم
النيابة تهمة تشكيل تنظيم سرى
مناهض لنظام الحكم وبمساعده
الاساسية وهم :

- ١ - الشيخ محمد أبو الفتوح
العربي الشهير بالشيخ العربي
- ٤٧ سنة - تاجر مواشى بادنو
٢ - أحمد أبو الحسن عبد الرحمن

- ٤٥ سنة - تاجر
٢ - محمد أحمد عبد الله سعد
الحواري - ٣٦ سنة - محامي
٤ - د. محمد منير محمود
السيد - ٣٧ سنة - طبيب بدار
السلام
٥ - د. محمد صلاح الدين
السدي - ٣٨ سنة - طبيب
٦ - د. أبو بكر أحمد دودير
- ٢٧ سنة - طبيب
٧ - محمد أمين محمد عبد
الرحيم - ٤٦ سنة - صاحب
استديو تصوير بنجع حمسادي
٨ - فؤاد محمود الخطيب - تاجر
انطار
٩ - عزت علي سليمان - وكيل
بريد دار السلام
١٠ - سعد أحمد يوسف -
مدرس
١١ - محمد عبد الكريم محمد
- مدرس ثانوي
١٢ - أحمد محمد غلام - محامي
١٣ - عبد الكريم أحمد شريت
- موظف
١٤ - سعد أحمد شريت - موظف
١٥ - محمد حفوي الثراوي -
مهندس
١٦ - أحمد مدوح محمود
١٧ - أحمد محمد عبد الحسن
١٨ - محمود محمد جمة
١٩ - محمود فتح الله
٢٠ - فؤاد محمد حشيش
- امر عبد الحميد محمود رئيس
نيابة أمن الدولة العليا اول أمس
بإخلاء سبيل المتهمين ٢١ عبد
الرسول محمد علي حسن

المصدر : الأهرام
التاريخ : ٢٢ يوليوس ١٩٨٢

ضبط تنظيم دينى متطرف

تحقق نيابة أمن الدولة العليا مع أعضاء
تنظيم دينى متطرف حيث أقت سلطات
الامن المصرية مؤخرًا القبض على ٢٥
من أعضائه ويسمى [حزب التحرير
الاسلامى] الذى يهدف الى قلب نظام
الحكم بالقوة وتغيير البنيان الاساسى
للدولة واقلية الدولة الاسلامية ويضم
التنظيم عناصر مصرية وعربية . وقد
ضبطت لدى التنظيم منشورات تعرض
على تغيير النظام الاساسى للبلاد بالقوة
وتثير الفلبلة بين المواطنين . وتبين أن
عناصر اجنبية تنظم فى دولة اوروبية على
صلة بهذا التنظيم حيث تزوده بالمال
والمنشورات . وتواصل أجهزة مباحث
أمن الدولة تحرياتها للقبض على باقى
أفراد التنظيم ان وجدوا .

حبس ٢٥ متهمًا في تنظيم حزب التحرير الإسلامي

أمرت نيابة أمن الدولة العليا بحبس ٢٥ متهمًا لم التقي عليهم في تنظيم (حزب التحرير الإسلامي) التقي المتطرف ووجهت النيابة لهم لائحة اتهام وإدارة تنظيم متطرف في سر مشروع ومناهض ، ومحاولة قلب نظام الحكم بالقوة ونشر وبث اشاعات مرفوعة وتوزيع منشورات لهذا الغرض فدألى المتهمون باعتراضات تفصيلية في التحقيقات التي تجريها معهم نيابة أمن الدولة العليا بأشراف المستشار وجاه العربى العام العام وقد بدأت هذه التحقيقات منذ اسبوع ويقوم بها عبد الاجيد محمود رئيس النيابة وحسنى عبد الله ويوسف عبد العظيم وهشام حمودة وكلاء أول النيابة وقد تمكنت أجهزة مباحث أمن الدولة من ضبط منشورات التنظيم والادوات المستخدمة في الطبع ولا تزال رجال الأمن يجمعون التحريات لضبط باقي أعضاء التنظيم

« مايو » تنفرد بنشر تفاصيل التنظيم الارهابي المقبوض عليهم ٦٠ شخصا التحقيق ينتهى بعد اسبوعين

علمت « مايو » ان نيابة أمن الدولة العليا تحقق حاليا مع اعضاء التنظيم الارهابي الجديد الذى تم ضبطه مؤخرا .. ينتهى التحقيق بعد اسبوعين .. التنظيم الارهابي يتبع حزب التحرير الاسلامى الذى اتخذ له مقرا فى احدى الدول الأوروبية وجند بعض الشباب المصريين من الخريجين والذين سافروا الى الخارج للبحث عن عمل .. التهمة الموجهة لاعضاء التنظيم هي محاولة قلب نظام الحكم .. وعلمت وكانت مباحث أمن الدولة العليا قد قبضت على اعضاء التنظيم بعد استئذان النيابة .. وعلمت « مايو » ان حزب التحرير الاسلامى قد اعتمد فى تحركاته الأخيرة على بعض ائمة المساجد ، وبعض طلبة الجامعات وخريجيهما ويتولى زعامة هذه المجموعة التى يتراوح عدد اعضائها بين ٥٠ و ٦٠ عضوا احد العاملين باحدى المؤسسات الجامعية ..

توضح شكل الحركة وابعادها وبعض اشخاصها .. وعلمت « مايو » ان العناصر المجندة فى مصر او العناصر الأخرى الموجودة بالخارج كانت تستغل بعض الشخصيات الاجنبية ذات الاتجاهات المعينة لتدخل الى مصر المنشورات والاموال الخاصة بالحركة ..

كما كان لحزب التحرير الاسلامى مراكز تدريب على استخدام السلاح تتخذ فى الظاهر بعض العناصر الرياضية كالتدريب على الجودو والكاراتية .. وتبين انه من بين مصادر التمويل لهذه العناصر اشتراكات شهرية يدفعها بعض المنضمين لهذه الحركة بالإضافة الى ما تدفعه بعض الشخصيات الاجنبية ..

واساس فكرة الحزب ان كل الدول والانظمة كافرة وانه لا بد من تغييرها بالقوة واستهدف اقامة خلافة اسلامية تشمل كل الدول الاسلامية ودستورها العنف ، وهو يقوم بتصدير بعض قياداته الى بعض الدول العربية والاسلامية .. وقد سبق له ان صدر صالح سرية الذى قاد جماعة الفنية العسكرية وتم اعدامه كما صدر لمصر محمد سالم الذى كان له اتصال بمحاولة قلب نظام الحكم فى اكتوبر .. وقد تولت نيابة امن الدولة برئاسة المحامى الغام الاول المستشار رجاء العربى التحقيق مع المتهمين وينتظر ان ينتهى التحقيق فى هذه القضية بعد اسبوعين ..

وقد انتقل الحزب بنشاطه الى بعض الدول الأوروبية ومن بينها احدى الدول ذات العلاقة الوثيقة ببعض الدول العربية والاسلامية .. وفى هذه الدولة انشأ الحزب مركز يحمل اسم المركز الافرو اسيوى الاسلامى الذى اقام ما يشبه دورا للتصنيف يستقبل فيه الطلبة والخريجين العرب الذين يبحثون عن عمل فى بعض الدول الأوروبية ويقوم بمداهم بالمال وحل مشاكلهم ، ويعمد الى تجنيدهم بعد نجاحهم فى الحصول على تأشيرات الإقامة ..

وقد انتهز مندوبو الحزب فى تلك الدولة الأوروبية وجود عدد غير قليل من الشباب المصريين الذين التجأوا لهذه الدولة بحثا عن عمل .. وراحوا يركزون على تجنيدهم فى شهر اغسطس الماضى .. وكانت اجهزة الأمن المصرية على علم بكل ذلك .. وراحت ترصد تحركاتهم .. ولأن لديها صورة مكتملة عن نشاط هذا الحزب فى الداخل والخارج ، فقد استطاعت ان تضبط حوالى ٦٠ من المنتمين الى هذا الحزب ..

وخشية عدم توريط شبان اخرين رضى بعد اكتمال النواحي القانونية ضبط هذه العناصر .. خاصة انهم كانوا قد اعدوا كميات كبيرة من المنشورات لتوزيعها وهى تحمل ازراء التنظيم والعمل على قلبه ..

وقد ضبطت اوراق هامة لدى بعض افراد التنظيم المقبوض عليهم . من بينها وثيقة هامة

البحث عن ه هاربيين من تنظيم حزب التحرير الاسلامي

كتب - احمد نفادى :

واصلت نيابة امن الدولة العليا امر تحقيقاتها مع مجموعة جديدة من المتهمين بالانتماء الى تنظيم حزب التحرير الاسلامي المتطرف .
امر عبد الجيد محمود رئيس النيابة بحبس ثلاثة من المتهمين وتولى مباحث امن الدولة العليا البحث عن باقي المتهمين الهاربين وعددهم خمسة للقبض عليهم .
بين من التحقيقات التي يجريها وكلاء نيابة امن الدولة حنى عبد الله ومشام حمودة ان عدد المتهمين بلغ حتى الان ٢٥ شخصا تم ضبطهم في محافظات القاهرة والاستجدرية والقربية وان لهم مسبقا التنظيم بقرع على سامية نظام الحكم القائم بها .

هذا الحوار يجب

أن يسبق

بالحوار العلمي الموضوعي تتضح الرؤية لكثير من الأمور التي تكون موضع الخلاف عند البعض .. وتنجلى الحقيقة لأمور أخرى قد تكون مستقرة خطأ ، في أنهما البعض الآخر ..
وقد أحسنت وزارة الداخلية صنعها ، حينما اتخذت من الحوار الفكري أسلوبا تتعامل به مع المتحفظ عليهم من أعضاء الجماعات الدينية ، لتصبح لهم عن طريق أهل الفكر ، من العلماء والفكرين الاسلاميين المتخصصين ما علق بانهم من احكام تتعلق بأمور الدين وشؤون العقيدة .
وأيا كانت النتيجة التي وصل إليها الحوار طرال الشهرين الماضيين ، فإن الفاية نبيلة ، والحصلة النهائية للحوار ، ستكون لصالح الحقيقة التي نحرص جميعا عليها ، خصوصا فيما يتعلق بأمور ديننا وعقيدتنا
في خطوة جديدة

بل هي في الحقيقة مبادرة طيبة من جانب وزارة الداخلية ، يجب أن تتبعها خطوات من جانب كل الهيئات والمؤسسات المعنية بشؤون الدعوة ، والحريصة على تصحيح المفاهيم الدينية لدى الناس ، وعلى رأسها الأزهر الشريف وجامعته ،

محمود مهدى

وتفتيدها على أساس الفهم السليم
لكتاب الله ، والوعى الشامل لسنة
رسوله عليه الصلاة والسلام

لقد أظهرت « الحوارات » داخل
السجون والمعتقلات أن أعدادا كبيرة
من شباب هذه الجماعات ليسوا على
شيء من العلم أو الإدراك لأحكام
الدين .. لقد غرر بهم « أمراء » هذه
الجماعات ، وقاموا « بحشو »
أذهانهم بمعلومات خاطئة ، مستغلين
حماسهم الشديدة للدين والتدين ،
وهو أمر أصبح يشد إليه الآن الكثير
من شباب العالم الذي يرى في الدين
والقرب من الله ، الخلاص من
مشكلاته ومعاناته .
إن القرب من الله ، والحرص على

قريب ، كان الدخول في حوار مع هذه
الجماعات من المحظورات وأكثر من
ذلك ، فلم يكن من الميسور أو المتاح أن
نعرض ، حتى من طرف واحد ، لأفكار
هذه الجماعات ، لنبيين الحكم الديني
السليم في شأنها ..

ونتيجة لهذا كان ما كان .. وحديث
ما حدث :

واليوم وقد تغير - والحمد لله -
أسلوب التعامل مع هذه الجماعات ،
وأصبح متاحا ، بل ومطلوبا ، عرض
أفكارها على ساحة الحوار العلمي
الفكري الموضوعي ، بهدف الوصول
إلى توضيحه ، وتبيان زيفه ومواطن
الغلر والتطرف فيه

أقول ، وقد تغير الأسلوب الآن ، لم
يعد للهيئات والمؤسسات الدينية عذر في
القفود عن التصدي لهذه الأفكار ،

بوزارة الأوقاف ، والمجلس الأعلى
للشئون الإسلامية الذي يضم صفوة من
كبار العلماء والفكرين الاسلاميين .

ثم إن أجهزة الاعلام كلها ، مدعوة
بل ومطلوبة ، لصالح الدين وسلامة
الوطن ، أن تسهم في هذا الصدد
إسهاما مباشرا

يجب ألا تقتفى أجهزة الاعلام بنقل
ما يجري من « حوارات » داخل
السجون والمعتقلات ، أو التعليق
عليها .. بل تتجاوز هذا إلى تنظيم
حلقات حوار ، ونبوات مناقشة من
جانبها لكافة القضايا التي تثيرها
الجماعات الدينية ، وتنصوّر أنها
صاحبة الرأي السليم في كل ما طرحه
بشأنها ..

في غيبة الحوار ، استقر لدى بعض
هذه الجماعات أن رأيها وحدها هو
السليم .. وأنها دأسا على الحق ..
لقد مرت علينا فترات ، وإلى عهد

المصدر : الأهرام
التاريخ : ٢٠ ربيع الثاني ١٩٨٢



وزير الأوقاف
الشيخ إبراهيم الدسوقي



وزير الداخلية
حسن أبو باشا



شيخ الأزهر
جاء الحق على جاد الحق

بمسائل فقهية مثل نكرانهم للقياس .
 واجماع الامة واجتهاد الائمة وغير
 ذلك

أقول : يجب أن يستمر هذا
 الحوار .. وعلى كالة الهيئات
 والمؤسسات الدينية والاعلامية ضرورة
 أن تنهج نفس السبيل ، كل بطريقتها ،
 وبالأسلوب الذي يروق لها ، لتتصافر
 الجهود في تصحيح المفاهيم الخاطئة
 لدى بعض شبابنا عن أحكام الدين
 الحنيف

وصلى الله العظيم القائل : قل إن
 هدى الله هو الهدى ، وأمرنا لنسلم
 لرب العالمين ،

والقائل أيضا ، وهو أصدق
 القائلين

« قل هذه سبيلي أدعو إلى الله على
 بصيرة أنا ومن اتبعني ، وسبحان
 الله ، وما أنا من المشركين » □

الأخرى على البعض الآخر من
 أفرادها .. كما أدى أيضا إلى أن
 يراجع بعض أعضاء هذه الجماعات ،
 والعناصر القيادية منها على وجه
 الخصوص ، أنفسهم فيما كانوا
 يعتقدون .. وهذا مكسب كبير ، نذكره
 لنسجل هنا تقديرنا للفريق العمل الذي
 يقوم بالأعداد والاعتراف والتنفيذ لهذه
 الحلقات من الحوار .. لقد بذل هذا
 الفريق جهدا كبيرا بالتعاون مع العلماء
 الأفاضل والأساتذة الأجلاء الذين
 اشتركوا في الحوار ، وقدموا عشرات
 الأسئلة التي تثبت بالدليل القاطع من
 كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه
 وسلم بطلان ما تدعى هذه الجماعات
 من أمور ليست من الإسلام في شيء ،
 مثل تكفير المسلم ، وهجرة المجتمع ،
 والتوقف عن العمل للانقطاع للعبادة
 فقط ، وغير ذلك من أمور أخرى تتعلق

التمسك بأهذاب الدين من جانب
 الشباب أمر طيب ، واتجاه
 محمود ، يجب أن نعمل ، كل بقدر علمه
 وطاقته ، على دعمه وتوجيهه التوجيه
 السليم الذي يحقق غايته ، ويجعل منه
 سباجا منيعا في وجه الأفكار المادية ،
 والتيارات اللاحادية التي لا تكف ساعة
 من ليل أو نهار عن العمل لجذب اتباع
 جند يروجون لهذه الأفكار .

إن الحوار الذي بدأت وزارة
 الداخلية يجب أن يستمر .. فهو حوار
 علمي موضوعي بناء ، استطاع حتى
 الآن أن يكشف عن كثير من جوانب
 الزيف في أفكار هذه الجماعات
 خصوصا جماعة التكفير والهجرة
 وأكثر من هذا فقد أدى إلى انشقاق
 بعض أفراد هذه الجماعة والجماعات



محمد أبو الفتوح العربي .. المهدي المنتظر أثناء التحقيق (تصوير : عادل أحمد)

القبض على المهدي المنتظر .. واعوانه !

قبض رجال مباحث أمن الدولة على التشكيل الكامل للتنظيم السري الذي اتخذ اسم ((لعصبة الهاشمية)) وعضدهم ١١ مفوضا وعضيدهم محمد أبو الفتوح العربي الذي أطلقوا عليه المهدي المنتظر .. أو امام العصر ..



أبو الحسن .. مساعد المهدي

وجود « امام العصر » يجب إلغاء العقل وإن الله سبحانه وتعالى منذ خلق الكون لم ينظم له وانتها مأموريته بخلق السموات والأرض .. وترك مهمة تصريف الأمر في الأرض للأنبياء .. والمصاحبة ثم أولياء الله ..

أكد علماء مجمع البحوث الإسلامية بالأزهر الشريف بقراءة لاوراق القضية أن هذه الأفكار غريبة على الإسلام .. وصفوها بأنها تخريف لا يقبله عقل سليم ولا منطق حكيم ولا تنتسب إلى أي دين صحيح .. وقالوا أن أصحاب هذا الفكر قد ضلوا بسهم وافر في الإلحاد والزندقة ..

كان أعضاء التنظيم يعقدون اجتماعاتهم السرية المنتظمة في شقة بالمعادي موجهة لعبادة طبيب بمستشفى دار السلام .. يضم التنظيم طبيبين ومحاميا .. ومساعد مهندس معماريا وخمسة موظفين عاملين .. سينتهي التحقيق مع المتهمين خلال عشرة أيام .. ثم يجري تحديد مراكزهم بالنسبة لتنهم الموجهة اليهم ..

وتحقيق نيابة أمن الدولة العليا الآن في قضية هذا التشكيل .. الذي يهدف إلى الدعوة لمناهضة المبادئ الأساسية التي تقوم عليها الدولة .. ويرتكب التنظيم على أنه في

القصة الكاملة لامام العصر .. أو المهدي

استدرك إذا الخاسرون وقد تعاضوا بالخذ جاءكم رسول من أنفسكم ، كما أن استدلال أصحاب هذا الفكر بالحدسية التي رويها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنتم ساء أبيت عند ربى يطعنى ويسمعنى ويستغنى عنى عدم بشرية الرسول استدلال باطل إذ أن هذا الحديث قيل في مقام نهي الصحابة عن مواصلة الصوم ونفثا بهم وشفقة عليهم من المواصلة التي قد تضر بصحتهم لا في مقام التثريب بينه وبينهم في البشرية إضافة إلى أن استفراق الرسول في عبادة الله يغني عن العطاء والشراب المبهودين لثروات طويلة . وهكذا يمكن أن يحمل ما زعموه من أن الرسول قال في خطبة الوداع كلمكم لادم ولم يقل كلمكم لادم على أن المتكلم يدخل في عموم المحاسبين فيكون المقصود كلمكم لادم وأنا منكم بدليل قوله صلى الله عليه وسلم : أنا سيد ولد آدم .

٦ - قولهم أن أمير جماعتهم يشبه سيدنا محمد وبالتالي يكون وارثا لله واستدلالهم على ذلك بقول الرسول « أنا سيد ولد آدم ولا فخر » ادعاء باطل والاستدلال في غير محله ، فبما هي علاقة سيادة محمد لولد آدم بشبه أمير جماعتهم بمحمد ؟ وكونه عليه السلام أول من تنشق عنه الأرض بما يزعمونه من شبه أمير جماعتهم بمحمد ، أنهم يهدفون من هذا التزييف إلى أن يجعلوا من شيخ جماعتهم أماما للعصر الذي يعيش فيه أمما في الدجل والتضليل .

٧ - أصحاب هذا الفكر يوجبون الفناء العقول وأخذ الأمور الدينية التي يطرحها شيخ جماعتهم على أنها صادقة دائما وأمر مسلمة وهذا يمارض مبادئ الإسلام وآيات القرآن الكريم الداعية إلى أعمال العقل وصولا إلى الحق يقول تعالى « أن في خلق السموات والأرض واختلاف الليل والنهار لآيات لأولي الألباب الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السموات والأرض ربنا أخلقت هذا باطلا سبحانه » وقوله « قل انظروا ماذا تفي السموات والأرض » وقوله « فانظر إلى آثار رحمة الله كيف يحيي الأرض بعد موتها » وكتاب الله زاخر بالآيات التي تحض على النظر وأعمال الفكر للوصول إلى دين الله الحق .

٨ - ادعاء الجماعة وتأكيدهم وجود رسول الله حيابينهم ينقضه

قوله تعالى « وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل أفان مات أو قتل انقلبتم على أعقابكم » فهو رسول يجري عليه ما يجري على سابقيه من الرسل من نزول الموت به عند نهاية الأجل ، واستدلالهم على حياته بينهم بقوله تعالى « ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا بل أحياء عند ربهم يرزقون » استدلال في غير موضعه لأن الآية نزلت في شأن الشهداء وحياتهم البرزخية تكريما لهم عند ربهم وليست الحياة الجسدية بين الناس .

١ - فريتهم التي يعترونها على الله من أنه لا يقدر على عمل شيء دون وجود الأولياء حولهم ومن بين هؤلاء الأولياء شيخ جماعتهم وهذه الفرية امنوا بها الكفر والضلال الذي فاقوا به الولوية الجاهلية التي كان أصحابها يقولون في أوثانهم « ماتعبد لهم إلا ليقربونا إلى الله زلفى » أما هؤلاء الضالون فآله في فكرهم حاجز لا يقدر على عمل شيء إلا بمساعدة شيخه الذي يزعمون أنه قادر على حل كافة المشكلات إلا قلبتفضل شيخهم ويتكلم ويتعطف بكل أبسط مشكلة من المشكلات التي يعاني منها العالم اليوم في أي ناحية من نواحي الحياة كرمق أو أشجاره بصدق ما يزعمون - والا ساء ما يافكرون .

١ - يزعمون أنهم المصيبة الهاشمية التي اختصت بالنفس دون سائر الناس وأنها إن هلك لن يكون اسلام ، وكانهم حماة الاسلام ورماته ، وأن الاسلام بدونهم لا تقوم له قائمة ولا يكون له بقاء ، وكذبوا والله .

فأفكارهم ومبادئهم كلها معاول هدم تقوض بناء الاسلام وتهدم أركانها ، وكأنني بهم يريدون إيهام السطوة والسذج بأنهم بادعائهم النسب إلى بني هاشم وادعائهم النبوة لرسول الله قد وردتهم الله النبوة .

ومعلوم من الدين بالضرورة أن النبوة لا تورث ، وأنها منحة من الله يصطفى لها من يشاء من عباده ، وأنها ختمت بمحمد بن عبد الله القرآن ، وأنه لأفضل لبني هاشم

على غيرهم ، ومن الميزان السدي حرره الاسلام وبني لنسبه الناس ليس هو الانتساب إلى سحر أو قبيلة أو جنس وإنما هو مستوى الله والنسب بعباد الله ممن هو المولى تبارك وتعالى :

« يا أيها الناس أنا خلقناكم ذكر وأنثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا أن أكرمكم عند الله اتقاكم » ويؤثر عن الرسول صلى الله عليه وسلم قوله : « لا يعصى الله على أعجمي ولا لابس عبي أسود إلا يتقوى الله تعالى » .

ثم من هو شيخ جماعتهم الذي يعتبرونه أبا لهذه المصيبة الضيالة المضلة ممن يصفونهم بالنبوة والقدرة يقولون عنه بأن له معجزات كثيرة ويخلقون عليه بعض صفات الله من القدرة على إحياء الموتى بعد أن رمت رفاتهم وبلية عظامهم ونبوة مرهون بيوم القيامة الذي يعد الله فيه الناس من قبورهم بعبادتهم لحسبتهم على أعمالهم من خلال ما تقدم تنفيحه أن أصحاب هذا الفكر :

● - يفرضون التهود على قسمة الله وإيقافها عند حبل خلد السموات والأرض .

● - يتزعمون تصريف أمم الكون من الله ويلصقونها بالانبياء والأولياء وشيوخ جماعتهم .

● - يكذبون على الله فينبهون إليه أقوالا لم تصدر عنه .

● - يسلبون الرسول من بشريته ويخلقون عليه صفات الله من الخلق والتصرف في الكون .

● - يدعون وجود أنبياء جدد بعد محمد والقرآن يقسرون ختم النبوة به عليه السلام .

● - يزعمون المصيبة لأمير جماعتهم أو شيخها ومشاركته لله في صفاته وقدرته على حل جميع المشكلات .

● - يصنفون الله بالمعجز حيث يقررون بأن الله لا يقدر على عمل شيء إلا بموتة البشر .

● - يلقون العقل مع أن العقل هو مناط التكليف وعليه مدار الثواب والعقاب .

● - يدعون أن شيخهم أب لجميع أنبياء عصبتهم وينسبون إليه الأمور التي لا تقدر عليها إلا الله وحده .

نيابة
أمن الدولة
تحقق
هذه القضية
الغريبة !

يحقق رجاء العربى المحامى العام نيابة أمن الدولة العليا حالياى قضية غريبة
التهمة المسندة الى المتهمين فى هذه القضية : التعدي على الدين الاسلامى . .
وتشكيل جماعة الغرض منها الدعوة لناهضة
المبادئ الاساسية التى تقوم عليها الدولة
وقد ضبطهم رجال مباحث أمن الدولة جميعا
والتوقيع المسندة اليهم أنهم كونوا تنظيميا سريا باسم «العصبة
الهاشمية» ويرتكز فكر التنظيم على أن شخصا
من بلدة المحاميدى مركز ادفوناسوان هو امام العصر !

• امام العصر

أو المهدى المنتظر !

تنظيم سرى بالمعادى باسم
«العصبة الهاشمية»

تضبطه مباحث أمن الدولة

دار السلام العام بالمعادى واحد أعضاء التنظيم .
رضم طبيين ومحاميا ومساعد مهندس معماريا
و ٥ موظفين وعاملين وصرح رجاء العربى
« لاخبار اليوم » بأن التحقيق سينتهى خلال
شرة أيام مع المتهمين ثم يجرى تحديد مراكزهم
بالنسبة للاتهامات الموجهة اليهم ، ما هى قصة
«العصبة الهاشمية» ؟ وكيف دخلت هذه الافكار
الى عقولهم ؟ ما هو رأى رجال الدين الاسلامى فى
مثل هذه الافكار ؟ ماذا يقول رجال التنظيم

اسم هذا الشخص هو محمد ابو الفتوح العربى
. ويقوم التنظيم على أنه فى وجود الشيخ محمد
العربى يجب الغاء العقل وأخذ الأمور كما يبينها
فقط ! وأن الله - سبحانه وتعالى - منذ خلق الكون
لم ينظم له وانتهت مأموريته بخلق السماوات
والارض ! وترك مهمة تصريف الامر فى الارض
للانبياء ومن بعدهم الصحابة ثم أولياء الله !
عقد أعضاء التنظيم اجتماعاتهم السرية المنتظمة
فى شقة بالمعادى مواجهة لقيادة طبيب بمستشفى

الحساسية اسمها رشح بالانسجة

المتهم محمد منير محمد أحمد السيد مازال يتكلم .. يقول :
« بعد ذلك تقابلت مع الشيخ العربي » فأخبرني أن الحساسية التي عندي تدعى « رشح بالانسجة » وطلب مني ورقة وقلمًا .. وكتب لي دواء معينًا تناولته وشفيت خلال أربعة أو خمسة أيام تمامًا .. وبعد ذلك عدت للقاهرة وكنت أتردد على الشيخ العربي وكنت التفت بالشيخ أحمد محمد أبو الحسن وهو يعتبر لسان الشيخ العربي وتلميذه الأول وقد ظهرت منه لي كرامات .. »
فيقول :

« كانت هناك شقة خالية أمام عيادة شقيقي » وكنا أحيانًا نجلس فيها أنا وأصدقائي على غفرات متفاوتة نتناقش في أمورنا العامة وفي أي موضوع وسرور ومنها كرامات الشيخ محمد العربي وذهب بعضهم إلى أسوان لقابلة الشيخ .. والشيخ كان قليل الكلام شخصًا عاديًا جدًا والذي كان يتكلم في أمور الدين هو الشيخ أحمد محمد أبو الحسن .. وقد سمعت منهم في أسوان أن النبي عليه الصلاة والسلام نور محدود في بشر مشهود وأنه حي فيها وكان الشيخ أحمد أبو الحسن يسوق الأدلة على ذلك : فالنبي هو هال الله المطلق وأن الله سبحانه هو المعطي والرسول هو الذي يقسمه بين العباد .. وكانت هناك لافتة في أسوان مكتوب عليها « العصبية الهاشمية » ولكن لا أدري معناها .. وكان الشيخ أحمد أبو الحسن يأتي سنويًا في مولد سيدنا الحسين .. وكان يخطب هناك ويقول أن الشيخ العربي صليل بيت النبوة وورثي بين الحسن والحسين .. »

دكتور محمد منير محمد أحمد السيد .. طبيب شباب بمستشفى دار السلام بالمعادي .. ومنسوب إليه أنه رئيس التنظيم السري باسم العصبية الهاشمية .. وأنه كان يعقد اجتماعات سرية منتظمة مع أفراد التنظيم في لشقة المقابلة لعبادته .. والتي استأجرها هو وشقيقه الدكتور أحمد معدوح أحمد السيد الطبيب بشركة الشرق للتأمين .. لتكون مقرًا لهذه الاجتماعات التي يدور فيها الحديث الغريب عن فكر التنظيم ..
ماذا يقول الطبيب الشاب عن علاقته بمحمد أبو الفتوح العربي ؟
امام العصر أو المهدي المنتظر ..
كما يقولون ؟ ..

أوراق التحقيق تعكس لمكرد الطبيب .. ومكره .. يقول :
« في عام ١٩٧٦ ، كنت في عيادتي .. عندما حضر إلى شخص مريض بالصفراء .. وبعد أن كتبت عليه .. أعطيت له العلاج .. ثم ازدادت حالته سوءًا .. وبعد ذلك بفترة فوجدت به في العيادة لأخذ حقنة لاسايتة في قدمه .. واستمرت منه عن سر شفائه فذكر لي أنه ذهب إلى الشيخ محمد أبو الفتوح العربي في ادق .. وقدم له طعامًا .. عبارة عن بيض مقلي بالسمن البلدي .. وهو خطر في حالته .. فنزدد في تناول هذا الطعام .. ولكنه طلب منه أن يتناوله ولا يتعاطى الأدوية التي معه وبالفعل تناول الطعام وشفى تمامًا .. »
دكتور طبيب .. محمد منير محمد أحمد السيد يستمر في كلامه فيقول :
« أنا في هذا الوقت كنت مصابًا بحساسية مستعصية في جميع أنحاء جسدي ماعدا الوجه .. وذهبت إلى معظم أساتذة طب الأمراض الجلدية وأجريت اختبارات حساسية وتعاطيت الأدوية .. ولكن دون جدوى .. وفي هذا الوقت .. صدر تكليف لي لحماظة أسوان .. »

وسافرت إلى هناك وبعد ليلتين فكرت في الذهاب للشيخ محمد أبو الفتوح العربي .. وذهبت معي الدخاترة رملاني : محمود سنيان خضر ومحمد سعيد ويدوي وعندما ذهبنا كان الشيخ العربي في خلوة فلم سنطع مقابلته .. وظللت هناك أربعة أيام .. وفي الليلة الأولى رأيت حلمًا : رأيت أنني أجلس مع بعض الأصدقاء .. حين دخل النبي صلى الله عليه وسلم من خلفنا ثم تبدلت الحجرة التي كنت أجلس فيها لآري نفسي في الصحراء .. بجوار خيمة النبي .. »



د. أحمد معدوح أحمد

الاصابع تشير الى العربى

الطبيب المتهم مازال يتكلم :
« سمعت أثناء وجودى فى اموان
عند الشيخ العربى .. ان هناك
رجلا من الاولياء سوف يبعث فى
آخر الزمان لهداية الخلق » وكانت
بعض الاصابع تشير الى انه الشيخ
محمد أبو الفتوح العربى .. وهناك
بعض الأشخاص الحاضرين يقولون
انه المهدى المنتظر ولكن دون وجود
أمانيد تؤيد هذا الكلام . . .
انتهى كلام دكتور محمد منير
محمد أحمد السيد .. المتهم مع
آخرين بتشكيل تنظيم مسمى باسم
العصبة الهاشمية .. ومعهم محمود
فتح الله محمود خليل الوظيف بمطبعة
جنوب القاهرة الطبية وعزت محمد
سليمان وكيل بريد جزيرة دار
السلام بالعسكاري ومحمد متولى
النبراوى مساعد مهندس معمارى
ومسعد محمد أحمد شريف موظف
بالضرائب وسعد أحمد يوسف سعد
عامل بالحجر الصخري بمطار القاهرة
وأحمد محمد هلام الحامى وأحمد
محمد عبد الحسنى على خليل
الشرف الفنى بشركة النيل العامة
لنقل المباشرة وأحمد ممدوح محمد
أحمد السيد الطبيب بشركة الشرق
للأمين ومحمود محمد جمعة
الزرقانى العامل بمصنع هـ العربى
وعبد الكريم أحمد شريف زناشى
الوظيف بنطاق المساحة .

هذه الافكار ورأى الدين

ولكن ماهو رأى الدين فى هذه
الافكار التى ينبئ عليها التنظيم ؟
مجمع البحوث الاسلامية بالأزهر
الشريف « أرسل تقريروا ضم الى
أوراق القضية .. ووقعه سعد السيد

عمر مدير عام ادارة البحوث
والنشر .. يرد فيه على هذه
الافكار التى ينبئ عليها التنظيم
كما وصفها التقرير بأنها تحريف
لأفكاره عن سبيل ولا يعرف منطق
حكيم ولا ينسب الى أى دين صحيح

قال التقرير :
ان اصحاب هذا الفكر قد ضربوا
بسمهم واهلهم فى الانفساء والزندقة
الذى يتروجم عنه كل فكر ورد عنهم
فى هذا البيان .. ومن ذلك :
١ - قولهم بأن الله منذ ان خلق
الكون لم ينظر اليه وان مأموريته
انتهت بخلقه السماوات والارض .
وهذه فكرة باطلة مضللة اذ انها
تقرر توقف قدرة الله عند حد معين
ومعلوم ان القدرة لله من صفات
الله تعالى التى لها اثرها الدائم فى
كل جرنه من جرنيات الكون واحيا .
قال تعالى « له مقاليد السموات
والارض يبسط الرق لمن يشاء
ويقدر » ويقول تعالى « ان فى خلق
السموات والارض واختلاف الليل
والنهار والفلك التى تجري فى البحر
بما يفع العاص وما أنزل الله من
السماء من ماء فاحيا به الارض
بعد موتها وبث فيها من كل دابة
وتصريف الرياح والسحاب المسخر
بين السماء والارض آيات لقوم
يعقلون » فاستمرارية تأثير قدرة
الله فى الكون ارضه وسماؤه
وما بينهما ممتدة منذ الازل وإلى
الابد فى الحياة والموت وما بعد
البعث .

فاذا زعموا بأن مأمورية الله
انتهت بخلق السماوات والارض
لمن الذى خلقهم ومن قبلهم ومن
يستجد من بعدهم ؟ يقول العلي
القدير فى محكم التنزيل « ان يشأ
يذهبكم ويأت بخلق جديد » ويقول
« ويخلق ما لا تعلمون » ويقول « يريد
فى الخلق ما يشاء ان الله على كل
شئ قدير » .

وقولهم « ان الله قد ترك تصريح
الامر فى الارض للانبيا والاولياء
والضحايا » قول ظاهر البطلان -
بدليل قوله تعالى لنبىه فى مواجهه
من طلبوا من الرسول اشياء خارجة
عن نطاق مهمة رسالته فى هداية
الخلق « قل لا أملك لنفسى نفعا
ولا ضرا الا ما شاء الله ولو كنت
أعلم الغيب لاستكثرت من الخير
وما مسنى السوء ان أنا الا نذير
وبشير لقوم يؤمنون » .

مجمع البحوث الإسلامية بالازهر: أنه تخريف

لا يقبله عقل .. ولا يقصره منطق
• أصحاب هذا الفكر .. ملحدون وزنادقة

هل هو النبى المزعوم ؟

يكنى دليلا على انه أصحاب هذا الفكر انهم يقولون على الله لينسبون اليه اقوالا لم تصدر عنه في أى كتاب منزل أو حديث قدسى ومن ذلك ما زعموه من ان الله قال لمن ادعوا ان الله اتاهم عنه في تحريف الارض • كفى بخصرتكم للعالمين قنوب • تعالى الله عما يقولون علوا كبيرا • وادعاهم بأن الله يمد شيخ جماعتهم ببعض الكرامات والمعجزات لتكون حجة له على الكافة ادعاء منقوض بقولهم في بدء هذه الفقرة بأن الله أثبت مأموريته بخلق السماوات والارض فكيف يصدر التأييد ممن انتهت مأموريته ؟؟؟

٢ - قولهم بأن الله سبحانه وتعالى سوف يرسل نبيه في آخر الزمان قول يتنافى مع قوله تعالى • ما كان محمد ابدا أحد من جالك ولكن رسول الله وخاتم النبيين فمن هو النبى المزعوم الذى تدعوا ان الله سيرسله في آخر الزمان هل هو شيخ جماعتهم الحالي أو السابق

أو اللاحق ومن يكون ؟ !!! ... وإذا كان أصحاب هذا الفكر قد تجسروا بالكذب على الله فليجزم عليهم ان يكذبوا على رسول الله فيما ادعوه من انه عليه السلام أكد ظهور نبى آخر الزمان لأصحابى سلمان الفارسي •

٢ - زعمهم بأن الرسول خالق وله كل الصفات المعروفة عن الله وأنه فوق كل النواميس البشرية قول مردود على أصحابه بشهادة

رسول الله عن نفسه في قوله عليه السلام • وانما أنا ابن امرأة من قريش كانت تأكل القديد بكفة •

وقوله • انما أنا بشر اذا امرتكم بشيء من دينكم فافعلوا به واذا امرتكم بشيء من رأى فانما أنا بشر • وقوله • نحن بمو النضر بن كنانة من قال غير ذلك فقد كذب •

كما يردده قول الله تعالى لنبيه • قل انما أنا بشر مثلكم يوحى الي انما الحكم اله واحد • وقوله

تعالى • قل سبحانه ربي هل كنت الا بشرا رسولا • وقوله تعالى • وقالوا جال هذا الرسول • كل الطعام ويمشى في الأسواق • • اما اسناد هؤلاء الصنئين لحلق الى الرسول وانصافه بكل صفة من الاله فتارة الفرية الكبرى مسادا خلق الرسول ؟ !!! هل خلق نفسه ؟ !!! هل بلغ من نفسه اذى قومه ؟ !!! ان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الذى نزل عليه من قبل الله سبحانه وتعالى • الله خالق كل شيء وهو على كل شيء وكيل • والرسول أول المصدقين بما نزل على محمد •

ومن باب امعان هؤلاء في الضلال ادعاهم بأن الرسول فوق كل النواميس البشرية وأنه لم يكن يتبول وأنه كان لا يمشى على الصفر وأنه كان يدخل من الابواب الخفية دون ان تفتح له الى غير ذلك من الترهات التي زيفوها والصقوها بالرسول والتي يبطلها قوله تعالى • قل انما أنا بشر مثلكم • وقوله • ما هذا الا بشر مثلكم يأكل مما تاكلون منه ويشرب مما تشربون •

٤ - قول هذه الجماعة • لن ميرما هو حال الله الوارث له المعصوم من الخطا المؤبد عن الله قول ضال مضل اما كونه مسالا فلانهم عطلوا قدرة الله ثم زعموا تأييدها لامرهم • واما كونه مضلا فلانهم يهدفون الى ايهام السذج والبسطاء من الناس بأن مير جماعتهم يستمد سلطانه من الله • ولا مغيب لحكمه لانه الوارث له •

ما أنا الا

بشر مثلكم

٥ - قولهم بأن قول الله تعالى • قل انما أنا بشر مثلكم • خلت بعد ان شاهد الناس في رسول الله انه ليس بشرا • قول معكوس ذلك لان كثيرا من المعارضين للرسول في الدعوة قالوا فيما حكى عنهم القرآن الكريم • ابشرا منا واحدا نتبعه انا اذا نلى ضلال وسعر • وقال تعالى • وقال الملا السذين كفروا وكذبوا بآباءنا الا هم ترابناهم في الحياة الدنيا ما هذا الا بشر مثلكم يأكل مما تاكلون منه ويشرب مما تشربون • لئن طعنه بشر مثلكم

اعترافات زعيم تنظيم «العصبة الهاشمية» التهمة يزعم أنه ظل في خلوته ١٢ سنة حتى أمره الرسول بالخروج والدعوة إلى «عصبة» كتب - مصطفى الطرابيشي :

بدأت نيابة أمن الدولة العليا صباح أمس التحقيق مع أعضاء تنظيم «العصبة الهاشمية» الذي كشفت عنها مباحث أمن الدولة منذ أيام حيث استهدمت النيابة إلى أقوال محمد أبو الفتح العربي «٦٦ سنة» زعيم التنظيم وسجل تاجرا للمواني مركز الدفوباسوان .



محمد أبو الفتوح
العربي زعيم
تنظيم «العصبة
الهاشمية»
وخلفه بعض
اتباعه .



علاء الدين مرسي
وكيل أول نيابة أمن الدولة العليا

وفؤاد الخطيب ومحمد أحمد الهواري ومحمد عبد الرؤوف وأبو المجد حامد .
مهم كما بدأ اشخاص آخرون في
الدخول في التنظيم وأصبح للتنظيم فروع
في بعض الأقاليم مثل جرجا والشرقية
والبحري . واسوان .

وقال زعيم التنظيم أنه هو الذي
أطلق عليه اسم «العصبة الهاشمية»
نسبة - حسب ادعائه - إلى الأسرة
الهاشمية .

وحذر بعض أصحابه من الزعم
بأنه شريف من بيت رسول الله حتى
لا يقال عنه أنه مهدي منتظر فادعى أنه
لا يستطيع أن يخفي نسبه لأنه شريف
والد عن حد . وقال لهم أنه بالنسبة
لفكرة المهدى المنتظر فإنه يرفضها
لأنه لا يعرفها إذا كان هناك مهدي
منتظر سيحضر للأرض أم لا وأنه
لا يوجد له كرامات سوى « رؤى »
الرسول صلى الله عليه وسلم وأنه
مك في « الحيرة » سنة لا يلتقي
أحد وشك من بعد وفاة الشيخ جد

وفد نصيب اعترافات زعيم التنظيم
الذي أدى به في تحقيق است
بأنها علاء الدين مرسي وكيل أول نيابة
أمن الدولة العليا سافر المختار
رجاء العربي الحادي لتنبيه
وعبد المجيد محمود رئيس النيابة أنه
رأى الرسول صلى الله عليه وسلم
في منامه عندما كان عمره ١٢ سنة
وطالب منه التعرف بسيدى عطية في
المنصورة فذهب إليه وكان عمر هذا
الشيخ ٨٠ سنة وكانت ساحته ماهرة
بالفرار والمناجاة وأقام في ضيافته
ثم رأى الرسول مرة أخرى وقال له عليك
بشيخ أبو الفتح الشرقي بالصعيد
بحسب حمدي فذهب إليه ورأى ساحته
عبرة بسببوت ورجل الدولة وشعر
بد روحية توضع في يده وأخبره
الشيخ أبو الفتح أنها يد الرسول
صلى الله عليه وسلم ثم التقي
بشيخ أحمد رضوان منذ ٢٠ سنة
وحضر إلى ساحته في قرية البغدادي
بمحطة الأقصر وأخبره بأنه شريف
نسب إلى الإمام الحسين والأمام
الحسين حمدي أخفى « صلى الله
عليه وسلم » وأخذ يتردد عليه حتى
سوف عم ٦٧ فافتتح ساحة خاصة
به وبدأ الناس والرواد « والاهباب »
في التردد عليه . وزعم أنه كان يرى
الرسول في خلال هذه السنوات كثيرا
كما أنه أوحى إلى زواره بأنه منتسب
لال البيت ويتكلمون معه في أمور
الدين ومكارم الأخلاق .

ومنذ حين قرر تكوين «العصبة
الهاشمية» - محبة في النبي وأهل
البيت - بعد أن ادعى أنه رآهم جميعا
في منامه وضم إليها عددا من المذووعين
فيه مثل فؤاد حشيش والشيخ أحمد
أبو الحسن والذكور محمد ميسر

التحقيق مع أفراد تنظيم « العصابة الهاشمية » : لسان حال الجماعة والمتحدث باسمها أمى يجهل القراءة والكتابة

كتب مصطفى الطرابيشي :

واصلت نيابة أمن الدولة العليا تحقيقها مع أفراد تنظيم « العصابة الهاشمية » حيث استمعت الى اقوال الشيخ احمد ابو الحسن لسان حال العصابة والمتحدث باسمها بأمر زعيمها

وأما عن أفراد العصابة فانها تؤمن بان الرسول لا يخطئ وان من قال بان الرسول يخطئ ويصيب فقد كفر لان الرسول اذا كان خطاء كالنبي فان رسالته تكون غير حقيقية .

وزعم المتهم بان الله قد منحه القدرة على ان يعلم الكتب من كل ما يدون عن الرسول دون ان يكون ملما بالقراءة والكتابة وان الله سبحانه وتعالى والرسول يمدانه بتلك المعلومات وتلك الانكار التي يتحدث فيها وتسد راي بالامس سيد الخلق رسول الله الذي اخبره بان الانبياء الذي تعينه العصابة الان هو في صالحهم لانه سيؤدي الى شهرتهم وازدياد اتباعهم . وقد أمر المحقق بحبسه .

وكان الشيخ احمد ابو الحسن (٤٧ سنة) - تاجر جمال - قد مثل امام حسمي عبد الله وكيل اول نيابة امن الدولة العليا الذي باشر التحقيق معه باشراف عبد المجيد محمود رئيس النيابة حيث قرر بانه لسان حال العصابة الهاشمية وانه مكلف بأمر من الشيخ محمد ابو النجاشي العربي زعيم الجماعة بالتحدث في امور الدين باذن من الرسول صلى الله عليه وسلم الذي ساعده في رؤية منابه واضاف ان زعيم الجماعة الشيخ العربي ولي من اولياء الله الصالحين وانه غير يتحدث لذلك فان عبء الابلاغ من فكر العصابة كلف به نيابة عنه .

وعن فكر العصابة قرر بانه يلحصر في أن الرسول صلى الله عليه وسلم ليس كسائر البشر اذ انه يتمتع ببعض صفات الله كالرحمة والعزة والكرامة والحكمة والشفاة وبالتالي فهو قادر على نفع المسلمين اذ انه يظهر لكل مسلم في منامه ما دام قد وصل الى درجة من الشفاة بعبوديته الله وان له تجربة شخصية حيث ظهر له الرسول في منامه ويظنه وحده وفتر له الاحاديث النبوية وكفنه بالدعوة وذكر الله .

تفاصيل الت التنظيم السري يهدف إلى قلب نظام الد الإسلامية فلسطيني يقود التنظيم بالنمسا وأستاذة المصريين

كشفت أمس نيابة أمن الدولة العليا عن تفاصيل التحقيق مع التنظيم السري المعروف بحزب التحرير الذي قُبض على أعضائه منذ منتصف يوليو الماضي ويضم حتى الآن ٣٢ متهمًا تم القبض عليهم وأمرت النيابة بحبسهم .. لتفصح عن اعتراضات المتهيمين أنهم كانوا يهدفون لقلب نظام الحكم في مصر بالقوة تحت الدعوة إلى اقامة الخلافة الإسلامية كما كشفت التحقيقات عن قيادات الحزب التي تقم في عواصم أوروبا وأستراليا وتجنيد الشباب للانضمام للحزب ..

المصدر : الأهرام
التاريخ : ٣٠ أغسطس ١٩٨٣

تفاصيل التحقيق في فضائية حزب التحرير الاسلامي التنظيم السري يهدف الى قلب نظام الحكم بدعوى اقامة الخلافة الاسلامية فلسطيني يقود التنظيم بالنمسا وأستاذ مصري هناك يجند الطلبة المصريين

كشفت أمس نيابة أمن الدولة العليا عن تفاصيل التحقيق مع التنظيم السري المعروف بحزب التحرير الذي قبض على
أعضائه منذ منتصف يوليو الماضي ويضم حتى الآن ٣٢ متهما تم القبض عليهم وأمرت النيابة بحبسهم .. اتضح من
اعتراقات المتهمين أنهم كانوا يهدفون لقلب نظام الحكم في مصر بالقوة تحت الدعوة الى اقامة الخلافة الاسلامية
كما كشفت التحقيقات عن قيادات الحزب التي تقم في عواصم اوروبا واسلوها في تجنيد الشباب للانضمام للحزب .

تحقيق :
مصطفى الطرابيشي

المصدر : الأهرام
التاريخ : ٣ أغسطس ١٩٨٣

نشأة الحزب

وقد تبين من خلال التحقيقات التي باشرها عبد المجيد محمود رئيس نيابة أمن الدولة العليا واشرف عليها المحامى العام للنيابة واشترك فيها يوسف عبد الحليم رئيس النيابة وهشام حمودة وحسنى عبد الله وعمرو وخيري الوكلاء الاول بالنيابة ان الحزب نشأ خلال عام ١٩٤٨ على اثر الانتكاسة التي لحقت بالجيش العربى فى فلسطين واضطلع الشيخ نعى الدين البهنانى بالدعوة بمدينة القدس الى انشاء كتلة اسلامية ليكون نواة لاجراء حكم او دولة اسلامية تتولى مسئولية تحويل فلسطين ثم البلاد العربية بعد ذلك .

وقد انشئت دعوته على مناهضة فترة القومية العربية باعتبارها فكرة متعربة تنافى مع مالمية الاسلام وفى حدود هذه التصورات تأسس حزب التحرير الاسلامى واصدر الكتيبات والنشرات التى تحوى عرض وجهة نظره اراء مختلف القضايا السياسية .

وكان اول خيط امسكت به مباحث أمن الدولة هو بلاغ من شاب مصرى سافر الى النمسا وعمل هناك وحاول شخص مصرى يعمل استاذاً بالجامعة هناك اسمه صلاح الدين حبيب تجنيداً فى الحزب الذى يتخذ شكل العلنية فى النمسا .

٢٢ متهماً

وتحرك رجال مباحث أمن الدولة بجميع التحريات عن الحزب ونشاطه واطمأنه وتم القبض على ٢٢ متهماً هم احمد عبد الظاهر على جزر وشقيقه هادى واسلام عبد الفتاح يوسف دومة واسامة المحمدى ابو المجد وابراهيم محمود مهنى واحمد وجدى ابو شريفه واحمد حسن ام الله واحمد عبدالعزيز خليل الدقن وبلال عبد الفتاح دومة وحسن مصطفى نجا ورجب محمد عبد الغنى وصفا عبد المجيد عرابى وصفوت ابو الحديد « عضو الحزب فى المانيا » وصلاح عطية الشربيني وصبحى صلاح المليجى وطلعت محمود على زيادة وطارق رزق محمد النشار وعلاء الدين عبدالمنعم وعبد السلام نصر البدر اوى وعبدالدين احمد الدماوى وعلاء الدين عبد الوهاب عجاج ونورى على منصور ونهى محمود زيادة ومحمد عبد الكريم مصطفى ومحمد عبدالشرف اوى ومصطفى يوسف عبد الصادق ومحمد المحمدى ابو المجد ومحمود اسماعيل عبد التادر ومحمد حسين عبد الرحمن زين الدين ومحمد بدر الدين عبد الفتاح عبد المطلب ومحمد مصطفى نوكى مصطفى وبحسب حسن يوسف .

وبتفتيش المهنين عثر لديهم على مجموعة كبيرة من الكتب والبيانات والمطبوعات التى تحمل افكار واهداف ومبادئ الحزب بالاشارة الى التصاميم الورقية التى تحمل العديد من الاسماء والمناوين وارقام التليفونات . وقد تبين من الاوراق ان اغشاء التنظيم يتحركون من خلال تنظيم سرى مناهض ويتخذون من مبادئ وافكار حزب التحرير الاسلامى اساساً ايدىولوجيا لحركتهم بهدف تغيير نظام المجتمع والحكم القائم بالقوة بدعوى اقامة الخلافة الاسلامية .

المصدر : الأهرام
التاريخ : ٣ أغسطس ١٩٨٣

الحزب في مصر

وترتبط نشأة حزب التحرير الإسلامي في مصر بنشاط مجموعة من الطلبة الاردنيين والفلسطينيين الدارسين بالبلاد الذين بدأوا من أواخر عام ١٩٥٥ في الدخول لمبادئ داخل الأوساط الطلابية ونجح الحزب في تشكيل حلقات له من أولئك الطلاب الذين نجحوا في استقطاب بعض العناصر المحلية لصالح اتجاهاته واستمر نشاط هذه الحلقات في مجالات تدريس مبادئ وأهداف الحزب ومناقشة النشرات التي تصدر من قيادته وترد اليهم من الخارج حيث اتخذت اجراءات ابعاد مسئول الحزب بالبلاد وهو اردني الجنسية اسمه محمد موسى حمادة قنبي واكتفى بالتنبيه عليه بعدم مباشرة أية نشاطات لصالحه .

وقد عاصر ذات الفترة بداية تأسيس حلقات للحزب بمدينة الاسكندرية وذلك من خلال مواطن اردني آخر اسمه توفيق محمود مصطفى مسئول الحزب بها .

وفي اعقاب مغادرة الأخير للبلاد خلال شهر يونيو ١٩٥٧ للالتحاق بكلية الطب جامعة دمشق بسوريا تولى اردني ثالث اسمه داوود محمد صبيح مسئولية الحزب بالاسكندرية حيث شاركت عناصر الحزب في اعداد مواد جريدة « الحضارة » لسان حال الحزب وكانت تصدر بصفة اسبوعية في بيروت وذلك بالنظر لتوقف اصدار قيساداته لنشرات ومطبوعات الحزب خلال تلك الفترة .

مجالس الولايات

كما كشفت التحقيقات ان الحزب يتركز على مستوى البلدان العربية في الاردن وسوريا ولبنان والعراق كما تعتبر الكويت فرعا من العراق وقد اصطلح على تسمية هذه التظاهرات بالولايات ويتولى شؤون الدعوة في كل منها مجلس يسمى « مجلس الولاية » ويتشكل من ثلاثة الى عشرة اعضاء ويناط به الاشراف على سير الدعوة وتنفيذ اوامر وتعليمات الحزب بشكل عام ويمكن التعرف على شخصيات الاعضاء بجائزتهم معظم نشاطاتهم بشكل محلي ويرأس مجالس الولايات « مجلس القيادة » ويتخذ نشاطه طابع السرية حيث لم يتسن الوقوف على احد من مناهره سوى زعيم الحزب

الشيخ تقى الدين النبهاني الذي خلفه بعد وفاته ابنه ابراهيم .

ايدولوجية الحزب

يقوم المنهج النشري لحزب التحرير الاسلامي على مقولة مؤداها « اخلاق كانه الدعوات والحركات الدينية الإصلاحية التي نشأت على ابتداء العالم الاسلامي منذ القرن الثالث عشر الهجري في تحقيق هدف اقامة الدونه الاسلامية في حدود هذه المهم . وينطلق منهج الحزب من خلال رؤية تنطوي على محاولة من جساتيه لنداوك السلبيات التي اكتنفت عمل الحركات الدينية في العالم الاسلامي وكانت سببا في اخفاتها عن الوصول لغاياتها .

المراحل التي مر بها الحزب

وعند مر الحزب بعدة مراحل المرحلة التأسيسية . . وهي اعتبار جميع الانفراد في الامة سواء في انهم « خابون » من كل ثقافة ومن ثم البدء في تثديف من يريدون ان يكونوا اعضاء في الحزب بثقافته واعتبار المجتمع كله مدرسة للحزب حتى يخرج الحزب في اصر مدة الفئة التي تكون قادة على الاتصال بالجماعة للتعامل معها .

ومرحلة التفاعل مع الامة . . وتعتبر هذه المرحلة معيارا لمدى نجاح الحزب وهي مبنية على المرحلة الاولى وان يعرف الناس ان هناك دعوة بحلب اناس معينون لصالح حركة الحزب كما انه لابد ان تكون الروح الجماعية تد تكون اثناء عملية التشكيل الثقافي في الحلقات الدراسية واتصال الاعضاء في المجتمع الذي يعيشون فيه حتى اذا انتقلوا للمرحلة الثانية كان الاعتماد الجماعي موجودا ولذلك يسهل عليه التفاعل مع الامة .

مرحلة الوصول للحكم . . ونبها يصل الحزب الى الحكم من طريق الامة وينفذ المبدأ دفعة واحدة وهو ما يسمى بالطريقة الانتقالية على ان لايشترك الحزب في الحكم مجزءا بل يأخذ الحكم كله وينفذ المبدأ الاسلامي تنفيذا انتقاليا ولا يقبل طريق التدرج بها كانت الظروف وحتى يطبق المبدأ تطبيقا شاملا كاملا . وبمجرد الحكم اول خطوة لتنفيذ مبدأ الحزب في الدولة تمهيدا لتطبيقه في العالم كله السدي تعتبر انظمتها انظمة كائنة وتنضم المرحلة الاخيرة اتماما هذه الدولة الاسلامية معنى الجهاد المسلح بعد ان تكون قد فتحت كل البلاد الاخرى .

وكشف التحقيق مع اعضاء الحزب في مصر ان تشكيلات التنظيم بأوروبا الغربية يتولى مسؤوليتها احد الفلسطينيين وينفوي تحت قيادته الدكتور صلاح الدين محمود الأستاذ المصري بالجامعة هناك الذي يقوم بتجنيد الطلبة المصريين في ليبيا عن طريق حلقات دراسية يمتددا لهم ، كما يتولى مسؤولية التنظيم في ليبيا الغربية فلسطين آخر .

المحامي العام يعلن :

حبس ٣٢ متهما من حزب التحزير الاسلامى الحزب يهدف إقامة الخلافة الاسلامية بالقوة

كتب عصام حشيش :

صرح رجاء العربى المحامى العام لنياية امن الدولة العليا بحبس ٣٢ متهما من أعضاء تنظيم حزب التحزير الاسلامى على ذمة التحقيق . وقد أكدت التحقيقات مع أعضاء التنظيم ان هدفهم هو الاستيلاء على السلطة بالقوة المسلحة وقرض نظام الخلافة الاسلامية على الدولة . وقال ان أعضاء الحزب تمتجيدهم خارج مصر وان معظم من الطلبة الذين يسافرون في فترة الصيف للعمل في الخارج .

جنود الحزب

وشرح المحامى العام تاريخ حزب التحزير الاسلامى وقال : ان التحقيقات قد كشفت ان جنود الحزب تمتد الى عام ١٩٤٨ حينما نزع من القاهرة رجل دين اردنى عاش في مصر وتلقى عسكومه في الأزهر وعندما عاد الى بلاده في الضفة الغربية تأسس في القدس حزبه الذي وضع نفسه هدفا واحيدا هو العودة من جديد الى نظام الخلافة الاسلامية كوسيلة انقاذ للعالم الاسلامى من سطوة العلمانية وبسرعة وجد هذا الحزب من امن به حتى ترسخت دعائمه في الارض وامتدت منه الى جموع المسلمين في العديد من الدول الأوروبية وعلى رأسها النمسا والمانيا . ولكن ظل الشيخ تقى الدين النبهانى المرفى بالكلية العلمية الاسلامية بالاردن ، والذي توفي منذ سنوات اماما لكل كواهر الحزب المنتشرة في العالم كله .

البداية الحقيقية

وقال المحامى العام ان البداية الحقيقية للتنظيم في مصر كانت عام ١٩٧٤ في ذلك العام قبضت أجهزة الامن على مائة شخص كونوا بينهم حزبا يقوم على مبادئ حزب التحزير الاسلامى . وهو بدوره حزب يسعى الى السلطة عن طريق القوة وهذا لا ينظره القانون . لذلك تدخلت أجهزة الامن وصحت على أعضاء التنظيم . وقضى الامر وان لم تتخذ اجراءات مع أعضاء حتى الآن ولكن فجأة بدأت برز من جديد ملتحق جديدة أكدت ان هذا التنظيم يبحث نفسه من جديد وعندما بدأت التحريات تبحث وراء هذه الملامح ظهرت صورة علاء الدين عيسى الوهاب حجاج الزناتى . الطالب بالسنة الثالثة بكلية الهندسة جامعة القاهرة . زعم الحزب .

وقد تم تجنيدهم اثناء هذه الفترة لاثارة القلاقل بعد عودتهم الى الوطن وقال ان الذين تم القبض عليهم هم : ملاه الدين عبد الوهاب حجاج الزناتى ومحمد هائل وشقيقه احمد عبد الظاهر على جزر وأحمد حسن امير الله ومسلم عبد الفتاح يوسف دونه واسماء واحمد ابو المجد حسن ابراهيم محمود محمد عيسى وأحمد وجدى أحمد عزمى ابو شريفة وأحمد عبد العزيز خليل وبلال عبد الفتاح يوسف سومة وحسن مصطفى نجا .

ورحب محمد عبد الفتى وملاح عطية محمد الشربيني وصبيح صلاح الملبجي وطلعت محمود على زهارة وطارق تزيق محمد التشار ومسله الدين عبد المنعم محمد حسن وعبد السلام نصر احمد البقراوى وهما الدين احمد محمد الرمادى والحوزى على محمد منصور وفتحى محمود زيادة ومحمد عبد الكريم مصطفى عبد النبى ومحمد محمد الطرقاوى

ومصطفى يوسف عبد الصمدادق متولى ومحمد المهدي ابو المجد هاجر ومحمود اسمايل عبد القادر ومحمد حسين عبد الرحمن زين الدين الشريف ومحمد بدر الدين عيسى الفتاح عبد المطلب المنير ومحمد مصطفى ثوكل مصطفى ويحيى حسن يوسف .

زعيم التنظيم

أما كيف صار علاء الزناني زعيما للحزب فذلك فم جرت أحداثها في مدينة فيينا بلنمسا حيث جرى أعداده لصل لواء فكر التحرير الإسلامي ويعود به إلى مصر ليتولى نشره بين جموع الشباب في أحاديث المناسبات .

وكان هذا الإعداد يتم على يد رجل يدعى صلاح حسن عيسى . منذ ٢٥ سنة وهو من أكبر مصادر فكر التحرير الإسلامي في أوروبا . وعندما أن علاء الزناني أن يعود إلى مصر في العام الماضي سلمه

مسلاح حسن مبلغ ٢٠٠ دولار ليتولى الانتقال منها على نشاطاته وعاد علاء الزناني إلى القاهرة ليحصل بين يديه دستور الحزب . فقد كان التنظيم على أعلى مستوى من التخطيط لدرجة أنه وضع لنفسه دستوراً كاملاً (مادة ١٨٣) تناول تنظيم سلطات الدولة وكيفية تسيير المعاملات المالية والاقتصادية داخل الدولة .

وكان الدستور يؤكد في خطبته العام أن كل بلاد العالم الآن هي بلاد كفر ويجب على الدولة الإسلامية في ذلك العالم أن تقوم لتحو تلك الكفر .

أما كيف تولت النيابة تحقيقاتها وكيف تكتشف المعلومات الأولى عن التنظيم . بدأت ببلاغ من مباحث أمن الدولة العليا في منتصف شهر يوليو الماضي قال أن تحريات المباحث أفادت قيام بعض الأشخاص بالتحرك من خلال تنظيم مسمى مناهض يتخذ من حزب التحرير الإسلامي هدفاً لتغيير نظام المجتمع وتقلب نظام الحكم بالقوة .

وأذنت نيابة أمن الدولة العليا بضبط كل الذين أشار إليهم البلاغ وبالفعل تم القبض على ٣٢ شخصاً بدأت معهم التحقيقات كان كل المتهمين بين طلاب وحاصلين على شهادات عليا ومدرسين وأطباء .

دستور الحزب

وفي منازل أعضاء الحزب تم ضبط وثائق وهي عبارة عن كتب النبهاني وهي نظام الحكم في الإسلام والنظام الاقتصادي والشخصية الإسلامية . بجانب نشرات ومطبوعات تدعو كلها إلى كراهية النظام والازدراء به . والوثيقة الخطيرة هي دستور الدولة الذي وضعه الحزب يقع في حوالي ١٨٣ مادة .

وقد كشفت التحقيقات التي تمت تحت إشراف المستشار وجاء العربي العام العام لنيابة أمن الدولة العليا وأجراها كل من هبة المجيب محمود وليس النيابة ويوسف عبد الحليم ومسام حمودة وحسن عبد الله وعمر خيرى وكلاء أول النيابة مع المتهمين . أن مجموعة منهم وأغلبهم من الطلبة قد سافروا إلى النمسا للعمل أو الدراسة وتم تعارفهم بشخص مصري مقيم هناك يسمى كيمانيا واسمه صلاح حسن قسام بتجنيدهم بعد أن درس لهم أفكار الحزب في المسجد الإفرواسيوى بفيينا . ثم هل على صلة بهم لكي يقوموا بتجنيد آخرين في مصر للحزب هذه هودتهم . وقد أرسل كل من علاء الدين عبد الوهاب الزناني ومحمه عادل عبد الظاهر جزر وشقيقه أحمد جزر وأحمد حسن أمر السنة المدرسي معلوم أسوان للقيام بهذا الغرض . كما أرسل صليوت أبو العديد الذي يصل بالمركز القومي للبحوث إلى بون للاتصال بكواد الحزب في ألمانيا والعودة إلى مصر للقيام بنفس الغرض .

وقد اعترف المتهمون بتفصيلات بأهداف الحزب ونشاطهم واعترفوا بوسائل تمويل الحزب التي تتم عن طريق تبرعات أعضائه وكسوائره العاملين بالحارج واشترائكات لبعض

التي . وتواصل النيابة التحقيق .

وقائع جديدة تكشفها النيابة في قضية حزب التحرير الاسلامي

كشفت المستشار رجاء العربي المحامي العام لنيابة أمن الدولة أمس عن وقائع جديدة في قضية حزب التحرير الاسلامي الذي تم القبض على اعضائه مؤخرا ، حيث تبين من التحقيقات أن الحزب كانت له قضية سابقة في مصر عام ١٩٧٤ ، وأن مؤسسه الشيخ تقي الدين النبهاني الذي توفي منذ عامين هو الذي وضع منهاجه الذي يقوم على تغيير نظام المجتمع والحكم القائم بدعوى إقامة الخلافة الاسلامية ومهاجمة جميع الانظمة القائمة في الدول الاسلامية ومبايعة خليفة واحد للمسلمين بعد عدة مراحل تبدأ بالتثقيف وتدريب ايدولوجية الحزب وسلوكه ، وتنتهي بمرحلة التفاعل مع الامتوالوصول الى الحكم .

وقد وصل عدد المقبوض عليهم حتى الان الى ٢٢ منهم ما زالوا محبوسين على ذمة القضية منذ منتصف يوليو الماضي حتى الان ، وقد وجهت النيابة لهم تهم محلولة قلب نظام الحكم القائم بالقوة بدعوى إقامة الخلافة الاسلامية ، وقد ضبطت لدى اعضاء التنظيم مجموعة كبيرة من الكتب والبيانات والمطبوعات التي تحمل انكارا واهداف ومبادئ الحزب بالإضافة الى تصاميم ورتبة تحمل العديد من الاسماء والمنساقين وارقام التليفونات لعدد من اعضاء الحزب وتبين أن قيادة الحزب تتخذ من النمسا مقرا لها حيث يمارس الحزب نشاطه في علانية هناك بزعامة استاذ مصري في جامعة النمسا اسمه صلاح الدين حسن حبيب بينما يتزعم الحزب في سرطال بكية الهندسة تمكن استاذ الجامعة من تجنيده في النمسا مع مجموعة من الطلبة الاخرين من خلال حلقات دراسية كان يمتد لها لهم □

التطرف الدينى

بين الحوار والمواجهة

د . جمال الدين محمود

الأمين العام للمجلس الأعلى
للشئون الإسلامية

قضية الجهاد وقضية تكفير الفرد
والمجتمع .

وليس من شك في أن مدار من حوار بين علماء الدين وبين كثير من الشباب قد استطاع أن يحلوا كثيرا من المسائل التي تقع في عقول الكثيرين موقع الاهتمام والرغبة في المعرفة الصحيحة بحكم الإسلام فيها . ولعل هذه الرغبة هي التي - دفعت بالكثيرين إلى التجمع على فكر واحد عرض عليهم في ظروف غير عادية ولم يجد من يباينهم وربما كان اختلاف هذا الفكر الواحد عن الفكر الإسلامى السائد بين العلماء وفي معاهد التعليم الدينى مل وغالبية الناس في مصر هو السبب في ظاهرة التطرف ومن أبرز سماتها التمسك الشديد بالرأى والشعور بالعزلة عن المجتمع والرغبة في الاستعلاء أو السيطرة على الغير .

والحوار الذى بدأ بداية موفقة بنفى أن يستمر حتى تزول تلك العزلة التى يحضج اليها البعض بحكم اختلاف آرائهم المتطرفة عن غالبية الناس وهى العزلة التى كرستها المواجهات المتعددة السابقة مع السلطة دون رغبة في الحوار أو الرد الواسع على هذا الفكر المتطرف الذى سبق أن رده العلماء منذ زمن بعيد وكان انتشار ردهم عليه هو السبب - الأول في رفض هذا الفكر من غالبية المسلمين

تأبعت باهتمام الحوار الذى يجرى منذ شهور بين علماء متخصصين من الأزهر الشريف وبعض المفكرين المسلمين وبين مجموعة من الشباب بعضها يدخل في عناصر الحمود في الفكر الإسلامى واعتبرت أن الحوار في ذاته بداية موفقة لاصلاح هؤلاء الشباب ولإبراز الفكر الإسلامى الصحيح امام الشباب المصرى

تفصيلاتها ويمكن أن يرد ذلك إلى حطر هذه الفرائض في الإسلام وإلى مكانتها في قلب المسلم ومن ناحية أخرى إلى توفر الدليل القطعى الفصل بالسنة لها . وذلك على خلاف القضايا المتعلقة بالمعاملات والتي تعدا من علاقة الفرد بغيره من الأفراد داخل الأسرة أو خارجها إلى أن يصل إلى علاقة الفرد بالسلطة القائمة على المجتمع أو حتى علاقة المجتمع المسلم بغيره من المجتمعات التي تتصل بها بحكم ضرورات الحياة وحاجاتها . وقد وردت الأحكام المتعلقة بتنظيم هذه المعاملات - في الغالب الأعم - في صورة قواعد عامة ومبادئ اصولية ومن ثم يعرض في فهمها تعدد الرأى كما تعرض في تطبيقها قضية التطرف والتشدد أو التوسط والاعتدال ومن أظهر الأمثلة على ذلك أن قضية الخلافة أو الحكم كانت السبب في ظهور وتعدد الفرق السياسية الإسلامية في نهاية عهد الخلفاء الراشدين . واستطاعت هذه الفرق أن تنفزع بعض المسائل الفقهية من دائرة الفقه الذى له صوابه واصوله ليدخل في دائرة الخلاف السياسى مثل

والخلافة بحسب اللغة هو التزام أحد الطوائف . دور توسط أو اعتدال - والتطرف الفكرى وارد في القضايا الاجتماعية التي تحدث تعدد الرأى وذلك على خلاف القضايا العلمية أو الحقائق الفلسفة التي لا تقبل إلا الخطأ أو الصواب -

ولذلك فأنه في عصر النبى عليه السلام وعهد أسى بكر وعمر لم تكن قضية التطرف أو المبالغة والتشدد ظاهرة لا في الاعتقاد ولا في السلوك وإنما ظهر ذلك فيما بعد حين اختلفت الأفكار والثقافات وتغير الواقع الذى كان يعيشه المسلمون في صدر الإسلام وافتح باب الجدل في أمور الدين

وعلى الرغم من اتساع مجال الاختلاف وتعدد الرأى في عصر نشأة الفقه الإسلامى وازدهاره فقد ظلت العبادات الإسلامية والتي تمثل فرائض الإسلام وأركانها بعيدة عن قضية التطرف الفكرى وظلت شعائر العبادة في اصولها وفي أغلب تفصيلاتها واحدة ، ولم يتمسك لها باب التطرف وإن اتسع امامها باب البحث والنظر وإقامة الدليل فيما يتعلق بالخلاف الفقهى في بعض

على انه ينبغي الإشارة الى عدة امور تساعد على أن يصل الحوار الى اهدافه في الاصلاح ونشر الثقافة الاسلامية الصحيحة .

أولاً : الا يقتصر الحوار على المسائل الفقهية البحتة - حتى لو كانت اصولية - بل ينبغي أن يكون للواقع المعاش في صوره وتنظيماته واشكاليه ومشاكله مكان عند بحث القواعد الفقهية المجردة وحتى لا يكون النقاش ترديدا لما ورد في كتب الفقه او - الاصول في مسائل الخلاف فالخطر ليس في الاقتناع بفكر خاطيء ولكنه في محاولة اسقاط هذا الفكر على الواقع .

ثانياً : ان بعض الشباب الذي يشترك في الحوار - وهذه الحقيقة لابد من ذكرها - لا يتكلم من فراغ ولابد انه قرا في موضوعات الخلاف ولكن بسبب غياب القواعد الفقهية العامة او بسبب الرغبة في الوصول الى نتيجة معينة تخدم الاهداف التي يتصور الوصول اليها فان فهمه لا يكون صحيحا ولابد ان يكون في الحوار مكان لتبيين - اهداف هذا الفكر بوضوح ووسائل تحقيق هذه الاهداف ثم قياس ذلك من وجهة النظر الاسلامية الصحيحة .

ثالثاً : ان كثيرا من القضايا التي نوقشت مثل قضية مصادر الاحكام - وبالذات قضية الاحكام والاحتشاد قد تعرضت للبحث منذ مئات السنين ، وما يقال فيها من جانب بعض الشباب ليس الا نظرا فكريا سبق ان ظهر وناقشه العلماء بالدليل وانك واقم الحياة وتطورها

ان الرأي الصحيح على خلافه ومثال ذلك عدم الاعتداد باجماع المسلمين او محاولة طرح التراث الفقهي الاسلامي حملة والاكتفاء بالنصوص وحدها دون نظر الى المصالح المتعددة والمتغيرة فهذه الاراء حسم الزمن وتطور الحياة القول فيها وهو من اهم الادلة على مسادها فضلا عن التناقض الظاهر بين طرح آراء الداهب الفقهية وبين الادعاء بالحق في فهم الاحكام من النصوص . هم نفس ما حاولته هذه الداهب عند مسات السنين مع استعداد اوفى بوسائل ادق وثقة اكبر من الناس .

رابعاً : في هذا الحوار الديني تفرض مسألة « حق الفرد وحق المجتمع » نفسها من الناحية الاسلامية ومن الناحية الدستورية ايضا - وهما في الحقيقة على اتفاق - وينبغي ان يتناول الحوار كيفية تغيير المجتمع الى الافضل والوسائل التي يبيحها الشرع والدستور لذلك التغيير وهل بدخل فيها استخدام العنف او - النشاط الخفي او التهديد للتغيير ام ان ذلك لامحال له في الفكر الاسلامي الصحيح ، وذلك لأن كثيرا من الشباب قد نفوت عليه التفوق بين الهدف الذي يبدو اسلاميا حين يفتتح به وبين الوسيلة التي توصل اليه ان هذه الوسائل بالذات بحرمها الشرع اصلا بل وبعاقت عليها باعتبارها خروجا ظاهرا على حقوق الافراد والمجتمع ولا شك ان اكتشاف ذلك على مطلق واسع سوف يغير الطريق امام المجتمع للتفوق بين ما يصلح له الحوار وما يلزم له المواجهة .

في سجن « طرة » دار حوار هذا الأسبوع حول :

مفهوم الإيمان

وأسس الدعوة إلى الله

ما هو المفهوم السليم للإيمان ؟

وما هي أسس الدعوة السليمة إلى الله ؟ ومن الذى يقرر أسلوب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بين الناس ؟ ، حول هذه التساؤلات دار حوار فكري كبير هذا الأسبوع بين الأستاذة الدكتور موسى لاشين استاذ التفسير والحديث بجامعة الأزهر والدكتور احمد هيكل عميد كلية دار العلوم جامعة القاهرة وفضيلة الشيخ احمد محمد طاحون من علماء الأزهر الشريف وبين عدد من شباب الجماعات الدينية المتحفظ عليهم داخل سجن طرة .. وذلك في إطار سلسلة اللقاءات الفكرية التي تنظمها وزارة الداخلية

في البداية تحدث نجيب عبد الفتاح زعيم إحدى الجماعات الدينية التي تحمل اسمه ويعمل « ايموجي » في صناعة الموبليات ، قال إن : لا إله الا الله هي القاعدة الحقيقية للحكم على الأفراد والمجتمعات بالكفر او الاسلام وبناء على ذلك فان جميع المجتمعات اليوم مجتمعات مشرقة لانها لا تحقق لا إله الا الله بالكلية ، وعلى الرغم من سماع الاذان كل يوم وما نراه من تقاليد وعادات لا تنبئ عن الاسلام ، وصور الشرك واضحة اليوم والدليل على كفر هذه المجتمعات هو تنحية شريعة الله بل وصار الناس عبيدا لبعضهم فلبعضهم منهم يشرع والآخرين يقرونه ويتبعونه واصبح له شركاء ثم انصبوا الاغلبية للحكم بغير ما انزل الله

ثم تناول الأستاذة بالشرح والتفصيل هذه الاحوال فقال له فضيلة الدكتور موسى لاشين كيف توفق بين حكمك على ان هذه المجتمعات كلها ملحدة وبين قوله تعالى .. ولا تقولوا لمن القى إليكم السلام لست مؤمنا « خاصة وان المجتمع المصري مجتمع مسلم والحمد لله ويلقون السلام فكيف تحكم عليهم بالشرك ؟

واكد الدكتور موسى لاشين في الرد على ادعائه على ان مظاهر الاسلام في أداء العبادات .. وان الحدود هي الاحكام الشرعية وهي وان كانت مؤجلة الان لظروف ، فان الاحكام الشرعية مطبقة في مجتمعا وفي صور كثيرة فبما عدا الحدود التي ستطبق قريبا باذن الله ووصفه بأنه يدور في حلقة مفرغة لمرة يكفر الناس ومرة يقول إنه لا يعلم الباطن فكيف ان تحكم عليهم بالكفر والشرك ثم تخرج من تكفير الافراد الى المجتمعات وما المجتمع الا افراد . ثم عقب الدكتور احمد هيكل فاستنكر ايضا الحكم العام على كل المجتمعات التي على وجه الارض بالكفر وقال ان هذا حكم جائر وغير علمي وغير دقيق ، فان الحكم في هذه الحالات يقوم على اسس موضوعية وبراسية

الضرب ولكن المعنى يفهم على أوجه كثيرة فقد يكون التغيير بسايد في الزمان الذي عن الطريق أو في كناية مقال يدعو إلى الخير ولكن المهم من هو الذي يحدد المنكر وينفذ العقوبة ؟ لاشك انهم أهل السلطة وبحيث لا يترك هذا الأمر لأي إنسان متهور يعتدي على الناس ويلحق بهم الضرر فالمطلوب هنا الفهم للنصوص وعدم التجاوز .

سيد أبو دومة

ومشاهدة واكد الدكتور هيكل على انه يعيش في أسرته وقريته وكنيسته القسي يعمل بها في جو بحيطه الايمان ولا ينبغي ابدا اطلاق احكام تنتهم المجتمع بادشرك وقال نحن لا ندخل قلوب الناس حتى نحكم عليهم بل نترك ذلك لله وان التعميم خطأ علمي وديني وجور في الاحكام لايقول به الاسلام ولا يقبله عقل ووجه الدكتور هيكل الحديث إلى نجيب عبد الفتاح فقال له : كنت متناقضا عندما قلت إن الايمان هو تحقيق « لا إله الا الله » وقلت ان مسألة الضمائر لا يعلمها الا الله فكيف نحكم على الناس بانهم لم يحققوا لا إله الا الله وبالتالي لا نعرف ما في نفوسهم .

■ ■ وتحدث الشيخ احمد محمد طاحون : فقال إنه يشعر بالاشفاق لما استمع اليه من كلام ليس هو بالقرآن الكريم ولا بالحديث الشريف وقال ان صاحب الدعوة لو استخدم هذا الأسلوب الذي نسمعه اليوم لنفر الناس منه وان الدعاة عليهم ان يأخذوا من مفاهيم الله تعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم وهين يكفر عصاة المسلمين فإنه ينفر المجتمع ويبعد الناس عن الاسلام وهذا أسلوب يجب الا يلجأ إليه أي مخلص لدعوته ودينه ولا يشجع على المناقشة الهادفة ثم وجه كلامه لكل متصد للدعوة وللتنفيذ فقال اني أطمئن الجميع الى ان توحيد الله باق الى يوم أن يرث الله الارض ومن عليها وأن من مات وقلبه معقود على « لا إله الا الله » فإنه من أهل الجنة باذن الله

وطالب كبار بفتح قلوبهم وعقولهم لانشائهم الصفار ولا يتركهم لأفكارهم ينظرون على أنفسهم وقال انه مشفق على الشباب لما يسمعه من أفكار تضرهم وطالب الشباب وكل متصد للفتيا أن يكون أولا على علم تام بلفظ القرآن وعلمه وبلاغته وايضا علوم السنة حتى يعطى بعد ذلك القدرة على استنباط الاحكام السليمة وعليهم ان يتقوا الله في دينهم ويرحموا أنفسهم حتى لا يلحقهم العذاب فالرسول صلى الله عليه وسلم قال « من كذب على متعمداً فليتبوأ مقعده من النار » وعلى الشباب أيضا اللجوء الى أهل العلم ليأخذوا منهم العلم والخبرة وامور الدين من منابعها الاصيله خاهمة وان هناك أفكارا أشبه ما تكون بالسوفسطائية وبأدلة محدودة تؤثر في عقول الشباب السعد

وطالب الأزهري بفتح قسم للدراسات الحرة لكل راغب في معرفة أمور دينه ولكل راغب في الدعوة إلى الله والتعلم الحق

□ □ وفي ختام الحوار جرى نقاش مشترك فيه جميع الاساتذة في الرد على نجيب عبد الفتاح فيما يتعلق بمفهوم الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ورسائل تنفيذه في مصر الآية الكريمة (واللاتي تضافرن) حسن زهن فمظنون واهجرهون في المضامع واهجرهون) .. وكذلك

الحديث الشريف « من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فليسانه فان لم يستطع فليقلبه » فقال الدكتور احمد هيكل ان التغيير باليد ليس معناه

في الحوار الذي تم هذا الأسبوع في سجن مزرعة طرة طره قال السبابة :

نشعر بالندم ونبراً من كل دعوة تكفر المسلم وتطالب بالهجرة



العلماء والشباب وحها لوجه في حوار مفتوح - تصوير : نور صبيح

الثلاثة يترقب عليها أشياء خطيرة
لأنك أنها تؤدي بالإنسان إلى الخطر
ومن الأمور الخطيرة التي ارتكبتها
أنه والحق على تقديم استقلالي من
الجيش وكنت على وشك الترقية
فكانت النتيجة أن مرض أبي ومات
من هول الصدمة وكذلك مرضت أمي
فصابتني الحسرة والندم بعد أن
اكتشفت هذا الفكر المتطرف .

دعاة .. ولكن غائبون

□ ثم علق الدكتور حلمي عبد
الغيم صابر : فقال انه حقيقة كانت
هناك نجمة عند الدعوة وفراغ تركوه

لغير المتخصصين في أمور الدين
فحدث فجوة في الشباب جعلتهم
يلهمون الدين فهم خاطئنا فضلوا
واضلوا

● وقال سماح القوصي (طبيب
بيطري) لقد اتجهت إلى المسجد
لكن لم أجد ما يشبع رغبتى لدى
الدعاة من العلم والمعرفة وتلك هم
سبب انضمامي للجماعات الدينية
فالتفت بطة السماوى ولكنى بعد
فترة رأيت كثيراً منهم قد بعثوا عنه
نتيجة لأفكاره المتطرفة التي انكرها
وأبوا منها
سعيد أبو نومة

في الحوار الذي تم هذا الأسبوع في سجن مزرعة طرة طره أعلن السبابة برايمهم
من فكر متطرف وأدانوا جميعاً الفكر جماعة التكفير والهجرة وطالبوا
بمزيد من حركات الحوار ليتبينوا حقيقة دينهم من أهل العلم
في البداية تحدث الدكتور عبد الغفار عزيز عميد كلية الدعوة الإسلامية عن
حقيقة الإيمان السماوية وكيف أن الله تعالى أنزل الدين الواحد على لسان
الأنبياء والرسل ليبلغوه للناس ثم شرح اشتغال هذا الدين الواحد على أمور
العقيدة والعبادة وما يتعلق بأمور الحياة الأخرى فالأصول العامة للدين
جاءت واضحة أما تفريعات الحياة فقد جاءت أمتها فنية تحتفل أكثر من
معنى وهذا لخبر الناس . وحتى يترك للعقل البشري أن يختار الأنسب
والإصلاح لكل زمان ومكان ثم جاء الإسلام الدين الخاتم نهاية الحلقة في سلسلة
الدين الواحد ليكمل الله به بيته بالأصول العامة الواضحة وبسلسلة لا خلاف
عليها أما أمور الحياة في غير العقيدة والعبادة فقد تركت ليختار منها الناس
ما يناسبهم

ضحايا طائفة من المرتزقة
● وبدا الحوار فتحدث عبد
الرحمن أحمد الرئيس (طالب)
قال : توجهت إلى علماء الدين وإلى
وسائل الإعلام لنعلم أحوال الحوار
المبكر بين العلماء والشباب وقال أننا
ضحايا غررت بنا طائفة من المرتزقة
باسم الإسلام حيث كنا في مفتوح
الطريق فالتقينا من قالوا بالفرج
على الحاكم واتهام مجتمعنا المسلم
بجاهلية القرون الأولى وبعين قالوا
بحرمة العمل في الوظائف العامة وحرمة
التعليم لقد تبين لنا أن هذه مفاهيم
سقيمة وهائلة وأنها موجهة من
الخارج لايرضاها الله ورسوله

● والثى عبد المعبود حسن سيد ،
مطلوب بهارات ، على المناقشات
المكرمة الواضحة والقيمة بين

العلماء والشباب وركز على أن مصر
الإسلامية حينها كان وجهها
الإسلامي مشرقاً كانت الانتماءات
تواكبها في كل زمان ومكان فامر ذلك
في عين جالوت وحطين وزبيد .
ثم قال أعلن وأمام الجميع أنني
أمر من كل فكر منحرف مهما كان
اتجاهه ولا أرضى أن أكون مسلم
الذوارج أو المرتزقة فلا أكرر أحدا
● ثم تحدث محمد عبد المنعم
رشيد ضابط سابق بالجيش ، وكان
حديثه يقطر لنا وحرزنا لوجه أنه لم
يتصلك نفسه فبكى فجلس ليلنا
انفاسه ويكمل حديثه فقال قد هداني
الله للإيمان وكنت أرتد المساجد
واسوء حظي التفت بطة السماوى
الذي أفتنى بكفر الحكام والنبوة
وجاهلية المجتمع وهذه الأمور

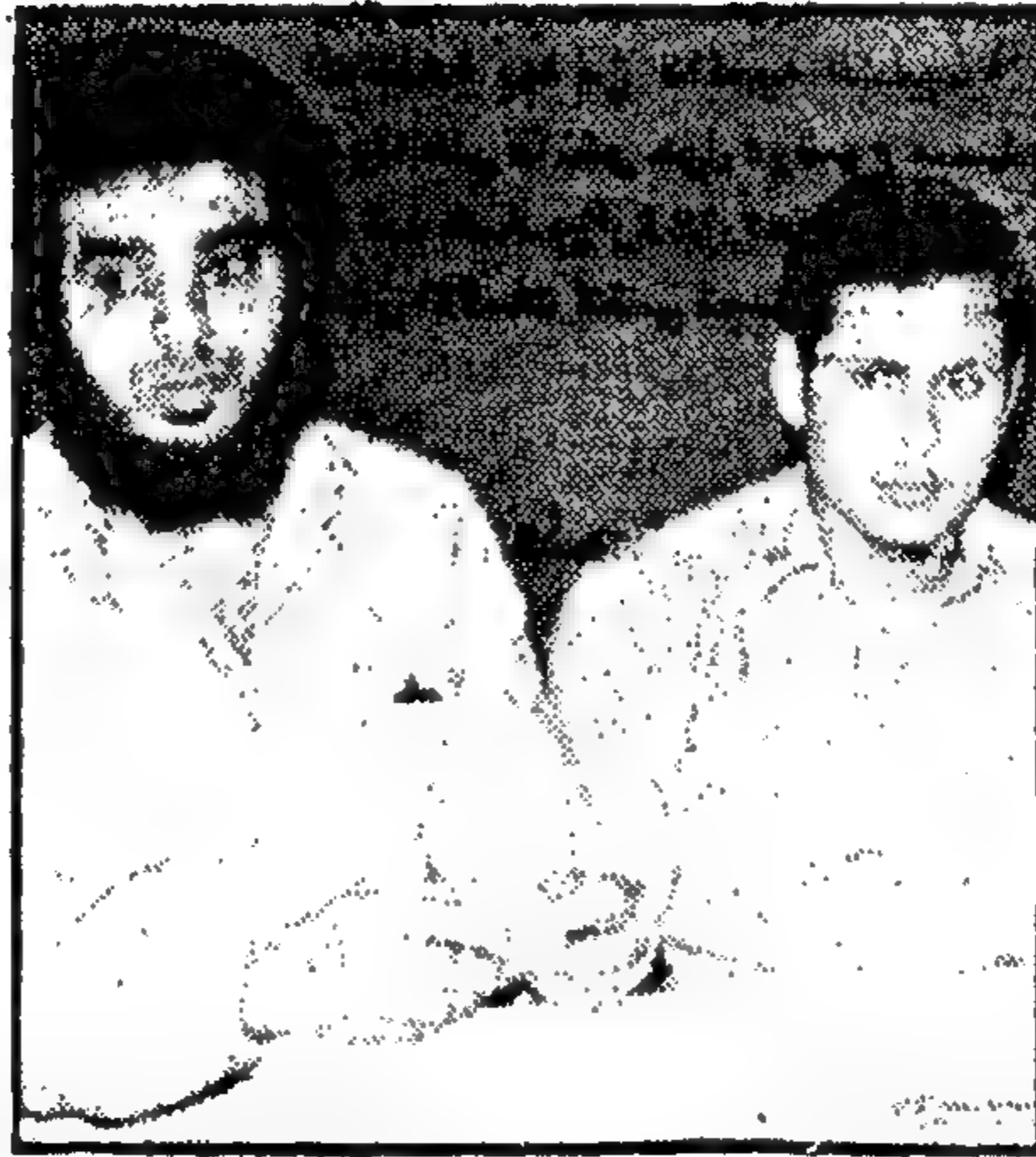
عن جـوهر الأسـلام .. وواجب الدعاة دار حوار
هذا الأسـبوع في سـجن « أبو زعبل » :

ما المقصود بالصراط المستقيم ؟
وماذا يجب على الدعاة أن يقولوا للناس ؟

الإسلام دين الحق ... والحق واحد لا يتعدد

سعيد شركس
وجمعة عويس ..
كانا في جماعة التكفير
والهجرة ثم انشقا
عنها

تصوير :
نور صبيح



الشيخ احمد طاحون

في حوار هذا الأسبوع مع عدد من المتحفظ عليهم من الجماعات الدينية ، أثارت عدة قضايا على درجة كبيرة من الأهمية لارتباطها الوثيق بروح الإسلام وجوهره .. وما يجب علينا ، مسلمين ودعاة ، تجاه هذا النين الحنيف .
والحوار تم في سجن « أبو زعبل » .. والذي أثار هذه القضايا من العلماء فضيلة الشيخ احمد محمد طاحون .

ما هذه القضايا ؟

وماذا قال إثنان من شباب جماعة التكفير والهجرة إنشقا عنها بعد أن اتضحت لهما
الحقيقة ؟

في البداية قال فضيلة الشيخ احمد طاحون إن الاسلام هو المقصود بالصراط المستقيم الذي ورد في قول الله تعالى : « وان هذا صراطي مستقيما ، فلتبعضوا ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله » الاسلام هو دين الحق ، والحق واحد لا يتعدد .. ولهذا فلا شيع فيه ولا فرق ولا طوائف .. ذلك الدين القيم الذي أوحى الله به الى حبيبه سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ، والذي بينه لنا صلوات الله وسلامه عليه بيانا واضحا لاغموض فيه ، من خلال الكتاب (القرآن الكريم) والسنة المطهرة

لقد علمه صلى الله عليه وسلم لأصحابه بالقول والعمل قال لهم : « صلوا كما رأيتموني أصلي » وقال : « خذوا عني مناسككم » وكانوا هم ، رضوان الله عليهم ، الواسطة في نقل الاسلام للتابعين وتلاميذ ، التابعين الى يومنا هذا ، والى ان يرث الله الارض ومن عليها .. نقلوه إلينا وإلى من سبقنا صافيا نقيا كما أراه الله وعلمه لهم رسوله عليه الصلاة والسلام ..

ومن هنا فلا ينبغي لأحد ان يكتب صحابيا من اصحاب رسول الله ، أو يفترى عليه ، فقد مدح الله تعالى اصحاب الرسول واثني عليهم في القرآن الكريم بقوله تعالى : « محمد رسول الله والذين معه أشداء على الكفار رحماء بينهم ، تراهم ركعا سجدا يبتغون فضلا من الله ورضوانا ، سيماهم في وجوههم من أثر السجود » . ولقد بذل أهل العلم ، جيلا بعد جيل ، جهودا كبيرة في شرح وتوضيح القرآن الكريم والسنة المطهرة ، وهي جهود لو كانت في غير امتنا لاعتزوا بها اعتزازا يدعوهم الى الاعتصام ، لا إلى التفرق والانقسام

أولياء الرحمن

ثم انتقل فضيلة الشيخ طاحون بعد ذلك الى القول بأن الناس فريقان : أولياء الرحمن ، وأولياء الشيطان .. أولياء الرحمن على الحق دائما ، والحق واحد لا يتعدد ، واساسية الاعتقاد بأن الله واحد لا شريك له .. ولهذا أرسل الله الرسل ، ومن أجله خلق السموات والارض .. يقول الله في حديث قنسى :

« لا إله إلا الله » حصني .. ومن دخل حصني أمن عذابي » .

وقال تعالى في حديث قنسى آخر : « من علم اني لؤي قنبرة على مغفرة الذنوب ، غفرت له ما كان منه ولا أبلي » .

ومن هنا تأتي مسئولية الدعاة .. □ □ على الدعاة ان يركزوا على هذه الجوانب الأساسية في جوهر ديننا الحنيف .. عليهم ان يركزوا على جانب الرحمة ، وأن الله قد فتح باب القبول والتوبة والمغفرة على

مصراعيه .. و « ان الحسنات يذهبن السيئات » كما قال الله تعالى .. وأنه سبحانه وتعالى الغفور الرحيم ، وأن رحمته سبقت غضبه .. وأنه القائل : « قل يا عبدي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ، ان الله يغفر الذنوب جميعا ، إنه هو الغفور الرحيم » .

□ □ وعلى الدعاة ايضا ان يركزوا على ان من يقول « لا إله إلا الله » ويؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله ، ولا يظهر المسخرية بفريضة من الفرائض ، ولا ينكر شيئا علم في الدين بالضرورة ، من يفعل هذا لا يجوز لأحد ان يرميه بالكفر أبدا .. □ □ وعلى الدعاة ايضا ان يقولوا للناس إن من أخطر الأشياء التي يمكن ان يصاب بها المؤمن ، هو الظن أو الاعتقاد بأنه وحده على الحق ، وأن غيره على الباطل .. إن من يرمي غيره بالنفاق أو الكفر ، يشارك الله في حكمه على عباده ، والعياذ بالله ..

يقول صلى الله عليه وسلم : « إن من سعادة المؤمن ان يطيل الله في عمره ، وأن يرزقه الأنابة (الرجوع والاستغفار والتوبة) وأن من شقاوة المرء ان يطيل الله في عمره ، وأن يرزقه العجب أو الأعجاب بعمله » .

□ □ وعلى الدعاة كذلك ان يوضحوا لنا وللعالم كله ان امتنا هي الأمة الوسط ، هي خير الأمم لسبلوكها الصراط المستقيم ،

المصدر : الأهرام
التاريخ : ٢٠ أغسطس ١٩٨٣

الخارجون عن جماعة التكفير
والهجرة يقولون للشباب :

لا تنخدعوا بأفكارهم مثلنا
فالاسلام برىء من أفعال
وأقوال أمراء هذه الجماعة



جانب من الحاضرين لجلسة الحوار داخل سجن « أبو رجيل »

□ □ وعلى الدعاة كذلك ان يبينوا
للناس ان التسواكل ليس من
الاسلام .. ولا بد من العمل والاخذ
بأسباب .. وكل دعوة للبطلالة أو
ترك العمل وهجرة المجتمع ، دعوة
باطلة .. يقول الله تعالى : « وقل
اعملوا لمسيرى الله عملكم ورسوله
والمؤمنون » .

ولكى يتحقق للدعاة ذلك ،
وينهضوا به لابد ان يداوموا على
الاطلاع والتفكير في الدين .. وأن
يكونوا على درجة من التفهم
والاخلاص لدين الله

تابع الحوار

محمود مهدي

وليس ثوليتها عن مسداية الناس
بالحكمة والموعظة الحسنة .. وعليهم
ان يدركوا ان العالم الآن في حاجة
شديدة لن يوضح له مزايا الاسلام في
كل نواحي الحياة ، حتى تلين قلوبهم
لدين الله .. بين الامان والسلام ،
بين الرحمة والمساواة بين الناس ..
ان إخلاصنا لديننا يفرض علينا ان
نبلفه على صورتها السليمة ..

لا اجتهد بغير علم

□ □ وعلى الدعاة ان يفسوا ان
يطالبوا بتضافر الجهود على طريق
الوحدة والاعتصام ، وان يحذروا من
الاختلاف والتنازع والتفرق شيئا
واحدا .. وان يحذروا من ان يقول
المرء في كتاب الله وسنة رسوله بغير
علم .. قال رسول الله عليه الصلاة
والسلام : « من قال في القرآن برأيه
فليتبوا مقعده من النار » ومن قال
في القرآن بغير علم فليتبوا مقعده
من النار »

□ □ وعلى الدعاة ان يتسولوا
لذكرى القياس في الأحكام الشرعية
والافتاء إن القرطبي قال إن العلماء
أجازوا القياس بناء على قوله
تعالى : « وضرب لنا مثلا ونسي
خلقه » قال من يحيى العظام وهي
رميم ، قل يحييها الذي أنشأها أول
مرة ، وهو بكل خلق عليم » .

ولا ينسى الدعاة ان يوضحوا لمن
يتصدى للتفسير والافتاء الشروط
الواجبة لذلك ومنها : ضرورة الاطلاع

التسام بكل ما يتعلق بعلم اللغة
والقرآن الكريم وأسباب النزول
والسنة الصحيحة وغير ذلك من
العلوم العربية والشرعية .

المصدر : الأهرام
التاريخ : ٢٠ أغسطس ١٩٨٣

وبدا الحوار أعطيت الكلمة
لسعيد يونس شركس الذي كان
عضوا في جماعة التكفير والهجرة ثم
انشق عنها .. قال موجها كلامه
للشباب .

ارجوكم ان تتبينوا الامر مثلما
تبينه ولا تنخدعوا بأفكار اعضاء
جماعة التكفير والهجرة لقد انضمت
الى هذه الجماعة بعد ان انيت واجب
الخدمة العسكرية واشتركت في حرة
العاشر من رمضان ، رغبة في
الحصول على المزيد من المعرفة
الدينية .. لقد عرفت فكرهم ، ووقفت
على منهجهم في الدعوة .. وبن ان
يكون لي علم سابق بالأحكام
والمسائل الدينية تأكدت بعد فترة
بالمنطق والعقل ، ان هذا الفكر
لا يرضى عنه الله ورسوله ، وان
منهجهم لا يستقيم مع ما عرفه من
رحمة الاسلام وسماحته وحسن
دعوته ..

إن مصائر العلم عندهم ، او
ما يسمى بالحجيات ، ومفهومهم
للإسلام ، ودعوتهم للهجرة
والاعتزال كل هذه الامور مبنية على
افكار خاطئة واعتقادات ليست من
الاسلام ، إنهم يرفضون علم العلماء
واجتهادهم والقياس في استنباط
الأحكام ، ويرمون الناس بالكفر
لمجرد تقصيرهم في اداء فريضة
لا ينكرونها ثم هم يطالبون باعتزال
وهجرة المجتمعات المعاصرة
لاعتقادهم ان افراد هذه المجتمعات
ليسوا مسلمين ولا يقيمون بين الله .

● وقال جمعه عتريس ، وهو
ايضا كان عضوا في جماعة التكفير
والهجرة ، ثم انسلخ عنها : إن
سلوك امراء هذه الجماعة لا يتسم

بروح الاسلام من قريب او بعيد ..
انهم لا يكتفون بمجرد التنبيه او اللوم
لن يخالفهم ، بل ان الضرب هو
وسيلتهم مع كل من لا يسمع ويطيع
أوامرهم .. لا يعرفون المناقشة ،
ولا يرضون بأن يعقب احد على
أوامرهم .. بعد عامين لم أستطع
الاحتمال كان لابد لي ان اتركهم
وأعلن بطلان افكارهم وسوء منهجهم
في الدعوة .. إنني انصح كل شاب ان
يتجنبهم ولا يقع في حبالهم .. يزينون
للشباب الامر في اول عهدهم
بالجماعة ، ثم يسفرونهم بعد ذلك
حسب أوامرهم ، ووفق أهوائهم ،
ويضربونهم رجلا كانوا او نساء .
إذا حاولوا مجرد مناقشتهم فضلا عن
الاختلاف معهم .

● ● وحدث احمد ابراهيم
(نهائي هنية) فقال إنني كشاب
ارفض فكر التكفير والهجرة ، ولا
السرهم على شيء منه ، وطالب

المستولين ان يفرجوا عنه وعن زملائه
الذين لا ينتمون إلى هذه الجماعة او
غيرها (والمعروف انه وعلى فترات
متقاربة يتم الافراج عن كل من لم
يثبت عليه شيء .. وسيستمر هذا
الافراج حتى لا يبقى داخل السجون
والمعتقلات إلا المنجبون) .

وفي نهاية الحوار عقب الشيخ
طاهون قائلا : إن الطبل مطالبون
بالتروى وعدم الانتفاع وراء كل من
يزين لهم امور الدين والدنيا .. يجب
ان يقيموا حيث يحسن الاقدام ،
ويشأخروا حيث يحسن التأخر ،
ويتكلموا ويصمتوا حسب ما يقتضيه
الحال .. وأخيرا ان على الذين
يريدون خدمة دينهم ، ان يكونوا
عنصر خير وطمأنينة .. وان يقولوا
للناس حسنا □

المصدر :... الدستور
التاريخ : ٢٥ أغسطس ١٩٨٢

القوى الإسلامية... وإشكاليات التعبير السياسي

د. حلمي مراد : حزب العمل يفتح ذراعيه للتيارات الإسلامية رغم تحفظاتها علينا

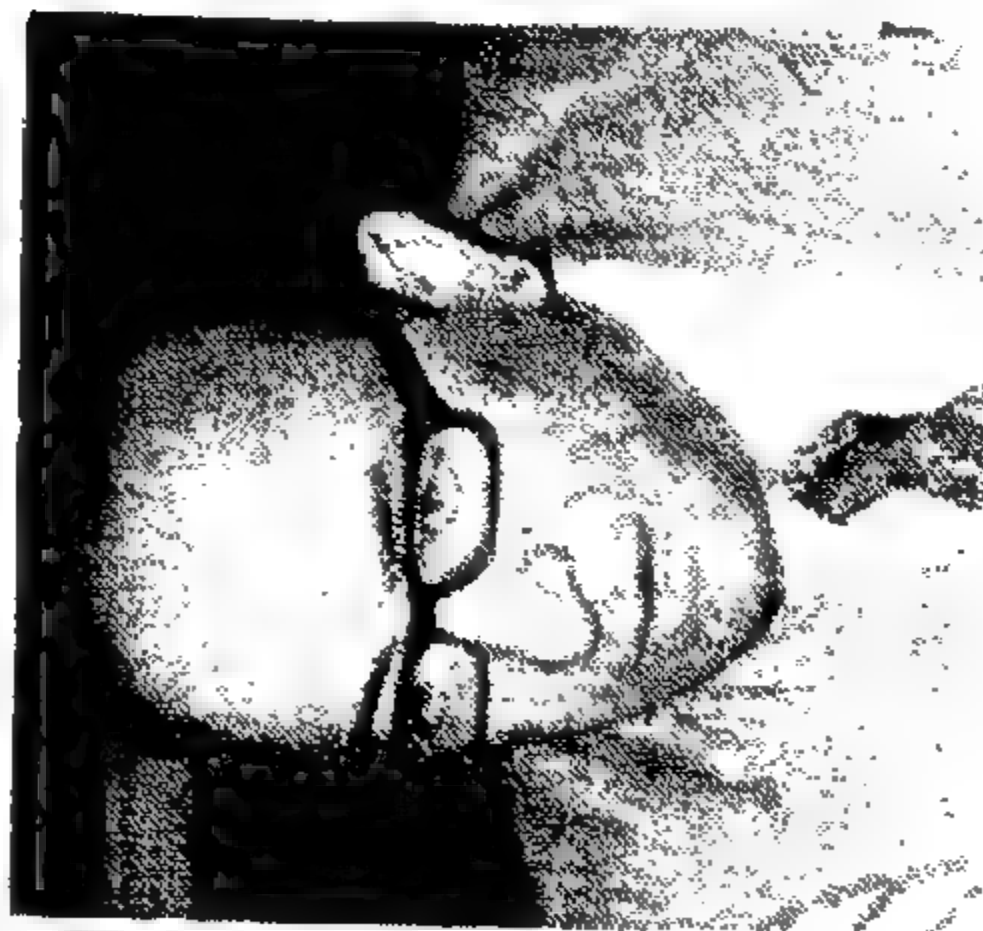
الشيخ صلاح أبو اسماعيل : الوفد هو الحزب الوحيد الذي ينبع من اعماق الشعب

الأزهري... والقضية الوطنية

• يقول المؤرخ الشاب الاستاذ صلاح عيسى : أعتقد أن المشاكل التي يواجهها التيار الإسلامي السياسي في مصر والعالم العربي سواء التي تتعلق بالفكر ذاته، أو التي تتعلق بعلاقاته بالقوى السياسية الأخرى تنجم من عدم الاعتراف المتبادل بينه وبين التيارات الناقضة له على المستوى الأيديولوجي والمستوى السياسي..

القاهرة - من مراسل الدستور :

كان حادث المنصة في مصر تعبيرا عن العديد من التساؤلات حول ماهية أزمة التعبير السياسي لفكر القوى الإسلامية المختلفة، والتي وجدت في العنف مخرجا وحيدا للتنفيس عن طاقاتها المكبوتة، وحتى لا تأخذنا سلسلة الأحداث الدراماتيكية التي صاحبت مسيرة هذه القوى في متاهات لا تخلو من (أبعاد سرالية) في كثير من الأحيان، فلا بد - بداية - من إعادة الحياة إلى مقولة الأستاذ أحمد بهاء الدين التي تشدد على ضرورة التفارقة بين (كنه الدين) وبين (رجل الدين). لأنها الضمانة الوحيدة لتجنب الوقوع في مهاجمات التفكير المتبادل، كما أنها تكفل التناول الموضوعي لسياسات مختلف القوى الإسلامية والتي يعتقد كل منها أنه خير من يمثل الإسلام.



د. حلمي مراد

صلاح عيسى : لا يدمر
د. سعد الدين ابراهيم

المصدر : .. الألبستور
التاريخ : ٢٥ أغسطس ١٩٨٣

العنف .. والعنف المضاد

الواقع ان هذا التيار حقيقة فاعلة في الحياة السياسية منذ بدايات الصحوة الحديثة في مصر، ولا أحد يستطيع أن ينكر الدور التحرري الذي لعبه مشايخ الأزهر، ورجال الاسلام في التصدي للاستعمار الفرنسي والبريطاني. وكذلك الوقوف ضد كل أشكال التسلل الأجنبي والتبعية، ولا أحد ينكر دور التيار الاسلامي السياسي في مقاومة الاحتلال البريطاني، والدعوة لاستقلال مصر، وحشد الجماهير وراء هذه الأهداف.. وبرغم الكثير من الضربات التي وجهت لهذا التيار حين اشتد ساعده، فانه لم يفقد حيويته ولم يخرج من الساحة. ولهذا فاذا كان هذا التيار قد نجح في هذا (الامتحان التاريخي) فلا مفر من أن يعترف الذين يختلفون معه بوجوده، لأن عدم الاعتراف لن يكون فقط مجرد انكار للدور الايجابي الذي يقوم به التيار الاسلامي السياسي، ولكنه تجاهل لواقع لن يقضى عليه التجاهل والانكار.

التيار الديني المستنير

وعندما سألت الأستاذ صلاح عيسى عن تصويره لكيفية الخروج من أسر هاتين الحلقة، أجاب قائلا:
• الخروج من هذه الأزمة رهين بنجاح فكرة من المؤسف أنه لا يوجد في الأمة العربية من تنبأ لأهميتها سوى حزب التجمع الوطني في مصر والذي يضم بين صفوفه العديد من الشخصيات التي تسعى من خلال هذا الحزب الى بلورة ما يسمى بالتيار الديني المستنير.. وعلى أي حال فهذا التيار لم يضم حتى الآن سوى مجرد شخصيات متناثرة بعضها مصري وبعضها من عدة دول عربية أخرى. وهي تسعى لحسر هذه الفجوة الزمنية السيئة التي نجمت عن اغلاق باب الاجتهاد في الفقه الاسلامي منذ القرن الرابع الهجري، فهذا التيار يريد أن يكون الدين حليفا للحياة بمقدار ما هو دين، وأن يكون جزءا من معركة الصراع السياسي والاجتماعي الذي نخوضه الأمة ضد

ويستطرد الأستاذ صلاح عيسى قائلا: ان هذا التجاهل، وذلك الاضطهاد الذي وقع على التيار الاسلامي السياسي قد دفع به الى التوقع على نفسه، واجترار مشاعر الاضطهاد، والاحساس البالغ بالظلم، ومن ثم الاستعداد لرد هذا الظلم. والاضطهاد وهو ما أدى الى تفشي ظاهرة العنف السياسي على يد فرق تنتمي لهذا التيار على النحو الذي كان في حادث المنصة في مصر تتويجا له ورمزا.. أضف الى ذلك نقطة هامة جدا في تقديري وهي أن التطرف في التبعية للغرب في انماط السلوك والأفكار، وكذلك ظهور فئات متعددة من القادة والفكرين تتبنى هذه الرؤى، وتقطع صلاتها قطعاً كاملاً مع خصوصية الأمة، أدى الى تطرف عناصر كثيرة من المؤمنين بفكر الاسلام السياسي في رفض كل ما هو معاصر، والدعوة للعودة الى الجذور دون ادراك للفجوة الزمنية التي تفصل بين المجتمع الاسلامي في عهد الرسول، وبين الواقع الذي نعيشه الآن. ونحن الآن أمام حلقتين جهنميتين تشكلان أزمة داخل التيار الاسلامي السياسي، وداخل الحياة السياسية المصرية والعربية بشكل عام، وتتمثل الحلقة الأولى في ظاهرة التطرف سواء من جانب المحدثين أو السلفيين، والثانية تتمثل في وجود ظاهرة العنف والعنف المضاد كنتيجة منطقية لهذا التطرف.

المصدر : الريستور
التاريخ : ٥٥ أغسطس ١٩٨٣

إذا وضعت هذه القوى الاسلام
برامج سياسية لها فإن الكثير من
الخلافت سوف تنشأ بين هذه القوى ،
وكذلك فسوف تكون هناك نقاط
اتفاق كثيرة بين بعض هذه الجماعات
وبين قوى سياسية أخرى .

.. قلت للأستاذ حلمي مراد : وكيف
تتصورون إذن شكل العلاقة بين بعض
التيارات الاسلامية وبين حزب العمل
بالنسبة لموضوع انتخابات مجلس
الشعب القادمة والتي ستجري لأول
مرة بنظام القوائم النسبية ؟

• قال : الدستور المصري ينص على
أن الشريعة الاسلامية هي المصدر
الرئيسي للتشريع في البلاد ، وبالتالي

القواعد الكلية .. والتفصيلات
ويستطرد الأستاذ حلمي مراد قائلا :
مشكلة التعبير السياسي لفكر هذا
القوى الاسلامية ينبع في تقدير من
أن الكثير من هذه التيارات الاسلامية
يأخذ صفة التعميم في مقولاته ، فهم
مثلا يقولون (القرآن دستورنا)
وينسبون أن الاسلام يشتمل على قواعد
كلية ليست من صنع البشر ، بل هي
من عند الله سبحانه وتعالى ، ولكن
حكمة الله شاءت أن تكون هذه
القواعد الكلية نبراسا هاديا لنا نحن
البشر عند بحثنا عن (تفصيلات)
حياتنا التي تختلف من زمان لزمان
ومن مكان لكان .. ونحن عندما نضع

الفهر الخارجي والظلم الاجتماعي ..
ونحن نستطيع أن نذكر العديد من
رموز هذا التيار . ففي مصر هناك
الدكتور محمد خلف الله ، والدكتور
محمد عمارة ، وطارق البشري ،
وعادل عيسى ، وفي الأردن والدول
العربية الأخرى هناك عناصر مماثلة
أيضا من المفكرين . لكن الأمر الذي
يؤسف له حقا هو أن هذا التيار ما
زال حتى الآن مشروعا لم تتبلور
معظم أفكاره في نسق واحد ، ولا
يجمع بين رموزه حركة متناسقة
مطروحة على الخريطة السياسية
بنفس المستوى الذي يتناسب مع
أهميته وضرورته .



سعد الدين إبراهيم



صلاح عيسى

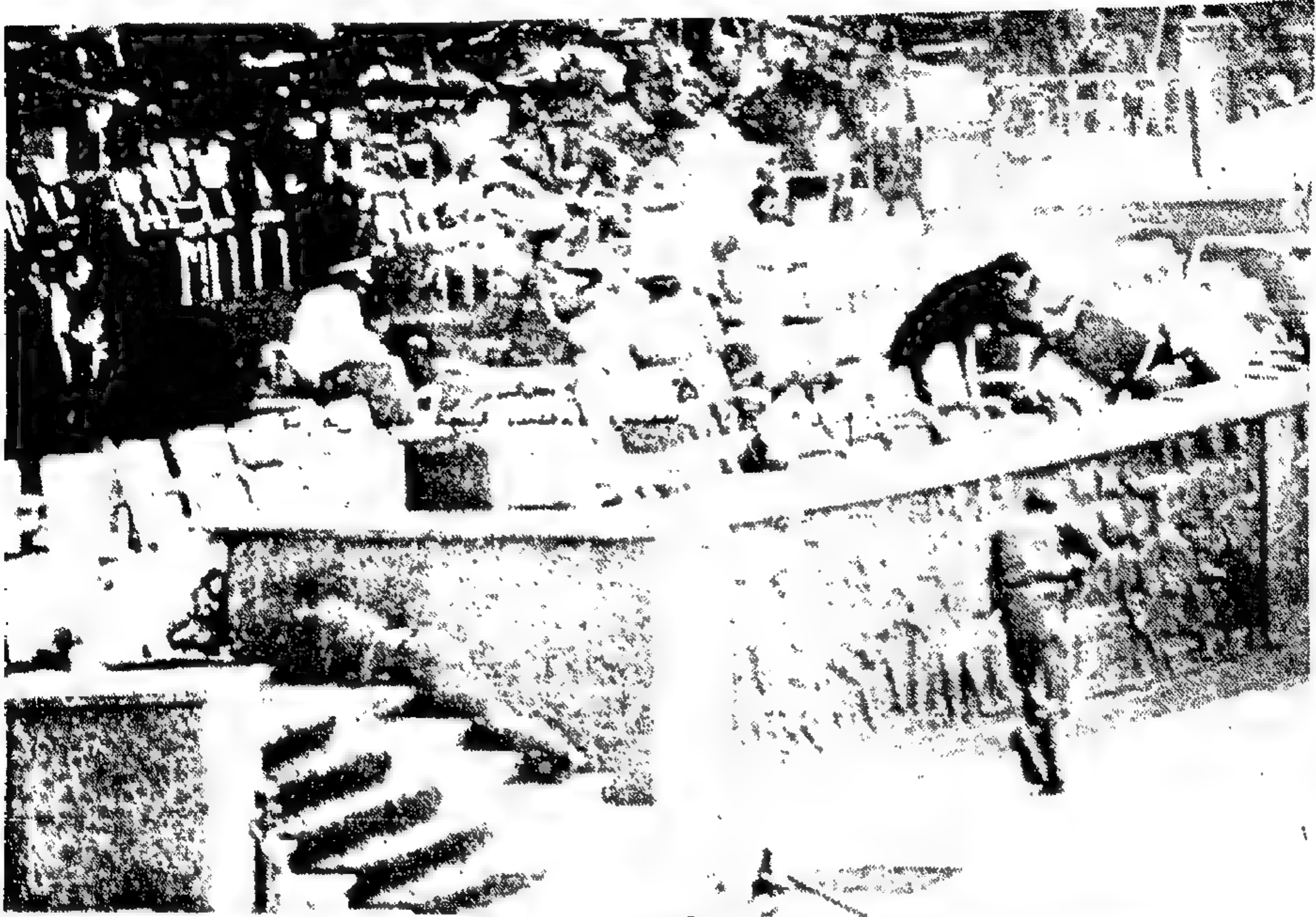


الشيخ صلاح أبو اسماعيل

اعتراف متبادل ومتزامن بين القوى الاسلامية والسياسية الاخرى .
قيام حزب الاخوان المسلمين سيجمع الفرق الاسلامية المختلفة

الأهرام مركز الأهرام للتنظيم والميكرو فيلم

المصدر : الميسر /
التاريخ : ٢٥ / ٨ / ١٩٨٢



الهجوم على المنصة الرئيسية واعتبال السادات

فلا يوجد أي مانع دستوري من قبول الاتجاه الاسلامي ضمن أعضاء الحزب الذين تدرج أسماؤهم في قائمة حزب العمل للترشيح لمجلس الشعب في الانتخابات القادمة، هذا في حالة ما إذا قرر حزبنا الدخول أصلاً في هذه الانتخابات.. وهذه التيارات الاسلامية اذا ما ارتضت برنامج حزب العمل ورأت أنه لا يتعارض مع الاسلام، فنحن نرحب بهم في قائمة حزب العمل.. ونحن أيضاً لا نمانع - اذا قررنا الدخول في الانتخابات حينما تقبل الحكومة شروطنا - في وجود (تحفظات) ممن يريدون الانضمام الى حزبنا من هذه الجماعات الاسلامية.. ونحن نفهمهم جيداً اذا قالوا: (نقبل برنامج الحزب.. ولكن بتحفظات).. فنحن نرى أن هذه الاضافة مقبولة ويمكن مناقشتها معهم في داخل الحزب.

حزب الأمة

واذا كانت الساحة السياسية المصرية قد شهدت منذ شهور قليلة حنت حديد حزب جديد، هو حزب الأمة

هذه التفصيلات لا نقول أن هذا هو القرآن، لأن ذلك يعني الافتراء على الاسلام وحتى اذا ثبت أن هذه النتائج التي فصلناها من الأحكام العامة الموجودة في القرآن، غير صحيحة بل وخاطئة فإن الاسلام يكون، بعيداً عن هذه الشبهات التي يحاول خصومه أن يستغلوها في كثير من الأحيان.. نحن نقول اذن اننا نطبق الدستور ونطبق القوانين التي تتماشى مع القرآن ولا تتعارض معه.. أما بالنسبة للقواعد الأمرة في الاسلام فلا خلاف بشأنها فهي تطبق دون أي مناقشة.. أما الأحكام الأخرى فيجوز الاجتهاد بشأنها، فمثلاً مسألة الشورى في الاسلام يمكن البحث في تفاصيلها التي تختلف من زمان لزمان ويمكن التحدث مثلاً عن الترشيح الفردي المباشر لمجلس الشعب أو عن القوائم، مطلقاً أو نسبية وهكذا، فهذه الأشياء تركها القرآن لضرورات الزمان والمكان المختلفة، أما شعارات (القرآن دستورنا) فانا نعتقد أنه بالمعنى الذي تفسره الجماعات الاسلامية أمر غير عملي بلهجة.. وانا نعتقد أنه في حالة ما

- واذا كان الاستاذ صلاح عيسى يعتقد أن التيار الديني المستنير في حزب التجمع التقدمي الوحدوي في مصر يملك القدرة - ولو حتى في المستقبل - على حل الاشكاليات التي تقف عقبة أمامه، على صعيد التعبير السياسي الديموقراطي، فان للاستاذ الدكتور حلمي مراد بعض الملاحظات على البنية الفكرية لبعض القوى الاسلامية.. يقول الاستاذ حلمي مراد نائب رئيس حزب العمل المصري المعارض: بداية، لا بد أن نفتح المجال دائماً للنقاش الحر حول المذاهب والتفسيرات الدينية المختلفة لأنه في تقديري - كثير من الصراعات الفكرية التي تحدث على المستوى السياسي أو على المستوى الاجتماعي ترجع الى الكبت وعدم اتاحة الفرصة للحوار المفتوح والتعبير الديموقراطي الحر، وبالتالي فلا بد من فتح ابواب النقاش للتعبير عن الرأي الاسلامي الذي تمثله القوى الاسلامية، وعن غير ذلك من آراء، فهو الطريق لحل لحلافات ووضعها في حجمها وسياقها الصحيح..

الأهرام للتنظيم والميكرو فيلم مركز الأهرام للتنظيم والميكرو فيلم

المصدر : الدستور
التاريخ : ٢٥ / ١ / ١٩٨٤

الذي يعلن رئيسه بمنتهى الوضوح انه يسعى لتطبيق الشريعة الاسلامية في مصر، فان هناك شبه اجماع من مختلف القوى الاسلامية على رفض الدخول في هذا الحزب بل ودأب العديدون منهم على مهاجمته.. يقول فضيلة الشيخ صلاح ابو اسماعيل، الداعية الاسلامي، وعضو مجلس الشعب المصري: في رأيي الشخصي ان هذا الحزب لم يقم على أساس من العقيدة الدينية لأن قانون الاحزاب الذي أقره مجلس الشعب - للأسف الشديد - يمنع قيام حزب على أساس من العقيدة الدينية، وأيضا فان موافقة هذا الحزب على اتفاقيتي كامب ديفيد، وتطبيع العلاقات مع اسرائيل، هو مخالفة للقرآن في الآية القائلة (يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم أولياء) واليهود ليسوا أعداء فقط بل هم أشد الناس عداوة للذين آمنوا.. لذلك لا أسلم لأحد بالأدعاء بأنه حزب ديني أو أنه حزب قام على أساس من العقيدة الدينية، فحزب الأمة قد التزم صراحة بمخالفة الاسلام فيما يتعلق بالموقف من الصهاينة.. أنا آسف حين أقول هذا الكلام، وأرجو من الأخوة في حزب الأمة ألا يعتبروني مهاجما ولكنني أسلط الضوء على نقاط مستقرة في القوانين، وأنا أعلم من الكتابات التي نشرت أن هذا الحزب يقوم عليه رجال ظهر من أقوالهم وتصريحاتهم أنهم غيورون على الاسلام، وأنهم يتمنون لهذا الدين أن يهيم، ولهذه الأمة أن تتمتع بمزايا هذا الدين.. ولكنني فقط أقول ان القول شيء، والمبادئ التي قامت عليها الاحزاب المعاصرة شيء آخر.. وأنا شخصا في موقف لا أستطيع معه أن انقطع عن مواصلة تضالي تحت (القبة) لأن هذا النضال هو الثمر في الحقيقة لأنني أتمكن من خلاله من التشريع، دون رقابة المسؤولين باسم الدستور وبسلاح الدستور، أما خارج هذه القبة فلا أستطيع ذلك لأنه تحكمني اعتبارات شتى من قوانين الطوارئ الى قوانين تكعيم أفواه الدعاة على المنابر للأسف الشديد الى قوانين أخرى كثيرة.. ولذلك فأنا اذا كنت حريصا على مجلس الشعب، فأنا لست حريصا عليه للعضوية في حد ذاتها، وإنما أنا حريص عليه كداعية اسلامي يجد في هذه العضوية درعه، وقلعته، وحصنه، وسلاحه.

المصدر : الدستور /
التاريخ : ١٩٨٢ / ٨ / ٢٥

حزب الوفد

• سألت الشيخ صلاح أبو اسماعيل، وكيف تتصور اذن امكانية مواصلة نضالكم تحت قبة مجلس الشعب في ظل انتخابات القوائم النسبية المزمع الأخذ بها؟

اجاب فضيلته: لقد رفعنا دعوى لابطال قانون هذه الانتخابات دستوريا، فان ابطلت فيها، وان كان العكس فاني في حزب الوفد، لأنه الحزب الوحيد الذي ينبع من أعماق هذا الشعب، فلم يبق بجرة قلم بل انه حزب مناهض وسوف يفرض نفسه ان شاء الله.

لا شك اذن في أن حزب الأمة لن يحوز على قبول الفرق الاسلامية المختلفة فبغض النظر عن الكثير مما أثير حول شخصية رئيس هذا الحزب الذي له عدة مؤلفات تدور حول السحر والتنجيم وعلوم الفلك وغير ذلك، فان موافقة هذا الحزب على

مغامرتي كامب ديفيد سوف تمنع بلا شك العديد من القوى الاسلامية من النضال تحت لوائه. وربما أيضا في ظل الكثير من الظروف الموضوعية، سوف يضيف قيام هذا الحزب بصعوبات أخرى في سبيل حل اشكالية التعبير السياسي التي تعاني منها القوى الاسلامية المختلفة.

الاخوان المسلمون

قلت للدكتور سعد الدين ابراهيم استاذ علم الاجتماع بالجامعة الامريكية بالقاهرة، توجد في مصر عشرات الفرق الاسلامية المختلفة، فاذا أخذنا بالرأي القائل بحرية تكوين الأحزاب لكل من يريد، فهل نتوقع وجود عشرات الأحزاب الاسلامية؟

فقال على الفور: معظم هذه الفرق لا تدعو لانشاء أحزاب خاصة بها.. وهناك بعض الفرق في الجماعات الدينية ضخمة التكوين وهذه الفرق قليلة ولعل أهمها الاخوان المسلمون، وحزب التحرير الاسلامي، وفي الواقع فان لهذه الفرق تراثا نضاليا وسياسيا طويلا كما أن لها تقاليدا راسخة ومعظم قياداتها ناضجة وواعية.. وأنا أعتقد أن مجرد قيام الاخوان

المسلمين على شكل حزب شرعي، فسوف ينضم له الكثير من هذه الفرق الاسلامية الاخرى الصغيرة العدد.. وحتى اذا كان هناك العديد من الأحزاب الاسلامية فانا أقر بمنتهاى الوضوح انني مع هذا الاتجاه لأنه حقهم الطبيعي فما دامت تحترم الشرعية والدستور، فان لها الحق في أن تكون ما تريده من أحزاب بأي عدد، وفي النهاية فان الواقع هو الذي سيعطي شرعية الاستمرار والنمو لأي حزب منها.. كما أن هناك نقطة أخرى في غاية الأهمية، وهي أنه اذا أعطيت هذه الفرق الاسلامية حرية تكوين أحزابها فهي في هذه الحالة سوف تكون مضطرة الى اعلان برامجها أمام الجماهير، وعلى ذلك فستكون هذه الجماهير هي الحكم على هذه الأحزاب.. وهذا ما يسمى في علم الاجتماع (بالتجريبية)،

فلنحرب هذا الأمر ونعطي الفرصة لكل فرقة اسلامية في التعبير سياسيا عن نفسها ما دامت تحترم الشرعية والدستور، وسنجد الكثير من الصعوبات قد حلت تلقائيا. وهناك مثل تاريخي على ذلك ففي تركيا كان هناك حزب الخلاص الاسلامي وكان يعمل تحت الأرض وكان يمارس العنف ضد المجتمع وعرفت تركيا الارهاب الشديد في ظل هذه الظروف. ولكن بعد أن أعطى الحق لهذا الحزب في أن يكون حزبا شرعيا معترفا به اتضحت الكثير من الأمور وظهرت جماهيرية هذا الحزب الحقيقية، ففي الانتخابات التي جرت هناك لم يحصل هذا الحزب سوى على ١١٪ فقط من الأصوات. وبالطبع فقد التزم هذا الحزب بالتخلي عن نهج العنف وأصبح مؤسسة سياسية معترفا بها من المجتمع.. أما بالنسبة لعالمنا العربي فانا أعتقد أن اعطاء الفرق الاسلامية حق تكوين أحزابها هو الضمانة الأكيدة للتغلب على الكثير من التوترات الاجتماعية وهو الشيء الوحيد الذي يزرع قسما هذه الغبنة الحقيقية التي تهدد مجتمعنا.

■ أبو باشا يعلن :
**ضبط أعضاء حزب
التحرير الإسلامي
وعناصر شيوعية**

أكد السيد حسن أبو باشا وزير الداخلية في الاجتماع الذي عقده مجلس الوزراء أمس ، أن أجهزة الأمن ترصد كل التحركات غير الشرعية ، وأنه تم ضبط أعضاء حزب التحرير الإسلامي بعد جهود كبيرة .

كما أكد الوزير أنه تم ضبط عناصر شيوعية تتخذ أسلوب الإرهاب والعنف وسيلة لها لتحقيق أغراضها ، وتم تقديمها إلى النيابة بالانلة والمواد التي كان يمكن أن تستخدم في أعمال العنف ، وكذلك وسائل التمويل ، والمعلقة التي تربط هذه العناصر بجهات أجنبية .

المصدر : الجمهورية
التاريخ : ٥٦٠٠ أغسطس ١٩٨٣

مفاجآت في ندوات الجامعات الإسلامية دعوة للسلفية من الأطباء وأعضاء التكفير والهجرة

الإسكندرية : فوزى عوضين

وقعت مفاجآت في الندوات التي نظمها وزارة الداخلية مع أعضاء الجامعات الدينية .. أربعة من الأطباء البشريين يدعون إلى العودة لتوحي السلف في السلوك الديني ، ويرفضون أية دعوة إلى التجديد .. هذا جزء من المفاجأة ، أما الجزء الآخر فهو أن عدداً من جامعات التكفير والهجرة ، تركها ، وأصبح سلفياً وكشف الستار عن زيف أفكارها مع أنه كانت تربط بزميمها شركى معطى صلة القرابة ، فقد كانوا عدلين .

هذه الندوة أقيمت في الإسكندرية واستضافتها جمعية الشبان المسلمين حيث عقدت بقاعها الكبرى وشهدتها الحائظ نوزي معاذ ، وعدد كبير من أئمة الساجد ، وشباب الجامعة .. واشترك في مناقشتها من علماء الدين الدكتور جمال الدين محمود الأمين العام للمجلس الأعلى للشئون الإسلامية ، والدكتور محمد الإحدي أبو الثور مدير كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بجامعة الأزهر ، والدكتور أحمد عمر هاشم مدير كلية أصول الدين بقرع جامعة الأزهر بالقاهرة ، وأدارها وسجلها للتلفزيون الرميل حلمي البلك

الاسلام .. دعوة عامة
الأطباء الأربعة هم : ياسر برهامي وأحمد عطية ومسيد التاشق : وسعيد عبد العظيم ، وهم أعضاء الجبهة السلفية في الجامعات الدينية بالإسكندرية ، وجميعهم ممن يشاركون منة الطلب في المنشريات الحكومية .

تداولوا الحديث وأحدا بعد الآخر ليكمل بعضهم بعضا . ومجمل أفكارهم : أن الإسلام دعوة جميلة الرسل ، وأن الدين عند الله الإسلام ، والمتعدد مع الرسل ليس الدين وأتباعه الضالين فقط ، وأن على الإنسان أن يتحمل مسؤوليته في الدعوة إلى دين الله تطبيق بلا أهواء ،

وانتقل حديثهم ليوضح أن العار وبخامة الإسلامى طياء بالمشكلات : وأن هذه المشكلات لم تكن موجودة على عهد السلف ، لأن الإلحاد والكذب والفساد كان كاملا ، وأن فكرة الأهرام الشخصية صفة بالتيه وتعتيقه .

ثم شرح زميلنا الإسلاميين بالإسكندرية أن هناك قضايا جرت في السنوات : ولا بد لهذه القضايا من حلول ، لكن كثيرين من فسر المتخصصين يعرضون لها ، وهذا خطأ كامل ، لأن هذه القضايا تستلزم إلى نظر شرس : ولا يجوز أن يتعرض لها سوى العلماء الذين لديهم الشجاعة في الفتوى

المصدر : الجمهورية
التاريخ : ٦ أغسطس ١٩٨٢

كما تضمن ان الفهم السليم
للمنهج ينبغي الا يخصه بالقرن
الاول في الاسلام ، فالحديث
الشريف : (خير القرون قرني)
الخيرية فيه اهل القرن وليس
للقرون نفسه ، ولكن المنهج على
الجميع واحد يشترك فيه كل
المسلمين ، والمصاحفة من غير شك
كانوا احسن تطبيقا ، لان المصور
التالية فيها من فهموا الاسلام حق
الفهم واستحدثوا له علوما نظمت
تراثه واحكامه ، وهي جاهزة
للتطبيق

من التكفير الى السلفية

اما الشاب الخاسر الذي تم
منتسبا الى جماعة التكفير والهجرة
واصبح سلفيا فهو محمود شاكر ،
قال : ان ظهور هذه الجماعة
واكبته ظروف نفسية حرجية لدى
الشباب ، وكل من وقع في حبالها
اصبح قريبة لها ، فكل السدين
كانت صلتهم قوية بالجماعة كان من
المحرم عليهم الاطلاع على افكار غير
افكار امرائها فوقعوا ضحية الجبل
بالدين

وجاء دورهم في الحديث عن
الايمان ، وقادوا : ان الحديث
الشريف : لا اله الا الله
دخل الجنة ، هو حديث صحيح ،

ولكن كلمة التوحيد لها شرط حتى
تؤدي الى النتيجة منها وهي دخول
الجنة ، ومن هذه الشروط ، العلم
واليقين والقبول لكلام الله وكلام
رسوله ، والاخلاص ، وفير ذلك
مما اشار اليه العلماء

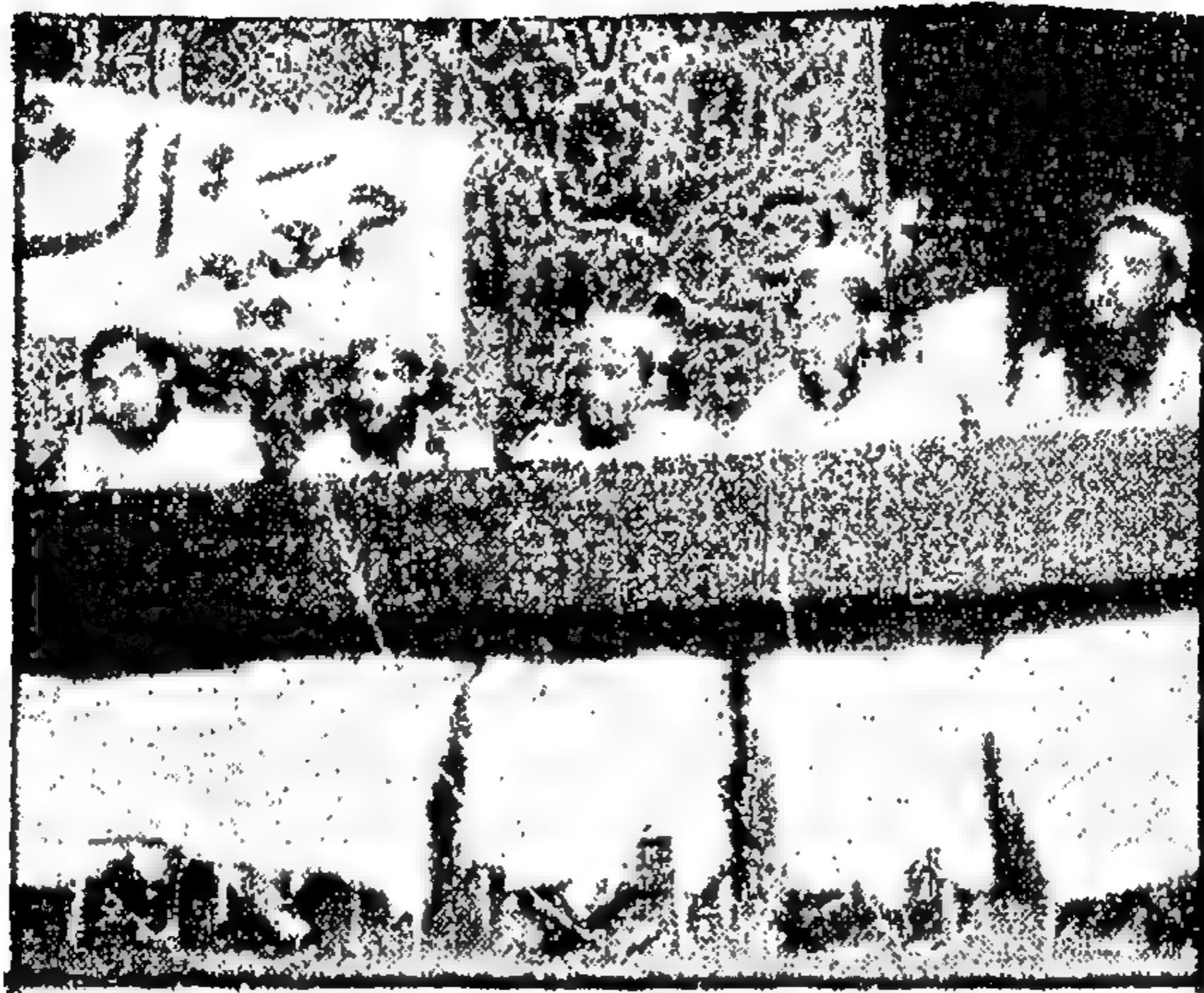
التعسف في فهم الايمان

خلال طرحهم لهذه الافكار تحدث
علماء الدين :

كان حديثهم من السلفية كلاما
طيبا اذ لا خلاف بين الجميع على
المودة الى ما كان عليه السلف ،
لكن من هم السلف اذ ان هذه
الكلمة تصدق على كل جيل سابق
لجيل حاضر ، والتعديد يقتضي
البعد بعهد الصحابة لانهم هم
الذين تلقوا عن الرسول ومعه
التابعين لانهم الصق الاجيال
بمدونة النبوة

وتضمن حديث العلماء انه من
التعسف ان نفع شروطا للايمان
وكلمة التوحيد ، فقد قبل الرسول
على الله عليه وسلم ايمان
الكثيرين بمجرد التوحيد ، ولم
يشترط عليهم شروطا ، وصحيح ان
الايمان المطلق لا يجتمع مع المعصية
ولكن الايمان الواجب قد يجتمع
مع المعصية

المصدر : ١. الج. كوريت
التاريخ : ٢٦ أغسطس ١٩٨٣



وهذه السنجير بازعقتونيه .، لي انقى اليهين محمود شائر ، الاطباء
ياسر برهامي واحمد خليفه وسعيد القباشي وسعيد عبد العظيم

بمقتضاها الجليل وهو العودة الى ما كان عليه الصحابة هو الحمايصة الاولى للمجتمعات الاسلامية من اية انحرافات يريدونها البعض لها وانتهت الندوة على امل لقاءات اخرى مع الشباب الداعي الى السلفية ليحقق النقاء الكامل لهذه الدعوة التي لا خلاف عليها

وقال عن نفسه : انه شخصيا لم يكشف ورف افكار هذه الجماعة الا بعد ان اتصل بالعلماء الثقات الذين لهم علم ودراية بالدين ، فيجب تحصين الشباب بלקسات كثيرة مع العلماء لتكون لديهم الخلفية الثقافية في الدين تحميهم من الوابقين لحقائق الدين واضاف : ان المسلمين

المصدر : الأهرام
التاريخ : ١٠٦ أغسطس ١٩٨٣

■ حوار الاسبوع مع شباب الجماعات الدينية : الاسلام واحد لكل العصور .. ولا يمكن

ان نقصر فهمه على أشخاص بعينهم

الاسكندرية من : حسين ثابت

في إطار الندوات التي تنظمها وزارة الداخلية للشباب المسلم عقدت هذا الاسبوع ندوة بجمعية الشباب المسلمين بالاسكندرية حضرها اللواء فوزى معلا محافظ الاسكندرية واشترك فيها عدد كبير من العلماء من بينهم الدكتور محمد الاحمدى ابو النور عميد كلية الدراسات الاسلامية والعربية للبنات بجامعة الازهر والدكتور جمال الدين محمود الأمين العام للمجلس الاعلى للشئون الاسلامية والدكتور احمد عمر هاشم عميد كلية اصول الدين بالقاهرة وادار الندوة للتليفزيون حلمى البلك وقد كان موضوع الندوة هو : الفكر السلفي ، وتطرق الحديث الى مفهوم الاسلام والايمان والاحسان .

والاحسان فالاسلام ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت ان استطعت اليه سبيلا والايمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والتكبر خيره وشره اما الاحسان فهو ان تعبد الله كأنك تراه وان لم تكن تراه فإنه يراك .

وقال ان منهج السلفيين وسط بين المرجئة والغلاة فالمرجئة يعتبرون الايمان قولا وهو التصديق فقط ويؤخرون العمل اما الغلاة فيقولون ان الايمان عمل بحيث ان ترك الانسان اى جزئية من الاعمال كفر أما السلفيون فيقولون ان الايمان قول وعمل بمعنى ان من الايمان ما هو ركن ان تركه الانسان خرج من الايمان ومنه ما هو واجب اذا قصر فيه ينقص ايمانه ويتعرض لعذاب الله ومنه ما هو مستحب يرفع الله به درجة العبد ورد الدكتور جمال الدين محمود أمين عام المجلس الاعلى للشئون الاسلامية فقال ان الاسلام منهج واحد

بدأت الندوة بكلمة من الطبيب الشاب سعيد عبد العظيم فاكد ان الاسلام هو دين الله وهو الدين الواحد ولكن تعددت الرسل ، واكد على ان منهج السلفيين هو الرجوع الى كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم ورد الدكتور الاحمدى ابو النور عليه فقال ما أجمل ان يجتمع شمل الامة الاسلامية على العودة الى كتابه الله والسنة الشريفة واننا جميعا نبذل قصارى جهدنا حتى نتمثل بالصحاب والسلف الصالح فهم خير الناس اما عن الفتوى فهي بحر لا يخوضه الا الراسخون في العلم لانها تحليل وتحريم ولا يملك ذلك الا الله سبحانه ثم تحدث الطبيب الشاب السيد الغباشى ومن السلفيين فقال ان السلفية ليست بدعة ولكنها الدعوة للاسلام الصحيح كما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم وشرح اصول الدين وأولها التوحيد لله ثم اتباع وقال ان الدين ثلاث مراتب الاسلام والايمان

المصدر : الأهرام
التاريخ : ١٠٦ أغسطس ١٩٨٢



ومصدق بقلبه فإنه تجتمع فيه كل الشروط ولكن لا يمكننا أن نلزم كل انسان أن يحفظها حتى يكون مؤمنا وتحدث الطبيب ياسر برهاني فقال انه يجب الرجوع الى كتاب الله وسنة رسوله والطاعة المطلقة التي تجب على المسلم هي لله ورسوله واتباع السنة واختتم الدكتور الاحمدى ابو النور الندوة بتعقيب قال فيه ان الكتاب والسنة هما اصل كل فهم صحيح وأكد ان مجمع البحوث الاسلامية قد أتم مشروع تقنين مواد الشريعة الاسلامية على مذاهب الأئمة الاربعة وعقب د . أحمد عمر هاشم فقال ان ترك الاجتهادات دون تجميع او تصحيح لم يكن منهج السلف الصالح لأنها تقودنا الى فوضى فكرية .

لكل العصور ولكن يختلف من يفهمه ويعمل به من عصر لآخر

وعقب الدكتور الاحمدى ابو النور فقال ان اصل الايمان هو التصديق فإن صدق الانسان بالشرائع والأعمال ولم يتم احداها فقد نقص ايمانه ولكنه لم يكفر ثم تحدث الطبيب الشاب احمد حطيب « من السلفيين » حول قضية التوحيد ومفهوم كلمة لا اله الا الله ومعناها وقال ان معناها انه لا اله بحق الا الله وعقب د . احمد عمر هاشم فقال ان ابن القيم قد فرق في كتابه زاد المعاد بين من قال لا اله الا الله بقلبه ومن قالها بلسانه اما من قال لا اله الا الله وهو مؤمن

مواجهة مثيرة

بين طه السماوى والمنشقين عليه

في سجن مزرعة طرة جرت مواجهة مثيرة بين طه السماوى أحد زعماء الجماعات المتطرفة وبين عدد من المنشقين عليه في حضور الدكتور محيى الدين الصافي عميد كلية أصول الدين جامعة الأزهر والدكتور عبد المنعم السيد نجم استاذ الحديث بكلية أصول الدين .
وقد حدث ما لم يكن في الحسبان إذ رفض طه السماوى الرد على أحد .
وكان يريد حين يسأل « أنا لرفض الحوار . ولست على استعداد للدخول في حوار فكري مع أحد » وحينئذ العلماء والمنشقون عليه الحوار كان يهرب بقوله لن أدخل معكم في هذا الحوار .

ولقد دارت مواجهة المنشقين عليه حول عدة أمور وقد أدارها عبد الرحمن احمد الرئيس - طالب بتربية عين شمس ومحمد عبد المنعم محمد رشاد رائد سابق بالجيش وسبيل محمد على طالب بهنسة القاهرة وهو ليس من جماعته ولكنه كان يعايشه في المعتقل وسمع فكره واستنكره وجاء يشهد عليه قالوا له أنك تكفر الحاكم والمكومة وترمى المجتمع بالجاهلية وتحرم العمل بالحكومة والمؤسسات وتنادى باعتزال المجتمع والخروج إلى الصحراء كما أنك شجعت على معصية أولياء الأمور من حكام وأباء ..

وقال له محمد عبد المنعم رشاد أنت الذى أغريتنى على الاستقالة من الجيش واشتدت بها امام انصارك ووصفتها بأنها (قضية كبرى) وطالبه بأن يرد على هذا لو كان على حق كما يدعى .
وقال له أنك تعيش بلا عمل ومن عطايا الناس وقد حلتك شهادات الاستثمار بعدما أعطيتك ٢٥ جنيها ربحتها منها وقد كنت قبل ذلك تحرمها قبل هذا من الاسلام ؟

وقال له عبد الرحمن الرئيس أنك تستحل أموال الناس بالباطل فلماذا لم ترد على أحد أفراد الجماعة بعد أن تركها وهو حقه بحجة أنه سقه فكره وأيضا



طه السماوى
يتصجب
عرقا .. وقد
عجز عن
مواجهة
المنشقين عليه

انك تستحل المال العام مثل قولك ان التهرب من الجمارك حلال
وكذلك التهرب من دفع اجور المواصلات العامة بحجة انها اموال عامة كما ان
دعوتك بتحريم العمل في الجيش لا تفيد الا اعداء الوطن واتهامك الناس بالكفر
ثم قال فييل محمد علي لقد سمعت منه كلاما تنفر منه النفوس المؤمنة ولا
يمكن ان يقال باى حال من الاحوال .

لقد وجه السماوي بكل هذا وغيره وطلبوا منه ان يكتبهم لو كانوا غير
صادقين ولكنه لم يفعل ، لقد التزم الصمت ولاذ بالفرار من كل هذه
المواجهات حتى بلغ به الامر انه كان يدير وجهه عن الحاضرين ويهرب من
المواجهة .

وحين تدخل الدكتور محيي الدين الصفاق وقال له كيف تكفر الصاكن
والمجتمع وهذا ليس من الاسلام فالحاكم مسلم والمجتمع مسلم ويقيم الشعائر
والمساجد عامرة بالصلين في كل مكان وقد اجمع الائمة الكبار على ان الصاكن
اذا اقام الشعائر لا يحق تكفيره وعلى الناس اتباعه وطاعته فهل تريد اشغال
فتنة كما فعل الخوارج من قبل . فان كان هناك بعض العصاة في المجتمع فهذا
ليس قاعدة للحكم عليه بالكفر ، كما ان باب التوبة مفتوح والله يغفر لمن يشاء
ويغيب من يشاء اذن ليس من حقك ابدان تكفر مسلماً ينطق بالشهادتين .
واستطرد الدكتور الصفاق قائلاً : هؤلاء هم اتباعك جاؤا يقيمون عليك الحجة
بالليل الساطع وان ما ذكره عنك ليس من الاسلام ابدان فكيف تحلل وتحرم
كيفما تشاء ومن اعطاك الحق في الفتيا ، لقد انشقت عنك هؤلاء بعدما علموا عنك
الكثير واتضح انك مدع على الاسلام وخير لك ان تتوب الى الله وتعود الى
جسادة الاسلام وتستغفر الله عما صدر منك فالانشقاق وبث الافكار الضارة
بين الناس لا يفيدك كما ان التجرد على الفتيا لغير المتخصصين هذا به عند الله
شديد .

ولكن طه لم يجب بشيء مفيد .

ثم قال الدكتور عبد المنعم نجم في الحقيقة ان ما سمعناه من اخوانك يدل
بحجج دامغة ان ما مشيت فيه خطاً كبير ولا اصل له في الدين وادعاءات لا
يقرها الاسلام ولا يعترف بها الشرع وبضاعتك حيثند بضاعة ضئيلة وخاسرة
حيث لا اصل لها ولا يعتد بها مطلقاً ، ولو كان عنك دليل او اية حجة لاجبت
وفنت ما قالوا بثقة واطمئنان فسكوتك هذا اقرار بما قالوا عنك والاسلام
بريء من كل هذا واعلم ان الائمة الكبار امثال البخاري رضى الله عنه ما
تصدروا الفتيا ولا تعليم الناس الا بعدما احاطوا بالعلم وجمعوه من اطرافه
وهكذا انتهت المواجهة دون ان يقول السماوي شيئاً اكثر من انه اعلن
امام الحاضرين انه ليس مهيناً صحيحاً ولا نفسياً ولا ذهنياً للحواري ..
والحقيقة انه فعلاً غير مهين لأنه ليس على شيء من العلم او الفكر □

سيد أبو دومة

في سجن « ابو زعبل » دار حوار هذا الأسبوع : الإسلام يرفض الخلاف الذي يؤدي إلى تفريق الجماعة ويطالب بتوجيه طاقات الشباب لصالح الدين والوطن

في حوار هذا الأسبوع مع عدد من المتحفظ عليهم من الجماعات الدينية اثبتت عدة قضايا هامة ذات ارتباط وثيق بجوهر الإسلام وروحته .
والذي اثر هذه القضايا الدكتور محمد الاحمدى ابو النور وكيل كلية البنات الاسلامية بجامعة الأزهر مع عدد من شباب الجامعات الدينية في سجن ابو زعبل .

في البداية حدد الدكتور محمد الاحمدى ابو النور نقاط الحوار حول عدة مفاهيم فقال ان حوارنا اليوم نلتقى فيه غير مختلفين إن شاء الله فلنحذر السؤال ولنا حذر الجواب ولكن شعارنا في هذه الجلسة « فنان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول » وهذا هو مفهومنا الاسلامي وان اية الاخوة وسبيل الوحدة الاسلامية ان نلتقى دائماً في إطار أسرة واحدة . وان ما يحدث من خلافات في الرأي أحياناً امر حتمي ويقع بين افراد اى أسرة والاسلام يرفض الخلاف المفرق والمصر وكان النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه يرجعون بكل الآراء بهدف الوصول الى الحقيقة دون شطط او مغالاة فلا بأس



د . الاحمدى ابو النور

ان تختلف ولكن في غير نزاع او كراهية !
لتصل للصواب مادام الأصل واحداً ،
والغاية واحدة وقال ان القرآن الكريم ،
أكد على حقيقة واحدة وهي « وان منه ،
استكم امة واحدة وأنا ربكم فاتقون »



جانب من الشباب الذين حضروا الحوار وهم يتابعونه باهتمام شديد

تصوير : نور صبيح

قضايانا وأماننا والأمن واحد .. وما علينا إلا أن نتناقل في صراحة تامة ونحن نقول إن المنهج في كتاب الله وسنة رسوله والسلف الصالح ومهما حدثت أمور تقلق بال الشباب فتعفن والحمد لله أفضل بكثير من غيرنا وعلينا أن نبدا رحلة جديدة أساسها الثقة والاحترام المتبادل وأن نسمى جميعا للتعرف على الإسلام من

مصادره الصحيحة وطالب الشباب بعدم التركيز على السلبيات دون الإيجابيات ولنبدا بالإيجابيات لنحقق أمرا هاما اختاره الله سبحانه وتعالى لنا وهو أننا خير أمة أخرجت للناس فلماذا لا يكون منا العباقرة والافذاذ في كل المجالات النيتية والعلمية والأدبية ولتكن مصر دائما مقارة للإسلام كما كانت وعريزة به وبسالزهر الشريف

فنحن أولى الناس بشوحيد الكلمة والفكر والهدف وإن نبى الإسلام اعطانا جوهرة ثمينة ألا وهى « الدين النصيحة » وفي هذا الإطار الإسلامى تدارس وتنشور ولكن منهجيين في علمنا بالأشياء ومتكاملين في دراستنا لها فان قضايانا كثيرة ومتشعبة وإذا كنا حقا خلفاء لسلفنا الصالح فلنعمل بما عملوا ولنهتد بهديهم فلقد كان لصحابة رضوان الله عليهم يتعلمون القرآن عشرا عشرا فإذا فرغوا من تعلم عشر آيات ، أخذوا يتعلمون عشر أخرى وبذلك تكامل لهم العلم والعمل والتعليم وهذا منهج إسلامى متكامل

ثم انتقل الى القول بأن ملتزم بأحترام آراء من سبقونا من الأئمة والعلماء وطالب بتوجيه حماس الشباب المسلم وترشيده طاقاته نحو الخير ولمصلحة الإسلام والوطن ثم بدأ الحوار

كان أول المتحدثين محي الدين الظايط (طبيب امراض جلدية) فركز على العناية ببناء الإنسان وقال انه الأساس في كل شيء وإن الله اعزنا بالإسلام وبور مصر الإسلامى والعنصرى معلوم وأن شباب مصر بلا شك يحب دينه ووطنه فيجب أن يحدث نوع من المصالحة بين الشباب واجهزة الدولة المختلفة وطالب المسئولين عن تربية الشباب بأن تتضافر جهودهم في وضع برامج تربوية متعددة لتحسين الشباب وتعليمه وترشيده لخلق شباب ناجح ونافع . كذلك فسانه دعا الى نوع آخر من المصالحة بين علماء الدين والشباب لاتساحة الفرصة للشباب لتصحيح فكره وحمايته من الوقوع في أى خطأ .

وعقب على ذلك الدكتور الاحمدى ابو النور فقال

اعتقد انه ليست هناك مخاصمة بين الشباب والجهزة المختلفة كما تظن لأن



محمود شاكر

تجربة شباب مع الفكر المتطرف

«الفراغ الديني .. وعدم الاثام السليم بأصول الدين جعلني فريسة سهلة لقيادات التكفير والهجرة»

هو شاب قاده الفراغ الديني وعدم الاثام بأصول الدين السليم الى الدخول في جماعة التكفير والهجرة عند تكوينها في اوائل السبعينات ثم سافر الى خارج مصر حيث ابتعد عن قادة الجماعة ودرس كتب اصول الدين وتفسير القرآن الكريم والستة الشريفة فلكتشف زيف كل ما كان يرددته امراء الجماعة وعاد الى مصر بفهم سليم لكتاب الله وستة رسوله .. ذلك الشاب هو محمود شاكر الذي انضم الى جماعة شكري مصطفى وارتبط معه بعلاقة المصاهرة وبدأ يسمح منه ومن قادة الجماعة لاراء

عديدة بدأت بتكفير المجتمع واوليهماعتهم هي الجماعة المعصومة . على الجميع إعطاء البيعة والولاء لأمير الجماعة ويقول إن المناخ العام في ذلك الوقت مع قلة الاطلاع على كتب الفقه السليم جعلت الشباب فريسة سهلة لقادة الجماعة وأنه عندما سافر من مصر وابتعد عن قادة الجماعة أخذ يطلع على كتب الحديث والفقه والستة واكتشف ان بعض الاصول التي قلمت الجماعة على اساسها اصول واهية حتى ان قادة الجماعة كانوا يقولون عن بعض الاحاديث رواية مسلم ثم اكتشف ان روايتها من اعضاء الجماعة ويضيف ان اعضاء الجماعة كانوا يستهزئون بالصحابة والعلماء حتى انهم قد قرروا ان الامام

(على) قد اخطا عندما صلى على قتلى جيشه وجبس معاوية بن ابي سفيان وهل يعقل أن يخطئ على ابن ابي طالب كرم الله وجهه في هذه المسألة التي تعتبر من اصول الدين وكانت الجماعة تجزم بأن من ارتكب معصية كافر يخلد في النار ونسوا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في حديثه « من قال لا اله الا الله صادقاً بها قلبه دخل الجنة » فهل يستوى المؤمن بأن الله حق وأنه الخالق البارئ والرائق وأنه ارسل رسوله وانزل كتابه ثم قصر في بعض الفروض هل يستوى هذا مع المعاند لله والمشارك به ان الفرق كبير بينهما ويقول من خلال تجربته لقيادات هذه الجماعة :

اتقوا الله في الشباب وانتظروا وادرسوا نصوص الكتاب والستة .. اتقوا الله وراجعوا اقوال العلماء .. اتقوا الله واتبعوا ما انزل ولا تتبعوا الهوى هذه تجربة شباب وقع ضحية لعدم اطلاعه الكامل على كتب الستة والعلماء واستغل بعض المتشددون حماسه للدين وشغفه الى الرجوع الى شرع الله فاندخلوا في روعه ان ما يقولونه هو الحق وان ما دونه الباطل وان من خلفهم فهو كفر يستحق العقاب في الدنيا والاخرة □ لا حسين ثابت

□ □ في مزرعة طرة جرى نقاش طويل حول :

الشروط الواجب في الحوار العلمي ..

وكيف حاور الرسل والأنبياء اقوامهم ؟

في سجن مزرعة طرة جرى حوار هذا الاسبوع بين المستشار جمال الدين محمود الأمين العام للمجلس الأعلى للشئون الإسلامية وفضيلة الشيخ عطية صقر عضو مجمع البحوث الإسلامية وبين مجموعة من شباب الجماعات الدينية المتحفظ عليهم .

بدأ الحوار بكلمة من المستشار الدكتور جمال الدين محمود حول أسس المنهج الإسلامي المتكامل في الحوار وأهميته في توضيح الحقائق وقال إن الحوار داخل مكان مغلق أمر طارئ فرضته الظروف وسيكون إن شاء الله خارج هذه الأماكن بحيث يغطي كل قطاعات الشباب المختلفة وأضاف إن الحوار الذي ينتهي إلى بيان الحقيقة له شروط .. فلا بد أن يتم في نطاق الإسلام وأصوله وإي انكار لأصل من أصول الإسلام يبطل الحوار كذلك لابد أن يكون الحوار بعيد عن الهوى أو الرغبة التي تدفع إلى انكار

الحق أو الانحراف عنه وأن يتم الحوار في الإطار الذي رسمه القرآن الكريم بالحكمة والموعظة الحسنة والجدال بالحسنى فلا عدوان ولا تهديد ولا ارغام لأحد .

واستطرد بقول هذه هي وسائل الإسلام المتلفة مع دعوته لأنه يخاطب الإنسان ككيان كامل له عقل وقلب ونفس ولا يخاطب جانباً واحداً فيه فالدعوة بالحكمة تخاطب عقله بالدليل والبرهان وأصحاب الفطرة السليمة يمكن مخاطبتهم بالموعظة الحسنة التي تؤثر في نفوسهم الكلمة الطيبة ولقد علمنا القرآن الكريم الرد على المجادلين في الحق والتي هي أحسن فلق جليل الأنبياء والرسل اقوامهم فنوح عليه السلام ظل يجادل قومه طويلاً وجادل موسى عليه السلام فرعون حتى إن فرعون حين غلبه



الدكتور جمال الدين محمود والشيخ عطية صقر يتحدثان الى الشباب تصوير : نور صبيح

مطلوب توسيع دائرة الحوار

● بعد ذلك جرى حوار تحدث فيه من الشباب المتحفظ عليهم كل من مصطفى سيد الخولي مدرس ويوسف محمد احمد صالح مدرس وصالح يوسف ثابت امين معلم باسيوط والبرنس حسين احمد بشركة مصر للحريز وهسن علي البنا طالب بهندسة اسكندرية فانثاروا عدة موضوعات تتعلق بضرورة توجيه الشباب وترشيده طاقاته نحو

اتخذ الناس رؤساء جهلاً فافترمهم بغير علم فضلو واضلوا .

ونتيجة لذلك تحدث نتائج عكسية وانحرف بعض الشباب عن الطريق الاسلامي السليم وتحدث كثرة الفتن واضطراب الامن ولعلنا نأخذ القدوة من رسول الله صلى الله عليه وسلم والسلف الصالح فنتبع المنهج الحكيم الذي سلكه في الدعوة الى الخير مؤكداً ان هذا الطريق لا يكون بالعنف والانفعال الحاد والمصادمات الهوجاء .

□ □ وعلق فضيله الشيخ عطية صقر في رده على الشباب الذين تحدثوا فقال ان مصر بفضل الله اقوى علما وتطبيقا للاحكام الاسلامية بالنسبة لغيرها ونحن نريد لها مزيدا من القوة لتحافظ على مكانتها الجديرة بها وتطبيق الشريعة سيكون قريبا باذن الله ولكن اكثر مظاهر تطبيق الشريعة هو تمسك كل انسان بالعقيدة الصحيحة في جميع مجالات حياته .

كما اوضح دور الازهر في تصحيح المفاهيم في اللقاءات مع الشباب وغيرهم وذلك لما يقوم به علماءه وخريجوه في كل المجالات وقال اننا نتمنى له مزيدا من النشاط في هذا الميدان كما اتنى على دور الاجهزة الاخرى وتعاونها في ترسيخ القيم الاخلاقية في نفوس الشباب فالاصلاح العام ليس مهمة فرد واحد او جماعة او هيئة بل هو ثمرة تضامير كل الجهود في سبيل الواجب الوطني والديني . وقد اجتمع كل الحاضرين على ضرورة استمرار الحوار وتكثيفه ونشره في كل مكان

سيد ابو دومة

تسير وفقا للشريعة الاسلامية وتجري الآن الدراسات والاراء بتطوير ما يناسب روح العصر من تشريعات وقوانين معاملات واحكام مختلفة فالاسلام وضع الخطوط العريضة للتشريعات وكل عصر له متطلباته وبحمد الله انجزت اللجان الجزء الاكبر من مهمتها لتتفق مع روح الاسلام ومتطلبات العصر والتقنين ليس هو القضية ولكن التطبيق واجيبكم فالاخلاق وروح الشريعة هو الاساس وعليكم الالتزام بالاسلام في حياتكم ولتبدأوا بانفسكم .

خير المجتمع والدين واتاحة الفرصة للعلماء المتخصصين للالتحام بالشباب وتوسيع دائرة الحوار واستمراره لتصحيح الافكار الخاطئة وكذلك موضوع تطبيق الشريعة الاسلامية لان فيها العلاج لاي تطرف او مغالاة .

وعقب الدكتور جمال الدين محمود قلنا لا يستطيع احد ان ينكر ان الشريعة الاسلامية منهاج كامل للحياة السليمة ومصر والحمد لله تعيش طبقا للشريعة فهناك ٩٥ ٪ من نصوص القانون السائد

القبض على أعضاء
مخطط اربابى خطير
اعتراف المتهمين بانهم وضعموا
خططا للقيام باغتيالات واكمال تخريب
في قضايا الارهاب .. كان جزءا من التخطيط
اقتحام السجون وتحرير المحبوسين المتهمين
.. خطة خطف طائفة ركاب مدنية من مطار القاهرة
.. المساومة بها بعد الوصول الى عاصمة اجنبية .. للافراج عن السجناء
ضبط اسلحة ومفرقات وذخائر لتفكيك المخطط
منشورات تروج للفتنة الطائفية وتحرض على الثورة

كتب بدر الالفى :
صرح المحامى العام لنيابة أمن الدولة بأنه يعزى التحقيق الان مع عدد من المتهمين بالاشتراك فى مخطط ارهابى خطير جديد . لبعض أعضاء التنظيمات السرية المتطرفة . اعترف المتهمون فى تحقیقات النيابة بأنهم وضعوا خططا للقيام بعمليات تخريب وعمليات اغتيالات .

كان الاهابيون يستهدفون اقتحام السجون لتحرير المحبوسين فيها . كما ادعوا منشورات تروج للفتنة الطائفية وتحرض على الثورة ضد النظام . تم ضبط هذه المنشورات . كما تم ضبط الاسلحة والفرقعات والذخائر التى كانت فى حوزة الارهابيين والمستندات المتعلقة بهذا المخطط .

اعترف الارهابيون بأنهم تمكنوا من رسم بعض العناصر الجديدة اليهم ، واجروا اتصالات مع بعض قيادات تنظيم الجهاد المحبوسين ووضعوا معهم مخطط تهريبهم والقيام بعمليات تخريبية واغتيالات . كما حللوا اجراء اتصالات مع بعض الجهات الاجنبية للحصول على التمويل اللازم لتنفيذ عملياتهم .

اعترف الارهابيون ايضا بأنهم فى حالة فشلهم فى تنفيذ المخطط سيتقنون باختطاف طائرة ركاب مدنية ليلجأوا على الانزاع من التهمين مع أعضاء التنظيم المحبوسين احتياطيا والتوجه بها الى احدى الدول الاجنبية .

تخطيط وتمويل من الخارج

أصبح أن بعض المتهمين من أعضاء تنظيم الجهاد الصادر أمر بالقبض عليهم لشاركتهم في أحداث أكتوبر الماضي قد يلتم من بعض العناصر المربية والعربية الموجودة بالخارج خطط ومولت لتنفيذ هذا المخطط الذي كان يعتمد على قيام بعض هذه العناصر بعمليات ارهابية ومحاولة اقتحام السجون العمومية لتحرير المتهمين المحبوسين والمقدمين للمحاكمة في القضية رقم ٤٦٢ لسنة ١٩٨١ مصر من دولة ليبيا وكذا كافة المتهمين الموجودين بالسجون للقيام باشاعة الارهاب داخل البلاد بهدف الاستيلاء على السلطة وأنهم حاولوا الاتصال بجهات اجنبية لاتناس عونها المادى لتدعيم نشاطهم واصلوا منشورات لروج للفتنة الطائفية وتحرض على الثورة ضد النظام بهدف التأثير على أراى العام وجمعوا كمية من الاسلحة والذخائر والفرقعات والاسلحة البيضاء لاستخدامها في تنفيذ مخططاتهم .

تمكنت أجهزة الامن من القبض عليهم قبل تنفيذ مخططاتهم وضبط الاسلحة والفرقعات التى فى حوزتهم .. كما تم ضبط المستندات المتعلقة بهذا المخطط والبالغ الكبرة التى جمعت لتمويل نشاطهم .

وقد اعترف المتهمون في تحقيقات النيابة بأنهم تمكنوا من ضم بعض العناصر الجديدة اليهم واجبروا الصالات مع بعض قيادات التنظيم المحبوسين ورفضوا معهم خطط تهدف الى محاولة تهريبهم والقيام ببعض العمليات التخريبية وبعض الاغتيالات .. كما حاولوا اجراء اتصالات مع بعض الجهات الاجنبية والعناصر المقيمة خارج البلاد واطلاهم على خططهم بغية الحصول على الاموال اللازمة لتمويل نشاط التنظيم وعملياته .. كما اجبروا الصالات ببعض الانفراد المقيمين ببعض الدول للحصول منهم على اموال ومشغولات ذهبية لتمويل عمليات التنظيم ..

خطف طائرة مدنية

وقد اعترف المتهمون ايضا بأنهم وضعوا خطة بديلة لتنفيذها في حالة ما اذا باءت خططهم السابقة بالفشل لتمثل في قيامهم باختطاف احدى الطائرات المدنية والمسافرة بذلك للافسراج عن المتهمين من أعضاء التنظيم المحبوسين احتياطيا والتوجه بها الى احدى الدول الاجنبية . ولا يزال التحقيق الذى تتولاه نيابة امن الدولة مستمرا .. كما تقوم أجهزة الامن بضبط كل من ثبت ان له اتصلا بهذا المخطط .

اعترافات أعضاء التنظيم الارهابي

الخطّة الكاملة لتهريب عبود الزمر وزملائه

انمت بيسالة امن الدولة التحقيق مع ٢٢ من عضاء التنظيمات السريّة المتطرفة والتي تمكنت أجهزة الامن من القاء القبض عليهم قبل تنفيذ مخططهم .. تقوم النيابة حاليا بالتحقيق مع باقي المتهمين وعنددهم ٢٦ متهمًا اذ بلغ عدد المقبوض عليهم ٥٨ متهمًا يقوم بالتحقيق رجاء العربي المحامي العام الاول ومعه عدد كبير من وكلاء النيابة بلغوا ١٧ وكيلًا للنائب العام .

المحكوم عليهم في السجون وذلك عن طريق معد عيه الموجود الزمر شقيق طارق الزمر .. وهو طالب ثانوي عمره ١٩ عاما .. واعترف المتهمون أنهم قاموا بمدة اختبارات عملية لتسييع حديد السجن العربي لتهريب المسجونين من الزنازين .. وكانت الخطة التي سيقومون بها شبيهة بغلق القفاه الكلية الفنية العسكرية والتمام مع الحراس في السجن بالاسلحة والذخائر والمفرقات .. وكانت هناك خطة اخرى هي خطف طائر مدنية للمسماوة على اطلاق المسجونين داخل السجون الحربي والسجون المدنية من أعضاء تنظيم الجهاد والتنظيمات الاخرى المتطرفة .. وقد لجأوا في هذا الامر الى الاتصال بسفراء احدى الدول في الخارج لكي يهربهم على خطف الطائرات

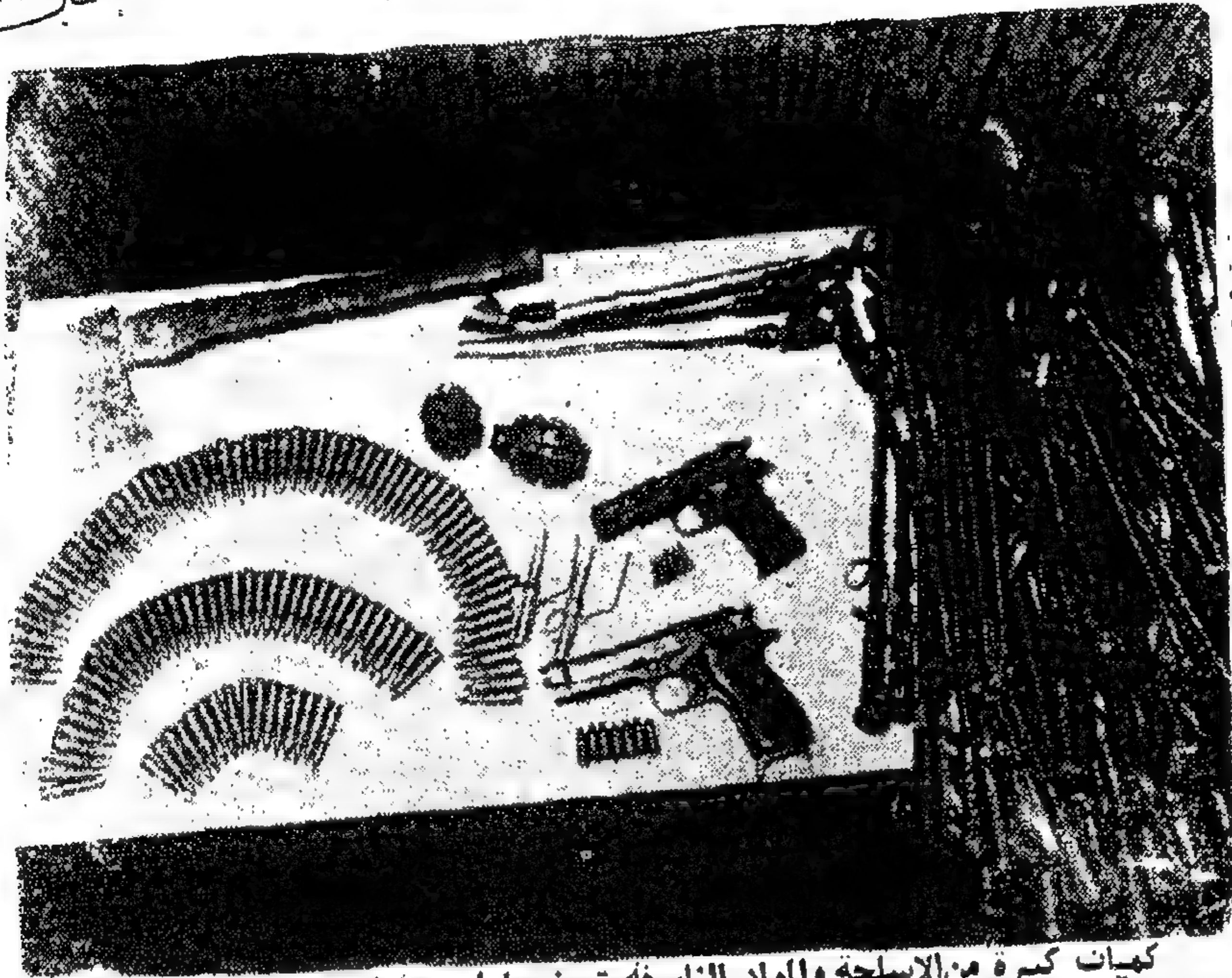
قد حكم عليهم في القضايا العسكرية التي حكم فيها بعد اغتيال الرئيس السادات ومقدمين للمحاكمة في القضية رقم ٤٦٢ . وكان يتم الاتصال بين المتهمين الهاربين في الخارج والداخل وبين



المتهم الهارب رفاعي طه

وتقوم أجهزة الامن حاليا بالقبض على بقية المتهمين الذين ذكرت اسماؤهم في التحقيقات من الهاربين رفاعي احمد طه وهو عضو فسادى بارز في التنظيم ويتحصل على اسما منها صلاح ومنصور ومحمد الطيب وهو من مواليد مركز ارميت كذلك مجدى حسين الطويل ويتحصل اسما حركيا عبد العزيز على عبد الله . وعثمان حالة ابراهيم السمان .

صبحت مباحث امن الدولة كبرى لبيرو من الاسلحة والذخيرة والمفرقات ومواد ناسفة شديدة الانفجار كان الغرض منها لفسد المنشآت والاماكن الحيوية الهامة . اعترف المتهمون اعترافات تفصيلية امام رجاء العربي المحامي العام الاول .. كان عددهم الاول هو تهريب عبود الزمر وطارق الزمر وعصام القمري الذين كانوا



كميات كبيرة من الأسلحة والمواد الناسفة تم ضبطها مع أعضاء التنظيم المنتظر.

دعفت الحزبيات أن تطرح
رئيسود الزمر لم يقتنصنا بنا
عش في أكتوبر الماضي من اغتيال
لسادات والحكم عليهم وسنى
سزتهم الذين شاركهم بالسجن
.. الا انهم اخذوا من السجن
كرا اخر لشباطهم وذلك بان
سدوا شقيقهم الصغير معه عيه
الوجود الزمر (١٩ عاما) في الاتصال
بعض قادة تنظيم الجهاد انويودين
الضارج ولم يقبض عليهم ..
لدمت الاوامر تعطى للشقيق
لاعسر من طريقهما ومن طريق
ضمو اخر يارز من اعضاء التنظيم
عز عصام القبرى .. وكانت هذه
الاسلحة تهدف لاعادة تشكيل
التنظيم ووضع خطط التهريب من
السجون كذلك تهريب باقى المتهمين
في القضية ..

الخطوة ..

وتنالا قام الصبي بنزوه زاملا
اصل بالمتهم القيادى رفامى احمد
مك - هارب - وهو من مواليد
ارمنت واتصل رفامى بعدد اخر من
السادات الهاربة حتى يسيروا
بتحليل التنظيم من جديد .. واخطر
سارق الزمر وعبود الزمر بتشكيل
السطيم .. وبعد الاجتياحات كان

الأهرام

مركز الأهرام للتنظيم والميكرو فيلم

المصدر: الشهاب
التاريخ: ١٨ سبتمبر ١٩٨٣

التيبة حتى قسطنطين القيس من
... أعضاء التنظيم الياروب و...
... القبض على ٥٨ منهم منهم

- محمد محمد إبراهيم
- الامين احمد
- محمد عبد المنعم الزيات
- محمود محمد شعبان
- محمود مشعل
- عادل حسن ابو سليم
- مجدى على عثمان
- محمد ابراهيم
- عبد الله البيروى
- اجابه الدين السيد
- حلف عبد الرازق
- هلال شعبان
- هانى السبامى
- عبد الرحمن حساني
- خالد محمد احمد

وهؤلاء من اعضاء التنظيم
وليداه الدين لهم دور فعال فيه
وتم التحام وكر للتنظيم في شارع
ترمة الجبل بحدائق القبة خط
فيه اثنان من اعضاء قيادة التنظيم
ومهمسا الخرائط والمستندات
... كذلك الخرائط والمستندات
رفائيه اسماء المستورلين المطلوب
التيالهم ومواعيد الاغتيالات وامكنها

اعترافات تفصيلية

ولقد اعترف المتهمون امام رجاء
العربي المحامي تفصيلا بما حدث
... كذلك اعترفوا بحوزتهم للأسلحة
والدخيرة والفرقعات ...
وقال احد المتهمين ان خطط
اجنوة الامن لنا كان مفاجأة حيث
كن بجرى كل شيء بسرية كاملة ...
... صرح مسئول بوزارة الداخلية
ان رجال الامن يواصلون مطاردة
المبارزين في كل مكان .

وأيضاة أمن الدولة يقوم
رجاء العربي المحامي المسام
الاول بالتحقيق في القضية
... واستمر العمل في القضية
حتى يوم أمس الجمعة رغم
الاجازة



حسن أبو باشا



رجاء العربي

الأوروبية لقابلة سفير دولة من دول
الشرق الأوسط التي لها اهتمام
بالنشاط الدينى المتطرف وأبلاغه
اعتراف التنظيم اختطاف طائرة
للحرب بها إلى إحدى الدول وأن
يلتص منه الموت في التدريب على
اختطاف الطائرات وذلك لاستغلال
الطائرة بركابها لمسيرة التنظيم
على اطلاق سراح اعضاء التنظيم
المؤمنين بالسجون ...
... وقاموا بتأجير أكثر من وكر
في القاهرة والإسكندرية واختصوا
فيها الأسلحة والدخائر والمستندات
والخرائط .

القبض على ٥٨

ولم يدر المتهمون ان أجهزة الامن
كانت تراقبهم منذ وانتشرت اللحظة

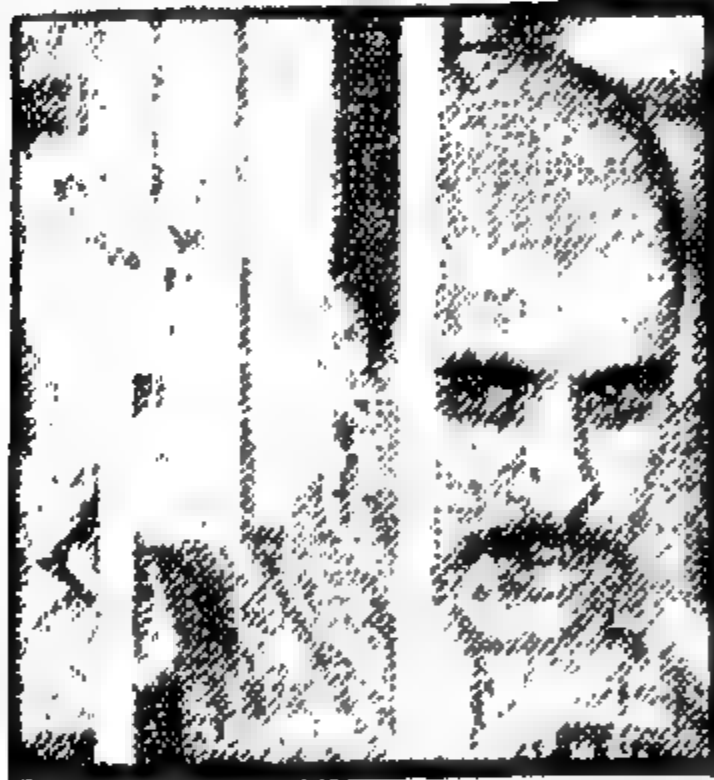
... من وصمم خطه لسريتهم من
المسجون وتدريب باقي المتهمين في
المسبة ... وذلك بان قاموا بمد
... مخابرات عليقة هدفها
تسبيح حديد السجن الحربى ...
... نفس الوقت يقتحم بعض اعضاء
التنظيم الموجودين داخل السجن
بالأسلحة والفرقعات للاشتباك مع
الحراس ومع الموجودين داخل السجن
واستعمال كل الوسائل الانتحارية
حتى يمكن تنفيذ الخطة وتدريب
المسجونين ... واعدوا بذلك خريطة
لسجن والاماكن المحيطة وذلك من
الزمر الذي كان يصفها لاتضاء
طريق وصف محمد عبد الموجود
التنظيم الارهابى وكانوا يقومون
بموسم (كروكي) للاماكن واماكن
الحربى في السجن والنقط القوية
والنقط الضعيفة التي يمكن ان
يتربوا اليها ... وقد تم ضبط
هذه المستندات ... وامترف
المتهمون اعترافات تفصيلية بهذا

الاثارة والدمار

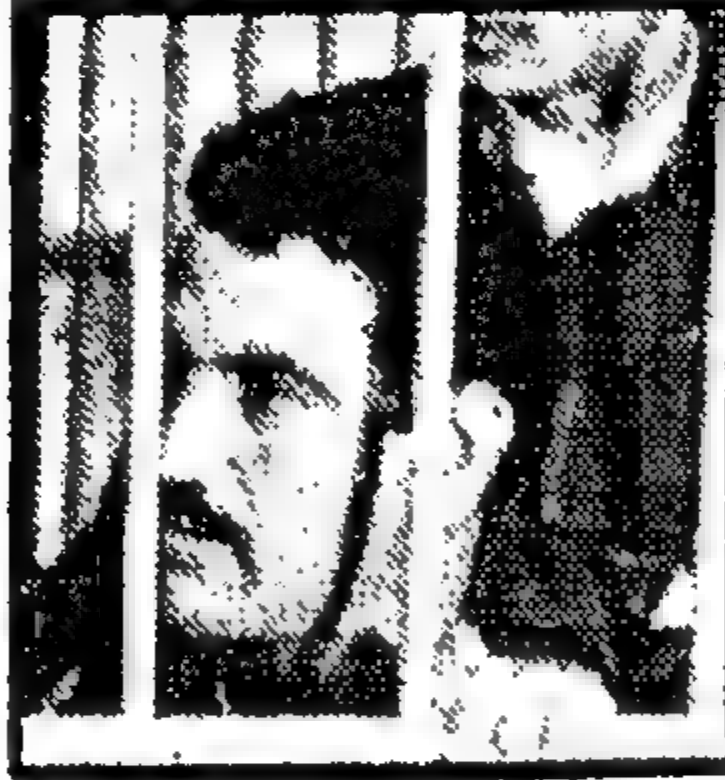
الخطا الثانية هدفها الاثارة
والنثار الفوضى والدمار داخل
البلاد وذلك من طريق نسف
بعض المنشآت الحيوية
والهامة ... كذلك الاستيلاء على
بعض المرافق الحيوية والهامة التي
تهدد الاستيلاء على السلطة ...
... حيث ان هدفهم الاول هو الاستيلاء على
السلطة من طريق اعضاء التنظيم
والخلايا الموجودة في الحسارج ...
... بينما كلفت جماعة اخرى بطبع
وتوزيع منشورات تحض على الفتنة
واستبدال شخصيات دينية هامة من
العلمانيين .

واقرروا الحطية ... وكان
لا بد من المال للتنفيذ ... بدأوا
بجمع الاموال من الداخل
ومن اعضاء التنظيم في الخارج
الذين ارسلوا تبرعات شهرية
وفي نفس الوقت صدر تكليف من
طارق الزمر بعد موافقة هيود الزمر
لشقيقه محمد عبد الموجود الزمر
ان يتجه الى احد البلاد الاجنبية

□ □ التفاصيل الكاملة للمخطط الارهابي لاقتحام
السجون وتهريب المسجونين للاستيلاء على السلطة
عبود الزمر وعصام القمري يضعان الخطة في
السجن ويعدان منوما لتخدير حراسهما
شقيق طارق الزمر - طالب الثانوى - حلقة الاتصال
بينهما وبين كواد التنظيم بالخارج لتنفيذ الخطة



□ طارق الزمر



□ عبود الزمر



□ المستشار رجاء العربى

اختطاف طائرة

● كلفه المتهمان عبود الزمر وعصام القمري في نهاية شهر يوليو الماضى بالسفر الى قويسنا لمقابلة الرائد متقاعد السيد موسى والوقوف منه على مدى استعدادهم لمعاونتهما في هروبهما من السجن الحربي واختطاف طائرة من ميناء القاهرة الجوى للهروب بها الى بلد اسلامي في حالة عدم نجاحهم في تحرير زسلائهم في سجن طرة وطلب منه ان يقدم نفسه للسيد موسى بانه (حسين قائم من طرف ع ١٠ . كلمة سر متفق عليها بين عصام القمري والسيد موسى . وقام المتهم بتنفيذ التكليف يوم اول اغسطس ١٩٨٢ .

تواصل نيابة امن الدولة العليا التحقيق في المخطط الارهابي الجديد لكشف ابعاده وجميع المشتركين فيه .

وقد كشفت التحقيقات التي اجراها محسن مبروك رئيس النيابة واشرف عليها المستشار رجاء العربى المحامي العام للنيابة عن التفاصيل المثيرة والكاملة للمخطط الذي وضعه المتهمان عبود الزمر وعصام القمري داخل السجن الحربي وكان هدفه الاساسي الهرب من السجن بعد تخدير حراسه واقتحام سجن طرة للافراج عن المتهمين المحبوسين به من اعضاء تنظيم الجهاد . للاستيلاء على السلطة بمعاونتهم او اختطاف طائرة والهرب بها الى دولة اسلامية في حالة فشل خطتهم الاولى .

المصدر: الأهرام
التاريخ: ١٨ سبتمبر ١٩٨٣

منوم لتخدير الحراس

شراء دواء منوم لتخدير افسراد قسوة الحراسة بالسجن رقم ٦ الذى يقيم فيه عبيد مع المتهم عصام القمري بالسجن الحربى لتسهيل هروبهما وقد قام المذكور بشراء شريطين من صيدلية الهدى المجاورة لمسكنه بالهرم بمبلغ ٦٨ قرشا للشريط وسلمها للمتهم عبيد الزمر عند زيارته له .

إحضار مطواة قرن غزال خاصة بالمتهمة طارق الزمر من مسكنهم وشراء ثلاثة مطاوى قسور غزال اخرى لاستخدامها في مقاومة حرس السجن عند هروبهم وقد قام المذكور بتنفيذ التكليف وسلم المطاوى الاربعة لعبيد الزمر بعد ان خبأها في حلى احضرها له عند زيارته بالسجن .

شراء قصافة سلك بمقبض كاوتش لاستخدامها في قص الاسلاك الشائكة حول السجن الحربى عند هروبهم واتقاء احتمال كهربية السلك وقد قام المذكور بتنفيذ التكليف وتسليم القصافة الى عبيد الزمر في السجن .

تبين ان المتهم محمد عبد الموجود ابراهيم الزمر شقيق طارق الزمر ١٨ سنة وشقيق زوجة عبيد الزمر ايضا وهو طالب بالثانوى كان حلقة الاتصال لتنفيذ هذا المخطط بين قيادات التنظيم داخل السجن وبين كوابره خارج السجن فقد اكدت التحريات انه كشف نشاطه لصالح التنظيم خلال الفترة الاخيرة حيث قام بدور بارز ونشط في تحقيق الاتصال بين قيادات التنظيم المحتجزين داخل السجن . وبين قيادات وكوابر التنظيم خارج السجن ونقل التوجيهات والتكليفات التنظيمية بينهما على الوجه التالى .

● كلفه شقيقه طارق الزمر منذ شهر خلال زيارته له بسجن طرة بالسفر الى السويد ومقابلة سفير دولة اسلامية هناك على انه قائم من طرف المتهم حسين احمد عيسى وابلاغه باعتزام التنظيم اختطاف طيارة للهروب بها وذلك الى البلد الاسلامى حيث سيعمل السفير على تدريبه على عمليات اختطاف الطائرات . قام المتهم المذكور بناء على تكليف من طارق الزمر باطلاع عبيد عند زيارته له بالسجن الحربى بنفاس صيل هذه الخطة حيث وافق عليها الاخير واكد بحل ضرورة ارتكازه على الاحتفاظ برهائن داخل الطائرة ولاجبار النظام على اطلاق سراح اعضاء التنظيم المودعين بالسجون .

خطة الهروب من السجن ..

كلف المتهم عبيد الزمر في اطار تنفيذ خطة الهروب من السجن الحربى التى اعدتها الاخير بالاشتراك مع المتهم عصام القمري بالاتي .

شراء مسامير وعلب بلاستيك صغيرة واربعة اكياس بمب وتفرغ بارودها لصنع قنابل محلية يمكن استخدامها عند الهروب .. وقام المتهم المذكور في اطار تنفيذ هذه التكليفات بشراء اكياس الممب من كشك يملكه المدعو (محمد) بجوار مسكنه بالهرم وقام بتفريغ البارود الموجود فيها ووضعها في العلب البلاستيك

كما اشترى المسامير المطلوبة من تاجر حدادة اسمه (كوكو) بمنطقة الهرم بمبلغ ٢٥ قرشا وسلمها الى عبيد الزمر عند زيارته له بالسجن الحربى

المصدر : الأهرام
التاريخ : ١٨ سبتمبر ١٩٨٢

كروكي لسجن طرة

وسلمه المتهم مجدى سالم رسماً كروكياً لسجن طرة وكلفه بتسليمه للمتهم عبود الزمر عند زيارته له في السجن الحربى ليتدارسه الأخير مع عصام القمري في إطار خطتهما للهجوم على سجن طرة للأفراج عن زملائهم هناك . وقد قام المذكور بتنفيذ التكليف وسلم الرسم لعبود الزمر خلال زيارته له ، بسالسجن الحربى .

وقد اسفر تفتيش سكن المتهم محمد عبد الموجود الزمر عن ضبط ورقة مالية فئة العشرة قروش تحمل رقم ٤٥٧٥٥٧ ومحرر عليها العبارة التالية (زوجتى وحدة تقبل الله منا ومنكم زوجك عبود الزمر ٢ شوال ١٤٠٢)

وخطاب محرر على ورق تواليت مرسل الى من يدعى محمد ويبدأ بعبارة بسم الله الرحمن الرحيم وينتهى بعبارة فقتلوه وقد قرر محمد عبد الموجود الزمر ان هذا الخطاب موجه اليه ومرسل من شقيقه الحكوم عليه طارق الزمر وانه سلمه لشقيقه وحده لتسليمه اليه ويتضمن بعض الاسماء التى يرغب الراسل في ابلاغ سلامة اليها .

وخطاب مرسل من محمد عبد الموجود الزمر الى شقيقه طارق مودخ ٨٢/٢/٢٠ يتضمن استعداده لتأدية اية خدمة هو ومن معه من الرجال ويستفسر المرسل عما اذا كان السيد الرئيس مبارك مثل الرئيس السابق ام غيره .

قتيلان داخل بوتاجاز

● كما سلماه مبلغ ٣٠ جنيهها وكلفاه بالسفر الى منزل المتهم المتوفى ابراهيم سلامة بالاسكندرية ومقابلة شقيقى الأخير وتسليمهما المبلغ على انه قادم من طرف صديق لشقيقتهما المتوفى ويسلمهما المبلغ ويطلب منهما إرشاده الى بوتاجاز طلب منهما المتوفى عدم استخدامه ليقوم بفك البوتاجاز لاستخراج قنبلتين وطبقة ٩ مم كان المتهم عصام القمري قد سلمهما للمتهم المتوفى ابراهيم سلامة لتدريب اعضاء التنظيم بالاسكندرية واخفاها بالبوتاجاز .

وقد توجه المذكور بالفعل للاسكندرية في يوم ٨٢/٧/٢٩ لتنفيذ التكليف واقام هناك ٣ ايام بفندق الاقصر هاويس بمحطة الرمل الا انه لم يستطع الوصول الى عنوان شقة المتهم المتوفى .

● قام خلال الشهر الجارى بنقل ٤ رسائل بعث بها المتهم عبود الزمر من السجن الحربى للمتهم مجدى سالم وتتضمن تفاصيل الخطة التى وضعتها عبود الزمر وعصام القمري للهرب من السجن الحربى والادوار والتكليفات المطلوبة لتنفيذ الخطة من المتهم مجدى سالم والمجموعة المرتبطة به من عناصر التنظيم سواء بالنسبة لهدف الخطة الاساسى المتمثل في الافراج عن زملائهم المحبوسين بسجن طرة والاستيلاء على السلطة بمعاونتهم او بالنسبة لبدائل هذا الهدف في حالة فشله اختطاف طائرة والهرب بها الى البلد الاسلامى او الاختفاء بشقة في مكان امين .

وقد اكدت التحريات ان المتهم محمد عبد الموجود الزمر بنفسه تسلم الرسالة الاولى من الرسائل الاربعة الى المتهم مجدى سالم بمنزله وان الأخير طلب منه عدم التردد عليه مراعاة لاجراءات امن التنظيم وارساله المتهم منتصر الزيات باسم حركى (هيثم) لتسلم الرسالتين الثانية والثالثة ثم ارسل عضو التنظيم المسمى حركيا (عبد الله) لتسلم الرسالة الرابعة .

تفاصيل خطة التنظيم الارهابي لتهريب المتهمين من السجون للاستيلاء على السلطة

كشفت التحقيقات التي أجرتها نيابة أمن الدولة العليا عن تفاصيل مثيرة وكاملة للمخطط الارهابي الجديد لاقتحام السجون لتهريب المتهمين من أعضاء تنظيم الجهاد المحبوسين فيه على لجة النفسية وعلى رأسهم عبود الزمر وطارق الزمر وعصام القمري للاستيلاء على السلطة أو الهرب للخارج .

تبين أن محمد عبد الموجود الزمر الطالب بالثانوى وشقيق طارق وشقيق زوجة عبود الزمر أيضا قام بدور بارز في تحقيق الاتصال بين قيادات تنظيم الجهاد المحتجزين داخل السجون وبين قيادات وكوادر التنظيم خارج السجون ونقل التوجيهات والتكليفات التنظيمية بينهما .

كما تبين أن شقيق طارق كلفه بالسفر الى السويد لمقابلة سفير دولة إسلامية هناك وإبلاغه باعترام التنظيم اختطاف طائرة للهرب بها الى إيران حيث يعمل السفير على تدريبه على عمليات اختطاف الطائرات .

وقد واثق عبود على الخطة ، وأكد على ضرورة ارتكازه على الاحتفاظ برهائن داخل الطائرة لجبر النظام على إطلاق سراح أعضاء التنظيم .

واستهدفت خطة اقتحام السجون وخطف الطائرة التي اشترك في إعدادها المتهم عصام القمري صنع قنابل محلية لاستخدامها عند الهرب ، وشراء أدوية منوية لتخدير أفراد وقوة الحراسة بالسجن الذي يقيم فيه عبود وعصام واحضار ٤ بطاوى قرن غزال لمقاومة الحراس أدخلت وسط الحلوى ، وتصانة لاستخدامها في تعي الاسلاك الشائكة حول السجن العربى .

وعثر على ٤ رسائل بعث بها عبود الزمر لنفسه من تفاصيل خطة الهرب والادوار والتكليفات المطلوبة لتنفيذ الخطة من جانب عناصر التنظيم خارج السجون .

وتد شبطت الاسلحة والمستندات المتعلقة بالمخطط والمبالغ الكبيرة التي جمعت لتمويل نشاطهم حيث توامل النيابة تحقيقاتها مع أفراد باشراف المستشار رجاء العربى المحامى العام للنيابة لكنفس كل ابعاد المخطط الارهابى .

يطلق الرصاص على ركاب اتوبيس سياحي فيصيب ٣ احتجاجا على عدم الافراج عن المتطرفين !

القت أجهزة الامن القبض على طالب ثانوى بالهرم؟
اعترض طريق سيارة سياحية تستقلها مجموعة من
الاجانب واطلق عليها الرصاص فاصاب ٣ اشخاص
منهم يزعم احتجاجه على عدم افراج السلطات عن
اعضاء التنظيمات المتطرفة المحتجزين على نمة بعض
القضايا .

وقع الحادث في حوالى التاسعة والنصف من صباح
امس اثناء عودة اتوبيس سياحة يستقله مجموعة من
الاجانب عقب زيارة المناطق الاثرية بالهرم وبالقرب من
منطقة مراكب الشمس اعترض شاب الاتوبيس الذى
توقف ونزل المرشد السياحي واسمه حسن عيسا
لاستطلاع الامر الا ان الشاب فاجاه باطلاق الرصاص من
مسدس يحمله فاصابه في يده كما اصاب اثنين من السياح
وقد تمكنت قوات الامن المنتشرة في المنطقة من القبض على
الشاب وضبط معه مسدسان وسكينه وبعض المواد النسيجية

تستخدم في صناعة المتفجرات وتبين ان اسمه صلاح الدين
عبد الستار الجبلى ١٨ سنة طالب ثانوى من كفر الزيات
حيث قرر اثناء التحقيق معه انه اطلق الرصاص احتجاجا
على عدم افراج سلطات الامن على اعضاء التنظيمات
المتطرفة المحتجزين على نمة بعض القضايا رغم الاعلان
عن قرب تقديمهم للمحاكمة وانه تمكن من الاستيلاء على
المسدسين المرخصين لوالده بعد ان دس له مخدرا داخل
عصير جوافة واتضح من خلال مناقشته انه من معتنقى
الافكار المتطرفة وقد ضبط لدى شقيقته مجموعة من الكتب
التي تدعو الى التطرف . واكد والده مسعة واقعة دس
الابن المخدر له داخل العصير واستيلائه على المسدسين
بأن ان يقبر احدا بما اعتزم القيام به .
وقد امر السيد حسن ابراهيم وزير الداخلية بعرف
٣٠٠ جنيه مكافأة لرجال الشرطة السريين الثلاثة الذين
تمكنوا من ضبط المتهم .

المصدر : الأهرام
التاريخ : ٣٠ سبتمبر ١٩٨٣

الحوار الفكرى مع الجماعات

الدينية .. اعدادة فى كتاب

بدأت هذا الأسبوع دراسة تستهدف اعداد كتاب من عدة اجزاء يضم جميع الحوارات التى دارت فى الندوات واللقاءات الفكرية التى نظمتها وزارة الداخلية مع قيادات واعضاء الجماعات الدينية داخل المعتقلات وخارجها فى المراكز والجمعيات الدينية فى القاهرة والمحافظات . ومن المتوقع ان تقوم مكتبة التراث الاسلامى بطبع ونشر هذا الكتاب الذى سيعتبر من اهم الوثائق الدينية والعلمية

كتاب عن حصيلة المناقشات

مع أفراد الجماعات الإسلامية المتحفظ عليهم

كتب - عبد الوهاب مرسى :

تستعد وزارة الداخلية لإصدار أول كتاب من نوعه

خلال الأسابيع القليلة القادمة

يضم تفاصيل المناقشات والحوار الهام الذى دار بين مجموعة ضخمة من علماء الدين ورجال الأزهر الشريف من جانب وبين أفراد الجماعات الإسلامية المتحفظ عليهم فى عدد كبير من سجون مصر من جانب آخر .

كانت وزارة الداخلية قد نظمت سلسلة طويلة من اللقاءات بين الجانبين لهذه حوار مع أفراد هذه الجماعات بهدف الوقوف على فكر هذه الجماعات ومحاولة كشف الآراء الدينية المتطرفة لدى بعض المتحفظ عليهم وتصحيح المفاهيم الخاطئة لديهم وإرساء التفسيرات الصحيحة لأيات القرآن الكريم والاحاديث النبوية الشريفة وتبيينها فى أذهانهم ويقول الدكتور موسى شاهين لاشين عميد كلية أصول الدين سابقا ورئيس قسم التفسير بالجامعة الأزهرية : «والذى شارك فى هذه اللقاءات أنه ليس صحيحا ما تردد من أن رجال الدين حاولوا القيام بعملية «غسيل مخ» لأفراد الجماعات الإسلامية من خلال هذا الحوار بدليل أن الحوار تم فى حيدة تامة وأن المتحفظ عليهم عرضوا كل ما لديهم من أفكار بصراحة كاملة وتم الاستماع اليهم جيدا والاتفاق معهم فى بعض مسائله . أن تصحيح البعض الآخر من أفكارهم المتطرفة .

وأشار أنه ثمة دليل آخر على حيدة المناقشات خلال هذا الحوار وهو أن الصحف والمجلات نشرت صفحات كاملة من هذه المناقشات وأن المتحفظ عليهم كانوا يسجلون كل كلمة لها أما كتابة وأما على شرائط مارلت تحت أيديهم وقالوا إن بعض المجلات المصرية التزمت الامسالة فى نشر أرائهم كاملة رغم تطرفها ، وإن البعض الآخر كان يضطر لنشر ملخص للحوار لضيق المساحة .

ورغم كل ما قيل فى هذا الشأن فإن وزارة الداخلية التى نظمت هذه اللقاءات وجدت أنها أسفرت عن مجموعة هائلة من الأفكار الدينية التى لا يستهان بها من الجانبين الأمر الذى جعلها على اتخاذ قرار بتجميع حصيلة هذه المناقشات فى كتاب يطرح قريبا ليكون فى متناول الجميع وليكون شاهدا على الفكر الدينى السائد فى هذه المرحلة من الزمن .

المصدر : ...
التاريخ : ٩ أكتوبر ١٩٨٢

مصرات

بعد عامين من أحداث اسيوط الدامية: هل كان الهدف «ثورة اسلامية».. ام كان ردا على استفزازات البوليس؟

كيف تبدو اسيوط، بعد عامين من الاحداث الدامية التي راح ضحيتها نحو تسعين شخصا بينهم مساعد مدير الامن و«١١» من رجال الشرطة؟
كيف تسير الحياة في عاصمة الصعيد التي خرجت منها جماعات اسلامية تهاجم مدير الامن، وتطلق الرصاص، وتمهد - اذا صحت الرواية الحكومية - لانقلاب شامل؟
حسن زناتي مراسل وكالة الانباء الفرنسية كتب امس هذا التقرير من اسيوط.

وكان الرئيس السادات قد قتل قبل ذلك ببومين وسط جيشه على ايدي مجموعة عرفت على وجه السرعة بانتماها الى احد الاجنحة العديدة للمتطرفين المصريين..
ورغم مرور عامين فانه ما زال من العسير وصف الاغراض التي دفعت عدة عشرات من الشبان الملتحين المتعصبين لنداءات الحرب المقدسة الى شن هجوم على مديرية الامن واثنين من مراكز الشرطة.
وما زال هناك احتمالان قيد البحث يتعين على محكمة امن الدولة التي تدرس القضية منذ قرابة العام الفصل بينهما.

● هل حاول المتطرفون المولعون بفكرة الثورة الاسلامية في غمرة مقتل الرئيس السادات القيام بانقلاب ضد نظام الحكم.. وهل تخيلوا امانهم وقد تحولت الى حقائق ان السلطة بفقد رئيسها اصبحت عاجزة.. هذا هو الافتراض الرسمي.

● اما الاحتمال الاخر الذي

توارت اسيوط - حاضرة مصر العليا - بعد عامين من الفتنة الطائفية الدموية التي اثارها المتطرفون المسلمون في ٨ أكتوبر ٨١ بعد مقتل الرئيس انور السادات مباشرة.. ودخلت في عالم النسيان وعادت برصانة عريضة الى ظل مأذنها وابراج كنائسها..

تقع اسيوط على بعد ٣٨٥ كيلومترا جنوبي القاهرة وكل شخص فيها يحمل ذكريات مرعبة لليومين الفظيعين حيث كاد التوازن الطائفي «٦٠ في المائة من المسلمين و٤٠ في المائة من الاقباط» ان ينقلب. لقد كان ذلك يوم العيد وقع تجمع المسلمون في المساجد لاداء الشعائر في الخلاء في اطراف المدينة بعيدا عن المساجد التي يطأها الوعاظ الرسميون على حد قول امرائهم..

المصدر: الوثائق
التاريخ: ٩ أكتوبر ١٩٨٢



● عبود الزمر

الرسميون بمنى عن ذلك.
فترى هل اغضت السلطات
حينذاك عينها أكثر مما يجب عن
هذه الأفعال كما يعتقد العديد من
الشخصيات المحلية اليوم.. هذا ما
يبدو بالفعل طبقاً لشهادتهم التي

تفيد بأن محافظ اسيوط السابق
وكان صديقاً شخصياً للسادات كان
قد أصدر تعليماته للشرطة المحلية
بعدم التعرض لهؤلاء المتطرفين..

على أي حال عاد النظام المعتاد
للمدينة الجامعية وانتظم في أول
أكتوبر الماضي ٤٢ ألف طالب في
الجامعة التي تتكون من ٢٢ كلية
وفي هدوء كامل ذهبوا إلى قاعات
المحاضرات تحت إشراف حرس
الجامعة اليقظ.

وعلى الجانب الآخر في المدينة
الجامعية للطالبات فإن الالتزام بالزي
الاسلامي أصبح نادراً. وأكدت طالبة
تلبس ثوب العصر أنت من القاهرة أن
مجرد الفكرة لا تثار في المناقشات.
وهناك ظاهرة أخرى تشير إلى
انفراج كبير في العلاقات بين
الطوائف وأنه لا توجد فيما يبدو أية
إجراءات خاصة لحماية دور
العبادة.. حتى في الأيام المقدسة.



● انور السادات اغتياله كان المفصلة

يدعيه المتهمون امام المحكمة فهو
ان الاصل في أحداث اسيوط يرجع
إلى «استفزازات» من جانب الشرطة
ما زالت دوافعها تحتاج إلى تفسير.
وإذا كان الأمر كذلك فتكون الشرطة قد
خسرت الكثير من وراء هذه
«العملية». طبقاً لما يجيب به
مسؤولو الامن في يومنا هذا.

وقد أكد لي طبيب شاب يعمل في
اسيوط منذ خمس سنوات ان
«السنوات الصعبة قد ولت» ملمحاً
بذلك إلى آخر عامين من حكم
السادات عندما كان المتطرفون
المسلمون الذين كانوا يرون ان
مصر العليا هي ارض الرسالة
يفرضون القانون في المدينة.

وفي المدينة الجامعية الضخمة
التي اتخذوها مقراً لهم لم يكن
المتطرفون الذين كانوا يشكلون
جماعات اسلامية مشروعة
يسمحون بأي شيء مما كانوا يعدونه
«مخالفة» لأركان العقيدة.. لا مخالطة
بين الاقباط والمسلمين والاصرار
على ارتداء الفتيات الزي
الاسلامي.. إلى آخره. ومن فترة
لاخرى كانوا يعقدون مجالس تأديبية
حقيقية لتقويم المنحرفين وضم
المرتدين. ولم يكن الوعاظ

مبارك يوجه كلمة لمؤتمر الجمعيات الخاصة

يرجى الرئيس حسن مبارك كلمة
في المؤتمر السنوي الذي حضر
لجمعيات والمؤسسات الخاصة ، تلقيها
الدكتورة آمال عثمان وزيرة التسيات
والدولة للشئون الاجتماعية في حفل
افتتاح المؤتمر الذي يستمر لمدة ٣ أيام
ويبحث في التنمية والائتمان الزراعي
يوم ٢٥ أكتوبر الحالي .

ويناقش المؤتمر الذي يحضره مندوبو
٩٥٠٠ جمعية أهلية على مستوى
الجمهورية تضم حوالي ٣ ملايين متطوع
سنة أبحاث حول الجمعيات الأهلية
والقائمة وأنها في تنمية الشباب ،
ودور الشباب في خدمة المجتمع من خلال
الجمعيات ودور الحركة الكشفية في
تنمية الشباب .

المصدر : الأرض ص ٢١٢
التاريخ : ٢٧ أكتوبر ١٩٨٢

استئناف الحوار الفكري مع الجماعات الدينية الأسبوع القادم

تستأنف وزارة الداخلية عقد
ندوات الحوار الفكري الذي تنظمه
مع شباب الجماعات الدينية وبشرك
فيه علماء الدين في الأسبوع
القادم ، حيث تقام ندوة في محافظة
بنى سويف ..

المصدر : الأهرام
التاريخ : ١٠ أكتوبر ١٩٨٣



د. حامد جامع



د. احمد عمر هاشم

ندوة الحوار

الفكرى مع

الجماعات الدينية

الاسلام لا يعرف التفرق وتعدد الجماعات

خلع طاعة الوالدين وأولى الأمر خروج صريح على الاسلام

استأنفت وزارة الداخلية هذا الاسبوع ندوات الحوار الفكرى التى تنظمها مع علماء الدين لتوعية الشباب المسلم بأحكام دينه وتعاليمه الصحيحة فقد عقدت ندوة بمحاضرة بنى سويف هذا الاسبوع اشترك فيها من العلماء فضيلة الدكتور حامد جامع الأمين العام للمجلس الأعلى للأزهر وقضيلة الدكتور احمد عمر هاشم عميد كلية أصول الدين بالقازيق وادارها للتليفزيون الأستاذ حلمى البلك

كما حضرها الدكتور محمود كامل الرئيس محافظ بنى سويف والقيادات الشعبية والتنفيذية وعدد من علماء الأزهر والأوقاف ورجال التعليم بالمحافظة وعدد كبير من الشباب .

في البداية عرض معدود عيسى عبد اللطيف - مدرس ابتدائى - لتجربته مع جماعة (السماوية) وكيف انه خدع بأسلوب زعيم الجماعة وحسن هندامه فاقنعه بفكرة الذى يحكم على المجتمع بالجاهلية ويكفره وقال انه ادرك انه وقع في خطأ بعد ان شاهد داخل المعتقل تعدد الجماعات التى تكفر بعضها بعضا وان كل واحدة تؤول الآيات والأحاديث تأويلا خاصا حسب رغباتها ولذلك فهو يحذر الشباب من الانتماء لآى جماعة .

ثم سأل العلماء عن رأى الدين في تعدد هذه الجماعات بالرغم من ان الاسلام دين الوحدة والسماحة .

اجاب الدكتور احمد عمر هاشم قائلا . ان الاسلام لا يعرف التفرق فهو دين الوحدة والاعتصام بحبل الله المتين وان ما نلاحظه من تعدد هذه الجماعات وازدهارها الاسلام بصور متعددة وكل واحدة منها ترمى الأخرى بالكفر فهو امر مؤسف كما رأينا في تاريخنا السابق فرقا كانت سببا في تدهور الأمة الاسلامية بسبب خلافاتهم فما احزاننا اليوم لان نواجه التحديات التى تواجه الاسلام ونجمع كلمتنا على هدف واحد وليسنا في حاجة الى ان تتصارع هذه الجماعات مثلما اختلف قوم في صلاة النافلة وتركوا صلاة الفريضة فنصحهم احد العلماء باغلاق المسجد حتى يعودوا الى صوابهم

وتحدث مصطفى احمد متولى - مدرس ثانوى - فعرض ايضا لتجربته مع السماوية بعد ان عدل عنها واعترف بأنه ضل الطريق الصحيح وعر بتجربة قاسية ثم سأل عن الفرق بين مفهوم الاسلام والايمان وقضايا تكفير المجتمع والحاكم ومعنى قوله تعالى (ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون)

وقد اجاب على ذلك الدكتور حامد جامع فتناول بالشرح والتحليل الغوى والفقه لمفهوم الايمان والاسلام وانتهى بالقول انهما

المصدر : الأهرام
التاريخ : ١٠ أكتوبر ١٩٨٢

سرادفان في المعنى وأكد انه ليس من المجدى كثيرا ان يتعز
الشباب نفسه بالبحث في الفرق بين معنى الاسلام والايمان لان
التفرقة لفظية وانهما لا ينفصلان فالمعنى واحد .

• وعن تكفير المجتمع والحاكم قال ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم أكد في حديث صحيح ان من قال لأخيه يا كافر فقد باء بها
احدهما (أى رجعت عليه) يكون قد وقع في اثم عظيم وعلى ذلك
فليس من حق احد ان يكفر مسلما .

واما تفسير قوله تعالى : (ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم
الكافرون) فإن للمفسرين آراء في تفسير هذه الآيات الثلاث
بدليل مجمل الآيات الواردة في السورة .

وقال صبحي سليمان عثمان العضو الفني بمديرية التربية والتعليم
لوحظ ان بعض الشباب يقعون تحت تأثير آراء الجماعات فيطيعونهم
طاعة عمياء بينما يخلعون طاعة والديهم وأساتذتهم وطلب توضيح
مفهوم الآية الكريمة : يا أيها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا
الرسول وأولى الأمر منكم .

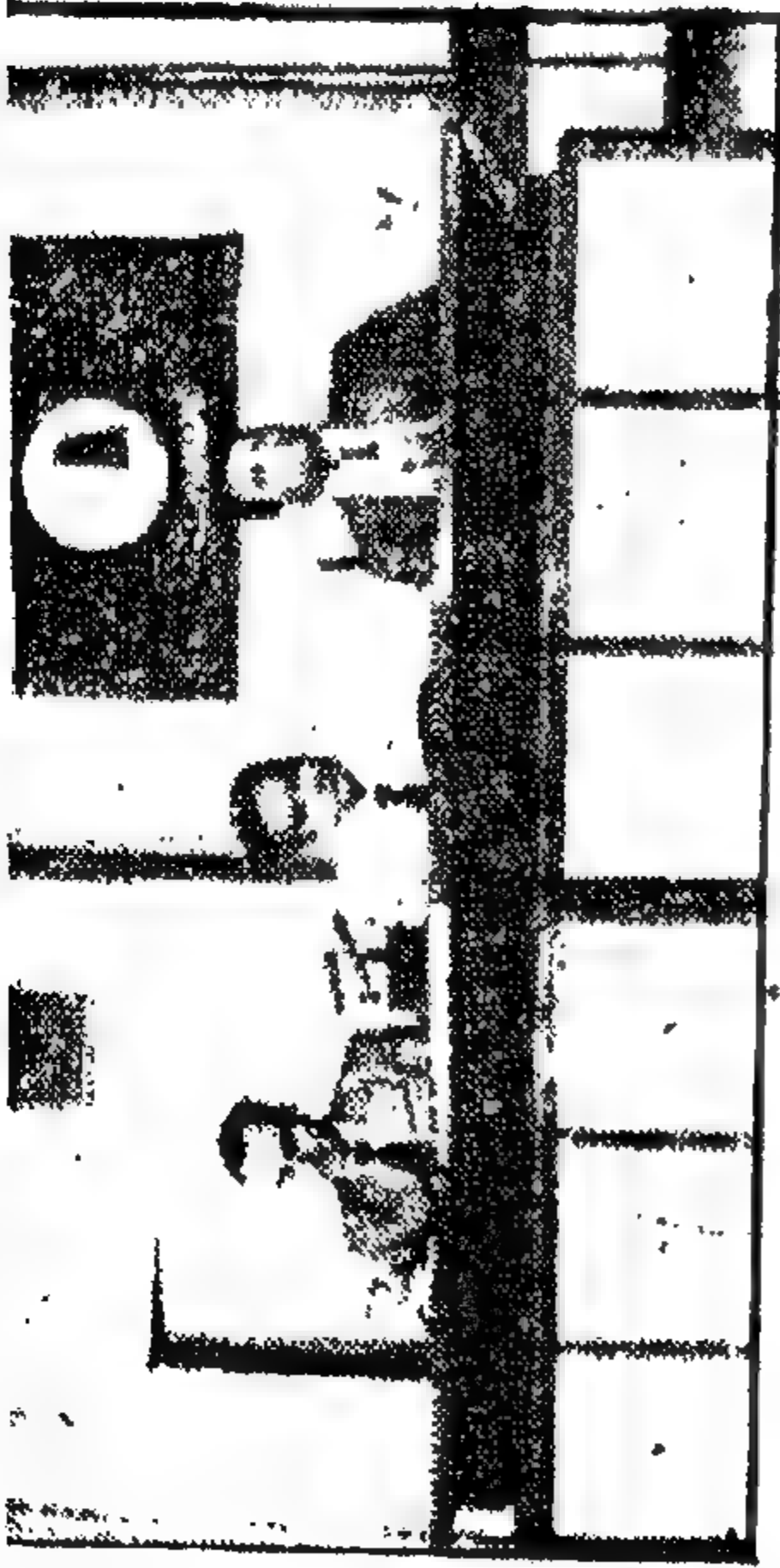
وقد عقب الدكتور أحمد عمر هاشم على ذلك بقوله : ان خلق
طاعة الوالدين والأساتذة خروج صريح على تعاليم الاسلام
وتسأل مستنكرا هذا المسلك المشين : كيف يصل بشباب مسلم
الأمر إلى ان يخلق طاعة والديه وهما اللذان أمر الله بطاعتهم
بعد طاعة الله سبحانه وتعالى وحتى لو أمراه بالكفر فعليه ان
يسلك معهما المعروف وحذر بشدة من عقوقهما فالاسلام ليس
فيه هذا الجحود ؟

فلقد استبقى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا عن الجهاد
في سبيل الله ليرعى والديه وقال له : ففيهما فجاهد ، فكيف بمن
يخلق هذه الطاعة ويخالف الله ورسوله ؟ وكذلك فإن طاعة أولى
الأمر والأساتذة أمر واجب اسلاميا لما لهم علينا من حقوق .
واما الطاعة المطلقة لأمراء الجماعات فهذا أمر غير شرعى
فالببيعة لا تكون الا للخليفة الذى تختاره الأمة الاسلامية
بالإجماع لما له من صفات تؤهله لقيادتها ولكن ان يتخذ احد
الناس نفسه اميرا ويغتر بالشباب طمعا في شهوة الرئاسة او
حب الزعامة بما يدعيه فكلها مقاييس شخصية لا اساس شرعى
لها .

● ندوة الحوار الفكري مع الجماعات الدينية

الأسئلة التي تيرخص

□ إطلاق الأحكام العامة على سلوك الناس □ الدخول في مجادلات « شكلية » داخل المساجد



حول هذه المقام عبق الدكتور حامد جامع فقال :
ينبغي ان تحترم حرمة المساجد وقديستها فهي بيوت الله التي جعلت للذكر والعبادة .. وسواء كانت تلاوة القرآن الكريم أو ختم الصلاة بصوت مسموع فلا كرامة فيها بشرط عدم التشويش في المسجد على المصلين والذاكرين وأما تحريم بعض الناس للأذان الثاني يوم الجمعة فالقول فيه أنه قد سن بالأجماع ، وبذلك صار حجة شرعية وأصبح أصلا من أصول التشريع الاسلامي منذ عهد سيدنا عثمان بن عفان الذي جعله أصلا للناس بدخول وقت الجمعة وهم في الأسواق فمن ينكره قد أنكر أصلا شرعيا مجعلا عليه من أئمة وعلماء المسلمين .
وعن الصلاة في المصانع قال الدكتور حامد جامع ان الصلاة توقيفية كما أمر الله ورسوله ومن فاته وقت منها كان قضاء . وعلى العامل في عمله أن يتحين الفرصة لأدائها في وقتها ، ولا يستطيع أحد أن يترخص فيها .
وأما تحريم بعض الكلمات التي تقال عقب الوضوء والصلاة
فإنى أقول لهؤلاء المحرمين لها ما هو بليكم على التحريم ؟ هاتوا لنا نصا من كتاب الله أو سنة رسوله يفيد التحريم وعنده سنقف خاشعين ومطيعين .. وإن قلتم ان هذه بدعة فأنى أقول لكم أمي بدعة حسنة أم قبيحة ؟ فالوضوء كله ذكر وبدعاء وهذه أمور مستحبة ، فهاذا يضربنا لو ابتلنا إلى الله بالأمور المستحبة ، وبعدنا عن مشاغل الدنيا ونحن نستعد للصلاة ؟

نستأنف هذا الأسبوع ما جرى في الحوار الفكري الذي اقيم في الندوة التي تمت في بني سويف والتي اقامتها وزارة الداخلية بين العلماء وبين شباب الجماعات الدينية وكنا قد أثرنا في الأسبوع الماضي بعضا مما جاء في هذا الحوار مما يتعلق بتجارب عدد من الشباب مع الجماعات الدينية التي اتخذوا بفكرها الخاطيء ثم انشقوا عليها بعدما اهتدوا إلى الطريق الصحيح للإسلام كما عرضنا لتعقيب العلماء وردهم على تساؤلات الشباب في الندوة .
واليوم نستأنف الحديث عن هذا الحوار الذي حضره من العلماء فضيلة الدكتور حامد جامع الأمين العام للمجلس الأعلى للأزهر الشريف وفضيلة الدكتور احمد عمر هاشم عميد كلية أصول الدين بالقاهرة وإداره للتليفزيون الأستاذ حلمي البلك .
وقد تناول الحوار بالتفصيل قضايا على درجة كبيرة من الامة . ومن أبرزها الدخول في مجادلات شكلية في أمور الدين لا تجدى ظنا منهم ان هذه الأمور من سنن السلف الصالح .. ثم محاولات بعض الشباب تطبيق نصوص الاحاديث النبوية دون فهم حقيقي لها . وكذلك اطلاق الاحكام العامة والخطيرة على الناس نتيجة تفسير خاطيء لنصوص القرآن الكريم والسنة الشريفة .
تحدث مرزوق محمد ربيع المدرس الأول بالثانوى التجارى فأنكر على بعض الشباب المسلم دخولهم في مجادلات عقبة تدل على تعصبهم لأفكار بعيدة عن روح الإسلام ظنا منهم انهم بهذا يتسكنون بمنهج السلف الصالح مثل حكم الإسلام في قراءة القرآن الكريم في المساجد بصوت مسموع وختم الصلاة جهرا أو سرا ، وهل تحب على العامل الصلاة في المصنع والآلات تدور ؟ وكذلك عدم صحة الأذان الثاني يوم الجمعة وعدم صحة كلمة من (زمزم) التي تقال بعد الوضوء وكلمة (حرما) بعد الصلاة .

المصدر : ...
التاريخ : ٢٠٠٢ / ١٢ / ١٠

وتسأل محمد زكريا عبدالمحسن الطالب الثانوي مستنكرا تغيير بعض الأمور المنكرة باليد قائلا ان البعض يدعى ان له الحق في ذلك مما يحدث بعض التجاوزات نتيجة لفهم خاطيء لفهوم الحديث الشريف (من رأى منكم منكرا فليغيره) وطالب العلماء بتوضيح معنى المنكر وكيف نغيره ؟

فأجاب الدكتور احمد عمر هاشم قائلا : ان المنكر هو ما ينكره الشرع ولا يوافق عليه ، وهو ضد المعروف ثم تعلق إلى شرح الحديث بالتفصيل وأوضح مراتب تغيير المنكر وأولها التغيير باليد ، وهو مسئولية الحاكم وأولى الأمر ورؤساء العمل في أعمالهم والوالدين في المنزل ... والمرتبة الثانية هي التغيير باللسان وتكون بالدعوة الصادقة وبالحكمة والموعظة الحسنة وهذا واجب أهل العلم والحكمة والدعاة وتكون لعامة الناس والمنكرين والمعارضين .

والمرتبة الثالثة وتكون بالقلب وقد يتصور البعض ان هذا موقف سلبي كلا .. لان مقاومة المنكر بالقلب ، وهو ان تنكره ولا تقره مجموعة الناس ، يجعل فاعله يشعر بجرم فعله وكيف عنه ومن هنا كان لهذا العمل الحماسي أثر كبير في المجتمع وهذا هو ما دعانا اليه الاسلام .

واستطرد الدكتور احمد عمر هاشم يقول لكن من الخطأ ان ينصب أحد الناس نفسه لمقاومة المنكر بين الآخرين فان هذا عمل غير مشروع دينيا أو قانونيا لانه بذلك يتسبب في فوضى وانتشار منكر أبشع منه فالاسلام وضع القصاص في يد أولى الأمر فقط حتى لا تصبح الحياة مسرحا للمذابح والعمل غير المسئول ؟

ثم عرض عبدالمعبود حسن سيد (نقاش) .. وكان اميرا من امراء جماعة السماوية ثم انشق عنها لتجربته بالتفصيل مع هذا الفكر فأعلن ان هذه الجماعة ارتكبت خطأ كبيرا اذ حكمت بتكفير المجتمع والحكام وهذا قد جر وراءه أخطاء أخرى بشعة لانهم حكموا على الناس حكما عاما وهو تجهيل المجتمع لقد نظروا إلى السلبيات بينما في مجتمعنا الكثير من الايجابيات وهذا راجع في تصوره إلى ان الساحة قد امتلأت بالاجتهادات الفردية الخاطئة التي تصدر من غير العلماء المتخصصين .

وأضاف انه قد عاد إلى الحق الذي هو خير من التماهي في الباطل ، مؤكدا ان مصر والحمد لله من أعظم الأمم وأكثرها ثراء بعلمائها المشهود لهم بالعلم والفن ، وان لمصر دورا كبيرا على مر التاريخ في قيادة رسالتها الاسلامية والحضارية . وحذر الشباب من الوقوع في مثل هذه الأخطاء قائلا ان الأمور الطبية في مجتمعنا لا ينكرها إلا كل جاحد ومكابر اطالب العلماء بالنصدي لأي فكر خاطيء وتغييره

وفي نهاية الحوار تحدث صادق محمد عثمان الموجه بالتربية الدينية ، فطالب المسؤولين بالاهتمام بالتربية الدينية في المدارس والمعاهد والجامعات منبها إلى توجيهات السيد الرئيس محمد حسني مبارك ودعوته إلى تطوير مناهج التربية الدينية ، حتى يعي الشباب المسلم دينه كما دعا وسائل الاعلام المختلفة إلى التعاون مع الجهات المعنية لاداء مهمتها في هذا المجال □

سيد أبو دومة

المصدر : الجمهورية
التاريخ : ١٥٨٠ أكتوبر ١٩٨٢

أكبر مجمع إسلامي شرقى القاهرة يقام بالجهود الذاتية على عشرة آلاف متر

كتب - شريف فنديل :

لأن سنوات فقط من عمر هذه الجمعية الفتية التي في طريقها الآن لإقامة أكبر مجمع إسلامي في شرقى القاهرة جمعية عبد الله بن مسعود الإسلامية شارع جسر السويس .. بدأت بلجنة مصالحات على مستوى الحي حتى كان تأسيسها سنة ١٩٨٠ ..

ورسالة هذه الجمعية الإسلامية حملها مجموعة من أبناء المصيف الإقلاذ فواجهوا في البداية بعض الصعاب والتعاب إلا أنهم خرجوا منها أقدر تماسكاً وولادة من أجل نهضة إسلامية في مجتمع الصغير

الحاج عبد الكريم عسكر :
ونير مجلس إدارة الجمعية يكتب اسمه بالكاد ومع ذلك فهو العقل والفكر والخير اليقظ والجدد المثلء بالطاقة التي تبني البذل والعطاء في سبيل الله .

النظرة للمستقبل

وهو مع أنه لم يلعب إلى المدرسة ولم يجلس إلى مجلس يهرل من نظره إلى المستقبل وهو يقف إلى جوار أرض مشروطة للجمعية : يقول أن إقامة مسجد فقط على هذه الأرض الواسعة

لا يكفي لاحتياجات التماس من المؤسسات الإسلامية لرواد مع كل بسوء والشرا أيضا يودادون والتوسع الرأس في هذه المؤسسات يجب أن يسير جنباً إلى جنب مع التوسع الاقترى بكل الاحتياجات

ويقول : إن الناس إذا أحسوا قصورا في الخدمة التعليمية لجأوا إلى السجد لينقلهم من حول الدروس الخصوصية وكذلك إذا فكروا من ارتفاع أجور الأطباء لجأوا إلى السجد ومشكلات أخرى كثيرة وجدوا عند الحل لها فليس واجب القائمين على شؤون هذه المؤسسات أن ينفخوا حجابات ذلك في اعتبارهم .

المساحة كانت خالية تماما من مستودع احتياطي للفكر الجسيم أثناء حرب ١٩٦٧ وبمجرد أن فكرت الجمعية في إقامة مؤسساتها عليها سنة ١٩٨٠ سال القاعب الذي جف تماما أمام أصراره

وبكل القصص فاروق محمد الشبراوى - فاطر مدرسة سراى القبة الإعدادية ونفس الجمعية يقول : حينما ازدادت حصة الضعف في المساحة من قبل بعض المتعلمين دعونا رجلا وجلبنا النقطة لملاة العصر على المساحة الغالبية وتمهيدنا على التماسك والإخلاص من أجل إقامة مجتمع إسلامي كبير حيث لا يوجد ليس

المصدر : الجمهورية
التاريخ : ١٥٨٠ التوير ١٩٨٣

المنطقة مسجد واحد وحيث يؤدي
أكثر من ١٥ ألف نسمة صلاة
الجمعة في زاوية صغيرة تمسك
صوفهم من داخلها إلى الشوارع
المحيطة بها

ويضيف : كان لابد من الاتصال
بأجهزة الدولة لحمايتنا وحمايتنا
هذه الأرض من المستغلين وتدخل
مناجاة الله ليتولى القضية المقيد
أحمد عبد العال مأمور قسم حرس
شمس والعميد ماهر الدربى مفتش
القطاع الشرقي والمساعد ميسر
الرسول محمد طوفوا مع أمضاء
الجمعية موقف القبولين على دينهم
وقيمهم وكان أن زالت كل المقبات
والصعاب

ما بعد الاستقراء !

وبدأت الجمعية تشد خطاهما
الجديدة بثقة وثبات فكان أن أقيم
على مساحة ٢ آلاف متر مستوصف
كبير للمعالجة ومدرسة لتحفيظ
القرآن الكريم ودار للنسائيات
وأخرى للحضانة وثالثة للطفيل
السلم ومثقل للفتيات .. هذا
إلى جانب المسجد الكبير الذي
تبلغ مساحة محله ألف و ٧٠٠ متر
ويؤم الصلاة فيه طفيلة الشيخ
محمد حافظ سليمان المدير السابق
للموقف بالأهر الشريف والذي
يعطى حضوره المستمر في قلب
المشروع دفعت كبيرة ونشاطا لا
يهدأ ليلا أو نهارا

إنشاء الحديث تلح الحاج عبد
الكريم المؤسس الأول للجمعية
ورئيس مجلس إدارتها ينظر إلى
فوق .. هنـــــــــا فوق أعمدة
الخرسانة التي عمقت في الأرض
بمقدار الأرتفاعات التي ينظر إليها
عشرة طوابق وربما أكثر لمشروعات
الخير كثيرة في ذهنه ومتعددة
سأله عن تفصيلاتها يقول لك
المهم أولا جمع المال .. لكل مساهمة
تلقته الجمعية هو ٥٠ ألف جنيه

الحاج عبد الكريم عسكر

من قروش الناس البسطاء وجنيهاات
المتوسطين لكن الأمل يحتاج إلى
عطاء أكبر في المشروعات المدة التي
تجسب تكاليفها بالملايين .

الأفراج عن ١٧٢ محبوساً على ذمة القضايا الدينية

قررت نيابة أمن الدولة العليا أمس
الأفراج عن ١٧٢ متهما من المحبوسين
على ذمة القضايا الدينية التي تباشر
التحقيق فيها

صرح بذلك المستشار وجاء العسري
المحامي العام لنيابة أمن الدولة العليا
وقال : ان النيابة مازالت تواصل
تحقيقاتها مع باقي المتهمين لنصفية
موافقهم .

المصدر : الأرض
التاريخ : نوفمبر ١٩٨٣

ندوة الحوار الفكري تعقد بشبرا الخيمة السبت القادم

تستأنف وزارة الداخلية ندوات الحوار الفكري الذي
تجربه مع شباب الجماعات الدينية يوم السبت ١٢
نوفمبر الحالي وسط التجمعات العمالية بمدينة شبرا .
يشترك من علماء الأهرام في هذا الحوار الدكتور
الأحمدى أبو النور عميد كلية الدراسات الإسلامية فرع
البنات وفضيلة الشيخ عطية صقر عضو مجمع
البحوث الإسلامية

الأهرام

مركز الأهرام للتنظيم والميكرو فيلم

المصدر : الأهرام
التاريخ : ٦ / نوفمبر ١٩٨٣

لاول مرة تأخذ ندوات الحوار بين شباب الجماعات الإسلامية التحفظ عليهم وعلماء وأساتذة الدين الإسلامي شكلا جديدا .. الشباب هو التكم .. والعلما يستمعون ثم يعقبون .. جماعات التكفير شرحوا كيف غررت بهم حقيقة . قالوا اننا والهجرة وكيف اكتشفوا حقيقة . قالوا اننا ندنا الى الصواب ودعوا زملاءهم الى التحرر من قنينة هذه الجماعات .. نصح أحدهم زملاءه بقوله : اخواني لا تسدوا اذانكم عن دعوة الحق قال أحد أعضاء الجماعات الإسلامية وهو مدرس قال أحد أعضاء الجماعة يأخذون علمهم ومن لا علم لهم ..

باب الجماعات الإسلامية والحكماء يستمعون ..

اكثفنا الحقيقة

بعد ان غررت بنا جماعات التكفير والهجرة

تحقيق :
محمد الزرقاني

أعضاء الجماعات شهوداً بانحرافهم وأعلنوا عودتهم للحق وأدانوا أخطاءهم

أكثر من مائة شاب اجتمعوا في قاعة السينما بسجن القناطر، مظاهر الارتياح تعلو وجوههم ، وتدل على أنهم اكتشفوا شيئاً كانوا يجهلون ، وكل واحد منهم يريد أن يلحق ، أدانوا أخطاءهم بأنفسهم .

تكوين الجماعات ضد الإسلام

لم وقتاً أحمد ماضور طالب بكلية الهندسة ، وكان من المدد جماعة نصيباً - وقال أنه يريد أن يقدم نصيحة إلى الشباب بعد أن هداه المسيرة إلى المراط المستقيم - وقد وجد أن الإسلام هو دين اليسر على عكس ما كانت تفعل جماعة التكفير والهجرة

وقال : يجب ألا نفرق في دين الله - لأن نطلع البعض إلى غابات وأهداف لم يكتفوا بها الذين هو الذي يحدث الاختلافات والصدامات والله لم يكتفنا أبداً بأن تكفر الناس - ولكننا نشق على أنفسنا عندما نفعل ذلك - وأن أخطر الأمور هو الانحياز إلى تكوين جماعات لأن الإسلام دين واحد ودين الوحيد .

وأضاف أن الطاعة التي يطلبها الجماعة لأمرائها باطلة ومباهة - لأن العصية ليست إلا لله سبحانه وتعالى - وقال تعالى - فاستقم كما أمرت - أي أن الإنسان يتخذ ما يأمره الله به وليس بما يأمره به المخلوق .

العودة إلى الصواب

وعقب فضيلة الشيخ عليه على ما قيل من كلمات - فقال : أنا سعيد جداً بصراحة شبابنا - وسعيد بمبادئهم بعد أن هداهم الله سبحانه وتعالى - وسيتقبل هؤلاء الشباب سؤالي بغير في الطريق الجاد المستقيم - لأنهم خاضوا معركة هامة - وأقرروا بأنهم كانوا على خطأ بين أصالتهم

وقال : لقد أمر الله سبحانه وتعالى بالبراع الحق - وطلب يأخذ العلم من العلماء وليس كما يفعل أعضاء الجماعة الذين يأخذون علمهم ممن لا علم لهم - كما أن الله لم يقصر العلم على جماعة دون جماعة أخرى - وأضاف أن جماعة التكفير والهجرة تعتقد أنها الجماعة الوحيدة التي على حق ولها على ضلال وأن النقاش وتبادل الآراء مع العلماء في الندوات السابقة هو الذي كشف الصواب من الخطأ . وسأل : لماذا لا يدخل أعضاء الجماعة في نقاش مع العلماء ويصرون على أمرهم دون حجة أو دليل ؟

ولماذا تركوا الأخذ بالسكينة من الأحاديث وكفروا الناس جملة ودعوا إلى الهجرة الجماعية ؟ وقال لهم : إذا كنتم على حق لبنوا فكركم الدامي إلى أمثال الجميع وفائشوه - ولكنكم لا تريدون ذلك لأنكم خلطتم بين الإسلام الذي يريد الله وبين ما تروثه أمتكم . الإسلام عمل قلبي ولا يستطيع أحد أن يعرف ما يدور في قلوب الناس ، والنبي صلى الله عليه وسلم أمرنا بالأخذ بالقلوب الناس - وإذا كنا نحتكم إلى كتاب الله عز وجل فلا نشهد على الناس بما في نفوسنا نحن ولا بما لربده منهم - وليس من الدين في شيء أن تكفر المسلمين ، وقد حذر رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذلك ، لأن السلم هو من شهد أن لا إله إلا الله وأنى بالفرائض .

وكم كانت سيطرة المصلين المعاصرين الذين حضروا الندوة - فضيلة الدكتور الحسيني هاشم الأمين العام لجمع البحوث الإسلامية بالأزهر الشريف - وفضيلة الشيخ عطية صفير عضو المجمع والمستشار العلمي لوزارة الأوقاف - وهما يستمعان لكلمات الحق والسودة إلى الصواب من ابتداء لهما ابتداء على الوقت عن الطريق السليم .

الإسلام ليس لجماعة

دون جماعة

في بداية الندوة وقف محمد جبر الصميدى (طالب بكلية التربية) . ووجه نداء إلى جميع

أعضاء جماعة التكفير والهجرة بالتخلي عن أفكارها الهدامة ووقل لهم أن هؤلاء الذين يصمون أذانكم من الحق لا ينتفون إلا ضرركم ، وأنه لا نجات لكم من الله سبحانه وتعالى إلا بتقواه .

وطالبهم بالأبصار صدوا أذانهم من دعوة الحق ، وأن يقتدوا برسول الله صلى الله عليه وسلم الذي كان يحاج المشركين بالنطق السليم والأسوة الحسنة .

ثم تحدث محمد عبد الحكيم القاضي (مدرس لغة عربية) وقال أنه كان مضوا بارداً من أعضاء الجماعة قبل أن يكتشف ريف فكرها وضلالها .

المصدر: الأهرام
التاريخ: ٦ نوفمبر ١٩٨٢

وقف أعضاء جماعته التكفير و الهجرة يعلنون تبرؤهم من كل أفكارها الضالة الهدامة .

تبرأ من التطرف
وتحدث عثمان عبد الرحيم عضو
الجماعة السابق ..
وقال انه يتبرأ من كل تطرف
وانه يتوب الى الله من كل ما فعله
في السنوات العشر الأخيرة وهو
مع الجماعة وحيا زملاءه الذين
خرجوا من هذا الفكر الهدام ..
وقال انه يعتقد الى الله من
هؤلاء البائسين الذين ما زالت
الجماعة تسيطر عليهم وبمقتضى
يشعرون ان تحاربهم وتعمل على قطع
رؤسهم - وهذا خطأ فاسد
لان الله بيده كل الارزاق . والذين
يخالون من الجماعة - قال لهم :
ماذا سيكون مولدكم يوم القيامة ؟
وقال : اوضح لي الان في هذه
الجماعات هو الاختلاف ، وقد تفرقت
الناس فيما واحزابا ، والمسلم
الحق لابد ان يعتمد على هذه
الجماعات ، ويشترئ كل هذه
الفرق والتنظيمات ..

وقال عبد الفتاح سليمان مدير
الافتاء (طبيب بشرى) انه كان
في الجماعة ، والحمد لله الذي
هداه وخرج منها ..
لقد كان أعضاء هذه الجماعة
يمتدحون انهم فقط هم المسلمون
وانهم اصل الهدى وان امامهم
معصوم ، ويريدون ان يلزموا الناس
بارائهم ، وان من يخرج عنهم ليس
مسلما وان الزواج بغير أعضاء
الجماعة باطل ، وكل مسجد في
الأرض (غرار) لا صلاة فيها وان
مساجد الهدى لم تقم بعد - كما
أهدروا صلاة الجمعة ..

وعقب فضيلة الشيخ صقر
قائلا : صلاة الجمعة واضحة بنص
القرآن .. والمساجد الآن هي
منخرة للإسلام وتاريخه وتساوس
فيها طائفة الله - وهذه الافكار
ليست من الدين في شيء -
وقال فضيلة الدكتور الحسيني
هاشم : الاسلام لم يفرق بين المرء
وزوجه - فكيف يتسنى لهؤلاء ان
يفعلوا ذلك ..

بنت
جماعة
التكفير
هاتمة



الشيخ
العلمي
للأوقاف
صقر



وان الرؤية الصحيحة حادت لهم ..
وان سبب انحرافهم كان لتفهمي
في العقيدة والعلم - فالانسان لم
يخلق عالما ، وعندما يتعلم الانسان
من عدة مصادر فانه يعلم الخطأ
من الصواب ..
ومن الخطأ ان تقول اننا على
حق وغيرنا على باطل . ولا يصح
ان تحدث هذه الاشياء في مصر
باسم الدين ومصر هي رعية العالم
الاسلامي ..

وحبب فضيلة الشيخ عطية
صقر من امراء جماعته التكفير
والهجرة الذين يدمسون انهم
معصومون . وان فكرهم هو الصحيح
مع انهم يأمرون غيرهم بارتكاب
المعاصي ..

فقال : مثل هؤلاء انسان ضال
فالاسلام واضح وكل انسان معرض
للخطأ ، خاصة الاخطاء التي في
امور الدنيا - وحتى النبي صلى
الله عليه وسلم كان يستشير
اصحابه - فكيف يدمي انسان ما
انه معصوم من الخطأ ..

التقول بغير علم

وتحدث سيد محمود هلال (طالب بكلية التربية) وقال أنه يشعر بالحيرة والالام بعد ان بين له انهم كانوا يقولون على الله بغير علم .. وأنه وجد ان امورهم جميعاً كانت سراباً وخداعاً - وطلب المغفرة من الله لقد كانوا يدينون بانولاء الكامل لأمير الجماعة قبل ان الله سبحانه وتعالى ، ويخاطبون ان يستطوا القرآن بغير علم - ويقولون ان امر الأمير من امر الله .

وعقب الدكتور الحسيني قائلا: كيف ينسئ لماعل ان يصدق مثل هذه الامور - وكيف بطاع امر أمير الجماعة وهو يمسى الله الذي قال (لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق) - وطالب كل الشباب ان يتجهوا الى استقاء العلم من مصادره الصحيحة

يمنعون الامر بالمعروف

وقال نسيم هاشم السيد (طالب بكلية التربية) ان الجماعة اصبحت امضاءها هم المسلمين فقط وهذا امر بلا دليل - كما حرمت الفتوى الا من خلال الامر وهذه قاعدة تمنع الامر بالمعروف والنهي عن المنكر - كما تعرض من سماع المعارضين وهذه من سمات الكافرين - وفي نهاية كلامه حذر الشباب من ابطال هذه الجماعة ..

ونصح فوزي السعيد الزيات (موظف بهيئة التصنيع والشباب) من امضاء الجماعة بالانصراف عنها قبل ان ياتي يوم لا ينفع فيه الا العمل الصالح .

وانه قد بين له بعد ٨ سنوات من عضويته في الجماعة انهم جماعة غير مؤمنة وشبهها بمصابيات المانيا والالوية الحمراء .. لانهم يستولون على التبرعات بالقوة ومن يرفض فمقابله كبير .

ويعد ان انتهى الحوان - كان (لاخير اليوم) هذا اللقاء مع العالمين الذين شاركوا في الحوار - وسألتهما من شعورهما بعده - من

تقييمها لا تكثر الشباب في روايتها في محصلة الحوار .

قال فضيلة الدكتور الحسيني هاشم : هذه الندوة فسيحة من نوعها - حوت ظاهرة عظيمة - وهي ان المشتركين الذين حاضروا التجربة مع جماعة التكفير والهجرة هم الذين يعودون للحق ويدعون انهم هم الذين يدينون ذلك بالادلة ، ويرأون من كل ما كانوا فيه من خطأ يندمون عليه .

والامر العظيم ان هذه الشهادات لا تأتي من شخص واحد ، وانما من هذه اشخاص ، يجمعون على ابطال ذلك الفكر . بل وينصحون الشباب بالابتعاد عن مسنده الجماعة - وهذا ما لم يتوافر في اي ندوة سابقة .

وقال انه يطالب باذاعة هذه الندوة على اوسع نطاق لانها نتيجة راعية صادقة لفكر الشباب الذي خاض التجربة بنفسه ، وبين له خطأ هذه الجماعة ، وذاق ويلاتها .. وهذا انجع أسلوب لبيان الحق ، الا شهد شاهد من أهلها

وقال فضيلة الشيخ عطية صقر: لقد اعجبت بهذه الندوة كثيرا - لانني وجدت جماعة تلمن لمرؤها صراحة من مبادئ هذه الجماعة المنحرفة التي راوتت لسلطانها المفرض تحت ستار الدين .

وبينوا بمنطق سليم ان هذه المبادئ باطلة لتناقضها مع أبسط مبادئ الاسلام - وتناقض آراء اعضاء الجماعة مع بعضهم .

وقد بينوا انهم كانوا مخلصين بالإيمان الباطلة في اقامة الخلافة الاسلامية لصالح الاسلام ، بينما الحقيقة انها للوصول الى اغراض شخصية ..

واهم ما في الامر ان اعضاء من الجماعة هم الذين شهدوا بانحرافها (وشهد شاهد من أهلها) . فقد رجع هؤلاء الشباب بصدق واثبات الى الطريق الصحيح بعد ان كانوا قد انصرفوا عن مبادئ الاسلام والعلماء جميعاً ومن اشكارة من الابناء لا لقاء او حوار .

جامعة الأزهر تشكل لجنة فنية لدراسة فكر الجماعات الإسلامية

قرر الدكتور السعدى فرهود رئيس جامعة الأزهر تشكيل لجنة فنية لدراسة ومناقشة فكر الجماعات الإسلامية بتنظيماتها المختلفة ومعاودة أصحاب هذا الفكر من خلال الندوات الدينية .



د. السعدى فرهود
رئيس جامعة الأزهر

باعداد البحوث والدراسات المحللة لفكر الجماعات الإسلامية والتعاون مع وزارة الداخلية والتليفزيون من خلال تنظيم الندوات الدينية التي تستهدف مواجهة أعضاء التنظيمات الدينية ومناقشة أفكارهم .

كان أعضاء اللجنة الفنية قد قاموا باعداد رد الأزهر على شهادة الشيخ صلاح أبو اسماعيل امام محكمة أمن الدولة العليا التي تنظر قضية اغتيال الرئيس السادات .

تضم اللجنة نخبة من علماء واساتذة جامعة الأزهر من بينهم الدكتور الاحمدى ابو النور عميد كلية الدراسات الإسلامية والدكتور الحسينى هاشم أمين مجمع البحوث الإسلامية والدكتور احمد عمر هاشم عميد كلية الدعوة الإسلامية بالقاهرة بالإضافة الى عدد من كبار العلماء والمشايخ بالجامعة . تم الاتفاق على ان تقوم اللجنة

الافراج عن ٨٤ متهما في قضايا التنظيمات الدينية

امر المستشار رجاء العربى المحامى العام لنيابة امن الدولة العليا باخلاء سبيل ٨٤ من المتهمين فى قضايا التنظيمات الدينية المتطرفة (الجهاد - التكفير والهجرة - طلبة السبلى - القطبيين - الفرماوى - عبد المقيت - جماعة المسلمين) وهؤلاء المتهمون هم: عبد العزيز محمد عبد العزيز النقى - محمد حسن حيدى على أبو سريح - عبد الرحمن على عبدالفتاح (مخروس) - عبد الحميد أحمد عبد الحافظ [كمال]

- عبد الحافظ أحمد عبد الحافظ - رضا عبد الرحيم على عبد الفتاح - مصطفى محمد عبد الفنى مصطفى - عصام إبراهيم السيد السيد - حسن موفى حسن المنداوى - أسامة أحمد أحمد درويش - محمد لطفى محمد عيسى مطر - محمد السيد محمد سيد أحمد - محمد عبد الحميد إبراهيم طه - محمد على سيد بسيونى - على محمود سالم كامل - صلاح محمد اسماعيل فضل - سميد عبد العزيز شمس الدين - نعيم فؤاد نجار - ربيع رجب حسين سالم - عبده أحمد عبد الفنى وشهرته [رومية] - محمد هاشم محمد سميد - جمال عبد الناصر عبد السلام - يحيى إبراهيم محمد يحيى ربيع - فضل أحمد محمد نمر - محمد طه محمود - عبد الرحيم حسن أحمد - صالح عبد الرشيد حامد - السيد حسن عبد اللطيف - عرسيد حسن إبراهيم - إبراهيم حسين محمود إبراهيم - سيد عبد الستار إبراهيم عثمان - محمد مهاجر شبروخ - كامل

محمد محمد زايد - سامى السيد طايح - صابر بخصن على حسن - صلاح توفيق إبراهيم - إبراهيم هارسلبيان - أنور السيد محمد شعبان - جمال محمد مرسى أبوب - أحمد مهاجر شبروخ - عاطف على سيد طايح - عبد الستار قبائلى صادق - إبراهيم على أحمد عبد ربه - محمد عبد الفنى محمود أحمد - عبد سباق محمود سباق - مصطفى حدى أحمد عثمان - أحمد حدى أحمد عثمان - أبو الهجاج على أحمد - حسن محمود محمد أحمد البنا - أنور السيد محمد شعبان - إبراهيم أبو النور محمد - عبد اللاه محمد عبد الواحد - محمد عليان على عمار - سعد مصطفى محمد شحاته - قاسم راضى عبد الحق - على محمد محمد الحريرى - على عبد العزيز عباس - لطفى السيد محمد اسماعيل - أبو المحاسن أحمد حسن السيسى - أحمد راشد محمد أبو تيمه - أحمد كريم أحمد إبراهيم - محمد طلعت جادو - أحمد متولى محمد عبد الله - أحمد سليمان راضى نوفل - بكر بكري عطا الله وشهرته [عبد الرحمن] - ثابت على محمد على - عبد الشافى سليمان على سلامة - أحمد المناورى محمد فضل - محمد يسرى عبد الفتاح - أبو العزم محمد نرج الربى - جمال السيد على يونس

الافراج عن ٧٨ متهماً جديداً في التنظيمات الدينية

أمر المستشار رجاء العربي المحامي العام لنيابة أمن الدولة العليا بإفراج سبيل مجموعة جديدة من المتهمين في قضايا التنظيمات عددهم ٧٨ متهماً من أعضاء الجهاد والكفبر والهجرة والسماري وعبد المغيث والفرماوى . وهؤلاء المفرج منهم هم : محمد محمد محمود الخولى ومجدي توفيق حسن رشدي وعلى علي ابراهيم شلنوت وبؤس محمد محيي الدين ونريد عبد العزيز عبد السميع حسن وحسن علي احمد علي مصطفى وسعد فؤاد ابراهيم محيي الدين وصابر محمد فاتم وعززي السعيد السعيد الزيات والسعيد علي ضيف جاد ويوسف عبد الرازق السيد عبد الرازق وابراهيم محمد عبد العزيز محمد علي وعاطف محسود مصطفى واحمد عثمان حسن محمد ومكري احمد محمد حسنين وصابر علي محمود عباس وراشد سعيد علي نصر وحند محمد عبد العزيز محمد وحسين احمد عبد الهادي حسنين واحمد محمد الهادي

كره وسعد علي ابراهيم الفرباوى والسيد عبد العزيز عبد المنعم محمد وحسن علي حسن كارد ورجب محمد مصطفى ابو ضفة وبسيوني حسن علي القادر عثمان وكيل الدين علي ابو زيد وصديق ابراهيم يوسف بدر وكيسال محمد ابراهيم ابو التجا القرشي وايهاب السيد محمود جودة وزغلول فتوح محمد عطا وسهير محمود محمد مسلم وجمال حسن محمد الصهرجتي وصبري اسماعيل عبد الصغين واحمد زكي ابراهيم حسين وابراهيم مهنا ابراهيم وشهرته « ابراهيم المسال » ويوسف عثمان حسن محمد وفتحي عبد الله احمد علي ومجدي ابراهيم توفيق عبد الحافظ وصالح صالح علي البحيري وصبحي

عبد الهادي هبده وصالح رمضان محمود عثمان ومحمد علي احمد العمري وناس عبد المنعم عبد الله الشناوي وعبد الفرح محمد عبد اللطيف البيبي ومحمد نريد السيد علي يوسف ومحمد احمد علي ابراهيم مجدي علي علي حسن شرف الدين وعبد الله محمود محمد مسلم وعلي اسماعيل الدسوقي وشحاته محمود محمد الحنوزي وعبد العزيز مصطفى عبد العزيز مجازي واحمد عبد اللطيف بدوي زميري ومحمود البيبي ابراهيم عمر ومصطفى ابراهيم مصطفى الاسناوي ومحمد محمد جبر السعيد ومصطفى ابراهيم ابو النصر مصرية ومحمد محمود علي بيومي وسعيد عبد الحميد محمود سالم وذو النورين عبد النواب علي كفاي وذو النون عبدالنواب علي كفاي وعلي احمد علي شياواحمد عبد الحليم علي احمد شيا وصفي علي راشد ويسري احمد الفتاح عبد السميع ابراهيمين وعبد السلام يوسف يوسف شامين ومحمود حسنين محمود عبد العال وصالح خلف احمد اسماعيل ومحمود وجيه محمود البردويل وهدفت محمد عبد البديع صبح وعبد المنعم محمد يوسف ابو سعيد ومصام الدين ابو المجد عبد الزهيري ومصطفى محمد الكيلاني ومحمد رضا محمد الجواد ومحمد محمد عبد العزيز محمد ومصطفى علي موسى جعفر وممدوح عثمان رفاعي ونصر محمود ابراهيم محمود الحضري ومجدي ابراهيم طنطاوي الفتوري .

□ مرحلة جديدة من الحوار الفكرى تبدأ داخل مواقع الافتتاح

زعيم إحدى الجماعات الدينية يدعى أنه يتلقى العلم من الوحي ويقول أنه : لأجمعة ولا جماعة للمصريين □

و الحوار الفكرى الذى تنظمه وزارة الداخلية التى العلماء والشباب هذا الأسبوع بالمؤسسة الثقافية العمالية بشبرا الخيمة وبهذا اللقاء يدخل الحوار مرحلة جديدة ، حيث امتد ليعطى قطاعا جديدا من قطاعات الشباب في مواقع عملهم بعد أن خرج من داخل الأسوار

شبه الندوة من العلماء فضيلة الشيخ عطية صقر عضو مجمع البحوث الإسلامية وفضيلة الدكتور محمد الاحمدى ابوالنور عميد كلية الدراسات العربية والإسلامية فرع البنات وعضو مجلس الشورى كما حضرها عدد من علماء الأزهر والأوقاف بمحافظة القليوبية ، وعدد من طلاب المعاهد الدينية من الشباب والشابات ، وقادها للتفريز الاستاذ حلمى البلك في بداية الندوة تركز الحوار حول ما يطلق عليه بفكر جماعة الفرماوية عرضه بيهوى ابوالمجد الذى عايش هذه الأفكار ثم انشق عنها بعد ما اتضح له انها ليست فكرا بل (هراء) لا يصدر عن عاقل

قال : انه سمع عن افراد يرتادون المساجد ليسون ملائكة خضراء ولكنهم لا يصلون مع الجماعة وانهم يصعدون أحكاما تتعلق بتعريم العمل وتلقى العلم عن يد بشر ومطلان عقود الزواج بالطريقة المعمول بها الآن قال الشيخ عطية صقر : ان أى مجتمع لا يخلو من أمثال

هؤلاء الذين يحملون مثل هذه الأفكار الهامة وهم قلة ولا وند لهم امام المحيط الهادر من المؤمنين الصادقين ومن الواجب ان عقد هذا الفكر الزائف واتى لآتيه بقوة كل انسان لا يعرف امرا من اموره دينية ان يلجأ الى المختصين من علماء الدين ليستوضح ما يفهم حرصا على دينه ان القول بأنه لا جمعة ولا جماعة ولا صيام للشعب المصري ، قول مردود عليه لأنه يجرّد هذا الشعب المؤمن العريق في ايمان ويطعن في دينه وهو ادعاء يحمل تكذيبه معه من واقع القرآن الكريم والسنة المطهرة . وقول الفرماوية بأن شعب مصر ظالم كله واستدلالهم بالقرآن الكريم في غير موضعه قالايات التي اشاروا اليها وردت في شأن قوم فرعون والرسول صلى الله عليه وسلم اوصى بشعب مصر خيرا لان لهم مكانة عطية

واما قولهم ان من اخذ علمه ودينه من الأزهر والطرق الصوفية لا دين له فنحن نسأل من اين اذن نأخذ العلم والدنيا كلها تعلم فضل الأزهر .. انه تجريح بالأزهر وبالعلماء كما تسامع الشيخ عطية صقر مستنكرا هل ولدتا علماء وتلقينا العلم عن طريق الوحي ويوجب : كلا : ان هذا القول هراء ولا اساس له ان زعيم « الفرمولوية » يدعى انه يوحى اليه ويتلقى العلم مباشرة وهذه اكذوبة كبرى فقد انتهت الوحي والرسالات والنبوءات بعد النبي صلى الله عليه وسلم واعلم الشيخ عطية صقر ان هذا الشخص يطعن في

الاسلام وفي حقيقته ولنترك الحكم عليه لله ولرسوله ثم تحدث فضيلة الدكتور محمد الاحمدى ابوالنور قائلا : ان ما عرض علينا الآن من « اقتراعات » الفرماوية باخر من سناسه والدليل على ذلك ادعاؤه انه يتلقى الوحي من الله فما اشبهه بالمتناقضين .. وهذا القول اقترأ على الله وترسول . وهو قول باطل يعطينا نمطا من الجراءة على الله

ورسوله فصر من البشر له حق التليل والتحريم ويعطى نفسه صفة الالوهية وهذا محال على بشر ان القول بأن زواج الشعب المصري باطل حكم مبنى على غير اساس فما من زواج في مصر الا ويتم على اساس من كتاب الله وسنة رسوله ويعقده مأذون شرعى وراسمى ومسنة تجديد العقد الذى يدعونه فكرة سخيفة فقد تمت زيجات في الجاهلية كثيرة ولم يبطها الرسول ولا الصحابة او التابعون ولم يقل احد بتجديدها فاذا ما جاء فكر مختلف في هذا التعصم فعلى شبابنا ورجالنا بما امتاز به من وعى وثقافة اسلامية مصححة ان يرفضوه .

وعن القول بان العمل والتجارة شيء غير مشروع وعبرية قال الدكتور الاحمدى بان هذا فكر جامع فالقرآن والسنة قد امرتا بالعمل بنصوص واضحة وصريحة وانه وردت في صحيح البخارى ابواب كاملة عن التجارة والمصرف المختلطة تدعو الى ممارسة العمل والتجارة وهذا يدحض قولهم فالسما لا تضر ذهابا ولا فضاة والاسلام ضد التعمد والكسل

سيد أبودومة

ضبط ٣٥ متهما في تنظيم جديد للتكفير والهجرة

تحقق نيابة أمن الدولة العليا مع ٢٥ متهما من أعضاء تنظيم التكفير والهجرة حاولوا إعادة تشكيل التنظيم بعد محاكمة أعضائه في قضية المرحوم الشيخ الذهبي .

وقد ضبطت مباحث أمن الدولة لدى أعضاء التنظيم لأول مرة محررات خطية تتضمن الهيكل التنظيمي للجماعة وأسس تشكيل التنظيم .

وكانت مباحث أمن الدولة قد تابعت العناصر القيادية الهاربة من قضية

التكفير والهجرة حيث تم القبض على ٦ من أعضاء التنظيم من القيادات النشيطة

كما تم ضبط شقيق لأعضاء التنظيم في القنطر الخيرية والتبين بحملوان واعترف بعضهم وأرشدوا عن ٥٠ إلى ٢٠ من زملائهم .

وقد ضبط رجال المباحث لدى أفراد التنظيم محررات خطية عن فكر الجماعة الذي ألفه شكري مصطفى مؤسس التنظيم الذي أعدم في قضية مقتل الدكتور الذهبي وزير الأوقاف الأسبق ويدعو إلى تكفير الحكومة والمجتمع واعتزال الناس والهجرة واعتبار أن جميع مساجد الدولة مساجد خراف

لا يصح الصلاة فيها واستنوا المساجد التي أنشئت في عهد عمر بن العاص فأنع مصر .

وقد كشفت التحقيقات أن الهيكل التنظيمي للجماعة يتكون من أمين عام ومجلس شورى ولجان لباشرة النشاطات المختلفة للتنظيم وأهراء فرعيين لجميع محافظات الجمهورية .

وأن التنظيم يعمل نشاطاته عن طريق استقطاع ثلثي راتب العاملين من أعضائه بالبلاد العربية وجمع التبرعات وإدارة مشروعات تجارية لصالح التنظيم كما تبين أن نظام الجماعة يقوم على السمع والطاعة والهجرة والجهاد وهدمها طلب ناظم الحكم .



ندوة الحوار الفكري مع شباب الجماعات الدينية تناقش :

دور العلماء في مواجهة الفكر المتطرف ورأى الدين في اللحية والنقابات

في الصورة الأولى
جلسي البك بدير
الندوة ويقدم
للكتيور الاحمدى
أبو الفور أحد
التساؤلات
وفي الصورة
الثانية مجموعة
من الشباب
يتابعون الحوار
تصوير :
نور صبيح

في الأسبوع الماضي عرضنا لجانب من الحوار الفكري الذي تنظمه وزارة الداخلية ، والذي عقد بالمؤسسة الثقافية العمالية بشبرا الخيمة وحضره من العلماء فضيلة الشيخ عطية صقر عضو مجمع البحوث الإسلامية ، وفضيلة الدكتور محمد الإحمدى أبو النور عميد كلية الدراسات العربية والإسلامية فرع البنات وعضو مجلس الشورى .. كما حضره عدد من علماء الأزهر والأوقاف والقيادات الشعبية والتنفيذية ، وعدد من طلبة وطالبات المعاهد الأزهرية بمحافظة القليوبية ، وإداره للتليفزيون الاستاذ حلمي البلك وقد تركز الحوار حول تنفيذ المزامم والأباطيل التي كان يرددوها من أطلق عليهم بجماعة القرمالية . وقد ثولت العلماء بطلانها ... وأظهر زيفها وأثبتوا بالأدلة القاطعة انها ليست فكرا ولا تصدر عن عقل .

وقد عقب أحد الحاضرين وهو الشيخ محمد خالد من علماء الأزهر ، فقال إن القرمالي لم يكن ذا علم ولا عقل وانه نشأ وسط ظروف خاصة وكان يتردد على بعض المساجد محاولا إزعاج الناس ورميهم بالتكفير ثم تحدث الشئب أحمد أسامة فتسائل عن دور الأزهر نحو الشباب والجمع ومدى اهتمامه بالكتاب الديني الذي غلا ثمنه ، كما تحدث عن دور الدعاة وأئمة المساجد وضرورة أن يتصدوا بالرد على القضايا المطروحة كالبليعة والامامة وغيرها ، ومليثار عن الحية والنقاب وغيرها .

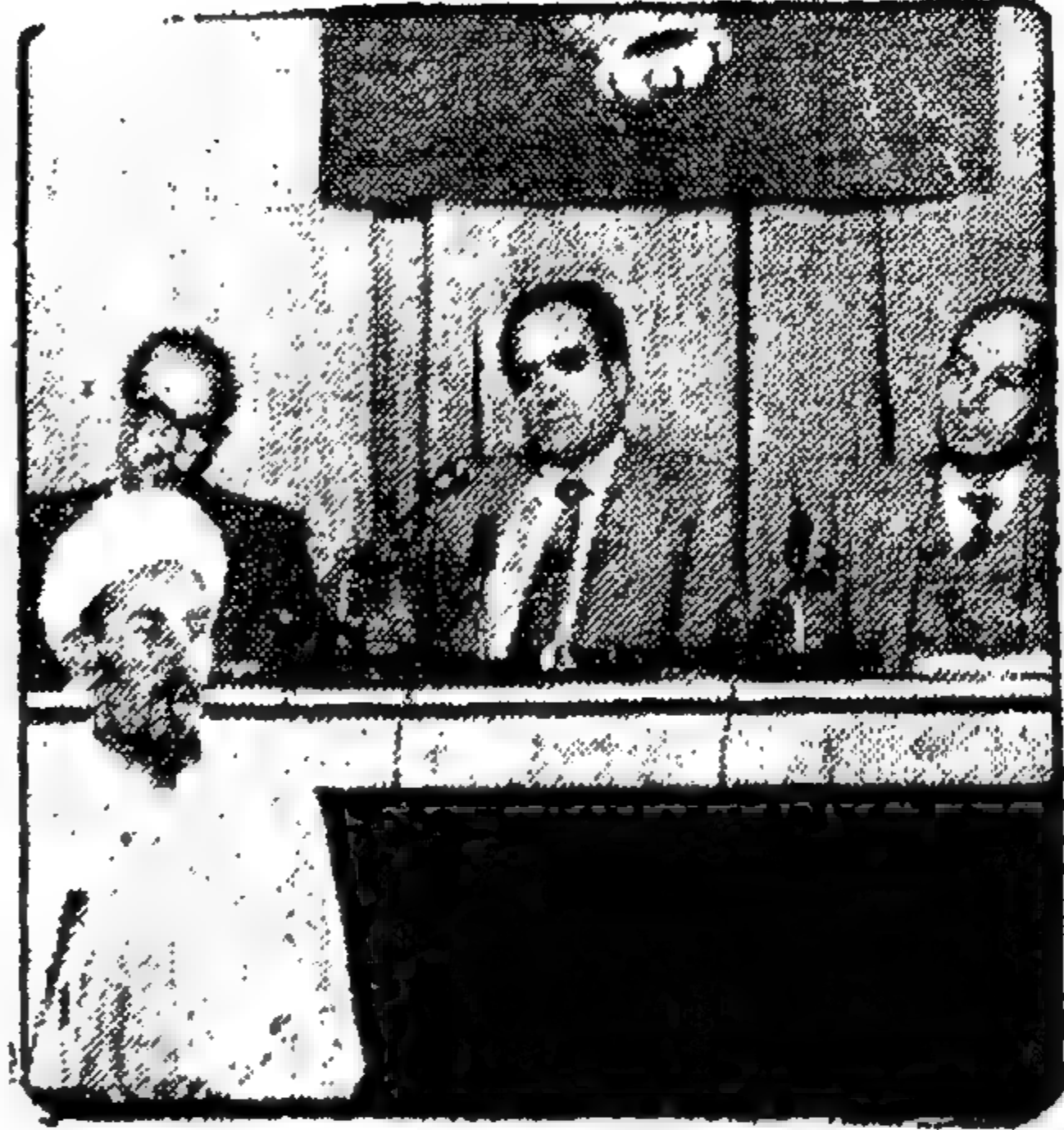
وقد عقب الشيخ عطية صقر فقال : لا يستطيع أحد إنكار الدور المشرف الذي يقوم به الأزهر وعلماءه على مر العصور ، ومنذ أكثر من ألف عام في كل قضايا الإسلام ، وأن العلماء يؤدون رسالتهم الإسلامية والوطنية على أكمل وجه فاذا مادعوا لبوا النداء .. وأما الكتاب الإسلامي الذي تعنيه فهو لا يقياس بالكتب الأخرى ذات الأسعار المرتفعة مع الوضع في

الاعتبار أن موارد الأزهر محدودة ومع ذلك فهو ينتق بسخاء على هذه المطبوعات
□ ثم قال فضيلة الدكتور الإحمدى أبو النور لقد كنا نستجيب دوما لأي دعوة رسمية توجه إلينا من الجامعات والمعاهد ومن أي جماعة دينية لالتقاء الحاضرات ومناقشة القضايا الختلفة والذي كما نقوله من قبل نقوله اليوم وإننى اتحدى أن كان هناك اختلاف عما كان يقال من قبل وما يقال اليوم فان علماء الأزهر لا يتحدثون إلا من واقع الكتاب والسنة وإن أي فكر في التاريخ الإسلامي قد سبق الرد عليه ، وليس بجديد وليس مدقنا تخطئة أي فكر ، ولكن إيضاح حقيقة الإسلام ... والأزهر هو قبلة المسلمين وكتبهم

الثانية ...
وعن اللجنة قال الدكتور الإحمدى إن البعض يعتقد أن إطلاق اللجنة قرين الإيمان ... وقد اختلف العلماء في ذلك فالبعض يرى فيها الوجوب والبعض الآخر يرى النذب وكلا الرأيين صواب ..
وأما النقاب فقد ذكر بعض العلماء أن كل جسم المرأة مودة ماعدا الوجه والكفين وإذا كانت المرأة فائقة فيجب أن تغطي وجهها مخافة الفتنة .
ويرى بعض العلماء أن المرأة لابد أن تكشف عن وجهها عند الامتحان وأداء الشهادة أمام القاضي □
سيد أبو دومة

● ندوة الحوار الفكرى مع شباب المنوفية ٢

□ الاسلام يدعو
الى أدب الحوار
مع الجميع



د . هيكل ود . شحاته يردان على التساؤلات

□ إذا توافر الخلق الاسلامى لدى الفتى والفتاة
فلا خوف من الاختلاط فى التعليم بالجامعات

فى ندوة الحوار الفكرى التى جرت هذا الاسبوع بمدينة - شبين الكوم محافظة المنوفية دار الحديث حول عدد من الموضوعات كان من أهمها : حكم الدين فى تعليم الفتاة واختلاطها بالشباب وراى الاسلام فى مشاهدة التلفزيون .. ثم الخلط بين المفاهيم الصحيحة وغير الصحيحة فى فهم الدين حضر الندوة كل من الدكتور احمد هيكل عميد كلية دار العلوم جامعة القاهرة والدكتور عبدالله شحاته رئيس قسم الشريعة بكلية دار العلوم كما حضرها عدد من علماء الدين واساتذة الجامعة والقيادات الشعبية والتنفيذية وشباب وشابات محافظة المنوفية فى البداية تحدث الدكتور احمد عبد الخالق عمار عميد كلية العلوم بشبين الكوم فأكد على ان الشباب فى معظمه شباب طيب ، ومن الخسارة ان نتركه ليخضع فى بعض المواقف أو يتأثر بفكر واحد بل الواجب ان تعطى له الفرصة للتداول للوصول إلى المفاهيم الاسلامية الصحيحة ، كما يجرى الآن فى هذه الندوات المفيدة .

المصدر : الأهرام
التاريخ : ١٠ - ٨ - ١٩٨٢

ثم طرحت فوزية محمد سالم بعض التساؤلات حول رأى الدين فى خروج الفتاة لتلقى العلم واختلاطها بالسباب وقد اجاب العلماء انه لاهرمه فى ذلك ولا خوف مادام الفتى والفتاة تتحلان بالاخلاق الفاضلة فى جو علمى نظيف ورقابة ضميمية لدى الجميع وهناك مجالات من الخير فيها ان تتولاهما انثنى من المهن الشريفة

ثم وقف شخص يرتدى جبة بيضاء وعمامة ويمسك يده فى يده مصحفا كبيرا وقال ان اسمه عبد الرحمن حسن عامر وهو خريج قسم فلسفة وكان منتسبا إلى جماعة من الاخوان المسلمين تم إلى جماعة التكفير والهجرة وانه قد وجد الناس قد بدلوا دينهم نتيجة خطأ فى الاجتهاد البشرى والجهل بالنصوص الشرعية وخطأ فى الفهم وقال إنه يرفض الحوار والنقاش فى الندوات ، وانهم الحكومة بالطاغوت .. كما اعلن انه يتهم الناس بعبادة الاصنام وقد تشبه الرجال بالنساء فى ارتداء البنطلون حيث فقدوا هويتهم فى ظل الحضارة الاوربية الحديثة

وقد عقب عليه الدكتور احمد هيكى فقال : ان الله تعالى يقول - ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة . وأحب ان أسأل هذا الاخ الكريم : هل كان يدعو بهذا الكلام الهجوى على الجميع يمينا وشمالا إننى اقول له ، عفا الله عنه ، لقد جانبك الصواب كله ، لقد قال فيما قال انه فيما انتهى اليه من فكر هو الدعوة إلى عبودية الله لحسب وانا أسأله من من الموجودين هنا بل ومن الشعب المصرى والامة العربية كلها يعبد غير الله ؟

ومما قاله الاخ ايضا انه ما جاء لنقاش ولا لحوار لانه من عمل الشيطان وانه يزعم انه يلحق الناس من فكره كما اعتقد وانا اقول له إن الحوار حتى مع غير المسلمين له اداب وشروط وضعها القرآن الكريم ولم يحاور النبى الكريم او الصحابة الاجلاء أو العلماء فى أى عصر حدا حتى الملاحدة أو الزنارقة وفضبوا من هذا الحوار ...

ان ما يزعمه هذا الاخ استعلاء على الاسلام ، وسيطرة يرفضها الدين وفرض للرأى الفردى والاسلام ليس مجرد لباس أو عمامة ثم رفع مصحف ومضغ بعض الكلمات كما فعل الخوارج هذه تمثيلات رخيصة يرفضها الاسلام الذى هو جوهر وروح ومحبة وحضارة بعيدة عن التشنجات

سيد أبو دومة

المصدر : الأخصائى
التاريخ : ١٨ ديسمبر ١٩٨٣

اعترافات مثيرة لـ ٤ من جماعة الفرماوى .. سقطوا في بورسعيد

والوجه البحرى للاجتماع باحدهم في بورسعيد .
وان فكرهم متطرف جدا . أنهم يدعون لعدم العمل
وعدم الالتحاق بالجيش . وعدم تعليم المرأة . ويؤمنون
بتكفير الدولة لعدم تطبيقها أحكام الشريعة الإسلامية
اعترف المتهمون بوجود الاشرطة الجنسية التي
سبقت في المنزل ولكنهم أنكروا صلتهم بها وأنكروا
معرفة شينا عن المشرة الالف جنيه .

سبقت اجهزة الامن ٤ من جماعة الفرماوى في
بورسعيد . سبقت معهم مجموعة من اشرطة
الافلام السينمائية التي تصور الشلوك الجنسي
وكانت معدة للتجارة فيها . كما سبقت معهم
حوالى ١٠ آلاف جنيه ، وبعض الكتب والكراسات
التي تحتوى على تعاليم وافكار الجماعة وكلها تدعو
الى تكفير المجتمع والحاكم .
بين من التحقيقات ان المتهمين ولدوا من القاهرة

سقط ٤ من جماعة الفرماوى في منزل ببورسعيد

تسببت مشاجرة

- أفلام جنسية ..
- ١٠ آلاف جنيه ..
- تعاليم بتكفير المجتمع

منذ يومين سبقت اجهزة الامن اربعة من جماعة
الفرماوى ، ولدوا من القاهرة والوجه البحرى للاجتماع
باحدهم في بورسعيد .. وكانت مفاجأة لاجهزة الامن ان
سبقت - في المنزل الذي يقيم فيه احد القادة الرئيسيين في
جماعة الفرماوى - عددا من اشرطة الافلام السينمائية ..
كلها جنسية صارخة وتشجع على الشلوك الجنسي ومعددة
للتجارة فيها .. كما سبقت مع الاشرطة مبلغ عشرة آلاف

جنيه ١١٠٠

تحقيق بقلم :

عبد العاطى حامد

أفلام جنسية

ولكن كيف ضبطت القضية الأخيرة وما ترونها ؟

يقول مسئول بالامن : بعد أن خرج بعض هؤلاء من القضاة التي ضبطوا فيها منذ حوالي ثلاثة أشهر .. كانت عبور الامن ترابهم حتى يكون دائما تحت بصير الامن وحتى لا يرتكبوا أى شره يضر بالجنم خصوصا وأن أفكارهم متطرفة وهدامة .. والهدم لا يقف فقط عند القوة ولكن هدم الفكر وببيلة أفكار الشباب والعمل على خروجهم من العمل والخدمة العسكرية وخلاف هذه الأفكار الهدامة والتي يستند على محاربتها خصوصا أن فكر هذه الجماعة يؤدي إلى تعريض في عقول الشباب .. ويعمل على هدم المجتمع .. ولقد توصلت أجهزة الامن بأن ثلاثة من أعضاء الجماعة وهم : عبد المرحي محمد احمد الشيخ الشهير برؤسا ويسر رشاد البر واللاتان من بركة السبع منوفية ، وجمال حسن محمد عبد الرحمن والاخير من سوق الخضار بروض الفرج ذهبوا إلى بورسعيد لمقابلة محمد يوسف منيم وهو من العناصر القيادية في فكر الفرماوى .. وعندما واجهت قوة الامن المنزل الذي يقيم فيه منيم بد أن ثبت لها أن الأفراد قد دخلوا ولم يخرجوا وأنهم في اجتماع مستمر .. وأثناء تفقش المنزل عثرت أجهزة الامن من عدد من الأفلام الجنسية

الجنسية والتي تعبر عن الشنود الجنسي وأن هذه الاشرطة كانت معدة للبيع والتداول .. كذلك ضبطت بعض الكتب والكراسات التي تحتوي على تعاليم وأفكار الجماعة والتي تؤدي كلها إلى تكفير المجتمع والحاكم .. كذلك ضبطت حوالي عشرة آلاف جنه ..

وفي عام ١٩٨٠ قبض على بعض أعضاء الجماعة بعد القبض على خطبة برأوية عبد الله حسين بشيرا الخيمة وذلك بعد أن حارلوا الآلة الفنية الطائفية وببيلة الأفكار وقد ليدت القضية برقم ١٦٥٥ إداري لشبرا الخيمة لعام ١٩٨٠ ..

ثم شمل بعضهم قرار التحفظ رقم ٤٩٢ لسنة ١٩٨١ .. ثم ضبط بعضهم أخيرا في القضية رقم ٢٢١ لسنة ٨٢ أمن دولة عليا لاعتدالهم تنظيما بعتق أفكارا مضللا ..

بمنحور في أشهر مذاهب تلكه ملكية الله ، قتل بحرم فكر الفرماوى قراءة الكتب المطبوعة وأخذ لعلم منها لأنها من أفكار الشيطان وعدم الاعتراف إلا بكتاب الله وأن القرآن مجموعة من الآيات ومسببات الصور بدعة ، كما يحرم فكر الفرماوى أجساد والأضمام إلى صفوف القوات المسلحة ، كما يؤيد الفكر الانزالي من المجتمع القائم ونجب التعامل مع الناس إلا بقدر الحاجة الضرورية فجميعهم - أى الناس - كفار ، كما يؤمن بتكفير الدولة لعدم تضيق أحكام الشريعة الإسلامية وعدم الولاء لها لأن الولاء لله وحده .. وتعتمد الجماعة في حركتها الفكرية على التفسير العقلي لأمير الجماعة محمد سالم الفرماوى آيات القرآن الكريم ١١٠٠

جماعة الفرماوى

ولكن ما هي حكاية الامن معهم .. كيف عرفوا تحركاتهم .. ما عدهم .. وكيف ضبطت القضية الأخيرة ؟ .. يبلغ عدد الأشخاص المنتمين إلى فكر وجماعة الفرماوى حوالي ٤٠٠ فرد أفضل معظمهم في أحياءه سبتيمر الأخيرة والفرج من أظهم لها من ضمن إجراءات الانجاز التي حدثت أخيرا في عهد الرئيس حسنى مبارك ، وقد بدأت مراقبة الامن وضبطهم لجماعة الفرماوى في عام ١٩٧٥ حيث تم ضبط أمير الجماعة محمد سالم الفرماوى وبعض أعضائها أثناء قيامهم للتحرك في المنوفية لنشر فكر وأهداف الجماعة وقيدت القضية تحت رقم ٢٢٢ لعام ١٩٧٥ .. وبعد ذلك بدأوا يختارون الرءاء فلجبروا ببناب مسكرات الجيش ليقموا فيها بعيدا عن الكفر والاحاد وتم ضبطهم أيضا ..

وفي عام ١٩٧٧ ضبط بعض أعضاء الجماعة في الصحراء بمصايفه الشرقية ثم انتقلوا إلى بعض القرى القريبة لنشر أفكارهم فتمسك بهم أهالى القرى وأبلغوا عنهم وقدموا للشباب في المحضر رقم ٢٧٩٨ جنج مركز الحسينية في عام ١٩٧٧ .. وفي سنة ١٩٧٨ ضبط بعض أعضاء الجماعة في دائرة قسم روض الفرج وذلك أثناء مرورتهم من حضور الاجتماعات بمنزل محمد سالم الفرماوى في روض الفرج والذي كان يجنب إليه بعض شباب الجامعات ويجعلهم يتركون جامعاتهم وأعمالهم لكي يتفرغوا لجماعة الفرماوى ونكرها المنطوق وقد قيد المحضر تحت رقم ٢٤٦٤ ..

التقت الأهرام اليوم بالمتهمين وناقشتهم في فكرهم وعن الاشرطة الجنسية والأموال التي ضبطت معهم في المسكن ..

وقبل أن تعرض المناقشة ورأى المتهمين ، تضع الإجابة على بعض علامات الاستفهام التي تتبادر إلى الذهن .. من هم جماعة الفرماوى ؟ ما هو تفكيرهم ؟ قصتهم مع رجال الامن ، ووقائع القضية التي ضبطت أخيرا .. ورأيهم - أى المتهمين - فيها ؟ وهي أى مكان يقع تفكير جماعة الفرماوى بالنسبة للتكفير والهجرة والجهاد .. وإلى آخره من هذه الجماعات ؟

تنسب جماعة الفرماوى إلى محمد سالم الفرماوى - ٩٠ سنة - ومتحفظ عليه ضمن المتحفظ عليهم في أحداث سبتيمر ١٩٨١ ، ولقد كان محمد سالم الفرماوى يعمل واعظا دينيا لمسجد الجمعية الشرعية بشبرا منذ وقت طويل ، وفي سنة ١٩٧٠ اختلف مع أعضاء الجمعية الشرعية صاحبة المسجد في ذلك الوقت لتطرفه الفكرى وفصل من عمله ، واستمر في مزاوله نشاطه

وبث أفكاره من خلال المساجد الأهلية .. وكون جماعة مستقلة تعتنق فكره الذي يتمثل في عدم الاعتراف بالمذاهب الدينية الأربعة باعتبارها بدعة تؤدي إلى وجود الانشقاق بين المسلمين ، وتحريم الشفاعة للأنبياء ، وعدم الأخذ بأحاديث الرسول الأبعد وزنها بأيات من القرآن أما كانت هذه الأحاديث حتى لو كانت الأحاديث المروية على لسان السيدة عائشة ، لأنها أمارة والاسلام رمالة نزلت على الرجال دون النساء ، كما يحرم فكر الفرماوى الصلاة في المساجد باعتبارها يهوتا للشيطان ويستثنى منها المسجد الحرام والمسجد الأقصى ، كذلك عدم إجازة الصلاة خلف أئمة المساجد لعدم توافر الشروط الشرعية فيهم ، ولا يمرى رأسه ولا ياكل من الأصواق ! ..

كما يتطرق هذا الفكر لتحريم العمل والتعليم والدواء والذهاب إلى الأطباء لأن الله هو الشافي العافى ، كما أن الذهاب إلى الأطباء يرمع من شأنهم ويجعلهم فوق مستوى العبادة ، كما يحرم تعليم المرأة وخروجها للعمل ، والاعتراف بالزواج العرفى كزواج شرعى وعدم إقرار الزواج الرسمي ، كما يحرم فكر الفرماوى البيع والتجارة والملكية فأنه يملك كل شيء ولا يجوز للإنسان أن يخفف لنفسه ملكية خاصة وبذلك فإن الزكاة لا وجود لها لأن دفعها شخص

قال : ومن ادانى ان الذى
وصلوا اليه هو التبر ربا يكون
الذى وصل هم جماعة من الكفار.

البنطلون خطر

قلت : وما هو رايك فى تعليم
المرأة ؟

قال : نحن نمارس تعليم المرأة
.. الا التعليم الاسلامى فقط
ويكون فى المنزل .
قلت : ولماذا ؟

قال : لانها تختلط بالرجال
وهذا حرام .

قلت : وبالفرض انها تعلمت فى
كلية او مدرسة فيها بنات ؟

قال : مقبول . ولكن اذا علمت
ببقي حرام .

قلت : هل لديك شقيقات ؟

قال : نعم لى .

قلت : هل هن فى المدارس ام
يعملن ؟

قال : يعملن .

قلت : ولماذا لا تمنعهن ؟

قال : انا كنت لهن بالحسين
ولم بمن كلامى .

قلت : وما هو الرى الحقيقى
للمرأة فى نظرك ؟

قال : النجاب فى السلوك .

قلت : وما رايك فى الشيع
الفرماوى ؟

قال : موسى اليه من طريق
الانعام وليس من طريق الانبياء .

قلت : والشفاة للانبياء ؟

قال : لا يوجد شفاة لانبياء .

قلت : لا يقبل الشفاة للذنب
والجيش ؟

قال : نعم لا يؤيد الا الجلساب
والشال والذوق الطريفة .

قلت : تعود مرة اخرى للشرائط
الجنسية . ما رايك فى بشا
هذا فى المجتمع ؟

قال : انا كنت طول عمرى فى
ولكن من ٦ سنين اى من ١٢ سنة
وتبت توبة لمصر لوجه الله
واحد بالله من هذا .

قلت : نعم لى ارواح
قلت : ولكننا مؤمنة وللمسا
سببت لكم على على على مشال
تيرة النساء التحفظ لانكم كنتم
تكونون الحشرات .

قال : ولماذا اقلنا = ارجعوا
بهذا حتى فقط .

وفى مكان ما .. ولى العجز
التقريب بالتهمين .. كان اولهم محمد
يوسف منيع .

قلت له : هل هذه الاشرطة
الجنسية ضبطت فى منزلك ؟

قال : نعم هذه الاشرطة الجنسية
ضبطت فى منزلى .

قلت : هل تخصك ؟

قال : ابدأ لى تخص زوج شقيقتي
عباس فهو الذى يشاهدنا .. وهو
بعيد عن الله وعن الطريق الصحيح .

قلت : والعشرة الاف جنيه ؟

قال : لا اعرف منها شيئا لى
ملك زوج شقيقتي ايضا .

قلت : وما رايك فى هذه
الشرائط الجنسية الشاذة ؟

قال : اعود بالله من الشيطان
الرجيم .

قلت : تقول فى الكتاب الذى
ضبط وبطاك بان الذى قال بان
الانسان وصل الى القمر كفى .

قلت : حتى ولو كان الثمين
او المقرب ؟

قال : الله لا يسبب اى مؤمن
واذا كانت ارادة الله ان يقتلنى
التمين او المقرب لهذه ارادة
الله .

قلت : تقولون ان الارض ليست
كروية ؟

قال : نعم الارض مسطحة .

قلت : القرآن يقول : والارض وما
سماها . وهم لسروا سماها باسمها
ببشارية . والبطانة تختلف من
الكرة والسمير سماها ايضا لى
سماها او ببشارية بلها ببشارية
ولكن مسطحة اى مسطحة .

قلت : هل ركب الطائرة ؟

قال : نعم .

قلت : والى فرس اللؤلؤ هم
التعليم لمن الذى كان يصنع
الطيارة ويسفر فى التعليم
الحديث . هل يستطيع الشيخ
الفرماوى ان يصنع الطائرة ؟

قال : الله يلى الله . والله
اعلم .

قلت : ما هو مفهوم العمل
فى نظرك ؟

قال : العمل هو لوجه الله ان
للعبادة فقط ولكن اى عمل اخر
يكون للاستقلال . وهذا مفاد
للمربة الله .

قلت : وما رايك فى الشيخ
الفرماوى ؟

قال : موسى اليه من طريق
الانعام وليس من طريق الانبياء .

قلت : والشفاة للانبياء ؟

قال : لا يوجد شفاة لانبياء .

قلت : لا يقبل الشفاة للذنب
والجيش ؟

قال : نعم لا يؤيد الا الجلساب
والشال والذوق الطريفة .

قلت : تعود مرة اخرى للشرائط
الجنسية . ما رايك فى بشا
هذا فى المجتمع ؟

قال : انا كنت طول عمرى فى
ولكن من ٦ سنين اى من ١٢ سنة
وتبت توبة لمصر لوجه الله
واحد بالله من هذا .

المصدر: الأهرام
التاريخ: ١٨ ديسمبر ١٩٨٣

تركت الهندسة !!

والتقيت بالتهم الثاني وأسمه
عبد الرزق محمد الشهير برضا
- وسنه ٢٤ سنة - وكان طالبا
في كلية الهندسة بجامعة المنوفية
السنة الثانية .. وترك الدراسة
في الجامعة بعد أن اعتنق فكر
الفرماوى .
قلت له : لماذا تركت الدراسة
في كلية الهندسة ؟
- الهندسة علم الحياة
المصرية .. والحياة المصرية تعني
الأمم .

** هل معنى أنك تركت
الدراسة في الهندسة أنك تركت
الحياة المصرية
- الاسلام لا يحيد التعليم
المصري .. اما التعليم الاسلامي
فقط .. فانا تركت الهندسة لكي
اعلم الاسلام على يد الشيخ
الفرماوى .
** وما رأيك في تعليم المرأة ؟
- طبعا مير سليم

** لك شقيقات ؟
- اثنتان متزوجتان والاخريات
طالبات في جامعة عين شمس .
** واذا كنت تؤمن بهذا
فلماذا لا تبدأ بإسرك ولتضعن ؟
- انا كنت في زيارة لثيم
عن نفسها ووالدها مسئول عنها
** وما ظروف ضبطك في
القضية الاخيرة ؟
- انا كنت في زيارة لثيم
حسوما انا كنا محتجزين في
الجن سويا وأردت أن أزره
تقبضوا على .
** ما رأيك في الشرائط التي
ضبطت ؟
- ضبطها الضابط في السقة

ومندما أدار الضابط الشرائط
لنراها .. كانت حاجة تكس
جدا .

** تكسف من ؟ -
- تكسف لان الشرائط دي
وجدت في شقة منيم وهو قال
انها تخص زوج شقيقته عباس .
** ولماذا نفس وجود عشره
الف جنيه والشرائط ؟
- ما عرفت انا كنت في زيارة
نقط .

والتقيت بالتهم الثالث وهو
يس رشاد الجز - ٢١ سنة -
من بركة السبع .
قلت : كيف اتعرفت على
الفرماوى ؟

قال : اعرفت عليه من طريق
واحد صديق كان يعرفه والصديق
دعاه وقابله مرة واحدة واقنعت
بأفكاره .

** لماذا تحمل وجود الشرائط
الجنسية في شقة منيم ؟
- هذه الشرائط خاصة بزوج
شقيقة منيم وهذه الشرائط
خارجة تماما .

وكان اللقاء الاخير مع جمال
حسن محمد عبد الرحمن - ٢٦
سنة - وهو يعمل في سوق

الخضار بروض الفرج .
قلت : لماذا ذهبت الى بورسعيد

لقابلة منيم .
قال : انا كنا زملاء في أبو
زعل وتلامذة للشيخ الفرماوى
وحضروا الى بورسعيد للسلام على
تخص اسرة منيم .

قلت : وما رأيك في الشرائط
الجنسية التي ضبطت ؟
قال : هذه لا تخصنا .. انا
تخص اسرة منيم .

قلت : وما رأيك في عمل المرأة
وفي تعليمها ؟

قال : اموز بالله رابى ان الذى
يرى المرأة فقط هم المحارم

قلت : من هو خليفة الشيخ
الفرماوى في نظرك ؟
قال : لا يوجد واحد كويس في
الجماعة . كلهم مضروبين ولديهم
عيوب .

وتركت التهمين وجلست مرة
اخرى مع رجال الامن فقلت لهم
ما هو الفرق بين جماعة الفرماوى
والتكفير والهجرة والجهاد .

قال المسئول عن جماعه
الفرماوى لا يؤمنون بالشف ولكن
افكارهم متطرفة وخطيرة وتدمر
الى هدم المجتمع ويدعون الى هدم العمل

والالتحاق بالجيش ويحسمون
الطلبية على ترك جامعاتهم
ومدارسهم وتضليلهم .. فتكبرهم
متطرف جدا .. ويضعون الشيخ
الفرماوى في مصاف
الانبياء وانه مبعثهم وروحى
له من عند الله وانه في مصاف
الانبياء . وقد حدثت مشادات
بينهم وبين الجبايات الاخرى في
السجون وذلك لانهم لا يؤمنون الا
بالشيخ الفرماوى وكبره .. كما
أن الشرائط التي ضبطت في هذه
القضية في الحقيقة شرط مغربة
وكانت معدة للاتجار فيها ..
وضبطت الشرائط في نفس
المكان وفي نفس الحجرة التي
كان يعلم فيها منيم فغير معلوم
ان ترك الافكار الهدامة التي تفتش
كالسوس وتحاول أن تنشر في
المجتمع ليز سادته .

قلت : وهل استمدت أجهزة
الامن ايذا ؟

قال : ان ظروف ضبط القضية
الاخيرة تثبت لك بان أجهزة
الامن وراء اى فكر دثن متحرف
يحاول هدم المجتمع وبث السوء
الهدامة .. باختصار نحن لهم
بالمرصاد .

المصدر : الأهرام
التاريخ : ١٩ ربيع ١٩٨٣

■ وزير الداخلية يعلن :

أجهزة الأمن نجحت

في اجهاض المخططات الارهابية

لندن ١١ - ٢٠ ش.أ - أكد السيد
حسن أمينا وزير الداخلية أن أجهزة
الأمن المصرية نجحت في اجهاض المخطط
الارهابي من أكتوبر ١٩٨١ كما نجحت
في اكتشاف البعد الحقيقي لهذا المخطط
ولاية تنظيمات يمكن أن تلجأ الى هذا
الاسلوب .

وأضاف الوزير في حديث له مع
مجلة « المجلة » أننا توصلنا الى
الاسلوب السليم لمواجهة هذه الظاهرة
بانتها السوء على فكر هذه التنظيمات
وعلى مصادرها وأهدافها وأن الاسلوب
المناسب لمواجهة ذلك يعتمد على الحوار
الفكري وأنه ليس هناك تجسوسات
للمعارضة في مصر لأن اختلاف وجهات
نظر الأمن والمعارضة حصول قانون
الحواري لا يفسد للود قضية ، وأن
العمل السبائي والتنافس الحزبي
لا يمكن أن يضر بالامن إلا اذا لم يلزم
أحد الاطراف بالشرعية .

الأفراج عن ٣٢ متهما

في قضايا التنظيمات الدينية

أمر المستشار رجاء العريس المعاصر
النام . حياة أمن الدولة العليا باخلاء
سبيل ٢٢ من المتهمين في قضايا
التنظيمات الدينية « الجهاد والكبير
والهجرة والتطبيع والسياسي وعمد
التمت » والمفرج عنهم هم :

سيد أحمد عصمت ، وحمدي محمد
أحمد محمد ، ونسحي عبد الرحمن سيد
سليمان ، ومحمد جبر أحمد النوف ،
وأحمد عبد محمد حشيش ، وأحمد
أبراهيم مطلوب ، ومدهت مراد حسين
ومحمد عبد الحكيم محمد أحمد ، وعصام
الدين سيد عبد النبي ، وبهجت عبد الله
علي ملائي ، وأحمد السيد مصطفى
الحمري ، وباسم عبد الحميد محمود
محمد ، وحمدي عمر سرهان ، ووجيه
زكريا إبراهيم مصطفى حسين محمود
ومحمد شوقي عمر سرهان ومحمد حسن
محمود حسن ومحمد عبد الله محمد
حسن ، وعبد الرحمن نكري محمود
الشريف ، وأحمد عثمان السيد ومحمد
محمود عبد الفتاح شاعين ، وزكريا
عبد المنعم السيد وجبة عبد القادر
حسين ومحمد السيد أحمد ، وجمال
عبد الرحمن محمد اسماعيل ، وأحمد
عبد الفتى عبد الفتاح ، وجابر مصطفى
عبد الباقي ، ومحمد أحمد علي وإيمان
زكريا الكحكي ، ومحمد محمد شولج ،
ونصر حسن عبد المجسود ، وعنى
عمران محمود .

الأهرام

مركز الأهرام للتنظيم والميكرو فيام

المصدر : الوطن
التاريخ : ٢٠ يناير ١٩٨٤

مساهمة في نقاش فكري دائر

جذور الازمة في مصر والوطن العربي ليست ثقافية بل اجتماعية وسياسية..

ظهر في السنوات الأخيرة تيار فكري متميز يحاول التوفيق بين التيارات السياسية المتباينة في مصر في إطار ما أسماه بالجامع الوطني . ويرى هذا التيار أن الخطر الماثل أمام مصر اليوم - والعالم العربي بأسره - هو الخطر الخارجي . منذ قبل الأمبريالية العالمية والصهيونية التوسعية التي اختلصت متخالفة تفنك بالعالم العربي ، وأهم مثال على ذلك غزو لبنان وتقسيمه فعليا على أسس طائفية بواسطة إسرائيل والولايات المتحدة الأمريكية . ويستند هذا التيار على فكرة أن التيارات السياسية المختلفة في مصر وبقية العالم العربي إنما هي تيارات قومية بالأساس ولا تعبر عن مصالح طبقية محددة . فواقع مصر والدائم العربي ينفي وجود طبقات متبلورة متمثلة في أحزاب سياسية فالأحزاب التي ظهرت في مصر حتى قبل ثورة يوليو سنة ١٩٥٢ لم تكن أحزابا بالمعنى المعروف وإنما هي أقرب إلى كتلتات شعبية تكونت للدفاع عن الاستقلال الوطني والسياسي تجاه المحتل الاجنبي . وتعاني مصر في الآونة الأخيرة أزمة حادة يمكن أرجاعها بالأساس إلى أزمة هوية . فبعد مائتي عام من التغريب واستيراد الفكر والثقافة والنظريات الغربية الأوروبية تحت ستار العلمانية ، انفصل الشعب عن تراثه الاصيل ومن ثم فقد من المقاومة أمام الغزو الغربي السافر للمنطقة اليوم . فلقد تقبل الشعب المصري اتفاقية السلام مع إسرائيل ، ولم يحرك ساكنا أمام الغزو الاسرائيلي للبنان ، وأخذ موقف المتفرج من حوانث صبرا وشاتيلا الدامية . وبالتالي يجب تنمية ولاء الشعب المصري وتعميق علاقاته بالشعوب الأخرى بالعودة إلى منابع الفكر الاصولي والتراثي ، وتعميق الهوية التراثية التي تربط شعوب المنطقة ، حتى يقدر على مقاومة التدخل الاجنبي السافر .

رفض العلمانية :

وعلى هذا الأساس أعاد البعض تكييف الحركة الوطنية بمصر خلال تاريخها الحديث «أي منذ أواخر القرن التاسع عشر وحتى الآن» ورفض فكرة ارتباط العلمانية بتاريخ الحركة الوطنية ، وأكد أن جميع الحركات السياسية الوطنية التي تأسست على الفكر العلماني «الوفد» أو الفكر الديني المسيس «مصر الفتاة» ، الإخوان المسلمون» إنما كانت جميعا حركات وطنية صرفة تهدف إلى تحرير الوطن من المستعمر الغربي . والاختلاف بين هذه الحركات السياسية لا يعدو أن يكون مجرد اختلاف في الأسلوب وليس في الهدف ذاته .. وتأسيسا على تلك النظرة حاول البعض التوفيق بين الفكر العلماني والفكر الديني المسيس وأن رجح كفة الأخير في دعوته لتبني التراث . وأصبح الفكر العلماني فكرا غريبا فقط وأداة من أدوات الاستعمار السياسي والثقافي ، وانطلقت اتهامات التغريب لكل من نطق باسم العلمانية ، وفتحت محاكم التفتيش من جديد لطف حسين وعلي عبدالرزاق وقاسم أمين وغيرهم من رواد الثقافة المصرية الحديثة على صفحات الجرائد .

نقاط ضعف :

ومن الممكن القول بأن هذا التيار يعاني من نقاط ضعف بارزة :

أولا : اعتبار الخطر على المنطقة العربية خطرا خارجيا يجب التصدي له بتكتيل الصفوف وتأميم الصراع الطبقي والالتزام بهوية موحدة والتخلي عن كل ما له شبهة أوروبية ، حتى لو كان ذلك مبدأ العقلانية الذي يعتمد عليه أساسا الفكر العلماني الحديث. وبالتالي يتجاهل هذا التيار جدل العلاقة بين المتغيرات الداخلية في مصر والوطن العربي والهجمة الامبريالية الصهيونية الجديدة على المنطقة ، ويعطي الرجعية العربية القبلية منها أو الرأسمالية ، من مسؤولية تفتت العالم العربي وفتح الباب على مصراعيه امام الامبريالية العالمية. ثم قد تحالفت الرجعية العربية مع الجناح البيروقراطي اليميني في

مصر للاطاحة بتجربة عبدالناصر الاشتراكية . واستند هذا التحالف الرجعي على الولايات المتحدة الاميركية في ضرب الطبقات الشعبية في مصر ومكتسباتها الاشتراكية ، ووصل الامر إلى معاهدة كامب ديفيد لجمالية مصالح التحالف بين الرأسمالية الطفيلية التي ازدهرت في عصر الانفتاح الاقتصادي ورأسمالية النخبة البيروقراطية الحاكمة ، بعد ان روع النظام بحوادث الانتفاضة الوطنية الشعبية في ١٩ و ١٨ يناير ١٩٧٧ ، وبالتالي فان جدل الصراع الاجتماعي بين التحالف الرأسمالي والطبقات الشعبية في السبعينات ، دفع الطبقة المتسيدة الى احضان الامبريالية والصهيونية للحفاظ على مصالحها في مواجهة المد الشعبي الذي انفجر في متواليات من الاضرابات الطلابية والعمالية من ١٩٧٢ الى ١٩٧٧. وبتهييد مصر باتفاقية السلام ، اصبح الجو ملائما للامبريالية وثيلها الصهيوني في اختراق الدول العربية تباعا ، وعجزت تلك الاخيرة عن المقاومة نتيجة لتفضيل الرأسمالية العربية التحالف مع الامبريالية العالمية على التنازل عن بعض مكاسبها للجماهير الشعبية . وبالتالي فان ازمة الهوية العربية لا تتبع من الفكر العلماني والتغريب الثقافي الاوروبي ، بل انها تتبع في الاساس من هزيمة القوى الشعبية امام ترسانة القمع والقهر التي تستخدمها الطبقات الحاكمة. فانهزام القوى الشعبية ، ادى الى انهزام الفكر التقدمي ، وساد من جديد الفكر التقليدي الذي تركز عليه القوى العربية السائدة لتزييف وعي الجماهير صاحبة المصلحة الحقيقية في القضاء على التخلف والتبعية والاستغلال. والدعوة الى التراث في هذا الوقت بالذات حيث يستخدم هذا التراث كأيديولوجية سائدة، انما يكرس واقع الهزيمة وعدم المقاومة ،

ويستثير في الجماهير نغرات شوفينية لا تنعكس على الغرب واسرائيل، قدر ما تنعكس في صورة نغرات طائفية داخلية تزيد من تفتت وتشقق الصفوف العربية، وتزيد من سطوة القبضة على مقدرات شعوب المنطقة.

● تسطيط التاريخ:

ثانياً: يؤدي هذا التيار الفكري الجديد الى تسطيط تاريخ الحركة الوطنية بمصر والخلط بين تحالف بعض الطبقات او من شرائح طبقية معينة في صورة حزب وبين عدم وجود طبقات متبلورة في مصر او العالم العربي. فيقال مثلاً ان الوفد او تيار الاخوان المسلمين في النصف الاول من القرن التاسع عشر لم يشكلوا احزاباً بالمعنى المعروف، بل كانوا عبارة عن تكتلات وطنية تعدت فيها الطبقات.. وهنا يخلط القائلون بهذا الرأي بين الطبيعة الطبقية للحزب وتحالف طبقات اخرى مع الطبقة المهيمنة. فعلى سبيل المثال، يعد الوفد حزباً الرأسمالية الزراعية المصرية، الذي حارب الملكية والاستعمار في صورة المطالبة بالدستور والقانون «اي تحجيم سلطة القصر» والاستقلال السياسي والوطن لمصر. وبما ان الرأسمالية المصرية كانت منشقة على نفسها، حيث اتخذ جناح من الرأسمالية الصناعية الوليدة موقفاً معادياً لحركة الاستقلال الوطني لتحالفها مع رأس المال الاجنبي «احزاب الاقلية»، واستخدم جناح كبار رجال التجارة التقليديين ايدولوجية دينية سلفية تحارب الاستعمار الاوربي وتتخالف مع الملك، كان لا بد للوفد من ان يستخدم ايدولوجية قومية - شعبية لتكوين قاعدة اجتماعية عريضة تساعد في صراعه ضد اجنحة الرأسمالية الاخرى المتحالفة مع القصر والاستعمار.. وبالتالي توجه الوفد الى استخدام ايدولوجية تعتمد بالاساس على فكرة القومية المصرية. وشي سبيل بناء هذه القاعدة الاجتماعية كان الوفد من الذكاء بحيث تنازلت الرأسمالية الزراعية عن بعض مزاياها الاجتماعية لضمان ولاء الطبقات الاخرى للطبقات الشعبية وان

حال دون تنفيذها بالكامل تصلب الرأسمالية في الاستجابة للمطالب الاجتماعية المنحة التي تفاقت مع ازمة الثلاثينات وبعد الحرب العالمية الثانية انتهى الامر بتدخل الجيش في ٢٣ يوليو ١٩٥٢ الذي نفذ برنامج الوفد الاجتماعي ومضى في الطريق شوطاً أبعد في تلبية حاجات الجماهير الشعبية. وبالتالي لم يكن الوفد تكتلاً كما يدعي البعض، وان تطلب الوضع السياسي والاقتصادي وانقسام الطبقة الرأسمالية الى شرائح متصارعة، الى توجه الوفد الى شرائح من الطبقة الوسطى والطبقات الفقيرة لتكوين قاعدة اجتماعية عريضة تضمن له الثقل السياسي في معركته مع الاطراف الاخرى للرأسمالية المصرية.. والنظرة السطحية الى الاحزاب التي تتخالف فيها الطبقة القائدة مع قطاعات من الطبقات الاخرى على انها تكتلات قومية لا تعبر عن مصالح اقتصادية محددة والتوصل من ذلك الى عدم تبلور طبقات سياسية يؤدي بنا الى نتائج غريبة في الضحالة فعلى هذا

الأهم

مركز الأهرام للتنظيم والميكرو فيم

المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٨/٢/١٩٨٢

الاساس لا يمثل الحزب الديمقراطي الاميركي حزبا رأسماليا.. فداخل الحزب الديمقراطي سجد تحالفا بين جناح من الرأسمالية الصناعية والعمال وقطاعات عريضة من الطبقة الوسطى، كما يجمع بين جناحي حركة الزنوج الاميركيين، والمطالبين بحقوق المرأة الخ.. فهل يمكن القول بان الحزب الديمقراطي الاميركي ليس حزبا رأسماليا، وهل من الممكن القول بان الطبقات لم تتبلور بعد بالولايات المتحدة الاميركية؟
● مجال الثقافة:

ثالثا: واخيرا، فان ارجاع أزمة العالم العربي الحالية الى أزمة هوية، يضع القضية كلها في مجال الثقافة، ويكون الحل بالتالي على مستوى الثقافة ويتم تجاهل قضايا الصراع الطبقي وهي الاساس الاجتماعي للتغيير.. ولا ندري من الذي يتبنى الفكر العربي؟ فالمدرسة الوظيفية الاميركية هي التي ترى وبالتحديد ان أزمة العالم الثالث وعدم تقدمه يرجع الى العيوب التي تمثلها الثقافة التقليدية للمجتمعات المتخلفة. وهي ترى ان الثقافة التقليدية هي العقبة الرئيسية في سبيل التقدم والتطور الاجتماعي والاقتصادي والسياسي. ويقع المناوون بالافخ الوظيفية الاميركية عندما يحلون مشاكل العالم الى الثقافة الغربية، وان كانوا قد قبلوا المعايير فاصبحت الغربية هي المسؤولة عن المحنة العربية. وبالتالي لا ثقافيا ايضا، فلو ان الشعب المصري والعربي عاد الى ثقافته التراثية لحلت مشاكل الغزو الخارجي ولتحقق الاقتصاد وتزعزع شعور الانتماء والعمل من اجا المنطقة. وتتأسوا ان القيم الثقافية انما ترتبط مع اجتماعية محددة وان مصالح الطبقات الشعبية العربية بالاساس مع الافكار التقليدية والسلفية سواء كانت هذه من ناحية اليمين او من ناحية اليسار. السياسي، الشعوب العربية في التحرر والتقدم يكمن في تولد فئة لتحرير الطبقات الشعبية من ربطة الاستعمار والقوى التابعة، ويتحرر من اسار الماضي التي ما زالت تكبله بدعوى الحفاظ على التقاليد والاصالة. ولنتساءل نقا واصالة من، وتاريخ من؟ تاريخ السادة ام الشعوب المماليك والقصور ام تاريخ الطبقات المطحونة؟ ولا يعني القيم الدينية او الثقافية لمجموع شعوبنا العربية؟ وان التمسك بها وتطويرها تطويرا يخدم اغلبية الشعب كفاها للتخلص من سيطرة ارباب الرأسمالية العالمية والصهيونية العنصرية. ولا يكون الرد على العنصرية اخرى ولا على الشوفينية الاوروبية والصهيونية به عربية، بل يكون الرد الفعال بالعمل على كسر الانماط والاجتماعية والسياسية والاقتصادية التي تكبل العربية في اسار التخلف والجهل والاستسلام ولن يباساليب التوفيقية السياسية ونعمية الجماهير عن مصالحها ومحاولات تأميم الصراع الاجتماعي الذي هو المشكلة القائمة والذي لا يمكن تجاهله بالعمل على اعادة التاريخ وتسوية الوقائع.

المتشدة ونمزج بين التراث والمعاصرة يجب ان نحمى الشباب من الأفكار



د. عبدالله شماته والشيخ عطية صقر يستمعان لآحد الشباب

الإمام

مركز الأهرام للتنظيم والميكرو فيلم

المصدر : الرسالة
التاريخ : ١٨ يناير ١٩٨٠

الإسلام لا يقر العزلة التي يفرضها البعض على أنفسهم .



جانب من الندوة التي حرص عدد كبير من العلماء والشباب على حضورها

الأهرام

مركز الأهرام للتنظيم والميكرو فيلم

المصدر : الأهرام
التاريخ : ١٩٨٨

مراجعهم المعتمدة في أمورهم فهم يؤمنون بأن الأمام لابد ان يكون من سلالة قريش وبذلك يرجنون اختياره في هذه المرحلة وتمرد عوتيد بثلاث مراحل

□ المرحلة الاولى تخبرهم للشباب الذين يؤمنون بدعوتهم ولا يهمهم العدد الكبير منهم بل العبرة بالقلّة المؤمنة المتسامية بالفكرة □ المرحلة الثانية ان تكون هجرتهم الى بلد يحكم بالاسلام ويمكنهم في هذه المرحلة الهجرة داخل انفسهم (العزة عن المجتمع) .

□ المرحلة الثالثة مرحلة التنفيذ الفعلي وهي تكوين الدولة الاسلامية بالقوة والمرحلتان الاخيرتان مؤجلتان حاليا لعدم مقدرتهم على التنفيذ

وقد اجاب الشيخ عطية صقر عن التساؤلات التي طرحت فقال ان الفهم الصحيح للدين الاسلامي يجب ان يؤخذ من العلماء متخصصين فالحديث يقول : (ان الدين يسر ولن يشاد الدين أحد إلا غلبه) رأى مجتمع لا يخلوا من سلبيات ولا ينبغي ان نحجب عنا الايجابيات وما اكثرها وعلينا ان نقرم المعوج بالحكمة والموعظة الحسنة

والعزلة التي اختارها بعض الشباب ليعيدوا انفسهم بعدما لفتح المجتمع رموه بالكفر عزلة لا تصح بل الواجب النصح والدعوة الى الخير بالحكمة

لأول مرة وحول ما يسمى بفكر ، التوقف والتبني ، دارت في لاسبوع مناقشات الحوار الفكري بمقر الطريقة الحامدية الشاذلية بمدينة المهندسين بالقاهرة وقد اشترك فيها من العلماء كل من فضيلة الشيخ عطية صقر عضو مجمع البحوث الاسلامية بالأزهر وفضيلة الدكتور عبد الله شحاتة رئيس قسم الشريعة بكلية دار العلوم جامعة القاهرة كما حضرها عدد من العلماء والمهتمين بشئون الدعوة الاسلامية وعدد من الشباب والشابات وقد دارت التساؤلات حول حاجة الشباب الى مزيد من الوعي الديني وتعليق الأمل على العلماء والدور الذي تقوم به الطرق الصوفية في حقل الدعوة وتجريد كلمة التوحيد من الشوائب وتطبيق العلم على العمل والحاجة الى القدوة الحسنة وقد تحدث في الندوة عدد من الشباب ومنهم أمين عبد الله جمعة ومحمد مصطفى غزال المنظر لفكر جماعة التوقف والتبني بمنطقة كرداسة بالجيزة وادارها للتليفزيون الاستاذ حلمى البلك ويتلخص هذا الفكر في ان معتقديه لا يحكمون على المجتمع بالكفر ابتداء وانما يتوقفون في الحكم عليه لانهم يرونه مجتمعا ضالا كذلك يعتبرون علماء الدين مأجورين وبالتالي فلا تقبل منهم النصيحة والتوجيه وهذا الفكر مستمد من فكر ابو الاعلى المودودي والشيخ سيد قطب والامام ابن كثير كما انهم يبدون ان المجتمع بصورته الراهنة لا يحقق مفهوم لا اله الا الله تحقيقا فعليا والجماعة لا تتخذ لها اماما في الوقت الحاضر ولكن يحتكمون الى

ثم عقب الدكتور عبد الله شحاتة فقال ان المسلمين في اشد الحاجة الى جمع الكلمة ووحدة الصف والهدف كما دعا الى ذلك القرآن الكريم والسنة الشريفة وروح الدين ونهوا عن العرقه وجعلوها سبيل الفشل وهي التي اضاعت ما حققه المسلمون من انتصارات في الاندلس وادت الى سقوط بغداد وتوشك ان تضع امة المسلمين وكتاب ربنا ينادينا (ان هذه امتكم امة واحدة) واصناف الدكتور عبد الله شحاتة يقول اننى ارى ان المودودى امام وعالم جليل لكنه يميل الى الجانب المتشدد في الاسلام كما ان الاستاذ سيد قطب قد بلغ القمة في عرض التفسير والربط بين الايات ويعت الفكر الاسلامى من خلال القرآن الكريم لكنه ايضا في بعض النواحي كان متشديدا وراغبا في هدم كل حاكم وكلهم في نظره طاغوت ويجب ان يزال بكل قوة وهذه الافكار المتشدة التي لا يبصرها الا خبير في الفكر الاسلامى وروح التشريع يجب الا يعتنقها الشباب فانى اهاب بهم وفيهم نخبة طيبة ان تقرأ الفكر الاسلامى من خلال التراث ومصادره الاصيله ويجب على العلماء ان يرشدوا هؤلاء الشباب ويحتضنهم ويفتحوا عيونهم على التراث ومصادره مع ربط ذلك بواقعنا وبذلك نربط التراث بالمتاصرة وبالحضارة الاسلامية

سيد ابو دومة

المصدر : الأهرام
التاريخ : ٦ فبراير ١٩٨٤م

■ حسن أبو باشا :
مصر تواجه التطرف
بسياسة الأمن الوقائي

أعلن السيد حسن أبو باشا وزير الداخلية أمس أمام مجلس الشورى أن مصر تواجه التيارات المتطرفة ، بإتباع سياسة الأمن الوقائي ، وهي سياسة تستهدف اتخاذ إجراءات وقائية بالشكل الذى يضمن إجهاد أى محاولة تهدد أمن مصر قبل بدايتها ، مستخدمين فى ذلك قانون الطوارئ .

وقال الوزير أن مصر تعيش مرحلة متميزة من الممارسة الديمقراطية ، ولابد أن يكون هناك انضباط لهذه الممارسة ، دون أية قيود على الحرية .

« الشعب » تفتح حوارا مع شباب الجماعات الإسلامية

سمت جريدة الشعب حوارا مع شباب المسلم من قيادات الجماعات الإسلامية في الجامعات المصرية . . . وليس الحوار من موقف متساو أو مختلف بينهم وبين حزب العمل الاشتراكي ولكنه حوار من أجل الحقيقة والألم ومن أجل أن يقدم الشباب رؤيتهم الإسلامية بتون تغيير أو تبديل وفي حرية كاملة .

واقعد كنا أول من نادى بهم في حريته الرأي وأجرأ حوار موضوعي وحر معهم لا تكون فيه أي شائبة من شوائب السجن أو الإرهاب الفكري .

واخذت وزارة الداخلية بنا دعونا إليه ونكلمنا أجرت الحوار معهم داخل السجن حيث شبهه الإرهاب الفكري وعدم مساواة الفرص أو تكافؤ بينهم وبين أطراف الحوار الأخرى . . ونحن نجري معهم هذا الحوار من مواقع المساواة والتكافؤ والحرية في أيدي الرأي والحق في نشره نقدم لقراء الشعب هذا النموذج الصحيح للحوار ونقدمه كنموذج للدعوة الإسلامية لأن يدعى برأيه في ما يخص فيه هذا الحوار . . وكانت بداية الحوار عن قضية الانتماء الوطني في الإسلام .

وقد شارك في الحوار كل من الدكتور عبد الله السيد أبو الفتوح والدكتور عصام الدين عريان والدكتور إبراهيم الرفاعي والمهندس خالد داود وهم من أعضاء الجماعات الإسلامية في جامعة القاهرة والاسكندرية .

وشارك في الحوار من الشعب حامد زيدان ومجدي أحمد حسن وعاطف حسن وأحمد العبدوني .

الإسلاميون أصلي الناس وطنية

ولبدأ مع الدكتور عصام الدين الحسيني أمين اللجنة الشعبية والسياسية باتحاد طلاب طب القاهرة ثم استشار الأخير اتحاد طلاب شرعي للجمهورية ومن مؤسسي المجلس الأعلى الإسلامي الذي اختير اسم الجماعة الإسلامية في جامعة القاهرة وفي جامعات الجمهورية قال كنت أعمل بالمعمل المحقق بسجته اندمعت فلسفت غريبا عن المفسر المحقق ونحن لا نأت هنا لنبحث في أمور فقهية لنقول هذا حوار وهذا حوار فهذا ليس

حوار حتى نعلم في الحقيقة ما هي وإن كان هذا جزء من بحثنا أن نعرف أمور دينا أن نعرف ما هو الإسلام وما هو الحرام ونكتفي بمبدأه في كل محل في حدود الحلال والحرام لأن أي عمل في أي قضية من فواح الحياة بعد مكانا تحت طلاء الدين وتحت الإسلام بالذات كدين شمس يختلف من بقية الرسالات الأخرى التي نزلت أو بنقلها حرف وبديها القصر على أمور وطغوس وشعائر خرج عن ميادين الحياة .

والنطق الأساسي لأي عامل في أي مجال من المجالات إذا كان يريه أن يعنى عمله عبادة إسلامية أن يبحث عن رضا الله سبحانه وتعالى فلا يلهيه أن يعرف ما هو الحلال وما هو الحرام لكن يرضى الله قبل أن يرضى أحدا من البشر أما البعثة التي أتينا فيها من مجال الحديث فيها عن الحلال والحرام ولكن أتينا كسباب مسجلة مارس العدل الوطني أن صبح التقيد بنظرة إسلامية وفي طلي أن الإسلاميين أصلي الناس وطنية ليس التماسا من وطنية الآخرين ولكن دائما الحسنة الإسلامية أو الأخوان المسلمين كانوا يشعرون أنهم ليسوا وطنيين أصليا وبالتالي أنا في طلي أن الانتماء للمسلمين أو انتماء للإسلام أنتماء يجنبهم هذا القمار الكبير أو هذه الحركة الجملة أصلي الناس وطنية لأنهم أحب الناس لسلامتهم وأصل الناس ليلادهم وأكثر الناس عملا من أجل سلامتها ورخائها إذا كان هذا معنى الوطنية أما إذا كان معنى الوطنية أننا نتمنى بامجسدا قديمة ونعبر العربية لهذه وطنية نحن نأبى أن تكون منها دنابي لأي وطني أن يكون فيها بلد ما حاضرها وما عاضبها وما مستقبلها كيف نخدمها ونحقق لها الخير كل هذا لأن أف نخدمه ونقدمه من منظور إسلامي يرتبط بالجدود والتولية لهذا الشعب جنود الإسلام .

فهذا الشعب نأبى عليه سبزا كبرون ومستعبرون ونفرض كل عزلاء ولكن لما جاء الفتح الإسلامي تحول



• د. عبد المنعم أبو الفتوح و د. خالد دواد و د. عصام عريان و د. ابراهيم الزعفراني •

الاسلامية بل هو ان كنهه سواء كما نادى
انه امر وحي من كنهه (قل يا مسلم
الدين قد روا ان كنهه سواء بيننا
وبينكم الا بعينه لا الله ولا نشارك به
شيئا ولا يحد بمصا بمصا اربابا من
رون الله)

الوطنية جزء من العمل الاسلامي

وقال عبد دواد (مهندس مدني)
كنت امير الجماعة الاسلامية بجامعة
الاسكندرية عند اول نشأتها ولعل
الحديث قد جرتا الى الكلام عن
قضية الوطنية ولعلنا كاسلاميين لنا
ثيما وجهية نظر تختلف مع بعض
الاتجاهات السياسية الموجودة في
المساحة السياسية المصرية الآن
فالوطنية هي جزء من العمل الاسلامي
كما ينص العلماء او كما ينص المشرع
انه اذا احتل جزء من ارض المسلمين
فان المسلمين جميعا ياتون حتى يعود
هذا الجزء مرة اخرى وكلهم يهبون
للجهاد وان هذا الجزء في افغانستان
او في الصين او في فرنسا طالما انها
دولة اسلامية وارمن اسلامية اذا
اعتصمها غاصب فانصريون ياتسون
جميعا حتى يعود هذا الجزء اليهم .

النسب برمته كله وكان الفتح الاسلامي
شيئا عجيبا في كل الدنيا الا دخل في
تحول الناس لدين هؤلاء الفرسانيين
واصبحوا لهذا الدين اخلص له من
مسؤولا الذين اتوا به كناس لانهم
للاسلام فتمسك مصر احب هذا الدين
وولف كل الجذور القديمة واصبحت
تاريخا يعرف منه طيبة هذا الشعب
وليس لك شيء يحاول ان يمهده من
جديد .

السياسة العقيدة

وقد لجزت هذه الكلمات التي وحيها
الدكتور عصام نصيب مفهوم الوطنية
في الاسلام وتناول الجميع المصروف
الحديث ففهمنا الدكتور ابراهيم
الزعفراني .

اذا كانت الجدور مدهسية اذن
فانودة الى الله الخالق اما الله لكون
مناذرة اي بلد يتاريخ ما لهذا نوع
من الشعب نحن ثابته المصاحف لريد
للانسانية فجمها قوة وهي القوة العنيفة
وانهم اصبح لي الهدف الاصل فان
كان كل واحد يبنى القويته لنحن
نبتة عن مسسفا الذي ونحن نريد
للانسانية كلها ان تتحد فانا لا اعمل
فاصلا وانميز بيني وبين احد اوجب
اي شيء واهي واضحة وافق هذا
تاريخ فناريخ الانسان هو تاريخ مودته
الى شالله وان ياتوه والانسانية كلها
متحدة كاستن الشعب لا يفضل احدها
على احد الا بتقوى الله ولكن لو ففشنا
الناس على اساس الارض وعلى اساس
الشكل وعلى اساس المنفرد على اساس
الجغرافيا وعلى اساس التسمية
المتعممة الخيرة لهذا لا يجوز
وهذه قضية عنصرية تمهيدية نحن
نابها نحن نريد لنسلم ان يكون رجب
في اي ارض يمكنها اي ثمان بمقيد
وفهمنا جميعا يرجع ان اذن وحين فهمنا
الانسان الذي ينتمي لهذه العقيدة
الصحيحة ويحاول وينافس معه اذا
جانبه الصواب من كاحية الحقيقة ليرجع

الاسلام دعوة عالمية

الكتابات الإسلامية كرس أحيانا لانها
إعدادها فقد كرس التركيز على الناحية
الإنسانية أو الإسلامية وهذا لا خلاف عليه
من ناحية على الأقل يبنى المصنفون
مختلفين وعندهم أهمية شيعية أو
غيره ولكن نحن غير مختلفين على هذا
وأن هذا لا ينبغي لو تركنا الأبحاث
الحديثة كدأمن والتموية وساسوف
نجد دائما غلبة نعتي أو جعلناكم شعرا
وقبائل لتعارفوا () وقوله تعالى
(وانذر عشيرتاك الأقربين) وسوف
يوجد تفسيرا غريبا فهي مثلا نوا وصح
خامس فمثلا لا يوافق فحين هذا صراحي
عن حبس من كان وليا إن السحال
الإسلامي عند واحد فاني أعمر بمصر
مستقل رأس ومن يمكن ففسر ان
القصص يسرى بأهمية في ولكن لان
هناك حتى خاص وارتبط خاص مثل
مجرد مساهمة شعبية وهذا الموضوع به
انعكاسه السياسي فمثلا ربي الواحد
يحدث مرة يقول أنا سمسامل مع
الشعب المصري وهو مركز هذا فساد
نعتبرها روتينية عن ضرب الحف بتعبيرات
الماركسيين أو نعصب فوم بتعبيرات
نحن فلا نعتبر إن المصري اندرك أن
قوله في مصريته فلا ينبغي كمسلمين
أن نعظم عنه هذه الناحية ونقول له
أن هذا خطأ وقد كانت مصر العتساء
وفكرنا كان دائما يدعسو للاعتزاز
بالعصرية ولا يرى أن هذا تعارض مع
ذلك وعلى سبيل المثال الأحداث الجارية
في الخليج طبا مثل مقبول أنا
استطيع استغرا راحة على الفلبين وأنا
لا أستطيع أن استغره في مصر لهذا ليس
مساء التي لي دخل بالمسلمين في
الفلبين فمثلا عندما نذهب إلى مصنع
وتكلم العامل عن مشاكله في المصنع
يعني زالت تكلمه عن مشاكل مصر وهو
يقول لك أنا مش لاقى مكان أستق
فيه فهذه النقطة أنا أثمها لأنها قد
تكون تكلم في تاريخ التيار الإسلامي
لهي مهم بهذه الناحية دائما يتكلم
من المبادئ العليا والهدف النهائي
الذي نريده جميعا هذه حقيقة يمكن
أن تعارض أي تعصبات فيها ولكن لا
تعتبر المصرية أو الاتصاء للمصرية

عصام النريان : طبا هذا الكلام
الذي ذكره الأخ خالد هو الأصل وهو
الصحيح وهو أن الإسلام دعوة عالمية
لا يعرف الحدود الجغرافية ومهمته لا
تعوق حتى يسود الدين الأرض كلها
ولكن يجمع العاملين في الإسلام مع
غيرهم من العاملين في الحقل الوطني
حب هذا البلد يعني أنا من باب أولي
نريد لهذا البلد أن يستقل برأيه
الإسلام وينبع بالخير والرفاهية والأمن
والسلام تحت ظل الإسلام ولن ينعم
الا تحت ظل الإسلام وطالما أنه يمد
عن الإسلام فلن ينعم بأي خير فيجبنا
حب هذا البلد ويحبنا حب الأرض
التي نشأت عليها وحب أهلها وحب
الخير لها لهذا مقدم في البداية ولكن
لا يفت عند هذا الحد بل يتعداه إلى
أراض أخرى أراضي المسلمين الأخرى
وفي العالم كله وأنا نظرا للحركات
الحديثة الوطنية التي أخذت الصيغة
الوطنية أو التي مارست العمل الوطني
داخل مصر في الحقبة الملكية التتساء
الاحتلال البريطاني مثلا تجد أنها جميعا
بلا استثناء صارت لنفسها في نقاش
القومية والوطنية المصرية فاعدا حركة
وجنات الأخوان المسلمين التي أخذت
الإسلام بهذا المعنى الذي حملناه هنا
والذي فهمنا من دعايتها ومن كتبها معنى
الإسلام العالمي فهي الآن الحركة المصرية
الوحيدة التي لها فروع وجذور ولم
عدم وجودها القانوني والسياسي القانوني
عليها الذي هو أكبر الظلم لها إلا أن
لها جذورا وفروعا في العالم أجمع في
العالم الإسلامي والعالم الأوربي والعالم
الأمريكي مثلا أنا عائد منذ فترة من
أمريكا وكندا وبريطانيا فقد تقبلت
عليها امتداد دعوة الأخوان المسلمين في
هذه البلاد *

ندعو للاعتزاز بالمصرية

مجدي حسن (الصحف) : النقلة
التي أرتها في الآخر نقلة في غاية
الأهمية وهي فكرة الاتصاء لمصر أو حب
مصر فهذه من باب أولى فهي مصر

والدعوة الإسلامية لا تقصر على أرض
من الأراضي أو وطن من الأوطان يعني
أنها ليست دعوة وطنية فقط نحن
نقول أنها دعوة عالمية يعني أنني أتميل
مثلا يوم يكون للمسلمين حزب في
مصر أو في أي بلد آخر لن تكون
دعوتهم قومية فقط ولن تكون دعوتهم
تقتصر على منطقة معينة لكن الدعوة
الإسلامية دعوة عالمية تضم المسلمين
والرسول عليه الصلاة والسلام يست
للمسلمين أجمعين ولم تقتصر دعوتهم على
فترة معينة أو على قطر معينة وإنما
كانت هذه الدعوة للإنسانية وللعالم
أجمع حتى يكون الدين كله لله وهذه
هي نهاية الدعوة الإسلامية حتى يكون
الدين كله على الأرض لله عز وجل لأن
هي دعوة عالمية لا تقتصر على أي مكان
فمن مصر أو غيرها بل أنا أحب للدفاع
عن مسلمي أفغانستان وعن مسلمي
الفلبين وعن المسلمين في أفريقيا وفي
كل مكان تنتشر فيه الأرض الإسلامية
وفي مصر من باب أولى لكن لأنظنا أنها
تقتصر على بلد دون آخر هذا من وجهة
نظرنا في القضية الوطنية والممسلم
الوطني في مصر فلا بد للدعوة الاقتصادية
على مصر بل تنتشر في ربوع العالم كله

بعدما انتهت هذه المحاضرات تمسكوا
بقالوا له لو ان افجنترنا وقعت في حرب
عند مصر ماذا سيكون موقفك فالرجل
قلعتم ولفجح أمام الناس وانتهت
المحاضرات على هذا الاساس اذا المهم
هو الانتباه عند التعارض مثلا عمل
المصرية ام الاسلام بلاشك الاسلام هذا
ما لعليه ولكن هناك حب لطري كما
كان أبو بكر الصديق وابنه عبيد
الرحمن يقتلوا عبد الرحمن في صفوف
المشركين وأبو بكر في صفوف المسلمين
فكان عبد الرحمن يختبئ من أبيه حتى
لا يواجهه ويقاتله ولكن أبو بكر يقول
له لو اني وأنتك لقتلتك ونحن نرى
وهم وجد حب لطري للابو حب فطري
للأبن لكن عند التعارض الاسلام أولا
واخيرا نقطة ثانية انه لا يصح ان
أقيس حقيقة كل المشاعر المصرية لأنها
ليست هي الميزان الذي نقيس عليه
لأنه يجب ان تكون قورتي للفلبين مثل
قورتي لافغانستان مثل قورتي
لفلسطين خطا جدا ان يفضل أحدهم
لأنه عربي أو انجليزي أو أمريكي
لا بد من الناحية الاسلامية ان تكون
مشاعري تجاه الانجليزي مثل العربي
مثل السوري كلهم متساوين لأنهم
جميعا في ارض المسلمين اذن انفعال
لقضية فلسطين كانفعال لقضية الفلبين
كانفعال لقضية افغانستان ليس هناك
فرق بينهم حبى لهم وهو وطنى أبن
لعربى وحبهم ولكن لو تعارض مع
حبى للاسلام فاننا أقدم الاسلام

حاجة متخلفة أو السوري منتقم الى
سوريا أو غيره طالما ان هذا موضوع
في حلقة حلقات متكاملة وان الاسلام
هو الحلقة الرئيسية. النقطة الأخيرة وهو
انك اشترت للتساريخ كما لو انه
تعصب قومى اننا فرعونيين مسدده
دعوة مجنونة *

(عصام العريان) هناك حزب قام
ودعى لذلك وجعل مسماره بذلك في
الاربعينات *

(مجدى حسين الشعب) لا هذا طبعا
مرفوض ولكن انما يتكلم عن الثورة
السوى الطيبى انك تمتز واعتقه ان
الشيخ حسن البنا وغيره قالوا والله ان
هايز يعتز بالتاريخ الفرعوى كوطن
الاسلام لا يعارض معها لكن واننا لا
أريد مجتمع فرعونيا هذا مستحيل *

ابراهيم الزعترانى : أنت بتحبيها
هوية مانت وأنت بتحبيها اصطوانات.
(مجدى حسين الشعب) لا اننا لا
أحبها هناك فرق من أن اعتر واجدل
أهل هذه الارض أو أهل هذه البقعة
يفتقروا بأنفسهم فاقول لهم ما حسو
تاريخهم وما هو حاضرهم في حدوده
لكن لا أريد عادات فرعونية مثل زواج
الأخ من أخته مثله هذا استعمالا للاثني
أهرامات أو غيرها ولكن اعتر بالحضارة

الانتباه للاسلام فى الاصل

(خالد داود) هناك حب فطرى
يتطبع في نفس الانسان لارضه ووطنه
الذى نشأ عليه مثل حبه لأمه وأبيه
هذا أمر لا تختلف عليه لكن متى
يتفجح الأمر ؟ ولماذا نقول ان الانتباه
اصلا للاسلام لسبب أساسى هو ان
الأمر يعرض عند التعارض بمعنى ان
الرسول عليه الصلاة والسلام خرج
وهو يقول والله انك لاحب بلاد الله
الى ولولا ان اهلك اخسرجولى منك
ما خرجت اذا المكان أصبح غير مرتبط
به لأنه يحاربه وكذلك أذكر في كتاب
الشيخ عبد الحليم محمود وهو يتكلم
عن دعوة الإخوان فذكر حادثة انه قد
اجتمعوا رجل انجليزي أسلم وبدأ
يلقى محاضرات في الجامعة وخطبة يدير
ان الماسوية كانت من وراءها انه يظهر
الاسلام ويظهر الناس باسلامه ويلهى
الناس من ان يتكلموا عن الاسلام
كدين ودولة أو كدين وشريعة وسياسة
وبدأ يحاول نقل الناس الى العبادات
بحيث يقتصر الاسلام على العبادات فقط
وهي في الاصل جزء منه فقط وليست
الاسلام كله وسألوه سزال اخرجوه به

لا تعارض بين الوطنية والاسلام

ولكن أريد أن أصل بحث أن أصله الوطني بالثمة الصحيح ليس التعبد الوطني بالخصبية والنهضة النحرف ولكن الوطن لكل أبنائه إذن أنا أطلب العدل الاجتماعي وأطلب العدل السياسي وأطلب العدل في كل مكان هذا هو الاسلام وأطلب تكافؤ الفصول والمساواة والعدالة والاميل من أجل الحرية والديمقراطية والمشاركة في الحكم والنسوي والحوار الديمقراطي وحتى كل انسان بأن يقول رايه وان يمارس دوره وان يدافع عن حقوقه كاملة هذا هو الاسلام الذي متى عارض الاسلام مع السد الوطن اذا احتلت وطني لغة باقية بوجه عام وبوجه خاص اذا كانت لغة استعمارية غائبة وجاء بيان في أي مرحلة تاريخية وغزا مصر ومكنت في مصر عابدين مثلا يحكميني لا سيادة لى على لا اسلامية ولا وطنية وهنا يكون البعد الوطني والاسلامي على خط واحد وهذا المثل طرح امامك ولذلك لا تختلف معي . عندما يكون هناك احتلال بريطاني في هيئة قناة السويس مثلاً كان من قبل والاهم لاداع من أجل تحرير الارض وهي أوصى المحتلة في منطقة قناة السويس وأطلب منك اندفاع معي فتجيب بلا لأنسلا اني ذاهب لسكنى احارب في افغانستان لكن احارب ضد الشيوعية الدولية ولا احارب ضد البريطانيين في قناة السويس أقول لك أسرف لاني وأنا احارب ضد البريطانيين في قناة السويس بنفس الدرجة من البمسدة لاسلامي مثلاً تحارب ضد الشيوعية الدولية في أفغانستان لذلك النصل بين البعد الوطني أو الانتباه الوطني وبين الانتباه الاسلامي أو البمسدة

(حامد زيدان الشعب) : أنا اتفق مع الأخ ابراهيم الزعمراني في الإشارة لأهمية الذي أشار إليها وأنا اخذ من ذلك منطلق تأكيد على أنه لا يعارض بين البعد الوطني والبعد الاسلامي فالأخ حاليه قال انه اذا تعارض البعد الوطني مع البعد الاسلامي فإنه لابد من تمضي الاولوية للبعد الاسلامي وصرب مثلاً خروج الرسول عليه الصلاة والسلام من مكة لا احتلف معني تفسيره لخروج الرسول الكريم من مكة فاداً لان خروج الرسول الكريم من مكة من أجل العودة الى مكة لا من أجل تركها بصفة نهائية أو التخل من مكة ولم يعد لكه اصلاق الرسول عليه الصلاة والسلام حيث عاد إليها بعد الفتح لسكنى يحقق الفتح في التفسير الاسلامي . وعندما نتكلم عن الوطنية لا نتكلم عن الإقامة أو السكن حيث من الممكن ان قيش في موبيسوا أو أمريكا وان تدافع عن مصر . فالقضية ليست قضية السكن والإقامة وإنما قضية الصلاة والسلام عندما يخرج مجبرا رويحي من الله سبحانه وتعالى الى للخروج من مكة كانت أو خطوة للصل للعودة الى مكة (اذا اراد ان يفتح مكة كما اراد ان يفتح مصر والشام) ولكن نريد أن ننوضح أو نصصل الى ارجاء مشتركة لهم واقنع تاريخي واحد ان الرسول خرج من مكة ولكن لماذا خرج ؟ قد يرى البعض انه خرج من مكة متخللاً عن مكة دفاعاً عن الديانة الاسلامية في المدينة اذن وهو يدافع عن الرسالة الاسلامية في المدينة هو في حقيقته يصل من أجل تحرير مكة والمسجد الحرام والكعبة وعودة الاسلام الى مكة أي يريد تحريرها من الظلم والظلام ومجتمع الكفر الذي كان موجود

الوطنية والتنظيم الإداري

(ابراهيم الزعمراني) : ان موضوع التنظيم الإداري عندما تقوم انخبة الاسلامية يتكون هناك تقسيم اداري للقيام بأعباء العمل وأعباء الحكم فتقسيم البلاد أو المنطقة كلها تقسيم اداري فيصبح على كل واحد واجب في المنطقة الموجودة فيها يختلف عن غيره في المنطقة الأخرى أي ان لو كنت مسلماً في مصر فعل واجباً البعيرة وانك قد فتلق على اعباء في نفس المكان تختلف عن مكان آخر فلهذا لا يستطيع أن اصلح أو اقوم بأعبائي أي لو كانت الدنيا كلها اسلام فسوف كنز على بعضها ولكن سيكون هناك تقسيم اداري فمثلاً مصر يحكمها كذا في كذا أي ان المساحة الجغرافية التي يستطيع أن اطوف فيها تختلف من واجبي في المساحة الأخرى ربما يكون دوري في فلسطين أكثر من دوري في الفلبين بالقرب والبعيرة وأنا أول ناس التسوؤن ان نذهب إليها ولسكن النسبة لا تكون كبيرة بالنسبة للمكان الذي أقبل في مصر فاني قد اسأل أمام الله على عدم دفع الدولة الاسلامية وإعادة الاسلام مرة أخرى على ما كان عليه في مصر أكثر ما احاسب عليها في منطقة أخرى بواقع المكان وايضا كل واحد في موقع محاسب بحكم موقعه بحكم امكانياته كبشر في الموقع وذلك يحدث تقسيم في الواجبات تجاه مصر أكثر من اتجاهات البلاد الأخرى لانهم أهل ومكانهم ومساكنهم وهم الذين يستجيبون لى ليلقى على واجب آخر لملك من منطلق خلق الله هكذا ولاني خلقت في هذا المكان فعمل الدود ثباتاً للقدرات اننى اشتغل ليله اخر واعمل وأنا هنا في بلد لا .

الإسلامي في تصوري هذا غير صحيح وغير سليم لأنني لا أرى تعارضا بين اليمين الوطني واليمين الإسلامي أن لا اسلام بوطن مستقل ولا وطن حسي لمسلم في بلد غير اسلامي يعني من أجل أن يكون وطن حري ويلجأ إليه كمسلم أنا كأمريكاني في وسط أمريكا أنا حري

خلاله داود : أنا مسلم في أمريكا أمريكي مسلم في أمريكا

في البدء كان الوطن القوي

حامد زيدان الشبيب : انك اقترعت أصلا التعارض أو التمسك بين الإسلامية والوطنية وقلت أن الإسلام دين عالمي وليس ديناً قوطياً أو محلياً في قطر واحد وهذا من الناحية النظرية والفهمية صحيح لا خلاف عليه ولكن أريد أن أقول لك في رأيي أو في تصوري أن على ضوء التجربة أن العالم الحديث أكثر وضوحاً وسوف أعطيك أمثلة لا يمكن لمكافح مسلم أو لمناضل مسلم أو لمؤمن يدافع عن اسلامه بالإسلام كما طرحته عبادة وريادة العبادة لا خلاف عليها السيادة ونحن نقاش الآن الريادة الريادة هي الدنيا فإذا قلنا أن الإسلام ديناً وآخره فالأخرة نحن غير مختلفين عليها ولا لبس ولا العبادة الدنيا هي كيف تحكم نفسها كيف نختار الطريق الأفضل كيف نفاوض حياتنا كيف تكون علاقاتنا ببعض كاتسواد وكجساعات كجتمعي هي قضية الإسلام التي لناقشها هل هذا الأصام عندما نقول ما هو الإسلام فأنفق قد شرحته ببساطة هي الحرية والديمقراطية والمساواة وتكافؤ الفرص كل الكلام الذين يقوله الشيوعيون .. ولكن هي كلمة حق أرادوا بها باطلا هم يقولونها حتى يقولوا أنه ليس هناك دين أو .. الأمريكان يقولونها حتى يجعلونها تعادل

وشرعية وبعد ذلك سيكون قلبهم مسموحة ونحن كما في وقت من الأوقات نتحدث وأناس نسمع ما نؤمن به نحن كما نتحدث وأناس يصححوننا كما كنا هنا أريد أن أكون هنا صريحاً جداً أنا أرى أن الإسلام وهو دين عبادة ودين القوة ودين العدل هو دين القوي ودين القوة هو الذي يهزم الأضعف في أي ميدان إلا أنه في أي ميدان إلا إذا كنت في مجتمع قوي فذلك أنا ذهبت إلى هذا حيث في واحد فلو كان هناك مجتمع قوي فواحد وأما عندما أقول أن في مجتمع قوي وأني مجتمعا إسلامياً قوي أنا أدرك على أن أصابعهم وليس أنني الذي حدث عندما ذهب الرسول عليه الصلاة والسلام إلى يثرب وأوجدنا فيه الإسلام القوي ثم انتقل إلى مكة وأكمل المجتمع الإسلامي القوي في أرض الحجاز وعندما أتت إلى أرض الحبشة وأكملت الدولة الإسلامية القوية بدأت ترسل بعثات القسمة للإسلام فقد أرسل مجموعة إلى الحبشة لعل أراد أن يبنى حشداً في الحبشة للرداء عن مكة أبداً لم يحدث فقد أرسلهم إلى هناك إلى حين أن يبنى الدولة الإسلامية المدة على استنباطهم مرة أخرى وهذا مثل وأرجو ألا تختلف كثيراً لأن الإسلام والله أكبر الإسلام لا يصرب إلا من لغة الوصية والعالمية والدولة الإسلامية الكبرى

خدم عندهم أو يحتسبونها الإنجليز والفرنسيين يقولونها هم وبالعجوة والامان وجميع دعاة الاستعمار في الحديث والقديم هم صادقين واجتماعي صادقين وهي أخلاقنا في حياتنا هم يقولونها حتى يركبونا ويسودونا ويلغوا مجتمعتنا ويجعلوا الدين والعبادة في الجامع ويعصروه عليه ليس هذا دعوة إلى تركه الجميع ولكن أنا أقول أن ليس الجامع هو كل الإسلام ولكن الجامع جزء من الإسلام والجامع ليس فقط عبادة ولكنه عبادة وقيادة مجلس الشعب والنسوي والقوانين والبرلمان في العصر الحديث كله كان في الجامع عندما تأتي الصلاة يصلوا ثم بعد ذلك أما درس وتعليم وتربية أو سياسة وحكم وسلطة إذا لا بد أن نقاش فكرنا بنفس استيعاب أفان المسلمين لا تحسده .. نحن لا يله أن تمسك بيميننا ونقول أنها قيمنا نحن وليس قيم الغير ولا حتى أن نقول كلامهم التقريب بين الطبقات وخلاته يعني التغيرات الجديدة لا نجعلنا لأن هذا كلامنا يعني الإسلام أعطى هذه المساواة المطلقة لدرجة أن عرس نكي وليس قبيحاً مناسباً أحد قبيحاً به فهذا غير موجود في أي مجتمعات حديثة اشتراكية أو ديمقراطية أو شيوعية أو غيرها ولا أي مجتمع أكثر بعداً وعمقا وجذورا في المساواة المخلقة فلذلك عندما جاء الرسول عليه الصلاة والسلام انه خرج من مكة لم يسكن خارجاً وتاركاً لها من مجتمع الكفر في ذلك الوقت لذلك أرجو أن نطلق على أنه لا تناقض ولا خلاف بين الوطنية واليمين الوطني واليمين الإسلامي وأن الاثنين واحد وإذا أردت أن ادافع عن أفغانستان أو المسلم لم أرى مكاناً فلا بد أن أكون قويا في مجتمع قوي وحراً في مجتمع حري ومواطناً في دولة مسلمة حتى ولو من غير اليأسافة الإسلامية بكل قيم الإسلام واحكامه

الوطنية الإسلامية هي الوطنية الربانية

المصدر :
التاريخ : ٢١ / ١٠ / ١٩٧٩

الأمل
مركز الأهرام للتنظيم والميكرو فيلم

ي هذه الكلمة سأكمل الجوار مع شباب الجامعة الإسلامية حول فضيه الإسلام والوطنية حيث أكدوا أن السار الإسلامي لا نفى صفة الوطنية - كما يدعى أحيانا - عن المسيحي أو العلماني أو حتى الماركسي ، مع تأكيدهم أن الاسم الإسلامي هو الإطار الإنساني الذي يستوعب الوطنية وما هو أكثر منها باعتباره عقيدة تنالها الحياة .

وقال الدكتور عبد الله أبو الفرج : حتى لا نبوء بعسكارية المصلحات فإننا كان الاتفاق العام المعروف للوطنية هو الاهتمام بطوط والدفاع عنه وبعدم العز له أو لا توجد دعوة من الدعوات على وجه الأرض قديما أو حديثا بوعيد هتكها إلى ذودهم عن الوطن حتى يارواحهم نفس الإنسان الذي يملأه وطنه حتى يروحه لملك أنه من أكبر الناس وطنية والانسان الذي يقن عمله من أجل أن يعود الخير على وطنه وعلى أبناء وطنه يكون أكثر الناس وطنية والانسان الذي يرفض الرثوة ويرفض السرفة من أجل الحفاظ عليها فذلك لا هذا أكثر الناس وطنية لذلك لا يوجد تعارض بين الانسان الذي يكون عسكيا ووطنيا في نفس الوقت ولكن الوطني والمسلم يكرس هذا البطا كله لوطه من أجل أن يكون وطنيا اسلاميا ومن أجل أن تكون محصلة من محصلان الاسلام وأن تكون محصلة للدين الاسلامي بنفي وطنه ومحافظ عليه بهذا يكون الوطن فوه اسلامية



د. عصام العريان

يستخدم للدعوة إلى السلام وفي توطئة الإسلام في كثير من المناسبات نفس الوقت للدفاع عن المسلمة الإسلامية الأخرى والاصل في الإسلام و الأقربود أولى المعروف ، وهذا هو المعروف بلانك وأن المسلم المعري أول بالمعروف من المسلم الاقناني ولكن الشائير تكون واحدة ولكن اذا كان المعري محتاج الى انصره والعمر فهي الرسول صلى الله عليه وسلم في توديع الصداقات أو في توديع الزكاة يجعل الجار أولى من غيره من ذوي الرعي وبالكى تقدم الخير وكذلك اللود للوطن الذي يعيش فيه كما قال الدكتور ابراهيم من الطبيعي أن يكون أولى من غيره من ذوي الاماكن الميمية ولكن المن الذي قاله الاستاذ حامد عن مكة الاح خالده ساقه للتدليل على أن الانسان المسلم يحب وطنه وأبنا الرسول صلى الله عليه وسلم قال أنك لأحب دماغ الارض الى أن الرسول يحب مكة وهذا لا يتناق مع الاسلام لأنني أحب وطني ويكون على عاطفة تجاه وطني



د. ابراهيم الزعفراني

وذلك يدل على أن الاسلام لا يصادر المواطن فمن الطبيعي أن أحب وطني وأن أحب اترتي أين وأمي واخواني وأن أحب بلدي أي أن الاسلام لا يصادر المواطن ولكنها بضمير مسلم هذه المواطن مع مبدأ اسلامي أو مع واجب اسلامي لا يمكن أن التزم بالاسلام حتى في عواطفه ولكن مادامت الامور كلها في صالح الاسلام فهذه قصة لا تقبل التناقض هل : مسلم يحب وطنه أو لا محبة فهذا أمر طبيعي وأصل لأن الاسلام

توضيح

اعترض بعض الشباب على الكلمة التي تصدرت الجزء الأول من الموضوع والتي ذكر فيها أن هذه المسودة تختلف عن حوار وزارة الداخلية في أنها أجريت مع هذا الشباب وهم خارج السجون في الوقت الذي أجبرت فيها وزارة الداخلية حوارها داخل الأسوار. وهذا لم يكن وجهاً لاختلاف فقط وإنما وجه الاختلاف الحقيقي أن وزارة الداخلية تركت أصحاب القضية الحقيقيين وأجبرت حوارها مع فئة ممن لا يمثلون إلا أنفسهم وأطلقوا عليهم الجماعات الإسلامية بقرصن التشويه ونحن نتفق مع وجهة النظر هذه وكذا فقد أقمنا حوارنا مع شباب الجماعة الإسلامية الذي لاحظنا عليه الاستنارة وبعد النظر وسلامه التصور للقضايا الإسلامية ولم تكن طرفاً ضده في قضية بل نحن نفتح لهم هذه المساحة ليعلموا رأيهم في قضائهم ويردوا على الاتهامات الموجهة اليهم وخاصة عندما أغلقت وسائل إعلامهم ومنع صوتهم .

((الشعب))

عندما ينادى بأفامه العلاء الإسلامية لا ينادى بأفامها في المرح ولا أمانتها في مكان آخر تهرأذن الشعب وأردن ولا أحد يخطف على أن الإسلام يحب المسلم على أن يحب وطنه وأن يحب بلده الموجود بها أحبائه ويجب معتنى عقيدته ولكن هذا الكلام ليس نظرياً وأن الاستاذ حامد يقول لا تريد أمثله نظريه يعني عبد الناصر ساق الشعب المصري المسلم لقتل الشعب المسلم في اليمن فهذه قضية قد يأتي فاعقو الوطنية ويقولون أنها قضية وطنية أننا نقتل اليمنيين ولكن باعتبارك مسلماً لا تنس أنهم مسلمون وأن الإسلام نهاك عن قتلهم فعندها تأتي لواحد مثل السادات يريد أن يدفع الشعب ليقاوم مسلماً ليبيا وعندما أرفض ذلك فلا يأتي واحد ويقول أنني حائن وأنا أخون وطني وأخون قيادتي ولكن أنا أرفض أن أقاتل إخواناً مسلماً حتى لو كانت ما تسمى بالقيادة الوطنية لا تسمى هذه بالوطنية التي تدفعني لقتل مسلم ولكن أنا أرفض قتل المسلم أو أسهر سلاح في وجه المسلم لأن الرسول عليه الصلاة والسلام قال: (سباب المسلم فسوق وقتاله كفر) إذن الأمور تكون واضحة أن أرفض سلاح في وجه مسلم بحجة الوطنية وما نخواننا الليبيين يدفعهم معمر القذافي لقتل مسلمي مصر

لا تستطيع الخروج عليهم لقتلهم ولكن تعالج الأمور بطريقة لا تؤدي إلى سفك دماء المسلمين فيسبح في ذلك الوقت أن الذي يقتل الليبي يكون وطنيا وليس بخائن ولكن لا بالمسئس فالاسلام أمر بغير ذلك بل الذي يقتل المسلم الليبي هذا مجرم وأن الرسول الكريم قال : إن هذا الفعل فعل خطا وأنه يؤدي إلى الكفر والذي يجتمع لقتل أخيه الليبي هو وضع غير طبيعي وهذا الوضع حتى لا نلجأ لعلاج أمور أصولها خطأ وهذا الوضع يسرى عند وجود اتجاهات غير اسلامية تعرك الشعوب فالحكومات التي لا تحكم بشريعة الله هي التي أوجدت المشكلة لدى الشعب ولكن حينما توجد الحكومة الحاكمة بشريعة الله التي تحكم بالاسلام لا يمكن أن يحدث هذا التمزق وسيصبح الوطن الاسلامي هو المحكوم بالاسلام ولكن هذه المشكلة ناتجة عن الوجود غير الاسلامي أما المجتمعات الاسلامية فلا توجد لديها مشكلة في تطبيق الحكم الاسلامي .

الدكتور عصام العريان : أننا لسنا محتلين في هذه القطة ولكن متمقن فكريا ونظريا في الانتماء للعالم الاسلامي بحكم أننا مسلمون والعالم العربي قبل الاسلام يعني دائرة الوطن ودائرة العالم الاسلامي هو أن المسلم أو العامل للاسلام أو الحركة الاسلامية تضع كل هذا في دائرة واحدة مع تركيز على بلدي ولكن أحيانا يحدث عنه الوطن أو الذي هو وطني مجرود ليس له بعد اسلامي أنه ينصل بين الثلاثة دوائر وأصبح مثال لذلك هو موقف السادات من معاهدة السلام واسرائيل وهو رجل قال أنه يحب مصر وإذا ذلك على الشعب كله وأنا محتاجون إلى أولادنا وأنا نريه أن ننقل أولادنا ومصر أولا ومصر اخيرا وهذه الدعوة فرق العرب والمسلمين وخرجت مصر من الاجمماع العربي وخرجت من القبة الاسلامية فكل هذا عمله هو من مبدأ وطني مع اقتراض حسين النيه وأشاع على الناس هذا المنظور حتى يكون الكلام أمثلة محرفة

ليس لها وجود في الواقع قضية مثل قضية الهند والباكستان وأنا كمواطن مسلم أحب وطني من منظور اسلامي لابد أن يكون بجانب اخواني المسلمين واثمهم قضيتهم وأنصح لهم بالتفاوض الاثراك والقبارصة اليونانيين أنا كمسلم لابد أن تكون لي نظرة اليهم من منظور اسلامي وأنا كمصري مسلم لابد أن يكون لي هذا المنظور وأنا أعالج هذه القضايا والبعد الاسلامي أو العامل الاسلامي حدوده أن يقم في بلده حكمه قويه حرة لحكم بالاسلام وتحقق العدل والرحمة وتحقق تكافؤ الفرص ونفس العدل الاجتماعي وتقيم

كل التمايزات الجديدة من منظور اسلامي وبسياسات اسلامية وبعد ذلك يوحد العالم الاسلامي ككل من أجل أن يبعد الخلافات الاسلامية حتى يكون المسلمون جميعا يدا واحدة يعني أمريكا قارة تنقسم إلى أكثر من خمسين ولاية كل ولاية يحكمها قانون خاص ولكن يحكمها كلها قانون فيدرالي واحد يعطيها نسبة ولو أن كل ولاية استقلت بنفسها ما كان لأمرنا أي هيئة ولاسلطان في العالم كله الاتحاد السوفيتي كدولة شيوعية تنادي بالشيوعية الدولية والاممية الدولية أيضا مجموعة من الجمهوريات ولو كل جمهورية لوحدها لا يمكن أن يكون لها قوة ولاسلطان ومعظم هذه الجمهوريات مأخوذة من المسلمين في تركستان الشرقية وتركستان الغربية وبخارى وسمرقند كل هذه البلاد كانت بلاد اسلامية ملدنا نحن ويجب أن ترجعها للحضارة العالم الاسلامي ولو تصورات المقومات التي تكون عند المسلمين كعالم اسلامي له مقومات

بشرية ومقومات اقتصادية وموارد أول مواد خام - مقول طافه - أموال كل هذا لو نجح تحت حكم واحد يتوحد أكثر في القانون لأن مصدره واحد وهو الاسلام والقرآن وسنة النبي صلى الله عليه وسلم ، توجد فعلا نماذج تطبيقية تحلت وتقم ولكن تختلف كثيرا المتطلبات الوطنية لاهل المنطلق الوطني حسب البلد فقط أم أنه حسب من منطلق اسلامي فانا

أحب بلدي لأن الله أمرني أن أحبها ولأنها فطرتني التي ينسبها الاسلام ويفرسيها وهنا يأتي التعارض والانتهاك بأن الحرية الاسلامية لا تهمهم ببندما أكثر ما تهمهم بأشياء أخرى فهذا انكاس مردود لأن هناك ناس لا تهمهم بالأشياء الأخرى ولا تهمهم بالقضايا الأخرى فمن الذي يهتم بقضايا المجاهدين الامان ويوزعها اعلاميا حصار اعلامي شديد جدا فلا تجد التحقيقات صحفية عن تحركات المجاهدين الانفسان من الذي يهتم بالتفاوض الاثراك المسلمين المظلومين في بلده سلسلة لمحة عام ٦٠ من الهجرة ومن أوائل البنداد التي لحقت من الذي يهتم بقضيتهم وهم مظلومون في بلدهم ؟ أشياء كثيرة جدا ، ويسكن للحركة الاسلامية والمسلمين بالاسلام ان يهتموا هؤلاء الناس لأن مسؤولا الناس عليهم حصار اعلامي ولابد أن نعرف قضيتهم وقال عبد المنعم أبو الفتوح .

نحن لا نلبي الوطنية عن غيرنا أي أننا لا نلبي الوطنية عن المسيحي المصري ولا حتى عن النوبوي يقيم النظر عن النية أو الهدف ولكن أقول أن الوطنية التي عليها الاسلام لا يثانه وأن المسلمين فهموها من دينهم وهذا شيء طبيعي أنها

الوطنية الربانية هي الوطنية الصحيحة السليمة هي الوطنية بالبعد الاسلامي وبالمفهوم الاسلامي كما لا يستطيع أن انليها عن المسيحي أي أن أقول أنني مسلم وطني وهذا مسيحي خائن لوطنه بل هو وطني ولكن يتعامل بالوطنية بما يقتضيه ولا أستطيع أن أنلي عنه الوطنية ووطنيتي مرتبطة بالاسلام ومرتبطة بما يفرغه على الله سبحانه ونسأل الذي ألقى منه اسلوب حياتي ومنهجي وعيديني ، وأقول ذلك حتى نستطيع أن نعيش مع غيرنا ولا نعول انهم خونة ولا عملاء ولا غير ذلك من هذا القبيل ، ولكن في العموم انهم يحبون وطنهم ولكننا نحب وطننا بالطريقة التي تعلمناها من الله سبحانه وتعالى والاسلوب الذي سلكه رسول الله صلى الله عليه

وسلم وبالتالي تكون موافقا داخل الوطن الذي نعبر فيه ونأخذنا مع الأحداث الخارجية فاعلات يفرسها علينا اسلامنا وواجبنا الاسلامي . . . يعني عندما اريد قصيه من انمايا يكون تاييدى من منطلق اسلامي وعندما ارفض موقف من المواقف يكون من منطلق اسلامي ايضا . . . قال عصام العريان بصفة نسيها هي : . الامثلة التطبيقية تظهر الموضوع عندما سنل في حوالى اللاتينات او الاربعينات المرحوم النحاس باتا عن فضيه فلسطين واسند في ٣٦ ، ٣٧ وكان يوجد غليان وقبرة للمشيخ عز الدين القسام فكانت اجابته التي قدمت شمسار كن الوطنيين او كل المسلمين رغم انه رجل وطني لا احد ينك في وطنيه مصنفى النحاس او انه لا يعمل من اجل مصر مثلا قال : انى رئيس ورا مصر ولست برئيس ورا فلسطين هذه اجابه قدمت شمسار المسلمين جميعا هذا سى . تبين متى يكون البعد الوطنى محدودا ومتى يكون البعد الوطنى فى دائرة اوسع بالبعد الوطنى اوسع من ان يظهر فى دائره ضيقه . ولكن وطننا هو البلاد الاسلاميه كلها كما يقول الشمسار الوطنى بلدى مقبلة عندى حبي وفى خدمتى وفى عاطفتى وفى كل نوره استطيع ان

استطيع ان اتيها عن المشيخ ان اقول انى مسلم وطني وهذا مسيحى خائن لوطنه بل هو وطني ولكن يتعامل بالوطنيه بما يقتضيه ولا استطيع ان افر عن الوطنيه ووطنيتى مرتبطة باسلامى ومربطة بما يفرضه على الله سبحانه ونال الذى اتلقى منه اسلوب حياتى ومنهجى وعيدينى . . . واقول ذلك حتى نستطيع ان نعش مع غربنا ولا نقول انهم خونه ولا عملا ولا غير ذلك من هذا القبيل . . . ولكن فى العموم انهم يحبون وطنهم ولكننا نحب وطننا بالطريقه التى تعلمناها من الله سبحانه وتعالى وبالاسلوب الذى سلكه رسول الله صلى الله عليه وسلم وبالتالي تكون موافقا داخل الوطن الذى نعبر فيه ونأخذنا مع الأحداث الخارجية فاعلات يفرسها علينا اسلامنا وواجبنا الاسلامي . . . يعني عندما اريد قصيه من انمايا يكون تاييدى من منطلق اسلامي وعندما ارفض موقف من المواقف يكون من منطلق اسلامي ايضا . . . قال عصام العريان بصفة نسيها هي : . الامثلة التطبيقية تظهر الموضوع عندما سنل في حوالى اللاتينات او الاربعينات المرحوم النحاس باتا عن فضيه فلسطين واسند في ٣٦ ، ٣٧ وكان يوجد غليان وقبرة للمشيخ عز الدين القسام فكانت

اجابه التي قدمت شمسار كن الوطنيين او كل المسلمين رغم انه رجل وطني لا احد ينك في وطنيه مصنفى النحاس او انه لا يعمل من اجل مصر مثلا قال : انى رئيس ورا مصر ولست برئيس ورا فلسطين هذه اجابه قدمت شمسار المسلمين جميعا هذا سى . تبين متى يكون البعد الوطنى محدودا ومتى يكون البعد الوطنى فى دائرة اوسع بالبعد الوطنى اوسع من ان يظهر فى دائره ضيقه . ولكن وطننا هو البلاد الاسلاميه كلها كما يقول الشمسار الوطنى بلدى مقبلة عندى حبي وفى خدمتى وفى عاطفتى وفى كل نوره استطيع ان اقول انى مسلم وطني وهذا مسيحى خائن لوطنه بل هو وطني ولكن يتعامل بالوطنيه بما يقتضيه ولا استطيع ان افر عن الوطنيه ووطنيتى مرتبطة باسلامى ومربطة بما يفرضه على الله سبحانه ونال الذى اتلقى منه اسلوب حياتى ومنهجى وعيدينى . . . واقول ذلك حتى نستطيع ان نعش مع غربنا ولا نقول انهم خونه ولا عملا ولا غير ذلك من هذا القبيل . . . ولكن فى العموم انهم يحبون وطنهم ولكننا نحب وطننا بالطريقه التى تعلمناها من الله سبحانه وتعالى وبالاسلوب الذى سلكه رسول الله صلى الله عليه وسلم وبالتالي تكون موافقا داخل الوطن الذى نعبر فيه ونأخذنا مع الأحداث الخارجية فاعلات يفرسها علينا اسلامنا وواجبنا الاسلامي . . . يعني عندما اريد قصيه من انمايا يكون تاييدى من منطلق اسلامي وعندما ارفض موقف من المواقف يكون من منطلق اسلامي ايضا . . . قال عصام العريان بصفة نسيها هي : . الامثلة التطبيقية تظهر الموضوع عندما سنل في حوالى اللاتينات او الاربعينات المرحوم النحاس باتا عن فضيه فلسطين واسند في ٣٦ ، ٣٧ وكان يوجد غليان وقبرة للمشيخ عز الدين القسام فكانت اجابته التي قدمت شمسار كن الوطنيين او كل المسلمين رغم انه رجل وطني لا احد ينك في وطنيه مصنفى النحاس او انه لا يعمل من اجل مصر مثلا قال : انى رئيس ورا مصر ولست برئيس ورا فلسطين هذه اجابه قدمت شمسار المسلمين جميعا هذا سى . تبين متى يكون البعد الوطنى محدودا ومتى يكون البعد الوطنى فى دائرة اوسع بالبعد الوطنى اوسع من ان يظهر فى دائره ضيقه . ولكن وطننا هو البلاد الاسلاميه كلها كما يقول الشمسار الوطنى بلدى مقبلة عندى حبي وفى خدمتى وفى عاطفتى وفى كل نوره استطيع ان

الحوار مع الشباب المسلم
هدفتنا ليس الوصول إلى الحكم
ولكن تغيير الناس وإيجاد الفرض والصالح

بعد أن تحدث الشباب المسلم عن القضايا والمشاكل التي واجهوها والاقتراءات التي وجهت اليهم وقلنا لهم في العدد الماضي من أنتم فقالوا نحن السباب المسلم شباب الجماعات الإسلامية واليوم نقول لهم هل من برنامج أو إطار عملي يحكمكم وتعملون من خلاله ؟

فكان حوار اليوم ..

أين البرنامج

مجدى حسين (الشعب) نحن نرى أن المشكلة الرئيسية أو إحدى المشاكل الرئيسية للعمل الوطني والإسلامي في مصر هي عملية الانفصال الموجودة بين تيارات قومية أو وطنية والتيار الإسلامي رغم الإرضية المشتركة التي تجمعهم فبينما تضرب السلطة التيار الإسلامي أو تضرب التيار الآخر نجد أنهم أنفسهم يفتقدون لغة الحوار المشترك ولكن الملاحظة التي دائما كنا نطرحها هي أن المدرسة الإخوانية هي المدرسة التي اختلط فيها التيار السياسي بالإسلامي وتعتبر كل الحركات امتدادا لها أو تفرعت منها فالملاحظة التي يثيرها التيار القومي هي أن الدعوة الإسلامية كانت تأخذ شكل الدعوة إلى الإسلام والحكم بما أنزل الله دون التقدم ببرنامج عمل تفصيلي يعكس الرؤية الإسلامية والاجابة الإسلامية لتحديات العصر فلم يكن للإخوان مثلا برنامج سياسي واضح لمعالجة مشاكل المجتمع وهذا لا يوفر أي نوع من الطمأنينة لدى التيارات الأخرى لأنه لا تعرف كيفية الحكم في ظل الإخوان فهناك مسائل فيها اجتهدوا أشياء فيها نصوص واضحة وقد كان لدى الإخوان نوع من التسلف على العمل السياسي ونحن

لا نهم السياسة نوع من الإلزام والتناورات ولكن السياسة من العمل الوطني العام من أجل خدمة المبادئ وليست لخدمة أشخاص والحركة الإسلامية لم تقدم بشكل واضح برنامجا لها وحتى أن كان هذا البرنامج موجودا فهو لم يصل للجمهور بصورة واضحة للتيار السياسي الأخرى بشكل واضح وهذا موضوع هام وأرى أن تقدموا استمراسا لهذه القضية بشكل واضح وشامل د. عصام الصريان أمين اللجنة الثقافية باتحاد طلاب الجمهورية سابقا قال : في الحقيقة هذه النقطة التي أثيرتها مهمة جدا ومصل أخذ ورد وشبهة تثار ضد الحركة الإسلامية عموما سواء الإخوان المسلمين أو غير الإخوان .. فهناك كتاب قد تعرض لهذه القضية وهو كتاب (الحركة الوطنية المصرية من سنة ١٩٤٥ للمستشار طارق البشري في مقدمة الكتاب الجديدة وفي عدة صفحات تعرض لهذا الموضوع وهو الخاص بالإخوان وقال أنه كان ظالما جدا في تناوله للإخوان وكيف أنه يرد على هذا النقص في الكتاب برغم تركه للكتاب كما هو ولم يغير فيه وإنما غير في المقدمة فقط ورجع عما قال بالنسبة لهذا الموضوع ..

وقد قال هو أنه اتهم الإخوان المسلمين في كتابه بأنهم لم يقدموا برنامجا علميا تفصيليا يطرحوه للناس وقال أنه في قراءاته بعد ذلك أنه وقع في يديه كتاب للدكتور محمود أبو السعود المفكر الإسلامي واحد رجال الإخوان المسلمين في تقديمه لترجمة كتاب (ريتشارد ميتشيل) الإخوان المسلمون في دراسة للدكتوراء فهو يرد على هذا الأمر ويزيد الأمر تزويقا ويقول إن الحركة الأصلية التي خاضتها الحركة الإسلامية سواء الإخوان المسلمون في دراسة للدكتوراه أهاب المسلمين أو أي حركة في العالم الإسلامي كانت معركة بين الأصالة والتفريب وبين الرافد والمودون لأن هذه هي الأصل وأن الحركة الإسلامية تريد أساسا أن تدخل في

قناعة الناس وفي ضمير الناس لكي يقبلوا حكم الله سبحانه وتعالى وأن ينزلوا عليه أما تفصيلات هذا الحكم فالرجوع إليها سهل جدا لأن هذا هو الأصل الذي عاشت عليه الناس سنوات طويلة جدا واستقر عليه العمل والنظام وتطور تطورا تلقائيا ولكن حيل بين وصول الناس في المائة سنة أو المائة وخمسين سنة الأخيرة وأصبح من حياة الناس ناعا وهو لو موجودا يحكم الناس بتطور تلقائي تدريجي حقيق براءته عادي جدا من الناس ومن عقيدة الناس ومن حضارته .. فالمحقيقة هذه هي النقطة الأساسية التي هي هدف الحركة الإسلامية أساسا وهذا هو أساس الدعوة .. يعني عندما نحدد أسلوب الدعوة سوف ندعو لماذا وماهي مصادرها وكيف نأخذ هذه الدعوة وأساليبها .. لمصادرها الأساسية كتاب الله سبحانه وتعالى وسنة الرسول صلى الله عليه وسلم وسيرة الرسول العملية وسيرة الخلفاء الراشدين كحكماء حكموا في بلاد الإسلام وماعليهم خلاف من أي مؤرخ مسلم حتى لو فاسقا أيضا وكان احترامهم متوقفا .. ذلك سيرة سلفنا المجربين قبلنا الذين ساروا في طريق الدعوة .. أيضا وتجاربنا نحن الذاتية وكتيبات

أسلوب الدعوة ومصادره

فهذه هي المصادر التي نستقي منها أسلوبنا للدعوة أو برامجنا للعمل أو أساليب الدعوة .. أيضا من المهم جدا في بداية هذا الأمر تحديد أصل الداء والدواء .. فشالي مثال طبيب قبل أن يصف الدواء لابد أن يشخص المرض ففي اعتقادي وهذا ما يقوله الإسلام أن أصل داء الناس وأصل مرض البشرية

دائما هي اليمد من الله سبحانه

وتماني والابتعاد عن الله عز وجل
من أصدق كتاب لا ينيه اليأس من
بين يديه ولا من خلفه هو القرآن
الكريم وأندى ومسح تاريخ البشر
كنهم في مواقف من الرسل
ومن أنبيائهم كيف آمنوا
وكيف استجابوا للدعوة أو لم
يستجيبوا للدعوة وعندما استجابوا
ماذا كانت النتيجة ؟ وعندما رفضوا
الدعوة إلى الله كيف كانت النتيجة ؟
كل هذا كان أصل تاريخ البشر .
فقصة الرسل مع قومهم كلها تبين
بوضوح وبجلاء أن أصل داء الناس
هو يمسدهم عن الله وأن دواء
البشرية كلها إنما هو اغترابها من
الله سبحانه وتعالى ورد الناس
إلى الله .

سبحانه ولذلك يقول مثلا الامام
الشهيد حسن البنا في رسالته
(دعوتنا في طور جديد) .
دعوة وباقية

أن الدعوة الإسلامية أنها دعوة
دينية وأنها دعوة إنسانية أو
عالمية . دعوة دينية بمعنى حدوده
هو واضح بأنها تدعو الناس إلى
المودة إلى الله وأنها تقود الناس
إلى الله سبحانه وتعالى . هذا هو
أساس الدعوة . ودائما حتى الرسل
الذين دعوا قومهم إلى بعض الأشياء
العملية مثل ما حدث لنبي سيدنا
ومثالي آخر سيدنا لوط عندما نهي
قومه عن اللواط وعن الفاحشة
وعن كذا وكذا . . . كانوا يربطون
هذه السلوكيات العملية بأصل
الدين فبإرادة الله سبحانه وتعالى
والإجابة إلى الله عز وجل . يقول
الله عز وجل ولقد بعثنا في كل أمه

رسولا . . هذا هو أصل الداء
الذي دار عليه الحسوس فتحدد
هذا الأصل بوضوح وجلاء بجمع
هدف الحركة الإسلامية أساسا قبل
أن تقدم للناس برامج اقتصادية
وبرامج سياسية وبرامج اجتماعية
هدفها الأساسي هو رفعة الناس
وأسس تصور أي حركة إسلامية
لمشاكل الناس ومقدمات الحل
نشأت في تصورنا نتيجة ابتعاد
الناس عن ربنا سبحانه وتعالى .
هدف الدعوة تغيير سلوك
الناس

ولذلك كان أهم هدف للحركة
الدعوة الإسلامية أو لأي دعوة نبي
من الأنبياء أنه يغير من سلوك الناس
بنسب على تفكير عقيدتهم وعلى تفكير
أفكارهم ومفاهيمهم لأن كل النشاط
البشري محوره فرد لأننا لن نعمل
مثل الشيوعيين أو الماركسيين
الذين يلقون دور الفرد لا بالممكن
ألفرد في الإسلام له مكانة كبيرة جدا
وله أهمية منذ أن كان جنينا في
بطن أمه وله حقوق مكتسبة وريثا
سبحانه وتعالى وحبها له فلهذا
الفرد عندنا هو الإنسان إذا صلح
هذا الفرد يصوب يتمكن ذلك في
تصرفاته وتسلطه ولذلك هدفنا
الحركة الإسلامية إبعاد

الأفراد مسالحين متعصبين
مترايعين جيل قوى يستطيع أن
يقهر بسلوكياته ويتصرفاته في الناس
فتجد أن هدف أي حزب شيوعي
إلى الحكم لتنفيذ أي برنامج هو
جمع شعبية من الشارع للوصول
بعملة فليس هذا هدفنا أبدا بأي
حال من الأحوال هدفنا تغيير هؤلاء

للجماعات الإسلامية وأساطير الطلاب في الجامعات رأى واحد معصود مساعدة السلام لنا فيها رأى واضح ويبدأ منسلي يتزل بأنسباليين حرية قضية لمسائل الدين مع الدولة ان لا مساعدة في الدين ولا الدين في المساعدة بيان واضح برسالة مفتوحة لرئيس الجمهورية بمسألة يشتر أن يكون هناك اتصال النسيب أن لنا بأقول أن الاتصال دين ودولة ويترجع ذلك لقن الوقتين في الإسلام لكن المهم أنه يتراجع قضية إيزاء إيه إيران ومولفنا من التبعة لأمريكا قضية الحربية والضموم الحربية لنا رأى واضح فيها القضايا العامة قضية المشاكل النسبية والطلاب في الجامعات الحركة كما فاضر المنسل الطلاب أساسا كان لنا رأى على واضح مشكلة الكتب البعس وكيف جعلها بمسألة المراجع الجامعة وكيف جعلها الكتابات والمادة التي يلاقيها في الوسائل العامة كيف جعلها على بأننا نؤجر الحق الوبيست في سبل آتنا فمثلة الوبيست فيما بعد بحيث أنها تقوم بنقل الكتابات

التي منسج الآفاق وتقومهم وليس أن نسل بهم لحكم أو كسلق على أكتافهم إلى أن تصبح حكما ونحكم بأى برنامج حتى ولو كان الإسلام لأن مدنة هو تغير النافذ وهذه وسيلة في حد ذاتها وليس هذا لأن هذا شيء طبيعي عندما نسل الأستاذ البنا هل نسي إلى الحكم قال لا بل الحكم هو الذي يسمى الدنيا مع لم نسل الحكم في يوم من الأيام ولم تكن طلاب حكم ولكن هو الذي يسمى الدنيا عندما نفيا الناس أنها الدعوة التي خرجت من حدود أقطار مصر وتغلقت في كل بلد من بلاد الدنيا في دعوة الإخوان المسلمين أن بعض الأحزاب الآن هل فعلا ما زالوا يأتين ومكسبين هذه القوة أم أن هذه القوة وهم وخيال موجود في ذهنهم والتجارب سوف تثبت صحة هذا الأمر على حين أن الأخوان كدعوة جذورها مستندة في الشعب وما زالت موجودة وسوف تظل موجودة بإذن الله لأنها دعوة الله حتى لو أخلت أسسها أخرى لأنها دعوة الإسلام وربطت نفسها بالإسلام إذا قضية البرنامج في تصورها هو المراع كما ذكرنا فأننا منسمة نقول للناس تعالوا للإسلام لا نقول لهم تعالوا إلى شيء مجهول بل نقول لهم تعالوا إلى شيء قد عشت عليه ثلاثة عشر قرنا وبعثتم منه زعم أنوفكم ويجب أن تعودوا إليه يجب لأن قلوبكم تنفر ونهكم للأسس بتغير وأنا كطبيب تعلم الطب مثل أى طبيب آخر ولكن كيف أمارس الطب بمفهوم إسلامي أمارس بمفهوم الرافة بمفهوم الرحمة كان للجماعة الإسلامية رأى في نسبة لنا كل قضية من القضايا التي ظهرت على الساحة كان

من وإلى مثازين وهكذا كل القضايا العملية موجودة قضية الخدمة الطبية مثلا كخدمة طبية نعم نقوم بهذا الجانب الممسك بأن نقيم مستشفيات ومستوصفات خيرية لعلاج الناس بواسطة أطباء أكفاء ويمكن أن يكون مدرسا في الجامعة أي معه دكتوراه كشاف أي زميل له في عيادته سبعة وعشرة جنيهاً وهو يكسب بـ ٧٥ قرشاً في مستوصفه وهو نفسه يمكن أن يكسب في عيادته الخارجية بنحو خمسة جنيهاً ولكنه يأتي إلى المستوصف ويؤدي خدمته تحت شعار إسلامي هذه حلول مبدئية بتقدم أنا عندما أقول أحل مشكلة الإسكان نعم مجموعة من الإيزام المسلمين يؤمنونها في هذا المجال.

يقدمون للناس شققاً سكنية باسمهم معقولة هذه هي الحلول المبدئية فمثلاً لن نحل قفراً بالمكين أنا في حقيقة أمري لا أتصور كيف أن أي مسئول في هذا البلد يخاف الله عز وجل ويتق الله سبحانه لا ينام المسئول وهذا حالنا

ونأى ينام ويطمئن في النوم وهو يعلم ما وصل إليه حال البلد فأشاكل إذا كان نطشاً يتق الله سبحانه ونأى لن يعرف النوم أبداً لأن البلد مرفقة ومدنية ومحللة بصورة غير معقولة إذا كان مخلصاً ويتق الله سبحانه ونأى فسيكون هذا هو أحسنه قائماً فريد أن تغير الناس وتغير نفسية الناس أي حاكم سوف يأتي بغير عقلية إسلامية وبغير منظور إسلامي سوف يكون نسخة طبق الأصل من الآخرين لأن المشاكل هي من الظروف هي ولو أتى ببرامج إسلامية ويعدن عودة إلى الأثر

حسن البنا وبرامجه

هذه رسالة نحو النشور للأمم كشهد حسن البنا ذكر أكثر مع هذا أو به مقترح فصل كبراج استلج لتقديره للناس هذا هو الاختصاص وهذه مقترحات بتغير الظروف وتغير الأحوال ولها واجبتها الآن لوجسنت كل هذه المقترحات صالحة لا لأن الظروف تكاد تكون متطابقة مع الازمات واللاينات إلى الثمانينات مثلاً القيمة الاقتصادية لا طبعاً نحن المسلمين لابد أن نبش بلداً بنفسنا ولا تكون أبغين اقتصادياً يوم أن استورد قطعة سلاح ورغيف الميش لأننا لن يكون عندي استقلال سياسي مثلاً نقول الأحزاب كلها الاستقلال السياسي وعدم التبعية للغير أو الشق كيف يكون ذلك وشيئنا

الناس تربوا على النهب

من تربوا امامهم على السرقة .
والناس رببت طوال ٣٠ سنة على
النهب والسرقة وبالداء في العشر
سنوات الاخيرة ربي النخب في
قالة طلعت فصمت السبلات في
محكمة القيم ان البلد او الهنة على
ميناء اسكندرية مثل (أنجر الفتنة
كل واحد يلحق بهير منفسا حيرة
وياكلها) لهذا كان شعارا من سنة
٧٥ الى سنة ٨١ فالتاس كل واحد
يريد ان (بهير بهير) كل واحد
يريد ان يسرق يسرق فلا بد فملا ان
الناس تعود فملا لقبه ومعتقدات
صحيحة سليمة لا تصدم مع فطرتها
اذا قهر يشعر انه يملئ لهذا البلد
لانه بلده ولانه مسلم وانما يريد ان
يشعر كبلد مسلم عزيز وينت في
سبيلها وهو لا يشعر بشيء فلم يمد
يموت في سبيل الدين والتمائم
لا يموت في سبيل عقيدة يموت في
سبيل بلده في سبيل دينه هذه
امور اساسية فقبل ان تطرح على
الناس برنامجا جميلا جدا وبرنامجا
منطقيا ومنسقا جدا جدا لا ليس
حديثا ذلك اننا اقدم له برنامجا
حديثا في نفس الوقت باقول ان حديث
الاساس هو ان نرضي الله سبحانه
ونعالى وان نعود الى الله عز وجل
وان سرامنا كبلد صراع بين قنينة
وعقيدتنا وعضارتنا الاسلامية سواء
شرعية او غربية او مادية متحلة مثل
امريكا او مادية ملحدة مثل روسيا
فنقول له لا نعلم لنا ديننا ولنا
عقيدتنا ولنا حضارتنا الانسانية
ونحن الذين علمناهم وكل مجتمع
يقول اشياء جديدة حسب قنينة
ومعتقداته فملا لا شك انه الان في
بلدنا توجد قيم ومعتقدات سلوكيات
ومظاهر لم تكن موجودة عند مصر
مستويات لان هناك قنينة والاشياء الجديدة
دخلت عقول الناس فالت معتقدا
اشياء تفوق الناس والاشياء تلك
اطرح لك

لا تتشج رغيف العيش الذي ياكله
فمثلا انا مارلت الذكر مثلا بوجود
وموجودا بالصلاح ان ايران الدولة
التي تغزو حروبها منذ اربع
سنوات حتى الان بغض النظم من
هذه الحروب واسبابها وموقفها
منها لكن ايران حتى الان لا تستورد
رغيف العيش لتكفي بانتاجها من
القمح وكان هذا هو اول هدف
وضعت الثورة الخمينية كيف انها
تقوم وهي تكاد تكون المثال الوحيد
في الدنيا الوحيد تماما انه لا يرجع
لها قيمة لا يستطيع احد ان يتمها
انها عميلة لأمريكا ولا انها عميلة لروسيا
لهذا مثال فريد وفردا انها حققت
استقلال اقتصاديا فعلا ابتداء من
رغيف العيش وان عبد الناصر رقم
الطنطنة والجمجمة الغالية جدا كان
لابدا لأمريكا في رغيف العيش الى
حيث قامت الحرب كان يأخذ الجميع
من المعونة الأمريكية لكي ينتج العيش
لكي يطعم الناس عيشا فعندما ترو
ان يتمرد على أمريكا تسرت وسطة
في ٦٧ هذه الاشياء ان تتغير فكما
يقول الرئيس حسني مبارك الذي
يريد ان يشعر بالانتماء لمصر ابيه
مصر وان ابتداء مصر يعطون مصر ٥٠
ولكن لن يعط الناس مصر لان هناك

● الإسلام يرفض (الشيعة) فهي لون من الكذب والنفاق

بنور سعي
كلية التجارة
م طلبة
الأستاذ
وار



الحوار الفكرى لهذا الاسبوع ، جرى مع طلبة وطالبات كلية التجارة ببيور سعيد وقد تناول العديد من القضايا التى تشغل بال الشباب وتصحح المفاهيم الدينية عندهم .

استترك فى هذا الحوار من العلماء كل من : الدكتور عبد الصبور مرزوق المدير العام السابق لرابطة العالم الاسلامى لمكة المكرمة ، والدكتور عبد الله شحاته رئيس قسم الشريعة بكلية دار العلوم جامعة القاهرة والدكتور محمد عبد المنعم القيعى رئيس قسم التفسير بكلية أصول الدين جامعة الأزهر ، وحضر الندوة الدكتور عبد المجيد عثمان رئيس جامعة القناة والدكتور احمد عامر عميد كلية التجارة ببيور سعيد وادارها للتليفزيون الأستاذ حلمى البلك .

□ طلب عادل مصيلحى توضيح ما يسمى (التقية) من وجهة نظر الاسلام .

وهل يتفق هذا مع القرآن الكريم ، والاحاديث النبوية الشريفة .

□ اجاب فضيلة الدكتور محمد عبد المنعم القيعى قائلا :

ان ما يسمى بالتقية لم يقل به الاسلام ، وبالتالى فهذا مرفوض بصرف النظر عن معتقيه ، فالتقية لون من ألوان الكذب والنفاق والاسلام يرفض ذلك لانه دين واضح ومن مبادئ النصيحة لله ولرسوله ولأئمة المسلمين وعامتهم والنصيحة تقدم بقدر الاستطاعة - وليس على المسلم شيء بعد ذلك وأما أن يكذب انسان ويقول في وجوه الناس ما ليس بصحيح فهو عمل ينكره الاسلام تماما . ولما ضيفت شوكة الاسلام أصبح كثير من الناس ينادون بأفكار وينسبونها للاسلام واصبح كل واحد يجد فيه ما يتفق واستعماده والاسلام يرى من كل ذلك فهو دين فقه وقواعد وأصول وأما علاقة هذا الأمر بالاية الكريمة « لا يتخذ المؤمنون الكافرين أولياء من دون المؤمنين .. ومن يفعل ذلك فليس من الله في شيء إلا ان تتقوا منهم تقاة » فانا أقول عند تفسير آيات القرآن الكريم يجب أن نفرق بين المعنى وإعراب الجملة وكذلك لا بد أن نحدد المقصود بالمؤمن والكافر تحديدا دقيقا .. وهذا لا يتأتى لشخص عادى يتصدى لتفسير القرآن الكريم ، وكذلك فإن في كلمة أولياء وكذلك (تتقوا منهم تقاة) أن تقيموا علاقات مع بعضهم

حقيقة المهدي المنتظر

ثم سأل علاء محمود سالم عن حقيقة ما يثار حول المهدي المنتظر وعلاقة ذلك

بالاية الكريمة إن الذي فرض عليك القرآن لرادك إلى معاد .

فأجاب الدكتور عبد الله شحاته قائلا : هناك من العلماء من ينكر ظهور المهدي

المنتظر ، وفي بعض الاحاديث ما يشير إلى وجود المسيح الدجال كما ورد أيضا أن

هناك المسيح الذي يقتل المسيح الدجال .

ومن سادى المذهب الشيعى ظهور المهدي المنتظر الذى اسمه على اسم

النبي ، ومن نسله صلى الله عليه وسلم ويرى أن ظهوره أمر لا بد منه لينصرهم
وأما أهل السنة فيرون أن الأحاديث التي وردت في هذا الشأن شبهة .
ويرى الإمام الشيخ محمد عبده - رحمه الله - أن الأحاديث التي وردت
بشأن المهدي المنتظر بمثابة الرمز لانتصار الخير على الشر وكذلك مسألة
ظهور المسيح عليه السلام مسألة رمزية لانتصار الخير بعد ما تضيق
البشرية بشؤون المادة .

ومن العلماء من يصدق هذه الأحاديث ولا يلجأون إلى تأويلها ومنهم من
يراهم رمزا لظهور وانتشار سنة النبي صلى الله عليه وسلم وانتشار الإيمان
بين الشباب جميعا وهو بمثابة رجوع إلى الهدى والرشاد
□ كما سأل مصطفى عطوة موسى : عن معنى الحديث الشريف القائل إفرقت
اليهود على إحدى وسبعين فرقة وأفرقت النصارى على إثنين وسبعين فرقة
وستفترق أمتي على ثلاث وسبعين فرقة ولماذا اختلف المسلمون بعد الرسول صلى
الله عليه وسلم ؟

□ وقد أجابه الدكتور عبد الصبور مرزوق قائلا إن الأصل في فلسفة الإسلام
أنه دين التوحيد فكرا وعملا وأما شعوبا والقرآن الكريم يقول « وإن هذه
أمتكم أمة وإنا أنبار بكم فأعيدون » فالاختلاف بين الشعوب والأجناس ليس
اختلافا لثقافته ولكنه للتعرف أي للتمايز فهو إذن إختلاف مواقع في الدنيا لكن من
المنظور الانساني لا بد أن يكون هناك وحدة فكر تنطلق من التوحيد القائم على
العقيدة وهذه رسالة الإسلام الخاتمة فبعد إنتقال الرسول صلى الله عليه وسلم
إلى الرفيق الأعلى وكذلك بعد خلافة الراشدين كانت الأمة الإسلامية موحدة فكرا
وسلوكا ودولة تحت راية الإسلام حتى حدثت الفتنة الكبرى أيام الإمام علي
ومعاوية ومنذ ذلك التاريخ وحتى يومنا هذا ونحن نعيش في إختلاف وفرقة بسبب
وجود تراخ في عقيدة المسلمين حيث بدأت الأهواء تسيطر على مجريات الأمور مما
أبعد الأمة عن روحها الإسلامية الأصيلة وجاءت مرحلة ثانية وكانت أخطر حين
انقض المتربصون بالإسلام والذين ظنوا أن الإسلام أقام دولته على أنقاض
دويلاتهم فأخذوا يكيدون له فاستغلوا الظروف السياسية ثم تسلب الغزو الفكري
إلى الأمة الإسلامية والذي حاول إنشاء عقل ووجدان المسلم وكذلك ظهرت الفرق
الإسلامية وعنصر الشعبوية لتجعل الإسلام يتراجع عن قوته في التأثير في حياة
الناس وأصبح المجال مفتوحا لتمزيق الأمة ، وفي العصر الحديث ظهر ما يعرف
باسم القوميات حتى أصبح الخلاف الذي نعائشه اليوم أمرا يستحيل القضاء
عليه إلا بشرط وهو أن يفكر الناس في مصير هذه الأمة بعدما أصابها وأن تصح
النوايا وتصدق العزائم في العودة إلى مجدهم وقوتهم

سيد أبو دومة



المؤلف : د. سامي

القبض على كثير من الجماعات الإسلامية وذويهم

انقبض عليهم حتى يضلوا إلى تسلية الحسد
وكان النائب العام قد أصدر أوامره بعدم نشر تعصبات
عن حريات التحقيق التي تقوم به النيابة العامة
والنور تؤكد وتزيد آراء فقهاء القانون في أنه حتى مع
العمل بقانون الطوارئ ومع التسلية بأن القبض
والفتيش من إجراءات التحقيق إلا أنه كان يجب على
الأجهزة المعنية قبل ما قامت به من اتساع للفرع وتنس
للطائفة في قلوب المواطنين استصدار أمر من النيابة
العامة قبل دخول منازل المواطنين أو القبض عليهم وغير
دوبيد بهذه الطريقة المهينة حفاظاً على الاستقرار

سادت حالة من الذعر والفرع لدى كثير من المواطنين
عقب الإجراءات المتتالية التي قامت بها أجهزة أمن الدولة
في خرا من القبض والفتيش عن الأحرار التي فقدت والتي
كانت محروقة على ذمة التحقيقات في قضية الجهاد
المحجوزة للحكم في شهر مايو القادم
كانت أجهزة مباحث أمن الدولة قد قامت في الأيام القليلة
الماضية بإجراء بحث واسع النطاق والقت القبض على
عدد كبير من أفراد الجماعات الإسلامية المنتشرة في أرجاء
القاهرة الكبرى والمحافظات كما القت القبض على الكثير
من النساء من أقباء المشتبه فيهم الذين لم تستطع

ليس من حق أحد استباحة دم المسلمين

● مصر المئونة لن تكون علمانية أو ملحدة

تشجيع العلاقات المحرمة وما يؤدي الى اختلاط الانساب فهو امر يحرمه الدين تحريماً قاطعاً ويحاربه بكل صوره وسال صلاح عبد الواحد الطالب بدار العلوم عن حكم الاسلام في القتل وهل يبيح الاسلام للمسلم ان يقتل اخاه المسلم بحجة تعاونه مع الناس لا يطبقون شرع الله ؟

وقد اجاب الدكتور عبد الصبور

مرزوق على ذلك بقوله :

ان احمية السؤال في شطره الثاني وهو ما يقصد بسبب القتل في الاعتقاد بان الشخص المراد قتله غير مؤمن وهذا كلام يحتاج الى وقته حيث ظهر في الفترة الأخيرة بعض تيارات خطيرة تدعو الى قتل بعض الناس بحجة انهم غير مسلمين . واتى اتساع من الذي اعطى لنفسه الحق في الحكم على الناس بانهم مسلمون وغير مسلمين ؟ وكيف استباح لنفسه قتل النفس التي حرم الله قتلها ؟ وقد تجاهل تحذير رب العزة ورسوله الكريم في هذا : انسى هؤلاء ان كل من نطق بالشهادتين محرم قتله او الاعتداء عليه ؟ ان هذا العمل ليس من طبيعة الاسلام وليس من صفات المسلمين الاصفياء الصادقين كما انه ليس من طبيعة مصر وشعبها الطيب المسالم واذا رجعنا الى تاريخ الجريمة والقتل منذ بداية الانسان نجد ان الاسلام لم

في مسجد البهائي بمدينة اوسيم بمحافظة الجيزة جرى حوار هذا الاسبوع بين علماء الدين وبين الشباب نوقشت خلاله بعض الافكار التي تسجل بالثياب ومن اهمها العلمانية وطفل الانثياب استوف في الحوار من العلماء كل من الدكتور محمد الاحمدى ابو النور عبيد كلية الدراسات العربية والاسلامية فرع البنات وعضو مجلس السورى والدكتور عبد الصبور شاخين الاستاذ بكلية دار العلوم والدكتور عبد الصبور مرزوق المدير العام لرابطة العالم الاسلامي . وحضرها عدد من علماء الدين وائمة المساجد والقيادات الشعبية والتنفيذية وشباب وهادى اوسيد وادارها للتليفزيون حلمى البلك .

● فتحدث مرسى توصيح مفيوم لحر مصر الى هذا الطريق محاولة فاشلة العلمانية فحده الدكتور عبد الصبور مرزوق بقوله :

ان العلمانية مصطلح يراد به شيء لا ديمى وهذا تعبير ظهر في اوربا ايام الصراع الشديد بين الحكام ورجال الدين وظهرت فيه الدعوة الى فصل الدين عن الدولة . وهذا التعبير من المفروض الا نتعامل به في ديارنا الاسلامية لاننا نعيش في مجتمع مسلم يسير على هدى الكتاب والسنة وليس لدينا تناقض بين الدين والدولة وكل ما في الامر ان دعاة العلمانية والداعين الى العلمنة . مصر يعارضون بذلك تاريخها كله ويعاكسون طبيعة الانسان المصرى المثقن منذ اقدم العصور ولا يمكن ان يكون ابن مصر ملحدا او علمانيا فالداعين لهذا يضللون الحقيقة وهذا ضد الاسلام ويرفضه بشده وادى محاولة

العلم بالشرعية

لكن المشكلة بما يتصوره البعض من ان مشروعات لانتاج الاطفال تتم في بنوك للاجنة وكلها هيئات تقدم خدمات معينة الى من يطلبها كما في الاقطار اللحدية التي تقيم ورشا تصنع فيها البشر . واما



العلماء وجمهور أوسيم أثناء الحوار الفكري

رسوله ، ونحن لا نمانع ان يتعاون الجميع على شجب اى سلبية تظهر في المجتمع والقضاء على مظاهر الانحراف والتسيب في اى مكان وتأكيد دعائم الايجابيات ، والسبيل الى ذلك ما اشار اليه القرآن الكريم « المؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض » وفي التآزر والتعاون وان يسود الحق والخير والامان واما مسألة الخروج على الحاكم فربما اعتقد طائفة من الناس ان هذا واجبهم وهذا مفهوم خاطئ ، لان علماء الائمة اجمعوا على ان هذا الخروج قد يترتب عليه اضرار جسيمة من قطع لارصال المجتمع ونشر للفتن بل ينبغي ان نحرض جميعا على تماسك مجتمعاتنا وان نبعد عن اسلوب القتل وسفك الدماء

سيد أبو دومة

حاكما من خلال مؤسسات شرعية فاذا بشخص ما يخرج علينا متصورا بقدرته على ان يحاكم الحاكم وهذا في تقديرى تصور ساذج وتفكير فردى مريض لا يختلف عن تصور ابي لؤلؤة المجوسى عندما حاكم الخليفة العادل عمر بن الخطاب رضي الله عنه وقضى فيه بحكمه فالحاكم خليفة الله في الارض وفي حكم النار

وقال الدكتور محمد الأحمدي ابو النور : ان القضية الاساسية هي كيف نتعامل مع المجتمع ومع الدولة والحاكم ؟ وعلى ذلك ينبغي ان نتذكر امرا هاما هو ان القاعدة في التعامل بين الفرد والجماعة وبين الحاكم والمحكوم ما اشار اليه النبي الكريم صلى الله عليه وسلم في قوله الجامع ، الدين النصيحة ... لله ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم . من منبع الاخلاص لكتاب الله وسنة

يكسب شيئا من الذين استباحوا الدم الحرام بل ان هذا الفعل المنكر قد جر على الامة الكثير من الويلات لان هذه الافكار الدخيلة لن تخدم سوى اعداء الاسلام ويجب ان يعلم هؤلاء ان قاتل النفس خالدا مخلد في النار ومن قتل نفسا بغير نفس او فساد في الارض فكانما قتل الناس جميعا فلنعد الى طبيعة ديننا وسال حسن عباس الصعدي وكيل الجمعية الشرعية عن جواز الخروج على الحاكم ومن له حق مواجهة الحاكم ؟

وقد اجاب الدكتور عبد الصبور شاهين فقال :

ان هذا القول انما ينطلق من نفسية غير فاهمة لظروف المجتمع والعصر الذي نعيشه وكان الحاكم يعيش في صحراء بمعزل عن مجتمعه وانه يحكم لمصلحته دون ان يكون ممثلا لامته ودون ان يكون

المصدر : الأهرام
التاريخ : ١٨ أبريل ١٩٨٨

وكشف جماعة متطرفة أخرى تسمى نفسها « جماعة التوقف والتبين » قامت بعمليات تخريب واشعال حرائق

كما كشفت مباحث أمن الدولة ، عن جماعة دينية متطرفة تطلق على نفسها اسم « جماعة التوقف والتبين » عمدت في الفترة الأخيرة الى القيام ببعض عمليات التخريب واشعال الحرائق . وكان آخر حوادث هذه الجماعة المتطرفة قد وقع في الغيوم يوم الثلاثاء الماضي .. فقد تلقت الشرطة ثلاثة بلاغات متشابهة الاول باحترق سيارة رفعت عزمي قلدر ، والثاني باحترق سيارة مراد زكي ، والثالث باشعال حريق في مكتبة وديع ابراهيم بمدينة الفيوم . وزاد من أهمية هذه البلاغات الثلاثة تزامن وقت حدوثها ، إذ وقعت الحوادث الثلاثة خلال ساعة واحدة فيما بين الثانية والثالثة من صباح ذلك اليوم .

وكتفت أجهزة الأمن من جهودها للتوصل الى الجناة وامكن التوصل الى أن مرتكبي هذه الحوادث هما يحيى عبداللطيف ، ومحمود فاروز ، وتبين أنهما من العناصر التي تنتمي الى إحدى الجماعات المتطرفة تطلق على نفسها اسم « جماعة التوقف والتبين » سبق لأجهزة المباحث ان رصدها وتتبع تحركات أفرادها وقد أحيل المتهمان الى النيابة المختصة للتحقيق معهما تمهيدا لمحاكمتهم .

المصدر : الجزيرة
التاريخ : ٢٨ أبريل ١٩٩٣

ضابط تنظيم ديني جديد

توصلت أجهزة الأمن إلى ضابط تنظيم ديني متطرف جديد أطلق على نفسه اسم جماعة التوقف والنبين. تلقت مباحث أمن الدولة ٣ بلاغات من قسم شرطة الفيوم بوقوع حوادث حرق لمبشرين اثنين من المواطنين هما رفعت عزمى قلدى ومراد زكى واللذان مكنبة بملكها وديع ابراهيم فى وقت واحد ..

بيّن ان الجماعة الثان من أعضاء التنظيم المتطرف هما يحيى عيسى اللطيف ومحمود فاروق هما أحالتهما إلى النيابة المختصة للتحقيق معها

وقد اذاعت وزارة الداخلية البيان التالي حول الحادث : بتاريخ ٢٤ أبريل الحالى اخطرت قسم شرطة الفيوم بثلاثة بلاغات

متشابهة قدمت من كل من السادة رفعت عزمى قلدى ، ومراد زكى وديع ابراهيم بحدوث حرائق جزئية بسيارة الاول والثاني ومكنبة الثالث بمدينة الفيوم واذا اهمية هذه البلاغات وتماثل وقت حدوثها ما بين الساعة الثامنة والساعة الثالثة من صباح يوم ٢٤ الحالى كذلت أجهزة الأمن من جهودها لم التوصل إلى الجماعة اللذين تبين انهما يحيى عبد اللطيف ومحمود فاروق هما من العناصر التى تنتمى إلى إحدى الجماعات المتطرفة وتطلق على نفسها اسم جماعة التوقف والنبين والتم سبق رصدتها وتبع حركاتها وكانت الادلة التى توصلت اليها مجموعة البحث التى شكلت لهذا الغرض دافعة فى مواجهتها . وتجرى النيابة المختصة حاليا التحقيق مهما تمهيدا فى السير فى اجراءات محاكمتها

لمصلحة من يريدون إثارة الفتنة

امكانياتها لكي تتوصل الى الجناة الذين تبين انهم يحيى عبد اللطيف ومحمود فاروق . وهما من العناصر التي تنتمي الى احدى الجماعات المتطرفة والتي تطلق على نفسها اسم جماعة (التوقف والتباين) والتي سبق تتبع تحركاتها وكانت الأدلة التي توصلت اليها مجمودة البحث التي شكلت لهذا الغرض دافعة . وتجرى النيابة المختصة حاليا التحقيق معهما

في فجر يوم الثلاثاء الماضي تم احصار قسم شرطة الفيوم بثلاثة بلاغات متشابهة . . فقد تقدم كل من رفعت عزمى قلنس ، ومسراد زكى ، ووديع ابراهيم بلاغ بحسود حرائق جزئية في سيارة الاول والثاني كما شبح حريق متعمد في مكتب الثالث في مدينة الفيوم .
ازاء أهمية هذه البلاغات وجميعها وقعت ما بين الساعة الثانية والثالثة صباحا كفت أجهزة الأمن

عناصر متهمّة في تنظيمات متطرفة

اكتشاف وجودهما ضمن المرشحين

كشفت المراجعات التي أجريت حول أسماء المرشحين التي وردت في قوائم مرشحي الأحزاب المختلفة والبيانات الخاصة بهم أن حزب الوفد الجديد قد ضم إلى قوائم مرشحيه بعض العناصر التي سبق اتهامها بالانضمام إلى بعض التنظيمات الدينية المتطرفة منهم طاهر حزين الذي رشحه الوفد ضمن قائمة مرشحيه في قنا واثنان آخران في قوائم أخرى للوفد .

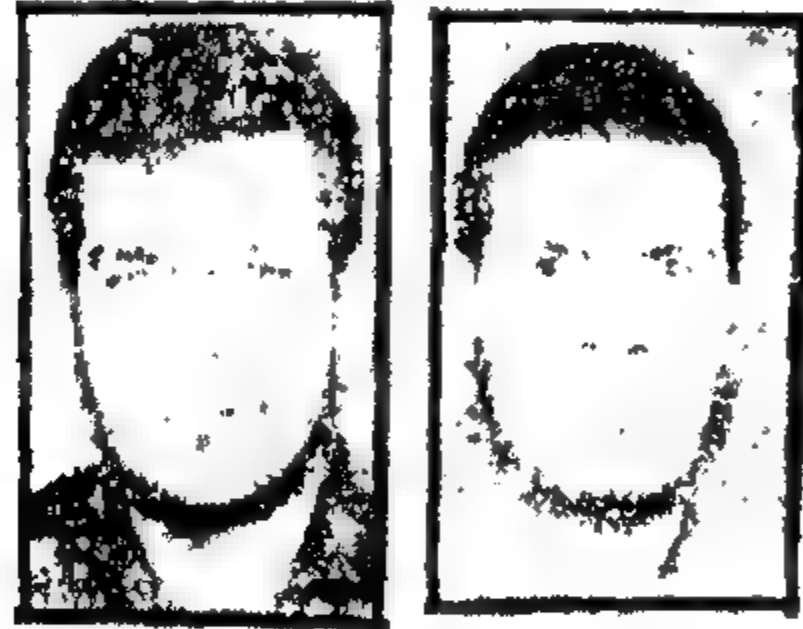
وأكدت المعلومات أن طاهر حزين مرشح الوفد الجديد في قنا سبق أن اتهم في القضية رقم ٢٥٥ لسنة ١٩٨٣ الخاصة بحزب التحرير الإسلامي المتطرف والذي ينتمي إليه وامن بالسجن شهرين ثم أفرج عنه .. ولم يعترض أحد على ترشيحه رغم أن حزب التحرير الإسلامي المتطرف الذي ينتمي إليه مرشح الوفد الجديد هو الحزب الذي أنشأه في مصر صالح سرية وهو الحزب الديني المتطرف الذي نفذ عملية اقتحام الكلية الفنية العسكرية في عام ١٩٧١ .

■ اعترافات مثيرة في أحداث الفتنة بالفيوم :

زعيم الجماعة دبر لعمليات الحرائق والاعتداءات على الممتلكات

كشفت اعترافات زعيم جماعة « التوقف والتبين » المنطرفة والتي قبض على ٢٠ من أفرادها في الفيوم بعد محاولتهم إثارة الفتنة الطائفية في الفيوم عن وقائع مثيرة .

تبين أنه بدأ نشاطه عضوا في جماعة الإخوان وربطته علاقات وثيقة بأعضاء تنظيم « الجهاد » الذي اغتالت مجموعة منه الرئيس الراحل أنور السادات ونفذت مجموعة أخرى أحداث أسبوط وأنه اعتقل بالفعل - على ذمة هذا التنظيم - لمدة ١٤ شهرا قبل أن يخل سبيله .. حيث اتصل بكل من عمر الشريف قائد أحداث أسبوط والدكتور عمر عبد الرحمن مفتي تنظيم الجهاد داخل الليمان .



عادل عبد الباقي - طارق انور

وقد ان يكمل المشوار عقب الإفراج عنه بإنشاء تنظيم جديد يكون أكثر تطرفا وتفتق ذهنه عن « جماعة التوقف والتبين » الذي شرع في تشكيل مجموعتها الأولى وسعى إلى بعض العناصر المفرج عنها لضم قاعدة عريضة تساهم في عمليات السطو على بعض المحال لتدبير المال اللازم لتمويل الجماعة وشراء الأسلحة اللازمة

تفاصيل التحقيق مع زعيم جماعة «التوقف والتبين» بالفيوم المتهم أعتقل على ذمة قضية الجهاد وقرر عند خروجه إنشاء تنظيم أكثر تطرفا



يحيى الخولى محمد أبو القاسم محمود محمود كمال ترفيق

التي رجل مباحث امن الدولة القبض على قائد التنظيم المتطرف الذي يطلق على نفسه « جماعة التوقف والتبين » والتي قام بعض افرادها بحرق بعض المحلات والسيارات التي يملكها المسيحيون في الفيوم في الاسابيع الماضية محاولين بذلك إثارة الفتنة الطائفية .

تبين ان قائد هذا التنظيم واسمه - عادل محمد عبد الباقي - طالب فشل في الحصول على الثانوية العامة وهو من مواليد الفيوم ويبلغ من العمر ٢٣ سنة .

وفي التحقيق الذي بدأ معه لمس كشفت اعترافات رئيس التنظيم الجديدة الذي التقى القبض على ٢٠ من اعضائه حتى الان عن وقائع مثيرة فقد تبين انه بدأ نشاطه عضوا في جماعة الاخوان المنحلة وان نشاطه التخريبي يرجع الى عام ١٩٨١ وان علاقات وثيقة ربطت بين افراد جماعة «التوقف والتبين» وبين اعضاء تنظيم الجهاد الذين اتهمت محاكمتهم مؤخرا وهو التنظيم الذي قامت مجموعة منه باغتيال الرئيس السابق انور السادات ونفذت مجموعات اخرى عمليات اسيرت وغيرها من عمليات التخريب في اكتوبر عام ١٩٨١ وان عادل عبد الباقي رئيس هذا التنظيم كان قد اعتقل عقب هذه الاحداث وامضى بالمتنقل ١٤ شهرا الى ان افرج عنه بعد ذلك

اعترف عادل عبد الباقي ايضا انه كان قد اجري بعض الاتصالات بكل من على عمر الشريف عضو تنظيم الجهاد والذي قاد احداث اسيرت وكذلك الدكتور عمر عبدالرحمن مفتي تنظيم الجهاد بمستشفى ليمان طره خلال فترة اعتقاله وانه قرر - اذا ما تم الافراج عنه - ان يكمل مشوار رفاقه في التنظيمات الدينية المتطرفة بإنشاء تنظيم جديد يكون اكثر منها تطرفا وتفتق ذهنه الى انشاء « جماعة التوقف والتبين » الذي شرع في تشكيل المجموعة منها بعد الافراج عنه مباشرة وضم اليها كلا من محمود فاروق وكمال ترفيق ويحيى عبداللطيف الخولى وآخرين ثم اتفق مع احد الفرج عنهم الذي كان اميرا لجماعة يوسف البدرى المتطرفة على تشكيل تنظيم مسلح للقيام بأعمال عنف والسعي لضم قاعدة عريضة اليه تؤيده في تحركاته

الأهرام

مركز الأهرام للتنظيم والميكرو فيلم

المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٨ مارس ١٩٨١

ونشاطاته واتفق على ضرورة الاتصال ببعض العناصر التي افرج عنها والتي عرلت بتشدها وقام بتقديمه لعناصر المجموعة التي كلفها بتدبير عمليات سطو على بعض محلات الدراجات والمجوهرات وذلك لتدبير المال اللازم لشراء الاسلحة اللازمة لممارسة العنف .

البداية من منزل زميله محمود فاروق وكمال توفيق مقررين لعقد لقاءات - تثقيفية دورية لأعضاء الجماعة يقرم خلالها يشرح افكاره كما اخذ يتردد على المساجد المختلفة لتجنيد عناصر جديدة يمكن ضمهم الى تنظيمه كما بدأت مجموعات التنظيم في سداد اشتراكات شهرية مكنتهم من استئجار وكرين للتنظيم بالفيوم .. الاول شقة بالدور الارضى في منطقة دار رماد ايجارها ١٢ جنيها شهريا والثاني حجرة بمنزل شقيقه يحيى عبداللطيف احد افراد الجماعة

وكشف رئيس جماعة التوقف والتبين « من بداية علاقته بأفراد تنظيم الجهاد فاعترف انه كان قد حضر فرج شقيقة زميله في التنظيم واسمه مجدى الفاروق والذي اقيم في مسجد عمر بن الخطاب بالفيوم سنة ١٩٨١ وكان ضمن من حضروا هذا الفرع بعض قيادات تنظيم الجهاد منهم كرم زهدى وطلعت فؤاد قاسم وبعد الفرع توجهوا لمنزل مجدى الفاروق وهناك اثير موضوع عرض فيلم عن حياة المسيح بسينما عبد الحميد فكلفهم كرم زهدى وطلعت فؤاد قاسم بحرق السينما ووقع الاختيار لتنفيذ المهمة على كل من على ابراهيم رجب ومجدى الفاروق اللذين استخدموا كرة اطفال من البلاستيك محشوة بالقطن والبنزين ومربوطة بقطة حيث

صعد الى عمارة مجاورة للسينما والتمس بالكرة بعد اشغالها من نافذة بالدور الثاني للعمارة فسقطت مشتعلة على سقف السينما المغطى بالقماش واحترقت السينما

وصرح مسئول في مباحث امن الدولة ان هذا التنظيم وغيره من التنظيمات المتطرفة التي تم اجهاضها كانت محل رصد ومتابعة مستمرة من جانب أجهزة مباحث امن الدولة التي تمكنت بواسطة احداث الاجهزة العلمية ان تقيم الدليل القاطع على المتهمين في كل هذه التنظيمات حيث قامت أجهزة المباحث خلال مراقبتها لنشاط هذه التنظيمات بتسجيل ما مدته ٢٦ ساعة بالعدسات التلفزيونية الدقيقة بالصوت والصورة . كما تمكن العمل الجنائي من رفع بصمات بعض افراد هذه التنظيمات من فوق الاوراق لأول مرة . كما نجح العمل بأساليبه واجهزته الحديثة والدقيقة في تحديد البنزين الذي استخدم في حرق المكتبة والسيارتين بالفيوم بعد ان استخرج عينة منه من تحت اظافر المتهمين وكذلك تحديد الجلباب الذي كان يرتديه الجاني اثناء ارتكابه لحرق السيارتين والذي عثر عليه في منزل المتهم محمود فاروق .

ضبط ١٥ شخصا

بوزعون منشورات

تهاجم النظام

بحرى التحقيق مع ١٥ شخصا من التتبعين للجماعات الدينية المتطرفة لقيامهم بتوزيع منشورات تدعو للعنف ، وتحض على كراهية النظام .

● فى الدقهلية تم ضبط محمد الهامى عبدالمنعم الجندي واحيل الى نيابة امن الدولة كما ضبط ذكريا الهامى فى الغربية .

● وفى الجيزة ضبط أبو الصلا السيد قرنى بوزع نفس المنشور واحيل الى النيابة . وشريف عبد الجواد عبدالرحمن وهو طالب بكلية العلوم بقيم بالطالبة وكان بوزع نفس المنشور واحيل الى النيابة . وفى الاسكندرية ضبطت أجهزة الامن ابراهيم خليل الزعفراني ومحمد عبد الرحيم عبد الفتاح وشهرته محمد المرافى وهما ينتميان الى حزب الوفد وهما بوزعان

منشورا بعنوان «الابدى الموهبة» فى مجلس الشعب وتضمن ااسة طاب واقراءات على قسادات الحزب الوطنى ومجلس الشعب واحلا الى النيابة .

● وفى البحيرة تم ضبط ٦ اشخاص بوزعون منشورات وهم : عبد احمد يوسف التلاوى مرشح حزب الوفد بالبحيرة وسعد محمد السيد درويش ، وفارس سمود محمد والفحت النسيبة ، الاول بكفالة . هـ جنبها . جـ جنبها . دـ الثالث بكفالة . ٢ـ جنبها . كما ضبط حلمى احمد سليمان وهو بوزع منشورات واحيل الى النيابة وقيدت هذه القضية . ٢١ـ جنح كفر الدوار . كما ضبط حسن محمد على وقيدت هذه القضية . ٢٢ـ جنح كفر الدوار وصبرى محمد عبدالحميد سليمان وقيدت هذه القضية . ٢٣ـ جنح كفر الدوار .

● وفى بنى مسويه تم ضبط سعد عبود عبدالواحد امين حزب العمل فى بنى مسويه وهو يلقى خطبا قرب مركز الواسطى يتضمن لاذق ضد السلطات الحاكمة وقادات الحزب الوطنى . واحيل الى النيابة .

وعلمت « اخبار اليوم » أن أجهزة الامن اخطرت بولوع بعض التحاويات الاخرى فى بعض المحافظات وتم القبض على مكنها واحلوا الى النيابة . وان التعليمات مبرجة . الصفحة بصفحة آية تعادلات .

التنظيم الذي ينادى بالفتنة الطائفية زعيمه من الأخوان الذين يكفرون المجتمع المصري من مرشحي الإخوان من أين جاءت فكرة السطو على ممتلكات الغير ! ما معنى تبشير القلمساني بالجماعات الاسلامية !

كنت اول من حذر من تحرك الارهاب باسم الدين وقتل في اكثر من مقل في مايو وفي الجمهورية ان تحالف الوفد مع الإخوان هو سطر لاختفاء تحرك العناصر الارهابية المتطرفة والتي تقامر بسبك الدماء واحراق المنشآت واحداث الفتنة الطائفية واعطيت امة من تاريخ موقوف وثابت من سجلات قضايا جماعة الإخوان المسلمين في الاربعينيات والسجلات حاكمة بالاجرام والجريمة وبالعدوان المباشر على قيم الاسلام نفسه فلا قتل ولا عدوان في الاسلام وقتل مسلم واحد معناه ان تقتل قد نذير المسلمين جميعا

ولنت في اكثر من مقل ان حصص الاحوال المسلمين من الوب السري لتكر الجماعات الاسلامية المتطرفة والتي تستلزم حذر التسلل في مصر بالدين الاسلامي وتنشر عقولهم ماكاتب وخراياك هي في جوفها

مؤامرة خطيرة ضد الاسلام وسمة المسلمين في العالم واذا كان العالم قد ابدى دهشة من ان يكون بين الاديان هذا الدين الذي يسفك الدماء البرية بعد ثورة الخويعي فبن ذلك ليس ثوب الاسلام او المسلمين بل هو في رايي الخطر مؤامرة خفية ضد الاسلام ديورا مجهول من اد اعداء الاسلام والمسلمين .

وما هي الاحداث خلال معركة الانتقابات تكشف عن صدق ما نعت اليه في مقالات في نشرت على صفحات مايو والجمهورية . . .

لقد رشع الوفد امراء الجماعات الاسلامية الذين يكفرون المجتمع المصري في الانتقابات الحاقية للبرلمان المصري وتضمنت قوائم الوفد بتوجيه من الإخوان اسماء لهؤلاء المنهوسين فتشبهت السفاحين ! ! ولا زالت احوار وساطل احوار حتى اخر يوم في عمرى من تحرك المتطرفين من قادة جماعة الإخوان فهم الذين - وهذا راي شخصي - يهزكون كل الجماعات المتطرفة باسم الاسلام من خلف الستار واذا قرانا الحديث الصحفي للشيخ عمر التلساني والمنشود في مجلة " الحلة " التي تصدر في لندن نراه يذير ويوجب وينشر بالجماعات الاسلامية في مصر وهي جماعات تضم بين افرادها كل المرفى بامراض نفسية وطقية وكمن من له ميل دموية عدوانية جهنية ! !

وقد نشرت جريدة الاحرام المصادرة في صباح الجمعة ١٢ مايو تحقيقات مصفيا مصورا عن جماعة التوقف والتدين التي قامت لاسعمال الفتنة الطائفية بين المسلمين والمسيحيين وهم اخوة في الوطن وفي العمل وفي التاريخ وفي المستقبل ولم يحدث على الاطلاق ان ظهرت مذودس الفتنة الجهنية تلك في مصر الا من خلال الجماعات الاسلامية التي هي - في رايي - مدرسة الحماة الاسلامية التي هي - في رايي - مدرسة شبيهة بتلك التي حاولت تدمير الاسلام ولعلنا نرى صدر الاسلام والقران قصة ابن سبأ اليهودي ! ! لقد جاء في احرام الجمعة عن جماعة التوقف والتدين التي احولت ممتلكات الاخوة المسيحيين في القيوم ان زعيمها او قائدها كان عضوا في جماعة الإخوان المسلمين وتخرج في مسيرته الجهنية الشيطانية الى تنظيم الجهاد الذي اغتال ائود الساعات وكان ان يقتال مصر وشعبها معه ! !

ثم جاء في الاحرام ان زعيم التنظيم الجهني الذي ظهر في القيوم واشعل النار في ممتلكات الاخوة المسيحيين كان على صلة بمفكر تنظيم الجهاد عمر عبد الرحمن وكان على صلة بالسفاحين الذين خرجوا وخروج هو معهم من تحت عيادة الإخوان المسلمين . . .

ان عمر التلساني يقول بالحرف الواحد في حديثه المشهور والذي امتلا بالاكاذيب عن ثورة ٧٣ يوليو وعن الواقع السلس في مصر يقول عمر التلساني عن الجماعات الاسلامية المتطرفة ومن بينها الجماعة التي قتلت ائود الساعات وعشرات الجنود والضباط الابرياء في اسيرط وفي القاهرة يقول عنهم عمر التلساني بالحرف الواحد :
" فلتكر الجماعات الاسلامية الى بعد حد فالتبعية لانتك فيها لاله الا الله محمد رسول الله .
والله غاية كل مسلم وسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم زعيم كل مسلم والجهاد لاعلاء كلمة الله سبيل كل

الأهرام

مركز الأهرام للتنظيم والميكرو فيام

المصدر : مايو
التاريخ : ١٦ مايو ١٩٨٤

ان عادل عبد الباقي زعيم تنظيم التوقف والتبني في الفيوم تدرج في مسيرته الجهنمية الارهابية من جماعة الاخوان الى جماعة تنظيم الجهاد وظل معهم في السجن اربعة عشر شهرا ثم خرج بعد مشاورات مع زعماء الجهاد في السجن - فيما يبدو - لينشر تنظيمه الجهنمي في الفيوم ويبدأ في احراق دار السيخا التي تعرض فيلما عن السيد المسيح كما لو كان السيد المسيح عدوا للاسلام وهو النبي الذي تحدث عنه القرآن الكريم بكل اجلال واحترام وهو النبي الذي بشر برسول الاسلام وهو النبي الذي يصل عليه كل مسلم وهو النبي الذي بعث من السماء الى خراف بني اسرائيل ليهديهم الى الصراط المستقيم ..

كيف اذن يخطط انسان مسلم ينطق بالشهادتين ويؤمن بان محمدا رسول الله وان عيسى رسول الله وان موسى رسول الله .. كيف يخطط هذا المسلم لاتارة السماء ضد الانبياء ؟؟

لقد اعترف عادل عبد الباقي عضو الاخوار المسلمين السابق وزعيم تنظيم التوقف والتبني في الفيوم انه خطط لاقامة تنظيم مسلح للقيام باعمال عنف وانه كف مجموعة من التنظيم بتدبير عمليات سطو على بعض محلات الدراجات والمجوهرات وذلك لتدبير المال اللازم لاعمال العنف تلك ؟؟

وفكرة السطو على ممتلكات الغير من اجل القيام بنشاط اجرامي ضد الافراد والدولة والمنشآت منقولة حرميا من مخطط الاخوار المسلمين في الاربعينات

مسلم والاستشهاد من اجل الدعوة الاسلامية امنية كل مسلم ..

انتهى كلام التلمساني مرشد الاخوان المسلمين كما أعلن هو عن نفسه فما معنى هذا الكلام ؟؟

الليس معناه ان عمر التلمساني او جماعة الاخوان هم الذين وراء فكر الجماعات الاسلامية الجهنمية التي تحرق وتدمر وتقتل وتسرق اموال الناس كما جاء في اعترافات اعضاء جماعة التوقف والتبني التي كان زعيمها عضوا في الاخوان ؟؟

ويقول عمر التلمساني ان محصلة زيادة عدد الجماعات الاسلامية هو ان لا اله الا الله ولن محمدا رسول الله ..

اي ان الجماعات الاسلامية وحدها هي التي تنشر الاسلام في مصر (مصر بلد اسلامي) ولن الجماعات الاسلامية هي وحدها التي تؤمن بان لا اله الا الله ولن محمدا رسول الله ومعنى هذا بمنطق بسيط هو ان المجتمع في مصر كافر وان احدا من المسلمين في مصر لا ينطق بالشهادتين ولن ينطق بالشهادتين الا اذا انضم الى الجماعات الاسلامية ؟؟

والا اذا قتل ودمر ونسف !! واعوذ بالله منك يا تلمساني ..

واعود الى التحقيق الصحفي الذي نشرته الاهرام عن جماعة التوقف والتبني في الفيوم والتي قالت الاهرام ان زعيمها - كما جاء في الاعترافات - دبر لعمليات الحرائق والاعتداءات على الممتلكات - اي سرققتها - وهذا المتطرف الذي دبر لعمليات الفتنة الطائفية كان عضوا في الاخوان وكانت ثقافته الارهابية الجهنمية نابعة عن ثقافة المتطرفين من قادة الاخوان الذين تشهد ملفات جرائمهم في الاربعينات تطابق مخططاتهم وافكارهم وجرائمهم مع مخططات وافكار كل الجماعات الاسلامية المتطرفة التي ظهرت في الثمانينات ومن بينها التنظيم الذي قتل انور السادات واخرها تنظيم التوقف والتبني المذكور الذي قبض على عشرين فردا من افراده كانوا يعدون لجرائم لم تشهد مصر مثيلا من قبل ..

وهدفها اشعال الفتنة الطائفية ..

بفرا في اوراق التحقيق مع قاتل محمود ديمري
الشراشي باتنا وهو شاب صغير لم يتجاوز عمره
العشرين وكان عضوا في الجهاز السري للأخوان ..
نقرا في اعترافات عبد المجيد قاتل النقراشي و
الاربعة ان قيادة الاخوان خططت للاستيلاء على
سيارات التاكسي لاستعمالها في نقل الامراء والاسلحة
وذلك بقتل سائق التاكسي بحقنة مسمومة تدعى عن
فكرة الحقنة المسمومة وتم بالفعل قتل سائق تاكسي
مصري بخنجر واستولى اعضاء اخوان على سيارته
ولكن اثار الدماء البريئة كانت عالقة بتياب المجرمين وتم
كشف جريمتهم ..

• • •

وقد تساءل رئيس تحرير الأهرام في مقال افتتاحي في
عدد الجمعة عن اهداف التحالف بين الوفد والاخوان
وقال ان ما يخالف قواعد العمل الحزبي ويعرض سلامة
واستقرار المجتمع هو ان تتضمن قوائم حزب الوفد
مرشحين يكفرون المجتمع في منشوراتهم ولافتاتهم
الانتخابية يكفرون المجتمع الذي يتقدمون اليه لطلب
تأييده ولنيل ثقته (!!!) ولتمثيله في مجلس الشعب ؟
كما حدث بالفعل في احدى دوائر الاسكندرية .

• • •

ما معنى ذلك ومن الذي وضع هؤلاء الذين يكفرون
المجتمع المصري المسلم في قوائم الوفد ؟
ليس هم قادة الاخوان الذين يحددون اسماء
مرشحين في قوائم الوفد ؟
ليس من المعقول ولا من المنطق ان نتصور ان قادة
الوفد هم الذين يختارون مرشحي الاخوان في
الانتخابات ؟

اذن قادة الاخوان وعلى راسهم زعيم الاخوان عمر
التمسانى هم الذين اختاروا هؤلاء الذين يكفرون
المسلمين المصريين ويعلمون عن كفر المجتمع المصري
في لافتات الدعاية الانتخابية .

المنطق اذن يؤكد على ان جماعة التكفير والهجرة بل
وكل الجماعات الشاذة والتي لا تربطها ادى صلة
بحقيقة الاسلام ومبادئ الاسلام هي جماعات قامت
بتوجيه من قيادة الاخوان المسلمين بالفعل ..

الانتخابات الحالية كشفت عن هذه الحقيقة وهي
حقيقة لم تكن لتظهر كاملة وبكل ابعادها لولا هذه
الانتخابات ولولا تحالف الوفد مع الاخوان .. وستظهر
حقائق مذهلة ستكشف عن هوية الاخوان ماداموا قد
احتاروا النزول الى ساحة الحوار الديمقراطي بعيدا عن
الظلمات .. والتحرك في الظلام !!
ولتحيا الديمقراطية ...

مضامينات

طوال أكثر من عشرين سنة والناس يسلمون عن قادة الجماعات الإسلامية . ويعرّون ما تسميه أجهزة الإعلام الحكومية أفكارها . ويكونون صورة خاصة عن المثمن لهذه الجماعات . فهم شأن أي جماعة أخرى تعارض الحكومة ، أو تكرر بغير طريقتها . مخربون وإرهابيون والصوم ويقيمون على حساب دول الرفق ويمملون لمصالح أجنبية ويدمرون الأسر ، ويبغضون لأنفسهم ما تنتهيه ويعفون آباءهم . . . فهم - في رأي أبوان كل حكم - لا فضل لهم ولا فضيلة فهم !

ومنذ البداية ونحن نقول أن مواجهة الأفكار والسيارات السياسية ، بالتشهير أو بالقمع بالكنه أو بالجلادين ، أسلوب أثبت فشله ، وأن عنف الحكم في ضد الجماعات الإسلامية ، وتعامله معها بالزنازين والتعذيب بولد عنفا جديدا ، وبهذا بتساعد العنف في دورة لولبية لا انتهاء لها !

ومنذ صدرت الأهالي ، قبل عامين ، وخطنا النابت هو الدفاع عن الحريات العامة ، وتأكيد حق كل المواطنين ، وكل الاتجاهات الفكرية ، في التواجد الديمراطي الحر ، طالما يلتزم الجميع ، وفي مقدمتهم الدولة ، بالديمقراطية والحوار ، ولذلك دافعتنا عن الجماعات الإسلامية ، وفتحنا صفحاتنا للمعتقلين من أعفانها وأسرهم ، نشر شكواهم من المعاملة الشعة التي كانوا

كيف
تفكر
الجماعات
الإسلامية

?

الداعية عبد الله السماوي يتلقى دعائيات الحكومة .. ويقول :

لم يمتحنى النبوى اسماعيل ارضا.. بل هدم ارضا كنت استصلحها

يعرضون لها في السجون . ولا تكف عن الطالبة بالافراج عنهم . في وقت جين كيتون عن قول كلمه الحق . وسكنت عمدهم وصنعت الفنيه . لا تكف عن الهجوم علينا مدعوى انها مدافع عن دين الله !
وكان هناك من يههوننا آنذاك باننا نتجعد هذه التيارات وغضبت الحكومه ، التي نوهمت اننا مستخالف معها ضد الجماعات الاسلاميه ، ولكننا لم نتوقف ، لاننا نؤمن ان الحوار . هو الاسلوب الوحيد لمواجهة الافكار وان الكبرياج يخلق اللدغ . والسجين ينهل بالنفسه !
اما الآن . وقد اخرج عن معظم المعتقلين من اعضساء الجماعات الاسلاميه . واصبحوا احرارا . فقد ان لنا ، ان نتجاوزهم حوار الحر .. للحر .. واول شروطه الا يكون احد طرفي الحوار . سجيناً والاخر مطلق السراح .. والا يكون احدهم مكهما والاخر صاحب حق مطلق في الصراع !
اما شرطه الثاني فهو ان يتاح للناس . ان يعرفوا الافكار الحقيقه للجماعات الاسلاميه . كما يقولها اصحابها وانتمسكون بها . لا كما يقولها المستنكرون لهذه الافكار من اعضائها . او كما تقولها الحكومه وابوالها . فاح لنا ان نناقش الحقائق لا الاتكاذيب والافكار لا الاحقاد !

وهذا هو سالا جعله في هذا الحوار . مع اخر الدين اخرج عنهم من فاده الجماعات الاسلاميه وهو الشيخ طه احمد السماوي (٤٥ سنة) فانداليا الاسلامي المعروف باسمه . والذي اربط اسمه لفترة باسم المرحوم شكرى مصطفى مؤسس جماعه المسلمين التي تسميها الحكومه بالتكفير والهجرة .
وقد التزمنا في هذا الحوار . الذي استترك في اجزائه - صلاح عيسى ومصباح قطب - بان نكون مستمعين ليس من ان نكون مجادلين ، لتتيح الفرصه للمتخصصين في الفكر الاسلامي ان يصرفوا الآراء الخفيصة لصاحبه . وسوف نفعل ذلك مع عبد آخر من فاده الجماعات الاسلاميه . ومن الجديهي ان نكون الخطوة التاليه . ان نشر كل رد بصلا على هذه الافكار . وان يكون من حق اصحابها في ردود مضادة مكهولا . وكل ماترجوه ان يسمى كل المشاركين في الحوار . لكي يكون الراي العام طرفا في الحوار . بتبسيط الافكار ولغة العريض . حتى لا تقسب دائرة المهتمين به ولا تقتصر على الفقهاء . ولعلم الراي العام . وبحكم واختار وهو على بيته من الخفيه .. فنحن نؤمن ان اول الخطوات في الطريق الى الله . ان نعرف الحق .. وان نقوله .
(لاهالي)

أرحب بحوار في التليفزيون

بشـرط أن يـذاع على الهواء مباشرة
الوطنية والقومية حمية جاهلية .. وهي فاسدة لاجتماعها على غير الحق !
كل المشاكل الاجتماعية والاقتصادية سببها حكم الجاهلية
الشورى فرض على الحاكم المسلم ولكنه ليس ملزما برأى الأكثرية
قطع يد السارق ، أرحم من سجنه ، ولا حدود في المجتمع الجاهلي

الأهرام

مركز الأهرام للتنظيم والميكرو فيلم

المصدر
التاريخ

● ● وما هو الذي ليس عدلا في المجتمع الآن تفصيلا ؟ يعرف النظر عن كون المجتمع بأكمله غير عادل ، مثلا أن حدود الله غير لائقة . وهذه السجون ومالبها ، والعبيد ١٠ ، ٢٠ سنة عدولا عن شرع الله وتجنبا على أهله وبنه . وفتح يد السارق أرحم من السجن كذا سنة ولن تطلع أبدا كثيرة كما يقال فلي القصاص اعتبار رددع وبه تقتل القتل كما يقولون .

● ● كيف يمكن في هذه الظروف الاقتصادية الصعبة ومع غياب الحد الأدنى من حقوق الفرد أن تطبق الحدود ؟ وهل ترى أن نقيم المجتمع المسلم أولا ؟ أم نطبق الحدود أولا ؟

● ● لا لا يصح أن تقام الحدود في هذا المجتمع غير الإسلامي . وتذكر أن عمرا لم يطمع بد السارق في عام المجاعة .

● ● لكن القصاص مثلا من قلة خالة الإسلامبولي كيف يكون ؟

● ● الأمر هنا ليس أمر القصاص ونحن لا نرفض بالقصف . فالمصيبة ليست مجرد حد واحد من الحدود ، فهي أكبر من ذلك لأنهم قتلوا الأمة كلها لا واحدا وتركوها تعيش على التناقل والجبن ، ومع هذا لو مكنت دبي فاني لن قتلوا وطربونا لو لا يوا الى الله .

● ● وما هو الوقت - لو تمكنت في حالة غياب النفس أو العديت أو القياس إزاء التغيرات الاجتماعية الموجودة ؟

● ● نعرض ذلك على علماء المسلمين . وأنا لست منهم لأننا مجرد داعم فقط ، وما يلتزم حتى للناس مثل التلفزيون والصور الفوتوغرافية أمرا للسلطان كذا . والإسلام لا يحرمها ، لأن حكمها حكم ما يحرم فيها ، فلا خير في عدم العالم الحيوان مثلا .

● ● هل ترى أن الشورى ملزمة للحاكم المسلم ؟

● ● هي فرض عليه ولكنها ليست ملزمة له ، وله أن يأخذ برأي الأقلية أن يداها خيرا ، فالسياسة ليست بالعددية (الأغلبية) والعدد في المسيحية كما يقولون .

● ● ألا يشجع هذا الحاكم المسلم على الاستبداد ، وماذا لو جاء من اختاره الأمة على العيوب ؟

● ● كان في أمة عيسى من هم قبل استجداد أتوانيسية بسيدتهم في ذلك منه حاد .

● ● ووسيلة من يملك التأثير .. هل هي فقط - الحكمة والموعظة الحسنة ؟

● ● نعم لأننا لا نملك غيرها ، وأنا لو ملكت القوة لغيرت الباطل بالقوة ، ولكن لا أملها وينبغي للمسلم أن يكون واعيا .

● ● ما هو موقفكم من المؤسسات التعليمية والوظيفية والقوات المسلحة وطلا ؟ هل أنتم مع الذين يهرون التعليم والتوظيف والتجنيد في مؤسسات المجتمع الذي تعتبرونه جاهليا ؟

● ● لا ليست مجرد الوظيفة في هذه الدولة كبرا ، ولا دخول مدارسها بل قد يكون هذا وسيلة للإصلاح ، وقد كان خاله (الإسلامبولي) للبيد وأقرب بذلك - أحد أفراد الجيش ولكنه أدى رسالة صبيحة .

● ● هل قد يملك تصورات كاملة يمكن أن يحققه الحكم الإسلامي غير الجاهلي في شؤون المال والسياسة الخارجية والعلاقات بين العمال وأصحاب العمل ؟ وغيرها من المشاكل التي يعاني منها المسلمون وغير المسلمين ؟

● ● محاولة حل المشكلات الموجودة حيث لأن هذه المشكلات ما لمعت إلا من جاهلية المجتمع ، ولو عاد المجتمع الى الله والإسلام زالت وتغير الوضع .

● ● وهل يمكن برأيكم تصحيح الملكية الفردية أو التدخل في حرية الاستثمار مثلا لفهمان حد أدنى لفراء المسلمين ، وما هو ما ينتظر المواطن في نهاية البرنامج الإسلامي ؟

● ● نحن نحترم الملكية لو جاءت بالطريق المشروع ، وقد أوجب فيها أثر حق معلوما للسائل والمحروم . ليس منا من يات شسما وجاره حائج .

● ● ملاحظة : لم يكرر الشيخ طه من هو ، ليس منا ، بل اعتبره ضعيف الإيمان .

● ● أما ما ينتظره المسلم منا ، فنحن لتحرر يدافع من إيماننا دون وفيه في مصلحة (ولو كانت شقة يطلها ساكنة فقة) . ومع هذا فنحن مع الفاروق عمر حيث يقول : لو عثرنا شقة بالعراق لنفقيت أن يسأل عنها من لم تمه لها الطريق ؟ .

● ● وقد حرم على نفسه السجن في عام الرمادة حين عن حل المسلمين التماسه .

● ● ما هو العدل الاجتماعي إذن كما تلمه ؟

● ● المسلم هو الأمة في أثر ، والنظم ما دون ذلك .

الداعية والنيار

● ● تقول أنك داعية وليس نياراً في الحركة الإسلامية مثل المرحوم شكري مصطفى زعيم جماعة المسلمين المعروفة إعلامياً بالتكفير والهجرة .. فهل الأمر كذلك ؟
- نعم أنا داع لا أكثر

● ● ولكنك بدأت مع شكري مصطفى وشركته في تأسيس جماعته ؟
- هذا غير صحيح ، وما أفسه الأخبار إلا روايتها ، لقصد التفتيش شكري في المعتقل ، وكنا في غرفة واحدة ، لكني لم أعرف أفكسار جماعته - التي سميت باسم جماعة المسلمين بعد ذلك - من المعتقل وكنت أصلي وراءه ويصل ورائي .

● ● ولكن هناك واقعه مشهوره هي واقعة مواجهتك أنت وشكري مصطفى لحسن طلعت مدير مباحث أمن الدولة في الستينيات .. حين جاء لتوعية المعتقلين من الإخوان فاتهم بأنه كافر وأن حكومته كافرة وكذلك فهل شكري ؟

- نعم .. هذا صحيح ! واجهت حسن طلعت وهرمته ووبخته وشكري كذلك .. وهكذا فقط اشتركنا في توبيخ حسن طلعت .

● ● ولكنكما كنتمما تقولان بكثرة تكفير الحكم في ذلك الوقت ؟
- هذا أمر تشترك فيه أكثر الجماعات الإسلامية ، لكن بداية هذا التيار لم أشهدها ولم أسمع عنها إلا خارج المعتقل ، وقد كان معنا شكري وأنا في نفس الزنزانة محمد قطب وآخرون ولم تكن على فكر واحد .

● ● لماذا انسحبت من المواجهة التليفزيونية التي أعلها برنامج ندوة للراي ، وهل عجزت حقاً عن مواجهة منتقديك والرد عليهم ؟

- وهل كنت قلت مواجهة ، لقد فاجبوني ، وأنا في زنزانتي ، وفادوني بحجة اتخاذ إجراءات الانسراج ، فسرح ذهني إلى بيتي ملوئاً وأهلي ، واخذوني من طره إلى مباحث أمن الدولة في لاطسوغلي وادخلوني إلى قاعة مسرح ملاي



عبد الله السماوي

ان فحندي ، ومسئولية استحقاق الامام للتقويم تقع على عاتق أهل الحل والعقد من علماء الأمة ووجهائها ، فهذه الصلاحية ليست موجودة عند كل انسان في الشعب .
● ● هل الشكل الحالي لتنظيم الدولة يعجز عن استيعاب جهسااز حكم اسلامي ؟ فمثلا .. لم لا يكون للامام مدة محددة بالانتخاب ؟

- ليس هناك دليل على وجوب تحديد زمن معين للامام ، والامن هو اطلاق مدته ، كما كان على عهد المرصوف والخلفاء من بعده ولو وجد دليل على اباحة ذلك فنحن مع الدليل ايضاً وجد ، لان ما فيه مصلحة نحن معه والدين بالشرع المنقول وليس بمناسبات العقول ، فلو كان الدين بالعقل لختلف باختلاف عقول الناس

بالكراسى الفارغة . وعلى المتصص
شخصين وبينهم هذا البلك (يقصد
حلمى البلك مديع التليفزيون)
وقالوا لي اعرض على الجمهور رايتك
وتحدثنا ٤ ساعات - ورغم اني
رافض فكرة الحوار اصلا لكن قصر
ما اذاعوه لتعرف حجم ما حدثوا .
● هل كان الشاب الذي ناقشنا
في الندوة المذكورة من اتباعك ؟
- هذه لم تكن مناقشة لقد جاءوا
بفتى : جميل يطعن في ويجرحني ،
ببذاءة وسوء ادب وسلاطة لسان
وخوض في امور شخصية ، اختلن
بعضها واعان الآخرون على البعض
الآخر .

● واذا دعاك التليفزيون الآن
للحوار هل ترفض ؟
- لا ارفض ، بشرط ان يكون
على الهواء مباشرة .

● هل تتساوى في رايتك
مسئولية المشايخ ورجال الدين عن
المجتمع الكافر . مع مسئولية غيرهم ؟
- المسالم وزره اشد : فالذي
لا يميل بسلمه يصد عن سبيل الله
اكثرا ويكون سندا للمعرجين .

● وهل لامراء المسلمين نصيب
في المسؤولية عما اسميتوه قتل
الامة ؟

- نعم العلماء والامراء ، اذا صلحا
صلح المجتمع ، واذا فسدا فسد .
وافة الدين ثلاث منهم الاساس
الغاسق والعالم الجاهل .

حتى ياتي الامام

● ولما تختلفون مع التيارات
الاسلامية الاخرى كالجهد والسلفيين
والنبيين والتوقف ؟ وجماعة المسلمين
.. وغيرها ؟

- حسب الخلاف بيني وبين من
يصدون من سبيل ، وانا اتفق مع
كل الجماعات على اعلاء كلمة
الاسلام ولا ادخل معهم في خلاف .
● ولماذا لا تتوحدون في جماعه
اذن ؟

- لاختلاف المقول وحتى ياتي
الامام - حينما يقدر الله ، وغير
ذلك فانا افتح بيتي للجميع ، ولو
كانوا نصارى لاجاورهم .

● كيف عرفت خاله الاسلامي
.. وماهي انطباعاتك عن شخصيته
- كنت اتقى الدروس ، وكان
يستمع كالاخرين ، اما عن كون
حاجته لفتت نظري : فتجانيته ظهرت
بعد ان قام بهنته .

● هل كنت تقوم بجولات
للدعوة في الاقاليم ؟

- نعم من الاسكندرية الى اموان
كنت اتقى الدروس : ولا يمتنع
مانع من تلبية الدعوة ؟

● ما هو في رايتك مستقبل
الاقليات الدينية في ظل الحكم
الاسلامي ؟

- كما كانوا من قبل ، فلم يكن
المسلمون متعصبون معهم ايد ، بل
لقد قرأت ان الفسريين كانوا
يسخرون من لوط تسامحنا ويميونه
علينا .

● وماذا عن الشهادة والولاية ؟
- لقد عاشوا مع المسلمين هيشة
لا تحلم بها اقلية .

● اليس من الخطر اجساد
الاقليات على قبول الحكم الاسلامي
بما قد يهدد وحدة الدولة ؟

- من اجل ذلك كان الجهاد
حتى يكون الدين لله ، او حتى
يكون الحكم كله لله وان عاشوا على
نصرايتهم طيما .

● وهل - برأيتك - بلد من
اخواننا المسيحيين ما يمكن اعتباره
منافيا للشريعة الاسلامية بما يبرر
التعصب ضدهم ؟

- انا اعتقد ان احداث التعصب
ضدهم مسئولية الحكومة وحدها ..
لماذا ؟ لتركها حكم الله وشريعته .

● ماهي حدود دعوتكم جغرافيا
- ليس لها حدود فنحن نسمي
لنفيم الحق في ليبيا والسعودية
والقدس وفلسطين وغيرها .

● وموقفكم من الشيعة
الايروانية ؟

- نحن حاليا كمنسحق الذي
يتعلق بالقشة ، اذا سمع عن
شيء اسلامي تعلق به ، ولا اعلم
ماذا سيكون موقفنا لو مكث الله
لنا .

اذا لا يمكن ان نحكم ساعتها على
الثورة في ايران من خلال اجهزة
الاعلام .

● ● والحرب العراقية/اليرانية؟

- نحن لانعرف بالضبط فلا
نقطع بشئ اذن .

● ● ولكنها حرب بين دولتين اسلاميتين ؟

- ليس معنى ان الشعب مسلم
ان الدولة مسلمة ، فالدولة تنسب
الى السلطان ، فلو كان مسلما كانت
دولته مسلمة ، ولو كان كافرا لمي
دولة كافرة ولو كان ٩٩٪ من سكانها
مسلمون ، فالدولة هي الحكومة
والعبرة بالسلطان .

وعلى ذلك اذا كان الحكم حسب
الحكم الاسلام فالدولة دولة كفسر
وارضى حرب .

● ● هل تتابع الحياة السياسية والاقتصادية في مصر او في العالم وما هي المصادر التي تعتمد عليها في ذلك

- انا محروم من هذه الاخبار منذ
ثلاث سنوات قضيتها في السجن ،
اما قبل ذلك فقليل ما كنت اتابع ؟
● ● اليس من واجب المدعية ان
يكون على بينة من كل ما يجرى في
العالم ؟

- نعم ولكن الصحافة ليست كل
شيء .. فهناك التلقى والسماع من
بعض الاخوة الذين يتابعون .
شقائق النعمان

كيف ترى مكانة النساء في
الدولة الاسلامية وهل تكفل لها حقها
في العمل ؟

- النساء شقائق الرجال ، وكانت
المرأة مسلمة في الجاهلية وشسكت
الاخرون في آدميتها ، لكن الاسلام
نهض بها ومن حقها العمل عند
الضرورة كان لا يكون لها عائل او
دخله محدود .

● ● هل يمكن ان تعمل طبيبة
نساء مثلا ، وهل يباح لها ان تدوى
توچال اذا عز وجود من يعلم علمها؟

- يجوز ان تعمل طبيبة للنساء
وفي حالة التخصص النادر يجوز
ان تطيب الرجال لهذه ضرورة .

● ● سؤال اخير : كيف تعيش ومن اين لك بالموارد التي تكفل حاجتك وانت متفرغ للخدمة كما نقول ؟

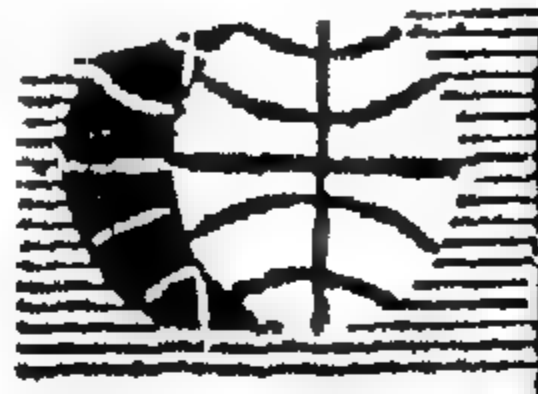
- اتوم ببعض التجساسة ولو
شغلني الاخوة عن التجارة ودعوني
ما هنا او ما هناك ، فهم يعملون
حساب انهم يشغلوني قليلا مسون
نفقتي انا واهلي وهذا مشروع .

والحكومة دائمة التضييق على في
تجارتني ، ليشل السبؤال عند
الوليس قائما : من اين تعيش ؟
رهامي شغني بفرطها الثلاث واسمح
لكم بتنحصها ليس فيها الا غربة
واحدة مطلية ، والاثنين كما هما من
١١ سنة ، قولو للناس من كذبهم

وهانحن قد قلنا : وها هو
قد قال وندعوا من لديه قول
آخر ان يكتبه لنا وسوف
تنشره .

المصدر : الأهرام
التاريخ : ٢٩ يونيو ١٩٨٦

يكتبها



معنى
الأحداث

سلامة أحمد سلامة

التطرف .. حقبة خطيرة [٢]

لا يوجد حتى هذه اللحظة ما يشير الى ان تيار التطرف في المنطقة سوف يشهد انحسارا في وقت قريب . كل الدلائل تؤكد ان ظواهر التطرف تتخذ ابعادا جديدة ، وتضع على وجوها اقنعة دينية مختلفة ، ذات جذور سياسية واجتماعية في بعض الاحيان ، او بتشجيع وتامر خارجي في احيان اخرى ، او لمواجهة احساس عام بالظلم والاحباط في وجه أنواع من القهر وأشكال مختلفة من الاستعمار الجديد .

الطائفي الذي شهدته الهند اخيرا ، لم يقنصر القتال على الهندوس والسيخ ، بل انتقل الى طائفة السيخ نفسها . بين فريق معتدل وفريق متطرف . وفي كل هذا لم تكن العقيدة الدينية غير غطاء يخفي وراءه مجموعة من الاسباب الاجتماعية المعقدة التي نشأت وتراكمت في قتل اوضاع غير عادلة ، او بسبب نزاع على مصادر الثروة في المجتمع .

■ وتتكرر هذه الصورة في لبنان بدرجة او باخرى . وان كان الوضع في لبنان على صفرها او يسبب صفرها اكثر خطورة . فقد أدى التناحر الطائفي في لبنان الى وقوعها لقمة سائفة للشغل الاجنبي الخارجي - وليس العكس كما يدعى البعض - حين يحلها السوريون والفلسطينيون ، ثم احتلها الاسرائيليون - وما زالوا - بحجة اخراج الاحرار منها . بينما يستمر الصراع الطائفي الياسر حتى هذه اللحظة بين الموارنة المسيحيين الاقل عددا وبين الاعلبية المسلحة من الدرروز والشبيعة والسنية . وحيث لا توجد حكومة قوية في لبنان - كما في الهند - فقد استخدم لبنان كمخيل قط لتسوية حسابات وموازنات سياسية اقليمية ومشاكل عربية اسرائيلية عويصة لا ناقة للبنان فيها ولا جمل

■ وفي افغانستان .. بينما يقاتل الثوار الامعان تحت راية الاسلام جنود الاحتلال السوفيتي ، فإن الاسباب الاستراتيجية وصراعات الدول الكبرى تحمل النصيب الاكبر في الحرب الدائرة في

افغانستان . ومع ذلك فإن صرخة الدافع عن الاسلام والمسلمين في افغانستان ، لم تستطع ان توحد فصائل الثوار الافغان ولم تحرك دعاة التبقة الاسلامية وجماعاتها المتطرفة للانضمام الى صفوف المقاتلين الافغان ، وان كانت قد اضافت الى مبررات التطرف الديني والسياسي في المنطقة مبررا جديدا .

واستاء من الحرب الدائرة في افغانستان ، وسمورا بحرب الخليج والحرب في لبنان ، وانتهاء بالاضطرابات الطائفية في جنوب السودان .. يلعب العنصر الديني دورا خطيرا في كل هذه الصراعات لا يمكن انكاره . وحيث يستخدم الدين وسيلة لاذكاء هذه الصراعات ، او عباءة لاختفاء اسبابها وبواعثها الحقيقية ، او محرضا على تعبئة المقاومة والاستشهاد ضد العدوان الخارجي .. فإن اقرب ما تواجهه المنطقة من ظواهر هي تلك الحرب الدائرة بين سكان بلد واحد باسم الدين مثلما يحدث في الهند ولبنان ، او بين اتباع ديانة واحدة ايضا باسم الدين مثلما يحدث في الحرب بين العراق وايران . وكلما استخدمت العقيدة الدينية كباعث على القتال ، كانت المعارك اكثر ضراوة ووحشية وسفكا للدماء ..

وتعالوا نلقي نظرة موضوعية على الصراعات الناشئة حولنا ..

■ فقد استخدم التطرف الديني في الهند سلاحا من جانب المستعمر لتقسيمها على اساس ديني في اعقاب الاستقلال ، وانسلخت باكستان عن شبه القارة الهندية على اساس الدعوة لقيام دولة اسلامية . ثم انسلخت بنجلاديش عن باكستان على اساس القومية وجغرافي . ومع ذلك فلم تشف شبه القارة الهندية من جروحها الطائفية بعد انسلاخ الدولتين الاسلاميتين ، بل ازداد لهيب الصراع داخل الهند نفسها بين الهندوس والمسلمين ثارة ، وبين المسلمين والسيخ قارة اخرى ، واخيرا بين الهندوس والسيخ .. في نوبات متتالية من المذابح المتبادلة التي راح ضحيتها الوف من الابرياء حتى الآن . وعلى الرغم من جو الديمقراطية الذي تعيش فيه الهند ، فقد ظلت النزاعات الطائفية اشبه بالخلايا السرطانية تتكاثر بانقسامات متوالية داخل ابناء الشعب الواحد ، ثم داخل ابناء العقيدة الدينية الواحدة ، ثم داخل ابناء الطائفة الواحدة . وفي الصراع

المصدر : الأهرام
التاريخ : ٢٩ يونيو ١٩٨٤

وربما كان نجاح الدولة اليهودية التي اعتمدت العقيدة الدينية كعقيدة سياسية لها ، هو الحاضر الأكثر الذي حرك كثيرا من نوازع التطرف الديني في المنطقة . وشجع طوائف الأقلية في بعض الدول العربية مثل لبنان على محاولة انتزاع نفوذ سياسي لها بالقوة . في ظل تشجيع ومساندة خارجية صريحة من جانب أمريكا وفرنسا وإسرائيل وذلك بنفس القدر الذي أحيا به لدى كثير من العناصر الإسلامية مشاعر الأحداث التي راودتها طويلا في طرئ التكتلات وانهازم التي منيت بها الأمة العربية . وإذا كان التطرف الإسرائيلي قد صار منقطعا مقبولا في التعامل الدولي . فلماذا لا يصبح التطرف الإسلامي - أيا كان لونه - مقبولا بنفس الدرجة ؟

نحن إذن نجتاز حقبة خطيرة . يسود فيها منطق التطرف . وتختلط فيها البواعث الدينية والسياسية اختلاطا تديدا يستدعي الحذر . وخطر شيء فيها أن تتحول النزاعات السياسية في المنطقة إلى حروب دينية أو باسم الدفاع عن العقيدة وبالأخص عندما تنبع هذه النزاعات من أسباب اجتماعية واقتصادية أو خلافات على الحدود .. وقد اتبعت أحداث لبنان أن الانقسامات الطائفية لم تساعد إلا على إطالة أمد الحرب الأهلية اللبنانية وتعقيدها . فالتطرف لا يولد غير مزيد من التطرف . يولد مشكلة جديدة ولا يقدم حلا للمشاكل والتهديدات الداخلية والخارجية القائمة فعلا في منطقة الشرق الأوسط .

■ وعلى الجانب الآخر ، فقد نجح تيار التطرف على الجانبين في الغاء وطمس الروابط الدينية المشتركة بين العراق وإيران وفي زرع العداوة بينهما . وكتب على المنطقة أن تشهد أكثر الحروب ضراوة ودموية وعنادا منذ أربع سنوات بين المسلمين وبعضهم . وتحت غطاء ديني كثيف . لعبت المصالح الخارجية دورا رئيسيا في اشغال هذه الحرب ثم في استمرارها . وهي تلعب اليوم دورا أكثر خطورة في إذكاء نار التطرف والفرقة الدينية داخل مجتمعات إسلامية تختلط فيها الولاءات الدينية وتتميز ، وما زالت العصبية القبلية والعشائرية وانظمة الحكم الفردية فيها أشد وطأة وأكثر تأثيرا من مفهوم التسامح الديني أو الوحدة القومية .. بحيث يمكن بل الأرجح أنها سوف تشعل كثيرا من القضايا والخلافات الاجتماعية والاقتصادية الكامنة على المدى الطويل حين يمتدح الممارك الدائرة في الخليج .

ومع ذلك فإن ظاهرة التناحر الإسلامي التي كان الأولى بالجماعات الإسلامية المتطرفة أن تجد لها حلا . قد بقيت بدون اجابة وبدون تعليل . وسوف يتحتم على انصار هذا التيار أن يعالجوا الخلل الظاهر في البناء الإسلامي الذي يتداعى تحت ابصارهم ، وأن يجدوا له اجابة سياسية وعقائدية شافية قبل كل شيء .

■ ■ ■ ويزيد من خطورة ظاهرة التطرف في المنطقة ، بل لعله أحد اسبابها الرئيسية التي لاحظت مظاهر التطرف الديني الجامح . وجود دولة اسرائيلية يهودية . تدين بالارهاب والعنف المنظم وغير المنظم كوسيلة للتوسع ولتنشر نفوذها السياسي والعسكري .

المصدر : الأهرام
التاريخ : ١٠ أغسطس ١٩٨٤

استئناف الحوار الفكري مع الشباب

ليس بالضرورة لكى

يكون المجتمع اسلاميا .. أن

يكون جميع افراده مؤمنين

استأنفت هذا الاسبوع ندوات الحوار الفكري مع الشباب حيث جرت ندوة حول المزايم التي تصف المجتمع بالجاهلية والكفر والتي اطلقها عبد الله السماوي زعيم احدى الجماعات وقد كان من المفروض ان يحضر هذه الندوة كما اعلن هو نفسه عن ذلك ولكنه اعتذر في اخر لحظة فجرى حوار مع اثنين من المنشقين عليه .

اشترك في الندوة من العلماء كل من فضيلة الدكتور عبد الصبور شاهين الاستاذ بكلية دار العلوم جامعة القاهرة والدكتور احمد عمر هاشم عميد كلية اصول الدين بالقازيق . وادارها للتليفزيون الاستاذ حلمي البلك

في البداية عرض عبد المعبود حسن عامر و مصطفى حسن فوده وهما من المنشقين عليه لقصة لقائهما به ذلك الذي تم باحد المساجد حيث كانا يبحثان عن الحقيقة مثل كثير من الشباب المتعطش الى معرفة قواعد الاسلام الصحيح وقالوا ان خطبة كانت تدور حول ان المجتمع المصري اصبح مجتمعا جاهليا وكافرا وأنه يحكم بغير ما انزل الله . وقد بحثنا فيما قدمه من ادلة وجدناها باطلة .

وقد عقب الدكتور عبد الصبور شاهين على ادعاءات السماوي قائلا ان وصف المجتمع بأنه مجتمع جاهل إنما هو جهالة من

تابع الحوار سيد أبو دومة

قائله لأن المجتمع المصري من افضل المجتمعات الاسلامية التي تؤدي فيه فروض الاسلام وهو بالتالى ليس اسوا المجتمعات الاسلامية في عصرنا فهو قد يكون بالقياس اليها نقطة النور الهادية في عالم الاسلام وليس مطلوباً أبداً لكى يكون المجتمع المصري مجتمعا اسلاميا ربانيا ان يكون كل افراده

بهذه المثالية من الايمان والصدق فان مجتمع الاسلام على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن كله مؤمنا وقد خاطب الله نبيه بقوله (وما اكثر الناس ولو حرصت بمؤمنين) المهم ان يتوفر بالاسلام في مصر ما بشر به رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله (لاتزال طائفة من امتي ظاهرين على الحق لا يضرهم من خالفهم حتى ياتي امر الله وهم ظاهرون) وبهذه الطائفة من المؤمنين والتي هي قائمة ولاشك في مصر من العلماء والدعاة والمفكرين الاسلاميين والمؤمنين من مثقفين وغير مثقفين تعتبر مصر اسلامية لا جاهلية والذين يعضون الى وصف المجتمع بالجاهلية ان لم تصفهم بانهم مخطئون فهم بكل اسف تشايعيون والداعية لا يكونون مقتضائهم حتى في احلك الظروف وحتى لا

بخرجوا عن ادب الدعوة و يدينوا مجتمعهم صاحب الفضل عليهم و اضاف الدكتور عبد الصبور شاهين ان اراء السماوي في نظره ليست فكريا بل هي سمادير (اي تهبيات و خيالات مثل التي تعرض لضعاف البصر من افه او علة) وقال ان الاخ الهارب من الحوار يعتبر في عرف الرياضيين مهزوما وكنا نود ان يحضر للمناقشة حتى تستنير اجيال الشباب الذي يستهدف توضيح الحقيقة والبعد عن الشكليات والتمرق والعنف وتصور الاسلام الرحيم

وقال الدكتور احمد عمر هاشم ان مجتمعنا المصري مجتمع مسلم وبريء من كل التهم الظالة التي يرددها البعض فلا يمكن بحال من الاحوال وصفه بالجهل والكفر وهو المؤمن بعقيدة التوحيد وتقام فيه شعائر الاسلام وفيه المساجد تصدح بالأذان في كل وقت تدعو

المصدر : الأهرام ٢١
التاريخ : ١٠ أغسطس ١٩٨٤

وقار ان الاح الهارب من الحوار يعتبر في عرف الرياضيين مهزوما وكنا نود ان يحضر للمناقشة حتى تستنير اجيال الشباب الذي يستهدف توضيح الحقيقة والبعد عن الشكليات والتمزق والعنف وتصور الاسلام الرحيم

وقال الدكتور احمد عمر هاشم ان مجتمعنا المصري مجتمع مسلم وبرى من كل التهم الظالة التي يرددها البعض فلا يمكن بحال من الاحوال وصفه بالجهل والكفر وهو المزمع بعقيدة التوحيد وتقام فيه شعائر الاسلام وفي المساجد تصدح بالاذان في كل وقت تدعو للصلاة وللزلاخ كما يتلى فيه كتاب الله وبحفظ ويعلم ان وصفه بالجهالة والكفر خروج صريح على مبادئ الاسلام وبالرغم مما فيه من سلبيات فان اصح كتب الحديث حكمت لنا انه كان يقام القصاص في المجتمعات كلها فلا مجتمع يخلو من مخالفات وليس من حق انسان ان ينصب نفسه حاكما ونقيا ووصيا على المجتمع ويرمي باوصاف ليس فيه الا اذا اخذ بأدلة سليمة ثم انه ليس من حق احد ان يستقي الأدلة على هواه فان الأدلة الشرعية تحتاج الى بصر بعلم القرآن والسنة وترجيحات الأدلة حين التعارض كل ذي لا يتأتى الا لانسان متخصص ومستوعب حتى يصدر حكما صحيحا ونحن نرى بالشباب من هذه الافكار الضارة وعن موضوع المعصية قال د . احمد عمر هاشم : ان القرآن الكريم قد حسم هذا الموضوع بقوله تعالى : (قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا) فالمعصية لا يمكن ان تخرج الانسان عن الايمان ثم لم شرع الله التوبة ؟ اليس ذلك تكفيرا وتطهيرا للمذنب في الدنيا ؟ ان الله برحمته التي وسعت كل شيء لا يمكن لمن خالفه ان يخرج عن الاسلام مادام قد تاب ورجع عن ذنوبه

ومن العجب ان يدعو بعض هؤلاء الى ترك الوظائف وعدم الانخراط في الجندية بحجة ان هذا المجتمع كافر في الوقت الذي يسخرين الشباب في اعمالهم الخاصة .. انه لمنطلق غريب تلك الدعوة لاضعاف الوطن وجعله مطعما سهلا للاعداء ومخالفة لقواعد الاسلام □

المصدر : الوطني
التاريخ : ٢٤ أغسطس ١٩٨٤

مصر والمد الإسلامي التيارات الإسلامية تتسلل الى القوات المسلحة والمؤسسات الاخرى الديمقراطية الحقيقية قد تحول دون انفجار «القنابل الإسلامية الموقوتة»

انت حمى الاستهلاك التي اطلقتها سياسة الانفتاح الاقتصادي في مصر الى جمود الاقتصاد المصري وحاول الرئيس مبارك في مسعى لاصلاح الوضع ان يعدل بصورة محدودة في سير عملية الانفتاح وان يبتعد بعض الشيء عن السياسة الاميركية . ولكن القلق الذي رافق التحولات السريعة داخل المجتمع المصري ادى الى ازمة هوية ثقافية وسياسية تصب في تدعيم التيار الاسلامي الصاعد . يقول حسين امين مدير الاكاديمية الدبلوماسية في وزارة الخارجية المصرية بنبرة حادة : «في سنة او سنتين سيصل المتطرفون المسلمون الى الحكم في مصر» . ويشاركه هذا التشاؤم فرج فودة الذي يدافع عن علمانية الدولة ويقول : «اما ان نخضع لرجال الدين كما هي الحال في ايران واما ان ندخل في حرب دينية على الطريقة اللبنانية وربما يكون الارجح ان نقع في حالة تجمع بين الصيغتين» .

المصدر : ... الروضة
التاريخ : ٢٢٠٠ أغسطس ١٩٨٤

استلهم من جانب المشرع لا أكثر وهي على أية حال قابلة للاجتهاد والتطور . وحسبما يقول أحد قادة التجمع فإنه سيكون من الصعب جدا . ان لم يكن من المستحيل . على الحزب ان يعارض علنا تحريم الخمر مثلا بالنظر للتأييد الشعبي الواسع لخطوة كهذه .

ان ساعة الحسم تقترب والنجان الثماني التي شكلها السادات لجعل القوانين منسجمة مع الشريعة الاسلامية انتهت عملها بعد خمس سنوات من العمل ولن يتأخر تقديم مشاريع القوانين التي تفرجها اللجان الى مجلس الامة الجديد فهل سيقتصر الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم الذي يتمتع

بغالبية مقاعد البرلمان من «الولد الشرعي» لسياسته في عهد السادات ؟ هل سيطر قانونا يفرض سلطة الرقابة على نشر الكتب ذات الصلة بالاسلام سبق وان قدمه شيخ الأزهر ؟ يقول حسين امين منفلا : «انها محاكم التفتيش ... اننا نتجه نحو تكوين كنيسة وجهاز دين لا يفر به الاسلام نفسه» ويبدو امين

مستاء من التسامح الكبير الذي تبديه الدولة تجاه المتدينين . فعلى اثر معصي ملح من جانب شيخ الازهر لدى الرئيس مبارك رفضت مجلة المصور التي كان حسين امين

يكتب فيها ضد الاصوليين الاسلاميين رفضت المجلة نشر مقالاته بدعوى من تيسان الماضي . ومع ذلك فالحكم مؤيد للمواجهة

الايديولوجية على امل ان تنتهي بهزيمة التيار الاسلامي الا ان الجدل الذي تم حتى الان في التلفزيون كانت نتاجه لصالح الاسلاميين غالبا . ويدافع دعاة التيار الاسلامي

«الدعوة» ممنوعة منذ ايلول ١٩٨١ فان كل الصحف تعرض على اعمدة صفحاتها كتابات الاصوليين الاسلاميين . وحتى الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم اصدر نشرة اسمها «النواء الاسلامي» لمكافحة الافكار المتطرفة الاسلامية الا ان هذه النشرة تضطر للمزايدة اسلاميا غالبا فتورد افكار الاصوليين رغمها عنها . واذا استثنينا الحزب

الشيعي المصري السري فان كل الاحزاب المصرية تدعو الى تطبيق الشريعة محل القانون الحالي المستمد من مبادئ نابليون . يقول فؤاد مراح الدين رئيس حزب الوفد الجديد : «ان تشريعا القانوني قائم

فعلا على الاسس القرآنية ولا يلزم سوى تعديلات طفيفة هنا وهناك ليصبح هذا التشريع منسجما تماما مع الشريعة الاسلامية» . وعندما الحقا عليه لمعرفة ما اذا كان القانون الجزائي يجب ان يلحق قطع يد السارق ورجم الزانية وجلد السكران اجاب سراج الدين بان «المسألة غير واردة على جدول الاعمال .. وعلى أية حال فسوف لن نقبل ابدا قيام دولة دينية مهما كان الثمن» .

ولكن هذا الرأي ليس رأي حلفائه من الاخوان المسلمين الذين لا يفرقون بين الروحي والزمني فاماذا سيكون موقف الوفد الجديد عندما سيطلب اعضاء في مجموعته البرلمانية بتطبيق كامل للشريعة الاسلامية ؟

سوف يكون التحدي كبيرا حتى بالنسبة لحزب كحزب التجمع التقدمي الذي يحركه ماركسيون وناصريون يساريون . ولما كان حزب التجمع مضطرا لان يقبل بمبدأ «الاسلمة» لاسباب دستورية وانتخابية فإنه يهرع الامر بالقول بان الشريعة يجب ان تكون مصدر

بذهب سياسي قبضي حرص على عدم ذكر اسمه الى حد اكبر في ابداء التشاور ويقول : «اكاد لا اجد على قول هذا ولكن لأول مرة في حياتي اشعر بخوف من ان شبح خميني يبرزته العسكرية يلقي بظله على مصر . وربما في وقت قريب سيضطر الاقباط لحمل السلاح للدفاع عن حقهم كمواطنين كاملين الحقوق» .

وهذا السياسي محام ثري ولامع وظل دائما يشعر انه «مصري راسخ رسوخ الاهرامات والنيل» ويكرر ما قاله مكرم عبيد باشا أحد قادة الثورة الوطنية في مصر في الثلاثينات والاربعينات : «انني

قبضي بالديانة ومسلم بالانتماء الوطني» . ويعلق صاحبنا على قول مكرم بأسي : «أخشى ان لا يؤدي بي انفلات الموجه الاسلامية الى ان اصبح قبطيا مائة في المائة وداعية لطائفية بمستوى تخلف طائفية خصومنا» .

ان هناك اجماعا على ان الاسلام . يتجه لان يكون القوة الاساسية على المسرح السياسي المصري بعد ان ظلت العثمانية مصدر لحمة للوحدة الوطنية المصرية .

ولما كان القانون يمنع قيام حزب ذي اسس دينية بحثه فان كل التشكيلات السياسية المرخص بها تتنافس فيما بينها لتثبت انها المدافعة عن مبادئ الاسلام . وخلال انتخابات ايار الماضي وضعت هذه الاحزاب في قوائمها الانتخابية شيوخا متحمسين . وذهب حزب الوفد الجديد الى حد تقاسي تقاليد العثمانية الليبرالية مضحيا بجانب كبير من الناخبين الاقباط بعد ان اورد في قوائمه اخوانا مسلمين بات ثمانية منهم في مجلس الامة . ولما كانت نشرة الاخوان المسلمين

المصدر : الرابح
التاريخ : ٢٢ أغسطس ١٩٨٤

الهيكلية عند شعب تهاجمه المشاكل الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والوطنية. ان الاسلام في هذه التوضيحية هو اكثر من ملجأ لدى المصريين الذين يرون فيه سبيل نجات في مجتمع يسير الى الهاوية. والحل؟ ان القمع «والحوار» والتنازلات تسير غالبا في صالح التيار الاسلامي الذي تغنيه ازمة معقدة جدا لا يمكن حلها بسرعة. ويسود الاجماع على ان الديمقراطية الحقيقية وحدها والتي تسمح لكل الابدولوجيات بما فيها الابدولوجيا الاسلامية بالنصير عن نفسها بحرية هي التي يمكن ان تقود الى تغيير لا يقع في اغراءات العنف.

مصر من طموحها القومي والاجتماعي. وهكذا يقدم الاسلاميون البديل عبر دولة اسلامية يتم تقديمها على انها العلاج السحري لكل المصائب التي حلت بالمجتمع المصري بواسطة «الغرب المسيحي او الشرق الكافر» او على يد «الاشتراكية» الفاصرية او الليبرالية الساداتية او الماركسية الملحدة. ولا تقدم التيارات الاسلامية على تنوعها اي برنامج سياسي او اقتصادي او اجتماعي محدد كما لا تحدد بوضوح الوسائل التي ستلجأ اليها للوصول الى مجتمعها المثالي. ان الفموض والتبسيط هما السائدان لتعبئة اكبر عدد ممكن من الناس. وبهذه الطريقة لا يمكن اكتشاف عناصر هذه التيارات بسهولة كما يقول احد مستشاري مبارك الذي اوضح انهم يتمثلون الى كل الامكنة ويتجشعون سرا في النقابات والجمعيات التعاونية والثقافية كما يحاولون الدخول الى القوات المسلحة. ويتابع هذا المستشار قائلا: «من السهل معرفة عسكري ذي افكار ماركسية ولكن كيف يمكن كشف عسكري اسلامي النزعة؟» ولما كان الحركيون الاسلاميون يشكلون خلاياهم بصورة مستقلة عن بعضها البعض فان من غير الممكن كشف هذه الخلايا السرية. ان خلاصة المتكلمين العلمانيين هي ان «الابار» قد تسممت واصبح الوقت متأخرا لتفتيتها» بينما يعتقد متكلمون آخرون انه رغم وجود خطر حقيقي فان الوضع يقلل احتمالا بفضل «الطابع المتسامح بعقل عند المصريين» كما يقول احمد بهاء الدين. ويجمع الكل مع محمد حسنين هيكل على القول باننا نشهد «قنبلة موقوتة موضوعة في ايام اسلامي الشكل بينما المحتوى شديد النفجر وهو مكون من مزيج من الاحلام التي لم تتحقق والاحباطات والغضب

«الرسمي» عن اشد الافكار تخلفا اما فناعة او مزايده او ابتزازا. فالشيخ شعراوي مثلا دعا الى استثناء المرأة من عالم العمل وابدى

الاسف لدخول الكهرباء الى الريف مما شجع الفلاحين على الكسل على حد قوله. ويجد المدافعون عن اسلام متطور ومنسجم مع حقائق

العصر انفسهم في خاتمة «الكفار» جنباً الى جنب مع دعاة العلمانية وترفض معظم الصحف نشر مقالاتهم في القالب ويتكلى بعض

هؤلاء تهديدات بالموت على يد «الارهاب الفكري» المستند الى الحق الالهي» كما يقول توفيق الحكيم مما دفع بالعديد من المفكرين

والصحفيين الى الصمت وحذ من قدرة الحكم على مقاومة المد الاسلامي الاصولي. ولمراعاة هذا

المد راكمت السلطة التنازلات المتلاحقة فاعادت التعليم الديني الى المدارس وزالت من وثيرة بث

البرامج الدينية المتلفزة والاذاعة وابقت على البطريق القبطي شنوده الثالث في الإقامة الجبرية

بعد ان حبسه السادات في احد الاسيرة عام ١٩٨١. وتوازن السلطات احتجاز شنوده بالقمع الذي يحل بالمنظمات الاسلامية وبالتالي

فان مصير البطريق سينقرر بعد محاكمة حوالي ٣٠٠ من عناصر «الجهاد» الاسلامي الذين وجهت اليهم تهمة العصيان المملوج بينما تهمة شنوده هي «التعصب

الطائفي» الذي يهدد الوحدة الوطنية. ويستفيد التيار الاسلامي الاصولي من الفراغ السياسي الناجم عن ثلاثين سنة من التسلط في ظل حكم الحزب الواحد او من الليبرالية الكاذبة في عهد السادات الذي عزم

المصدر : السياسة الدولية
التاريخ : ٢٥ أغسطس ١٩٨٤

زوجات أعضاء التنظيمات الدينية المتطرفة لا يمكن تقديمهن للمحاكمة رغم ثبوت اشتراكهن في الجرائم !

السيدة استشهد العنا زوجة شكري احمد مصطفى
٣٢ سنة ، وفوقية جبر احمد ٢٨ سنة ، الزوجة الثانية له انكرنا
القيام بمثل هذه المهمة وأكدت كل منهما انها لا تعلم شيئا عن هذا
الموضوع .

ومع ثبوت كثير من الوقائع التي تدل هؤلاء الزوجات ، ومع القاء
القبض على كثيرات منهن والتحقيق معهن الا ان مسكنة ما من
المحاكم التي نظرت هذه القضايا لم تحاكم امامها اية واحدة من
هؤلاء النسوة استنادا الى ان كلهن من زوجات امراء واعضاء هذه
الجماعات وانهن كن مضطرات للتواجد في اماكن تدبير هذه
الجرائم بحكم انهن زوجات لهؤلاء الامراء والمقامرين ، وان
ازواجهن هم الذين طلبوا منهن القيام بهذه المهام ولا حرج عليهن
من تنفيذ اوامر ازواجهن .

قالت هذا الكلام صراحة زوجة عبدالسلام فرج امير جماعة الجهاد
التي اغتالت السادات .. اعترفت بانها حضرت عدة اجتماعات بين

هذه القاعدة القانونية الهامة كانت سببا في اطلاق سراح اكثر من
٢٠٠ سيدة من زوجات المتهمين في تلك القضايا وعدم محاسبتهم او
محاكمتهم على الاطلاق او توجيه اية تهمة اليهن .

وقد حاولت نيابة امن الدولة في مصر الحصول من هؤلاء الزوجات
على اعترافات توضح مواقفهم وتدين ازواجهن ولكنها في النهاية لم
تحصل الا على معلومات ضئيلة جدا واصطدمت في نفس الوقت
بتلك العقبة القانونية التي أدت الى اطلاق سراحهن .

وقد فسرت جهات الامن في مصر موقف هذه الجماعات من النساء
المنتظمات فيها بأنه موقف غاية في الذكاء ، اذ ان هذه الجماعة لا
تقبل في عضويتها سوى زوجات الاعضاء فقط حتى يقوموا
باشراكهن معهم في وضع خطط العنف دون ان تكون عليهن اية
مسؤولية .

فقد ثبت بما لا يقبل الشك ان كثيرات من زوجات امراء واعضاء
هذه الجماعات ضبطن متلبسات في بعض القضايا وضبط بعضهن
وهن يحملن الرسائل الخاصة بهذه الجماعات بالتحرك وخرائط
لواقع معينة تم مهاجمتها او نسفها او ارتكاب جرائم اغتيال
فيها .. ومع ذلك فقد كانت اقوالهن جميعا لا تخرج عن انهن تلقين
اوامر من ازواجهن بحمل تلك الرسائل ، او الخرائط من مكان لكان
وتسليمها لاشخاص معينين دون ان يعرفن ما بها وذلك وفقا
لتعليمات ازواجهن الذين تجب طاعتهم .

وقد ثبت من التحقيقات التي اجرتها النيابة ان بعض هؤلاء
السيدات قمن بدوار كبيرة في كثير من هذه القضايا . احدى
السيدات المنتميات الى هذه الجماعات قامت بدور الوساطة بين
الحكومة وبين جماعة التكفير والهجرة بعد خطفها للشيخ الذهبي
وزير الاوقاف الاسبق وقبل اغتياله .. اتصلت هذه السيدة
تليفونيا بالمرحوم شوكت التوني المحامي للتوسط لدى الحكومة
في طلب فدية قدرها مائتي الف جنيه لاطلاق سراح الشيخ
الذهبي . وحددت مهلة قدرها ١٢ ساعة لاستلام الفدية والا قامت
الجماعة بقتل الشيخ الذهبي .

وقد ابلغ شوكت التوني المحامي الجهات المسؤولة بذلك وابدى
المهندس عثمان احمد عثمان استعدادا وقتها لدفع الفدية حتى
ينقذ الشيخ الذهبي من القتل ولكن جهات الامن رفضت العرض
املا في القبض على اعضاء الجماعة قبل تنفيذهم حكم الاعدام في
الشيخ الذهبي . وقد شهد كل من شوكت التوني وعثمان احمد
عثمان بذلك في قضية الشيخ الذهبي . وحاولت جهات الامن معرفة
شخصية السيدة التي قامت بالوساطة ولكنها فشلت في ذلك ، وان
كانت كل التحريقات أكدت انها احدى زوجات امير جماعة التكفير
والهجرة شكري احمد مصطفى الذي اعدم في هذه القضية .. الا ان



□ زوجة المتهم علي فرح انشاء محاكمة زوجها
ولقد سمعت لزوجها بالزواج من اخرى □

المصدر : السياسة الدولية
التاريخ : ١٢٥ أغسطس ١٩٨٤

زوجة عبد السلام فرج حضرت تخطيطه مع خالد الاسلامبولي لقتل السادات ولم تقدم للمحاكمة باعتبارها شريكة

والغريب في الامر ان هذه الآراء على اختلافها ثبت في ضوء الحقيقة انها صحيحة في جعلتها ان لريفا من النساء والفتيات اللاتي دخلن في هذه الجماعات ايدن كيفية التجنيد الاول وفريق آخر ايد كيفية الثغنية . ومع ذلك فان الفريقين في النهاية قد اقتنعا بفكر الجماعة ورضخا للطاعة العمياء ولم تحاول واحدة منهن - على مدى تاريخ هذه الجماعات - ان تناقش اي امر اصدره لها او تلقى امام امر املاه عليها زوجها مهما كان . الامر الذي حول الكثرات منهن الى مجرد تابعات لا ارادة ولا استقلال فكري لهن فقد كن جميعا - على اختلاف اوساطهن - يتكلمن بلسان واحد ومنطق واحد هو لسان ومنطق الجماعة

وباستثناء الخلفية الفكرية لجماعتي التكفير والهجرة وجماعة الجهاد نجد ان فكر الجماعتين حول هذا الموضوع بالذات يقترب من فكر المعتزلة وتنظيمهم .

وقد رددت كل من احسان علي مصطفى وثريا ابراهيم المهدي وفاطمة سعيد المنتظمات في تنظيم الجهاد وزوجات الاعضاء هذا الرأي .

فكانت احسان : ان لرفا اسلامية عديدة عرفت فكرة التنظيم النسائي منذ نشأتها المبكرة وكان للمعتزلة تنظيمها النسائي والمصادر التاريخية تقول ان اول من قاد تنظيم سري هو واصل بن عطاء الذي كان له سلطان كبير على كافة اعضاء التنظيم وخاصة النساء فدأبوا له بالطاعة العمياء ولم يخالفوه في امر اصدره .

وتقول ثريا ابراهيم المهدي : ان واصل بن عطاء كان شديد التأثير على اتباعه وخاصة النساء وان عثمان الطويل احد الدعاة في تنظيم المعتزلة على عهد واصل قال ان واصل كان يملك نفس المعتزلة دون اصحاب هذه النفوس !

وقد قالت لنا زوجة عبد السلام فرج امير جماعة تنظيم الجهاد الذي اعدم في قضية اغتيال السادات انها لقت تاريخ التنظيمات السرية وانها تعرف ان عضوية التنظيم السري للمعتزلة مثلا لم تكن قاصرة على الرجال انما امتدت الى النساء ايضا . وهناك كثيرات منهن برزت اسمائهن في تاريخ دعوة المعتزلة مثل بنت ابي علي الجبالي وهي ابنة واحد من اعلام المعتزلة واخت ابي هاشم الجبالي احد اقطاب تنظيم المعتزلة .

وقد برزت كل زوجات امراء هذه الجماعات وزوجات اعضائها موقفهن بانه - امر الله - وانه ليس بدعة ان تحارب المرأة جنبا الى جنب مع الرجل وان حمل السلاح والاستشهاد واجب على المرأة مثلما هو واجب على الرجل وهو فريضة لا يختص بها الرجل وحده . انما تشاكره فيها المرأة كالصلاة والزكاة والصوم وغيرها من الفرائض .

والغريب في الامر ان هؤلاء الزوجات المطيعات كن يبدن كل هذا الحماس والاخلاص والولاء لزوجهن في الوقت الذي كانت تعلم كل منهن ان زوجها متزوج باخرى غيرها .. حتى ان زوجة المتهم عبد السلام فرج قررت امامنا انها سمحت لزوجها بالزواج باكثر من واحدة حتى يكثر عدد النساء الداخلات في طاعة الله

وزوجة علي فرج لم تجد اي مانع من الاعتراف بانها شاركت في اخفاء الاسلحة التي استخدمت في مهاجمة مدينة اسبوط وانها فعلت ذلك بناء على امر زوجها الذي لا يرد .

زوجها وخالد الاسلامبولي المتهم الاول والمنفذ لعملية الاغتيال وانها كانت تعلم بان زوجها وجماعته يخططون لقتل السادات . ولكنها لم تبلغ لان ذلك لا يجوز لها باعتبار ان المبلغ عنه هو زوجها .

نفس الكلام قالته زوجته د . عبدالرحمن مفتي جماعة الجهاد والمتهم الاول في قضية التنظيم التي لم يصدر فيها الحكم بعد . والذي حكم عليه بالنزاهة في قضية مقتل السادات . قالت هذا الكلام في الوقت الذي كانت تعلم فيه ان زوجها ينوي - وهو سجين - الاقتران بفتاة جامعية وهبت نفسها له وقررت ان تتزوجه حتى لو حكم عليه بالاعدام في قضية تنظيم الجهاد . وهي العقوبة التي طلبت بصفليتيه للدكتور عمر في القضية الاخيرة والتي سيصدر الحكم فيها خلال شهر يوليو القادم !

من اين جاءوا بهذه الخطة ؟..

ولكن من اين جاءت هذه التنظيمات بفكرة تجنيد النساء في صفوفها ؟

وما هي الحقيقة فيما رده بعض امراء هذه الجماعات من ان تجنيد المرأة في طريق الجهاد الى تحقيق شرع الله ومقاومة الحاكم الكافر امر يعرفه التاريخ الاسلامي وان رواد الفكر الاسلامي الاوائل كثيرا ما استعانوا بالنساء في تنظيماتهم التي قامت في مواجهه طغيان الدولة الاموية والدولة العباسية ؟

لقد ثبت من التحقيقات ان الطلائع الاولى لهؤلاء النسوة الداعيات والحركات كن في بداية الامر اخوات او زوجات لبعض اعضاء هذه الجماعات وامرائها . ان هؤلاء كانوا عادة ما يبدؤون بالدعوة بين اهل بيئهم واسرهم وعائلاتهم واقاربهم وعن طريق هذه الطلائع امكن تكوين ما يمكن ان يسمى بالجناح النسائي في هذه التنظيمات جميعا باستثناء تنظيم صالح سريه صاحب حادثة الثغنية العسكرية الذي حكم عليه بالاعدام . وتنظيم الفرماوية الذي يتأمر عليه الشيخ محمد سالم الفرماوي الصوفي الذي لا ينكر انه يعمل على قلب نظام الحكم !

اما بقية التنظيمات وخاصة جماعة المسلمين المعروفة باسم التكفير والهجرة وجماعة طه السماوي وجماعة الجهاد فقد عمدت الى تكوين مثل هذا الجناح في صفوفها .

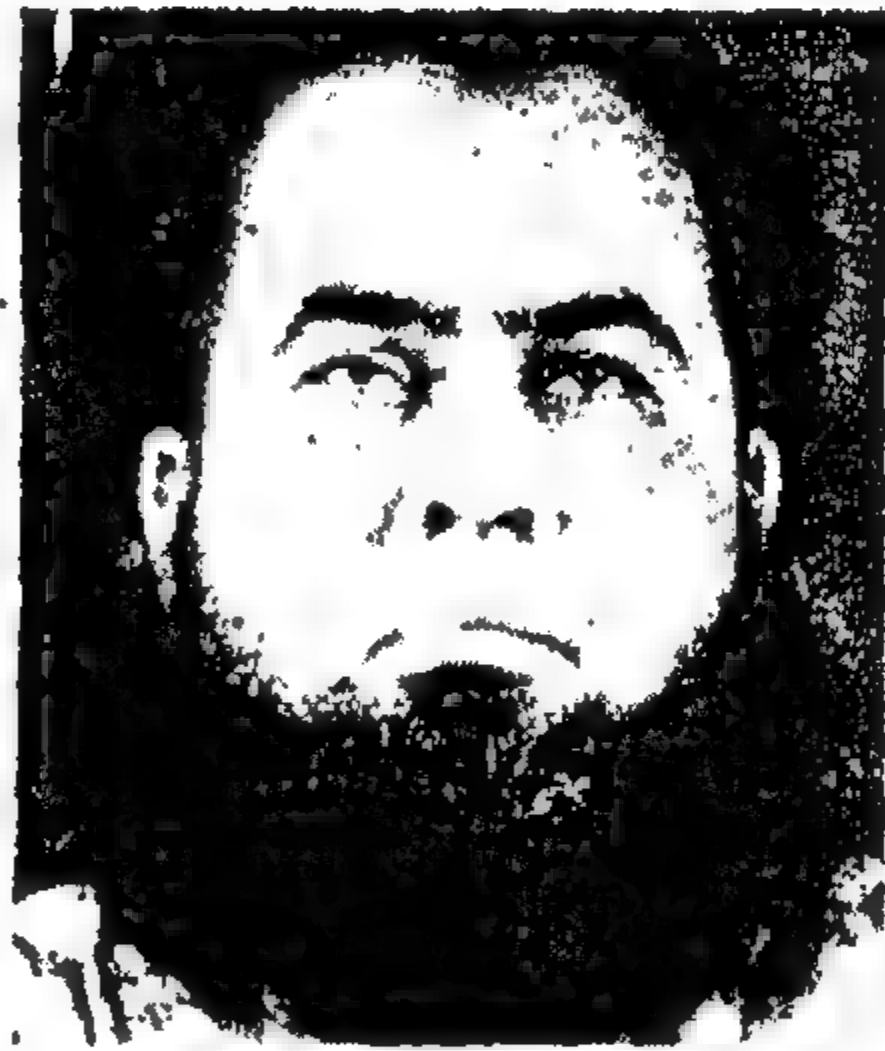
وقد اختلفت الآراء في كيفية انفي كانت هذه التنظيمات تجند بها الفتيات والصغيرات من غير موافقة اسرهم .. فهناك رأي تؤيده بشدة تقارير اجهزة الامن المصرية بقول انهم كانوا يعمدون الى خطف الفتيات من الطرقات وعزلهن بعيدا عن المجتمع وارغامهن على الزواج من اعضاء الجماعات حتى يربطوهن بهم !

وهناك رأي اخر اكد ان كثيرات منهن التحقن بهذه الجماعات عن اقتناع تام وانتهجن هذا النهج بمحض ارادتهن بعد ان اهتمدين الى سبيل الله - حسب اقوالهن - عن طريق النصيحة والموعظة الحسنة وعن طريق ما تلقينه من تعاليم ودورس من امراء هذه الجماعات عن وضع المرأة في الاسلام وضرورة اشتراكها في الجهاد في سبيل شريعة الله !

المصدر : الفتن
التاريخ : ٧ سبتمبر ١٩٨٤

عبد الله السماوي :

اعتدت الاعتقال
دورياً
كل عامين
لكني اخذت
في سبتمبر
على غرة !



عبد الله السماوي ، هو أحد أبرز رموز الظاهرة ، التي يطلقون عليها صفة « المتشدد الديني »

اعتقال دوري

ولم تكن اجراءات سبتمبر ١٩٨١ هي أولى تجاربه مع الاعتقال . فقد اعتقل لأول مرة عام ١٩٦٦ حين كان طالباً بالمرحلة الثانوية ، اما سبب اعتقاله ، فهو تصيدة شعيرة القاهة ضمن مسابقة شعيرة لطلاب الثانوي . واستمر عبد الله السماوي معتقلاً حتى عام ١٩٧١ ، ثم أفرج عنه . . وبمدها كان يتم اعتقاله بصفة دورية - كما يقول كل عامين .

سأنا ؟

- لاني اقيم شعائر الله واحرم ما حرم الله ، من خمر وزنا وتبهرج واختلاط بالتبرجات وتحلل من الدين . لهذا كان يتم اعتقالني - دورياً - كل عامين ، لم تخلف السلطة في ذلك موعداً أبداً . ولكن على الرغم من أن موعدهم معي كان في عام ١٩٨١ ، الا اني لم اكن اتوقع اعتقالني في سبتمبر . . لقد جاني ذلك على حين غرة . وحول لكرياته عن فترة اعتقاله الأخيرة قال :

- كان السادات خبيثاً ، فسجنه كانت تعبد النعطيبي النفسي ، فقد حبست هامين في سجن « ناديب ابي زعل » حبساً انفرادياً ، حيث عزلت عن أفراد « العشيرة » ولم اتكن من مشاركتهم حياتهم المملة !

هل كان يقتل السادات حسلاً ؟

- في فترة حكم السادات ، كنا نرى الناس خارج السجن - ونحن بداخله - ياكلون الخبز بالخبز والخوف . . وبعد مقتله احسست استبشاراً بان الله قد خلص الاسلام والمسلمين من رجل حاقد عليها .

عروض تلفزيونية

ولان السلطة في مصر ، تسري في شخص السماوي لخطورة كبيرة على افكار الشباب وعلى المجتمع ، فقد دفعته للاشتراك في ندوة تلفزيونية ، دار خلالها حوار بينه وبين عدد من المثايخ ورجال الدين ، على رأسهم د. الاحمدى ابو النور - وزير الاوقاف الحالي - الذي كان وقتها مديداً لكلية البناات الاسلامية بجامعة الأزهر .

يقول عبد الله السماوي ، ان هذه الندوة لم تعرض كاملة وبإمانة ، فقد حذف منها الكثير من كلامه ورووده ، حتى شوهت صورته امام الناس . ولكر السماوي أنه اقترح على السلطة اقامة ندوة حوار ، ينقلها التلفزيون على الهواء مباشرة ، ويحضرها اعضاء الجماعات الاسلامية والاحزاب المعارضة ، ورجال الدين الذين يتبعون السلطة ، ولكن الموافقة لم تات بعد على هذه الندوة .

المصدر : القبس
التاريخ : ٩ سبتمبر ١٩٨٤

يوسف البدوي

في السجن القيت خطبة الجمعة من ثقب باب الزنزانة



● الشيخ يوسف البدوي ..

يوسف البدوي هو إمام وخطيب مسجد عين حلوان بالقاهرة ، دأب على انتقاد نظام الحكم - في عهد السادات - خلال خطبه ، وعندما اعتقل الشيخ المحلاوي ، حذر نفسي إحدى خطبه من أن عددا كبيرا من أئمة المساجد سوف يقتل قريبا . قال ذلك في خطبة الجمعة ٢٨ أغسطس ١٩٨١ ، وطلب الجماعات الإسلامية بعقد لقاء عاجل ، واختار وفد لمقابلة رئيس الجمهورية . وأشار إلى أنه سيكون ثاني أئمة المساجد ، الذين سيتم اعتقالهم ، بعد الشيخ المحلاوي ، الذي قال عنه السادات في إحدى خطبه « أنه مرمي في السجن زي الكلب ! » .

تحريض المصلين

وبعد صلاة الجمعة عقد الشيخ يوسف البدوي لقاء مع المصلين ، عرضهم فيه على القيام بمظاهرات تطالب بالإفراج عن الشيخ المحلاوي . وقبل أن ينصرف المصلون ، الذين قدرت تقارير المباحث عددهم بمئشرة آلاف شخص ، جاء إليه مدير الأمن العام ، ومدير أمن القاهرة وسامد وزير الداخلية ، ووعده بالإفراج عن الشيخ المحلاوي ، إذا هو صرف المصلين عن المسجد .. ففعل . ثم اصطفيه المسؤولون الأمنيون الثلاثة معهم ، وأداروا معه حوارا استمر حتى الواحدة من صباح السبت .. ثم أوصلوه إلى داره .

في الموعد نفسه من صباح اليوم التالي ، توجىء بقوة من رجال الشرطة تقتحم بيته وتجري فيه تفتيشا دقيقا استمر ساعتين . وجداهم يسده فمزق نقاب زوجته أمام عينيه ، قبل أن يصطحبوه معهم .

يفسر الشيخ البدوي ما حدث في سبتمبر ، وشمول رجال الدين بقرارات الاعتقال ، بأن السادات عندما تولى الحكم ، عجز عن مواجهة

الشيوعية في مصر ، فاطلق يد الجماعات الإسلامية لمقاومتها ، غير أنها نشطت بسرعة ، وبصورة رأى أنها تهدد نظام حكمه ، فاخترع أكذوبة الفتن الطائفية للتخلص من الجماعات الإسلامية .

يقول الشيخ البدوي إن الاتهام الذي وجه إليه هو تكوين جماعة منظمة لقلب نظام الحكم بالقوة المسلحة ، وهي جماعة رهيبة وسرية - على حد قوله - اسمها جماعة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر .

يخطب في السجن

ويذكر الشيخ البدوي أنه لم يتوقف عنلقاء خطبة الجمعة ، منذ اعتقاله .. كان يلقي خطبته من خلال فتحة ضيقة بباب الزنزانة .

ويصف مشاعره عندما أخبره أحد المسجونين - غير السياسيين - بنيا مقتل السادات ، فيقول أنه شعر بسعادة ألدين ، كما عمت الفرحة كل أرجاء السجن .

وينهى الشيخ البدوي حديثه بقوله: إن الضمان الوحيد لعدم تكرار أحداث سبتمبر وغيرها من الانتكاسات هو تطبيق الشريعة الإسلامية .

المصدر : الأهرام
التاريخ : ١٤٠٠ سبتمبر ١٩٨٤

منظمة الاذاعات الاسلامية تهدي تسجيلات دينية لجمعية عباء الرحمن

أهدت منظمة الاذاعات العربية والاسلامية
مجموعة من التسجيلات الدينية لجمعية عباء
الرحمن الاسلامية « بيجرس سیتی » بالولايات
المتحدة الامريكية .

وقد تسلم رئيس الجمعية السيد محمد امين
حلمى هذه التسجيلات من السيد احمد فراج امين
عام منظمة الاذاعات العربية والاسلامية والتي
تتضمن تسجيلات عن الصلاة واركان الاسلام
والعقيدة الاسلامية والسيرة النبوية الشريفة .
ومن المعروف ان الجمعية لها العديد من الفروع
المنتشرة في الولايات المتحدة الامريكية

المصدر : الأهرام
التاريخ : ٢٠ أكتوبر ١٩٨١

■ الحوار الديني يمتد الى القطاعات الطلابية والعمالية :

نحوتان في دمياط عن أسئلة الشباب حول

كتب : سيد أبو دومة



د. الحسيني هاشم



د. عبدالله شحات



الشيخ عطية صقر

- منهج الإسلام في التربية
- السحر والشعوذة
- تنظيم الأسرة
- الأجور في السوق السوداء

واستواجه وقد ذكر العلماء أنه ما يحفظ الإنسان من السحر والمسح والجن خمسة أشياء هي : قراءة الآيتين الإيميتين من سورة البقرة وآية الكرسي والمعوذتين وإخراج صدقة . وأهم شيء اليقين بالحازم من الله على كل شيء فدير وهو المانع والصار كما توفقت في الندوة التي أدارها الأستاذ حلمي البلك للتليفزيون قضية العلاقة بين الفتي والعلة ولك العلماء أن الإسلام ينهي عن كل علاقة محرمة ولا يجوز أن تكون هناك علاقة إلا بعقد الزواج

شراء غير مشروع

ثم انتقل الحوار في مصنع غزل دمياط الى مناقشة قضايا متصلة بطبيعة الناس كاحد المفردات الإنتاجية في المجتمع ماثار أحد العاملين قضية موقف الإسلام من المتعاملين في السوق السوداء والأثراء غير المشروع وقد اناض الدكتور عبدالله شحات والشيخ عطية صقر في تبيان وجهة نظر الإسلام في الاتجاه للكسب الحلال وموقف الإسلام الحاسم من أي أعمال تأتي من أساليب لا يقرها الدين

كذلك عالجت الندوة بشراء من الإسهاف قضية تنظيم الأسرة تلك القضية التي شغل إحدى المرات التي تواجها قضية التنمية وقد عالجه العلماء بكثير من الشجيرة والموضوعية ومما جاء في ردهم أن هذه المسألة قد بحث منذ أيام النبي صلى الله عليه وسلم فيما عرف «بالعزل» وتناول العلماء النصوص الواردة في ذلك وكان من أحسن من يلور هذه الفكرة الإسلام الغزالي في كتابه (أحياء علوم الدين) حيث قل بعد استعراض الآية الواردة فيه أنه لم يجد دليلا يحرم تنظيم الأسرة ولا أصلا محرما يقبسه عليه لكل الآية توفقت وفيها احتمالات تثبت وجوب الأخذ بها ثم قل والأولى أن تحكم على هذا العمل بالنية الباعثة عليه ثم ذكر بواحد خمسة اقتسمت الندوة فيها على بيان الناحية الصحية والاقتصادية وهما الناحيتان التي تتوحد عليهما الدعوة إلى تنظيم الأسرة فقال الإمام الغزالي إذا كانت النية من العزل المحافظة على صحة الزوجية وجمالها فذلك مطلوب شرعا وإذا كانت النية الباعثة على العزل هي الخوف من الفقر كان ذلك خلاف الأولى وخلاف الأولى في اصطلاح العلماء إلى من درجة المكروه والمكروه أقل من درجة الحرام فالعزل وحده هو الذي يعاقب عليه ثم وجه الإمام الغزالي إلى التوكل على الله مع العمل والعمل وهو ملين إلى به الآن لعلاج مشكلة تزايد السكان ومرو زيادة الانتاج

ولد أجابت الندوة على كثير من العتارى مثل قضايا اللزاق والحلف به والزواج العزل وأذاني في الجمعة والمناسبات واليهائية وباجوج وباجوج مما سنعرض له بالتفصيل في الأسبوع القادم إن شاء الله □

في هذه المرحلة من مراحل الحوار الفكري الذي يدور بين العلماء وبين الشباب بدأت مرحلة جديدة من مراحل . إذ امتد إلى القطاعات الطلابية والعمالية حيث تم في الأسبوع الماضي عقد ندوتين الأولى بكلية التربية . والثانية بمصنع الغزل بدمياط

والجدير بالذكر أن هذا الحوار قد أصبح مطلبيا جماهيريا من كافة القطاعات الجماهيرية حيث تلقى المتعلمون له العديد من الدعوات لعقد ندوات خاصة بعد أن حدث تغير رئيسي في منبهه فقد لوحظ في المرحلة الأخيرة على أنه يقوم على تناول كافة القضايا الإسلامية المتعلقة بحركة الحياة بصورة مجردة وعامة ولم يعد يقتصر على مناقشة البنية الفكرية للجماعات المتطرفة بعد أن استوعبتها مراحل الحوار السابق التي امتدت طوال العامين السابقين وحلقت الكثير من أهدافها في مراجعة مدى صحة الفكر لدى معتنقيه وتحسين التسليم من هذا الفكر المتطرف والوالد إليها الذي يتجاوز المساهج الإسلامي القويم والذي عني بمعالجته العديد من علماء الأزهر والأساتذة والمفكرين

ولقد تسود منهاج انتموير في الندوتين الأخيرتين اللتين عقدتا بدمياط حيث اشغلت المناقشات مسارا جديدا متصلا بعدة من موضوعات أخرى من بينها مايلي :

١ - قضية منهج الإسلام في تربية الفرد المسلم حيث أثارها أحد طلاب كلية التربية وأحد فضيلة الشيخ عطية صقر عضو مجمع البحوث الإسلامية بالأزهر الشريف بقوله : أن تربية اسمه أساسها العلم الصحيح والاقتناع به وبذلك يكون السلوك مستقيما وهذا مأخوذ من قوله صلى الله عليه وسلم «الارأ أن أجسد مضغة إذا صلحت صلح الجسد كله وإذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب» والخار بذلك أن المعتقدات والأفكار إذا كانت صحيحة كان السلوك صحيحا ويمكن اخذ ذلك من منابع العلم الصحيحة ومن الخفصين بفهمها وهم كثيرين

دور الأزهر في التوعية

ثم جرت مناقشة لدور الأزهر في التوعية الدينية وبحث المشاكل والقضايا التي تهم العلم الإسلامي وأوضح فضيلة الدكتور الحسيني هاشم الأمين العام لمجمع البحوث الإسلامية مفهوم به الأزهر من دور في هذا السبيل وأكد أن الأزهر بهيئته المختلفة يؤدي دوره . . . وعلى سبيل المثال فإن مجمع البحوث يقوم ببحث القضايا الإسلامية المختلفة ويرد عليها كما يتولى الإشراف على عقد المؤتمرات الإسلامية وكل توهيلات هذه المؤتمرات وقراراتها مطبوعة ومنشورة في العلم الإسلامي كله

كما جرت مناقشة لقضايا أخرى متصلة ببعض اهتمامات المجتمع كعالم الجن والسحر والشعوذة حيث أكد العلماء على أن السحر ورد في القرآن الكريم والأحاديث النبوية ولكن ما يرد الأثر من بعض أمور تعتبر شعيرة خارج هذا الإطار وقد حذر الإسلام من سحارة هؤلاء المشعوذين والدجالين وقد ذكر فضيلة الدكتور عبدالله شحاته وليس قسم الشريعة بكلية دار العلوم في رده على هذه التساؤلات فقال إن القرآن الكريم والسنة النبوية قد تكلموا الجن وذكر أنهم استمعوا القرآن الكريم من النبي صلى الله عليه وسلم

المصدر : الأهرام
التاريخ : ٢٩ / ١٠ / ١٩٨٤

الدكتور عمر عبد الرحمن المتهم الأول في قضية اغتيال السادات.

ماذا يقول

بعد صدور حكم المحكمة بإبراءته والأفراج عنه ؟

أرى قبل اغتيال السادات .. لزادت الآن قوة وثباتنا

متوسط الطول والعمر .. أبيض البشرة .. يلبس جلبابا
أبيض وحذاء بيضاء ..
ويتسم بلباسه حلوة .. وكلما صافح أحدا قبله ..
وقال له :
- بارك الله ..
بعد السلام غادرنا الغرفة إلى غرفة مجاورة حيث فرشت
سجادتان كبيرتان للصلاة .. ووقفت وراءه مباشرة ..
وقال :
- أقم الصلاة ..
فنادى شقيقه الحاج أحمد .. الله أكبر .. الله أكبر ..
حي على الصلاة .. وضع يديه وقال :
- الحمد لله رب العالمين .. الف ..
وأخذ يقرأ الفاتحة ثم السورة بصوت مرتفع .. قوى
وجعيل ومؤثر .. تذكرت كلامه في الحكمة حين قال :
« أثناء التعذيب سمعت قطة ..
فتمنيت أن أكون قطة تنمو للخلاص مما أنا فيه » ..

ذهبت إليه حيث يقيم في بلدة اسمها « الجمالية »
بمحافظة الدقهلية تبعد عن القاهرة حوالي مائتي كيلومتر
قابلت شقيقه الحاج أحمد في مكانه بالبلدة حيث كان في
انتظارنا ..
فقال لي :
- المقابلة ستتم في منزلي ..
قلت له : مبروك على البراءة ..
ود بسرعة : مبروك على الإسلام ..
كان الوقت عصرا عندما ذهبت إلى منزل الحاج أحمد
تناولنا الغداء .. وكلمنا سائته أين هو ؟
كان يقول : سيحضر بعد قليل ..
وأخذت أسأله نفس السؤال وهو يجيب نفس الإجابة حتى
اذن المغرب .. فخرج الحاج أحمد من الغرفة .. وعاد
يقول :
- لقد جئت .. وسيسلم بكم المغرب ..
وغادر لا .. ثم عاد يقوده من يده .. شيخ ضربه ..

المصدر : الأهرام /
التاريخ : ١٠/٢٩/١٩٨٤

المعارضة وقفت بجانبنا أثناء المحكمة .. إيماننا بحرية الرأي ليس عمل الحكومة .. التدخل في صناعيات أو استثماراتها أو تمويل أو تسعير



اجرى الحوار :
حسين كروم
مذوب جريدة « الوطن »

باستفاضة .. ولم يعد فيه
جديد ..
فليكن حوارى معه حول
فكره .. لانه يعبر عن فكر
جماعات اسلامية عديدة
ونشطة ..
ماذا يريدون بالقبض ؟
ما تصورههم للنظام الذى
يطالبون بتطبيقه ؟
ما رأيهم فى الاحزاب
السياسية ؟
ما رأيهم فى تنظيم الاقتصاد ؟
واسمالي أم اشتراكي ؟
ماذا يريدون من الحكام
المسلم ؟
هذا ما توضحه اجابات
الشيخ عمر عبد الرحمن ..
● لماذا الاتهام ولماذا البراءة :
قلت له : رغم انك قدمت
الحكمة على انك اتهم الاول . فقد
صدر الحكم بالبراءة فيماذا تفسر
ذلك . اى لماذا اعتسروك التهم
الاول ؟

وبعد الصلاة عدنا الى الغرفة التى كنا نجلس فيها .. ولذا نأخذ انفعله قبل
ان يبدأ الحوار بينى وبينه ..
قلت فى نفسى : من يصدق ان هذا الشيخ الضريف الذى لا تفارق الابتسامة وجهه انهم
بانه لعب الدور الاساسى فى وقوع الحدث التاريخى الذى نأزول مصر والعالم العربى كله
.. ولا تزال تأثيراته مستمرة حتى الآن حين انطلقت الرصاصات على السادات فى
السادس من اكتوبر عام ١٩٨١ فى مشهد لن ينساه العالم ؟
لقد قبض عليه ووجهت الجهاد الذى اغتال السادات انه الشيخ الدكتور عمر
اليه النيابة تهمتين .. الاولى وقام بالاحداث الدامية فى احمد على عبد الرحمن الشهر
.. انه اصدر الفتوى التى مدينة اسبوط ..
اباح فيها دم السادات .. وبراثة الحكمة العسكرية فى قضية اغتيال السادات ،
والثانية .. انه رأس تنظيم ثم محكمة امن الدولة ..
والولود فى ٢ مايو سنة ١٩٣٨

لها فى السجن ؟
من الاحداث التى تعرض
من تاريخ القبض عليه ؟
من المحاكمات صوما دار فيها ؟
كل ذلك نشرته الصحف

المصدر : الأهرام
التاريخ : ٢٩ أكتوبر ١٩٨٢

● قلت : ولكن لو حلت النساء المحاكمات أن عددا من الإفساد المتهمين كانوا يطلقون اتهامات مصادرة للمحاكمة . فما رأيك ؟

قال : نحن نؤمن بأن هناك حزبين : حزب الله وحزب الشيطان فالذي يؤمن ويطلب بتحكيم كتاب الله . فهو حزب الله وغير ذلك فهو حزب الشيطان وهذا التقسيم ليس من عندنا . ولكن من عند الله .

قال الله تعالى : ((استحوذ عليهم الشيطان فأنسوا ثم ذكر الله أولئك حزب الشيطان إلا أن حزب الشيطان هم الفاسقون)) وقال من المؤمن البساذلين أرواحهم في

سبيل الله المصادرين لكل من يجاد الله ويشأله . . . ولو كانوا أقسام أو أبناءهم أو إخوانهم أو عشيرتهم قال الله عنهم : ((أولئك حزب الله إلا أن حزب الله هم المؤمنون)) . وحدد القرآن من هم حزب الله فقال : ((ومن يقول الله ورسوله والذين آمنوا فإن حزب

الله هم المؤمنون)) . قلت : حتى وإن كانت هذه الأحزاب لا تعلن عداوتها أو تكرانها للإسلام ؟ ولأنه لا يجوز من الناحية الدينية كما نعلم ما يبرون تكفير أنسان مادام لم يجهر بذلك ؟

قال : نحن لا تكفر أنسانا بمصيبة . ولا نتهم أنسانا بالكفر حتى نرى منه كفرا بواحا عليه من الله فيه برهان .

ولكن أعود لأكرر أن تحديد ملامح حزب الله ، هو أن يكون منه كلمة وبراسجه كلها ونفله الشاغل هو تطبيق شريعة الإسلام ولا شيء معها . وليس أن يتضمن برنامجها المطالب فقط بتطبيق الشريعة .

● قلت : هل يمكن أن نحدد لنا ملامح النظام الإسلامي الذي تطمحون إلى تحقيقه ؟

قال : باختصار . ألا يكون كتاب الله مجرد آيات تتلى فقط ، وإنما تطبق كل آية وتنفذ كل عبارة في القرآن والسنة . لتكون حياتنا كلها وفق ما شرع الله . في محاكمنا ومرافقتنا وشؤوننا ومدارسنا وبيوتنا ومعاهدنا . الخ . . . أي نسير كلها وفق الإسلام لأن الإسلام

انطلق في كل فروع الحياة ، وجعل لكل منها نظاما متكاملًا . فالذي نريده ألا تضبط حياة الناس إلا

بالإسلام فلا تكون الشريعة هي المصدر الرئيسي للتشريع ومعهما مصادر أخرى . ولكن تكون المصدر الوحيد .

● قلت : ولكنك لم تحدد لنا ملامح النظام الإسلامي في الاقتصاد على سبيل المثال أو في السياسة الخارجية . ماذا تريدون بالتحديد ؟

قال : كل فرع من فروع الحياة حدد الإسلام النظام فيها . وإذا حاولنا أن نأخذ نماذج لطال بنا الوقت حين نتحدث عن الاقتصاد الإسلامي . وكذلك في السياسة الداخلية والخارجية . كل شيء من

هذا له أصوله الثابتة والأمور والتشريعات التي تنظمه .

● قلت : هل أراؤك قبل اغتيال السادات وقبل محاكمته هي نفسها أراؤك الآن ؟ أم حدث فيها تغير ؟ قال : أراؤي قبل المحاكمة هي

أراؤي بعد المحاكمة واستطيع أن أقول أنها ازدادت قسوة وقوة . بل دفعتني المحاكمة إلى أن على وأجبه أكبر ، وهو أن أزيد في الدعوة إلى الله وأن على أن أشرح أكثر وأكثر للناس عظيمة التشريع الإسلامي ومطالبة الحاكم بتطبيق هذا التشريع .

● قلت : بماذا تفسر وقوف المعارضة بجانبكم أثناء المحاكمات وهل تعتبر موقفها هذا تكاية في النظام أم إيمانا بعريه الراي ؟

قال : إيمانا بعريه الراي .

قال : لكي يسبقوا الدور ويستروا وجود تنظيم متكامل . فوجدوا أن أنسب وضع لي أن يتولوا عنائي في الحرك والمهين والامير والمصدر للفتوى وأن احدا لا يتحرك الا من خلاي . وهذا من شأنه ان يجعل الدور الذي حاكمه ، والباطل الذي نستقوه وجمعوا خيوطه متكاملًا حينما ينفخون في هذا الموضع أو كما زعموا ذلك .

● قلت : فالكوا انك اصبرت فتوى تبجح فيها دم السادات . وبناء على هذه الفتوى تم اغتياله . ورغم براوتك فما رأيك في الحاكم الذي يخرج على الإسلام .

قال : رأي الإسلام في الحاكم الذي يرتكب امرا خارجا عن الدين . انه طاس . اما اذا خرج من الكتاب . . . فهناك كلام كثير بين الفقهاء والعلماء . فبعضهم يرى أن الآيات نزلت في اليهود . وبعضهم يرى أنها نزلت في النصارى . وبعضهم يرى أنها نزلت على المسلمين . . . ولكن اذا كانت هذه الآيات التي تنص على أن الحاكم الذي لا يحكم بما أنزل الله كافر فاجر . فهل يمكن أن يكون ذلك صحيحا بالنسبة لليهود وللنصارى ولا يكون صحيحا بالنسبة للمسلمين ؟

نحن نرى أن هذا الكلام من الحاكم الذي لا يحكم بما أنزل الله سوجه لحياة المسلمين . وأن الحكم بكتاب الله أمانة في أعناقهم وأن يتسولوا قولة الحق لا يشبه منه حكم طاغ .

ولا يخشون إلا الله لأن الدنيا كلها عرض زائل . وهي لمن قليل مهمة عظم في أعين الناس . ((ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون)) هذا الخطاب موجه للمسلمين وخاص بهم . ولهذا فمن لم يحكم بكتاب الله فهو كافر . وعين الكفر أن يرى الإنسان أن القوانين التي وضعها المخلوقون القاصرون

أفضل مما جاء من عند الله ويحكم عليه الإسلام بعد الكفر ، بأنه ظالم فاسق لأنه ظلم نفسه وامته لأنه خرج من التشريع الذي جاء من عند الله ويجب الخروج على هذا الحاكم ويعصى ويقارم . وهذا ما قلته في المحكمة .

المصدر : الأهرام
التاريخ : ٢٩ أكتوبر ١٩٨٤

● قلت : وما رايك في نظام تعدد الأحزاب ؟
قال : انما هما حزبان : حزب الله وحزب الشيطان .
● قلت : ما رايك في تأميم مصادير الإنتاج الرئيسية ؟
قال : رأيي أن الإسلام له نظامه الخاص في الاقتصاد . وأنه لا يؤخلا لا من الشرق ولا من الغرب . وأنه ليس عمل الحكومة أن تتدخل في صناعات أو استثمارات أو تمويل أو تسمير . الخ . . . انما على الحكومة أن تعرف ما يطلب منها كحكومة . وهو . فقط . حفظ الأمن في الداخل . وصيانة الدولة بالخارج .

● قلت : أي أنك تروج للنظام الرأسمالي باسم الإسلام ؟
قال : قلت في أول اجابتي أن للإسلام نظاما خاصا فيه . وأنه مع شرق أو غرب ، ولنا من المروجين للرأسمالية . ولا للاشتراكية فالإسلام يعني من كل ذلك فله منهجه واسسه ونظامه في الاقتصاد وفي إدارة الحياة كلها .

● قلت : ولكن ما تحدث عنه الرأسمالية يعني . وعلى كل حال . فأنني سأوجه اليك السؤال الاتي : اذا قامت جماعة من المسلمين وراى أن الإسلام يدعو الى تأميم مصادير الإنتاج واستشهدت في ذلك بايات من القرآن وباحاديث عن الرسول عليه الصلاة والسلام وبمواقف اسلامية . فماذا سيكون رايك في هذه الحالة ؟

قال : اذا وافق النظام الاسلامي في بعض مبادئه الرأسمالية أووافق الاشتراكية فلا يجب في ذلك ولا استغراب مادام هذا مأخوذا مع النظام الاسلامي وليس من حقه أو مثله .
ونحن نعيش مع الدليل من ايات واحاديث حيثما وجدنا ولا نمتنع أو نقف امام حكم جاء به نص . فاذا وجدنا أي حكم في كتاب الله أو أي بيان صادر عن الرسول وجب علينا اتباعه .

المصدر : الأهرام
التاريخ : ١٩٨٤ / ١١ / ٢

تساؤلات الشباب تجيب عنها ندوة الحوار الديني في دمياط ماذا تعني الماسونية والبهاية وما الرأي في الزواج العرفي وفي زيارة القبور

كتب سيد ابودوم :

انتمت ندوة الحوار الديني التي علفت بمدينة دمياط في الاسبوع الماضي بطرح عديد من الاسئلة التي تشغل الآن اذهان كثير من الشباب بعيدا عن الاسئلة التي كانت محور الندوات السابقة وتقوم حول معرفة حكم الدين ليعين بكفرون النفس وينادون بالهجرة من المجتمع المسلم
لقد طرحت الندوة عددا من هذا النوع الجديد من الاسئلة مثل ماهية بعض المذاهب كالمسونية والبهاية ثم اسئلة حول الزواج العرفي وزيارة القبور والاذان يوم الجمعة

اشترك في الاجابة عن هذه الاسئلة من العلماء كل من استاذ الفقهية الدكتور الحسيني هاشم الامين العلم لمجمع البحوث الاسلامية والشيخ عطية سفر عضو مجمع البحوث الاسلامية ولجنة الفتوى بالأزهر والدكتور عبد الله شحاتة رئيس قسم الشريعة بكلية دار العلوم جامعة القاهرة .

١ - المحافظة على اليهودية ٢ - محاربة
الاديان عامة والكاثوليكية بصفة خاصة
٣ - بث روح الاعتاد والاباحية بين
الشعوب . ثم تأسست لها مجالل في
أمريكا وأوروبا . وكان لها في مصر مجالل
وجمعيات بلغت ستا وعشرين صدر قرار
وزارة الشؤون الاجتماعية بحلها في
١٩٦٤/٤/١٨

ولهذه الجمعية أصابع في كل حركة
ثورية أو دينية لمساعدتها على تحقيق
أغراضها . وقال المحققون : إن الثورة
الفرنسية كانت من آثارها وكذلك
الصهيونية الحالية .

• • • هن الماسونية قال العلماء إنها
جمعية سرية يهودية يرجع تاريخها إلى
العصر الروماني . وقد تأسست في
أورشليم زمن السوالق (هيرودوس .
الثاني) في النصف الأول من القرن
الأول الميلادي . كان غرضها مناهضة
كل الأديان . وسميت بالماسونية أي
البنائين الأحرار . وأسسوا أول محفل
ماسوني في بريطانيا جعلوا شعاره :
الحرية والمساواة والأخاء . وأصدر في
لندن القرارات التالية :

المصدر : الأهرام
التاريخ : ١٩٨٤/١١/٢٠

• وعن البابية والبهائية قال العلماء هي نحلة ظهرت في القرن التاسع عشر الميلادي في بلاد فارس (إيران) وهي منسوبة إلى الباب - ولفظ الباب متداول قديما عند الصوفية وبعض الفرق الباطنية ، وقد انتحل أحد الدعاة لهذه النحلة هذا اللقب ، وهو علي محمد الشيرازي فسميت النحلة بالبابية نسبة إليه .
والبهائية هي البهية نسبة إلى بهاء الله ، وهو اللقب الذي أطلقه على نفسه أحد خلفاء الباب وهو حسين فوري فسميت النحلة بالبهائية .

ولما ظهرت هذه النحلة قاومها المسلمون وبعد مناظرات مع اتباعها أعدم كبيرهم وكثيرين منهم ، وكان من آخر زعمائهم المعروفين « عباس أفندي » الذي لقب نفسه عبد البهاء وتوفي في العشرينات من هذا القرن وكذلك شوقي الذي توفي سنة ١٩٥٧ . ومن أهم مبادئها ١ - الحلول بمعنى أن الله ظهر في شخص الباب ومن تزعوا الدعوة بعده ٢ - قدم العالم ٣ - عدم الاعتراف بيوم القيامة ٤ - إنكار معجزات الأنبياء . وذلك مع قولهم بإمكان النبوة ، وهذا دليل على خلطهم وعدم معرفتهم ٥ - إدعاء الوحي ووضع كتب تعارض القرآن زاعمين أنها وحى من الله ٦ - عدم ختام النبوة بمحمد صلى الله عليه وسلم ٧ - قولهم بظهور المعصوم « المهدي المنتظر » ٨ - إسرافهم في تأويل آيات القرآن ٩ - تقديسهم عدد ١٩ لأنه حاصل من جمل كلمة (واحد أو كلمة وجود) فالسنة عندهم ١٩ شهرا وكل شهر ١٩ يوما والصوم ١٩ يوما والصلاة ٩ ركعات ، ويبتطلون الحج إلى الكعبة هذه هي أهم مبادئهم .

• ثم سأل الشيباني عن الحكم في الزواج العرفي فقال العلماء : إذا كان سريرا بدون شهود فهو محرّم لأنه زنا ، وأما إذا كان بعقد وشهود فهو صحيح شرعا لكن فيه مخاطرة لأنه غير موثق رسميا فقد يحدث نزاع ولا تسمح الدعوى أمام المحاكم لعدم استناده إلى وثيقة رسمية وقد يحرم الأولاد حقوقهم المدنية والشرعية كال ميراث وغيره وعلى هذا فمن قصر في توثيق العقد فهو أثم لما يترتب عليه من أضرار .
• وعن سؤال حول زيارة القبور أكد العلماء أنها سنة ، فالحديث الشريف يقول : « كنت نهيتكم عن زيارة القبور إلا فزروها » وذلك باتفاق الأئمة بالنسبة للرجال أما النساء فالأقوال فيها مختلفة فبعضهم حرّمها مطلقا لحديث (لمن الله زوارات القبور) وبعضهم كرمها خوف وقوع منكر من فحاحة هل الميت وغيره وبعضهم أجازها لكبيرات السن مع وجوب المحافظة على الحشمة وعدم الفحاحة أو أي منكر .
وتصح العلماء النساء بعدم زيارة القبور والاكتفاء بالترحم على روح الموتى بالدعاء والاستغفار أو الصدقة .

الأذان يوم الجمعة

• وعن سؤال حول رأى الدين في الأذان يوم الجمعة أجاب العلماء بقولهم : كان الأذان واحدا عندما يرأى الخطيب هل المنبر وذلك في أيام النبی صلى الله عليه وسلم وأيام أبي بكر وعمر رضي الله عنهما فرأى عثمان رضي الله عنه أن الناس كثروا بالمدينة وشغلوا بأعمالهم فرأى أن يقام أذان أول في مكان عال بالسوق ليتجهوا إلى المسجد فأقره الصحابة على ذلك ولم ينكروا ثم عمل به في كل البلاد إلى يومنا هذا ولم يحصل منه ضرر بل له فوائد كثيرة وليس في ذلك بدعة لأنه من عمل الخلفاء الراشدين

حول الحوار الديني مع الشباب

حمل الينا بريد " الفكر الديني " هذا الاسبوع رسالة من القارئ محمد حسنى على من القاهرة تحت عنوان " الاستمرارية تعنى الفاعلية " ومضمون الرسالة يدور حول ثبوت الحوار الديني التي تنظمها وزارة الداخلية وتدور فيها مناقشات جادة وفعالة بين العلماء والشباب .. يقول القارئ ان العمل المرحلي القصير لا يادى الى نتائج جيدة ، ولكن العمل المستمر الجاد يعود حتما بالفضل النتائج ، والدليل على ذلك الحوار الديني الذي بدأ منذ اكثر من عامين بين العلماء والشباب وثقلته جميع وسائل الاعلام .. ان هذا الحوار الديني لم يكف بمنقشة شباب الجامعات الدينية ، بل امتد الآن ومنذ فترة الى كافة القطاعات الجماهيرية ، لمنقشة كل القضايا الدينية والاجتماعية التي تهم الناس ..

ان هذا العمل نموذج يجب ان يحتذى في مناقشة كافة قضايانا .. فبالرغم من تغيير شخص الوزير الذي قام بتنظيم هذا الحوار لمنقشة الفكر بالفكر إلا ان الوزير الجديد استمر في دعم هذا الحوار البناء لما له من فاعلية في شرح المفاهيم الإسلامية .

اليسار المصري ومشكلة الجماعات الإسلامية

تعاطف اليسار مع الجماعات الإسلامية

ثلاث ملامح لفكر الجماعات الإسلامية:

- مفهوم أخلاق للعلاقات الاجتماعية
- رفض واقع الوحدة الوطنية
- ثنائية الخير المطلق والشر الكامل

استضافت يوميات «الأهالي» قبل أسبوعين السفير حسين أحمد أمين الذي أثار موضوع العلاقة بين الجماعات الدينية والأحزاب السياسية وموقفها في الإجماع - بالانتهازية -
وإذا تنشر «الأهالي» اليوم وجهة نظر مغالنه للكونر محمد السيد سعيد - الخبير بمركز الدراسات السياسية بالأهرام نملن ترجيحنا بكل الأداء حول الموضوع ومسؤولا إلى علاقة محبة وصحيحة بين كل القوى السياسية .

اتار الأستاذ حسين أمين على صفحات الأهالي قضية الوقت النهائية والانتهازي لتسوي المعارضة من الجماعات الإسلامية ولم يكن الأستاذ حسين محقافي أن يشمل اليسار بهسدا الأنهام - فقد كان موقف اليسار من هذه الجماعات نابعا - على الإجمال - من استقامته مع مفهومه ودفاعه عن الديمقراطية .
ومع ذلك فإن صواب الوقت لا يعني كفايته . فقد ظل اليسار المصري عاجزا عن تطوير تشخيص صحيح لحركة الجماعات الدينية وأسرار لرمود الأعمال لإزاعها - فقد الوقت فيها في بداية السبعينات عندما أطلقت ضد قواه في الجماعات - ثم أنه تقول عامه أن التناطف معها عندما قرا في بعض هادوسياتها بزولسا نزعة معادية للبريالية وتنشئة مع قراء الوطن . . ولكن في كل الأحوال كانت حدود الأعمال مؤسدة على التقدير بالطيرة السياسية - أكثر منها على تحليل نظري متعمك لقاهرة انتشار هذه الجماعات .
ويطلب تقسيم أية قوة سياسية من وجهة نظر اليسار قضا لا يديولوجيتها بوصارماتها السياسية ولجمل الشروط الموضوعية والفاتية

التي أنتجها - ومن وجهة النظر هذه يمكن القول بأن الصامات الإسلامية تشمل إمكانات تطرد فاش - فديتهم إذا منعت الظروف بأقصاها ثورة حادة - بالمشي الدقيق للكلية .
ولكنف المراسلة السياسية لا يديولوجية الجماعات الإسلامية - أنها تمثل تسييدا قديما لحسوم الرمي الزايف - أي تصويرا للواقع السياسي والاجتماعي يتخفن تنوعها بدريا غفينة - وتغشلا ليلك من استعماد القسام الجماهيرية - يعرف إمكانات الإدراك السحيح للقرائين ويلول للوضعية في هذا الواقع - وتكريسا لاساليب المعارضة السياسية محرف مسار النضال القومي والتسمي لل اتجاهات عميقة وظلم مردود سلبى في نهاية المطاف .



د. محمد السيد سعيد

ثانيا : اختزال اجتماعي يذهب الى رفض الاعتراف بأي مفهوم اجتماعي لهذا تناقض لدى هذه الجماعات او تقاليدي ديموري وخاصة في مجال الانتاج الاجتماعي لكونه لا يتفق مع التحريض - الذي يقتضيه من الدين - للجماعة والمحرنة - واضطر اوجه هذا الاختزال هو نيل الوحدة الوطنية والسبل لملئها على تعليمها - الى جانب هذه اكثر هفا للحركة المستقلة للطبقة العاملة والطبقات الشعبية .

وثالثا : انطباعية لامرية تقوم على استمعاء وفرة من صور التهميش التي من كل الجماعات القومية - غير المسجلة - دون تمييز وحمل توفيق الكراوت حال اي تطور يتحرف بها يروقه من طريق معقد بالتفاصيل للنجاسة . وكل ذلك لا يحتاج الى برهان ، فالدمع من التحليل يقابله أسلوب مشوه للمحاكاة يمزج في التفصيل الثقافية لوسائل مبعثرة مع الاسطورة والصور النمطية والايحاءات الغامضة . والاتجاه الرئيس للمقولات : من مقابلة ذات الجسماء الاسلامي بالآخر المسم في مجال واسع جدا من الثنائيات التي تستغلب الجبر المطلق في جانب والفر المطلق في الجانب الآخر . ويجهل ذلك كله من المستحيل القومسي الى تحديه حقيقي للدينام القومية التي تشتت اولوياتها من تحليل دقيق للظواهر المالية ويحسم فيها الخلاف والاعفاء الرئيسيين والثانويين .

وفي سياق ذلك كله ، فان للقرارات المحمودة التي طرحتها هذه الجماعات تنضح بعداء اصيل لوجه التقسيم والتجديد في المجالات الاجتماعية والثقافية والعلمية . ويلغى الهيكل العام لهذه المقولات بميل شمولي لا يتصالح باية درجة مع الاختلاف ويأمل في اجبار الجميع على الذعان لتصور واحد ونظام للطاعة لا يقبل الجدل تستبعد من المشاركة فيه كافة الفئات الشعبية ويحتل بالقمع المطلق باعتبارها نهيا عن المنكر ويستتصل البعد النفسي في التكوين الثقافي للامة والواطن باعتبارها موبوءا باحتلالات الخطيئة . ويتجسد هذا كله في مفهوم دولة لامتيز فيها بين السلطة والمجتمع .

ولم يسل ذلك كله ، فان للقرارات المحمودة التي طرحتها هذه الجماعات تنضح بعداء اصيل لوجه التقسيم والتجديد في المجالات الاجتماعية والثقافية والعلمية . ويلغى الهيكل العام لهذه المقولات بميل شمولي لا يتصالح باية درجة مع الاختلاف ويأمل في اجبار الجميع على الذعان لتصور واحد ونظام للطاعة لا يقبل الجدل تستبعد من المشاركة فيه كافة الفئات الشعبية ويحتل بالقمع المطلق باعتبارها نهيا عن المنكر ويستتصل البعد النفسي في التكوين الثقافي للامة والواطن باعتبارها موبوءا باحتلالات الخطيئة . ويتجسد هذا كله في مفهوم دولة لامتيز فيها بين السلطة والمجتمع .

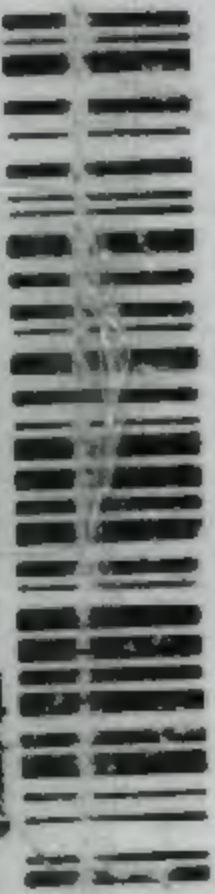
ولم يسل ذلك كله ، فان للقرارات المحمودة التي طرحتها هذه الجماعات تنضح بعداء اصيل لوجه التقسيم والتجديد في المجالات الاجتماعية والثقافية والعلمية . ويلغى الهيكل العام لهذه المقولات بميل شمولي لا يتصالح باية درجة مع الاختلاف ويأمل في اجبار الجميع على الذعان لتصور واحد ونظام للطاعة لا يقبل الجدل تستبعد من المشاركة فيه كافة الفئات الشعبية ويحتل بالقمع المطلق باعتبارها نهيا عن المنكر ويستتصل البعد النفسي في التكوين الثقافي للامة والواطن باعتبارها موبوءا باحتلالات الخطيئة . ويتجسد هذا كله في مفهوم دولة لامتيز فيها بين السلطة والمجتمع .

الفكر الديني الحضاري ، قادم من جمال الدين الالواني ومحمد مهدي واستمر على تقاليد هذه الحركة في كتابات عدد من المفكرين الاسلاميين النظام في مصر والعالم العربي اما ممارسات الجماعات الاسلامية فهي على نقيض ذلك كله خاصة وان اسلوبها السياسي يقوم على التامس المستمر لاستخدام العنف غير المنطقي ولاشك ان جزءا من الشروط الموضوعية لتصادم نفوذ الجماعات الاسلامية - يعود الى عجز اليسار نفسه عن تقديم بدائل جماهيرية ولكن هناك شروطا موضوعية تتجاوز حدود اليسار المصري والعربي في هذه المرحلة . وربما يصح ايجاز هذه الشروط في ان مؤسسات المجتمع التقليدي تنهار بمعدلات سريعة جدا في وقت انتشرت فيه الثروات البروتية العربية الى قطاعات اجتماعية واسعة . فكان المساندة التلقائية الضاربة الناشئة من تلك المجتمع والطبقات له تصاحبت مع الزواج العاطف الناجم عن اليسر المادي النسبي ، مما جعل من الممكن ان تستبدل قطاعات كبيرة من الناس هذه الايديولوجية التي تعكس نفس التناقض . ولكن المشكلة هي ان ايديولوجية وممارسة هذه الجماعات تمثل امراسا للارادة المستعجلة لا مواجهة لها .

فالارادة تظهر بوجه ثقافي متميز . واغلبية الشباب الذين اندفعوا لتبني فكر هذه الجماعات يعانون من تمزقات ثقافية حادة . ولكن ايديولوجية هذه الجماعات تفودهم الى الحل السهل الى النكوص الى تجارب الماضي في وجه مشكلات الحاضر والمستقبل .

أ - المساركة في المصالح السياسية الجديدة في الاوضاع الرمزي والتعبيري الذي يدعم الحياة الانسانية .
ب - بناء جصور منظمة للمفرد حضاري يبعث من مستويات أدنى للمعرفة الفنية .
ج - وضع لهم جديدة في مجال العلاقات الاجتماعية تقدم امكانيات تحرر ومشاركة الطبقات الشعبية وقد شهدت حركة اسياء من هذا النوع في نهاية القرن التاسع عشر في اطار

Bibliotheca Alexandrina



0797892